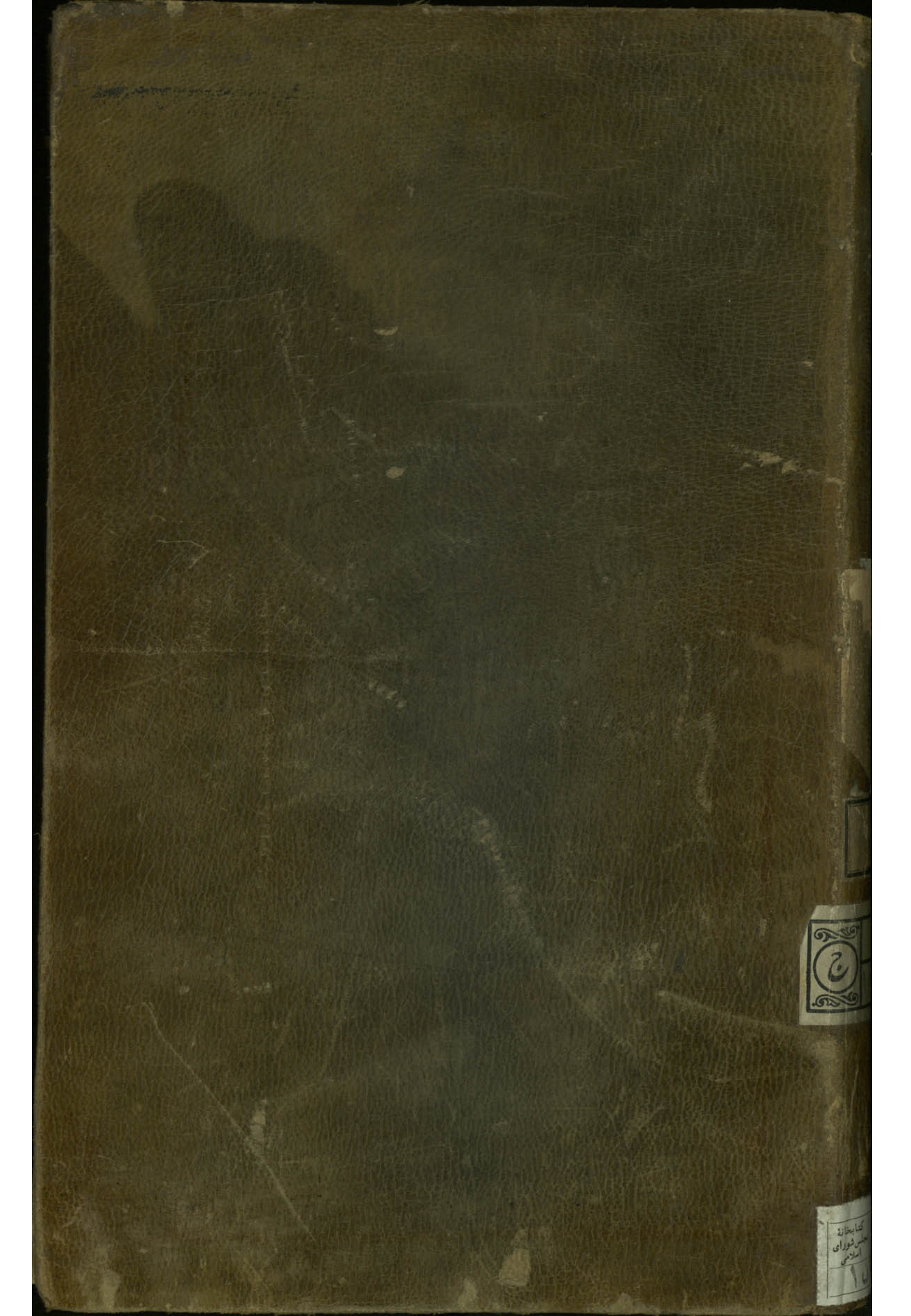
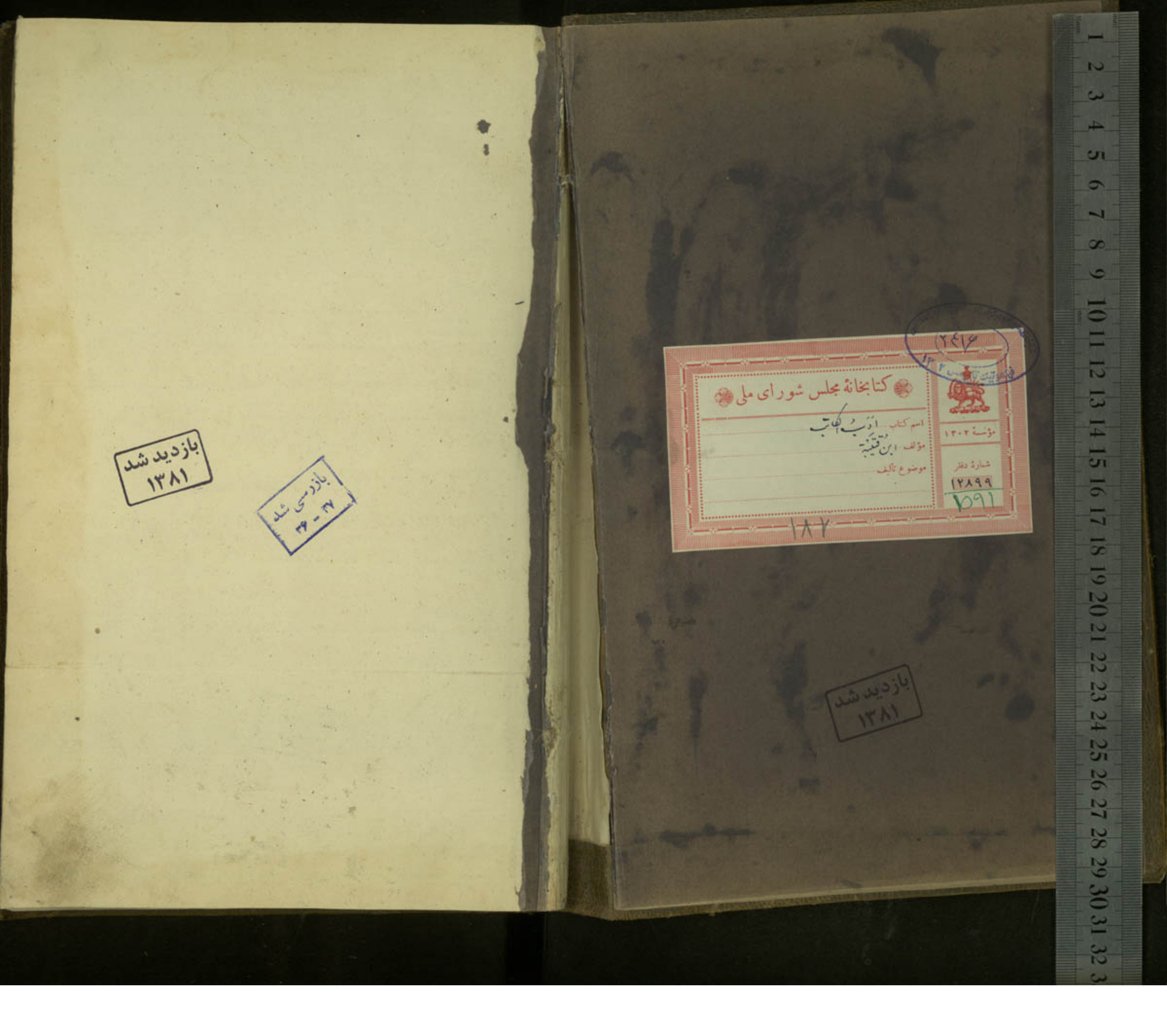
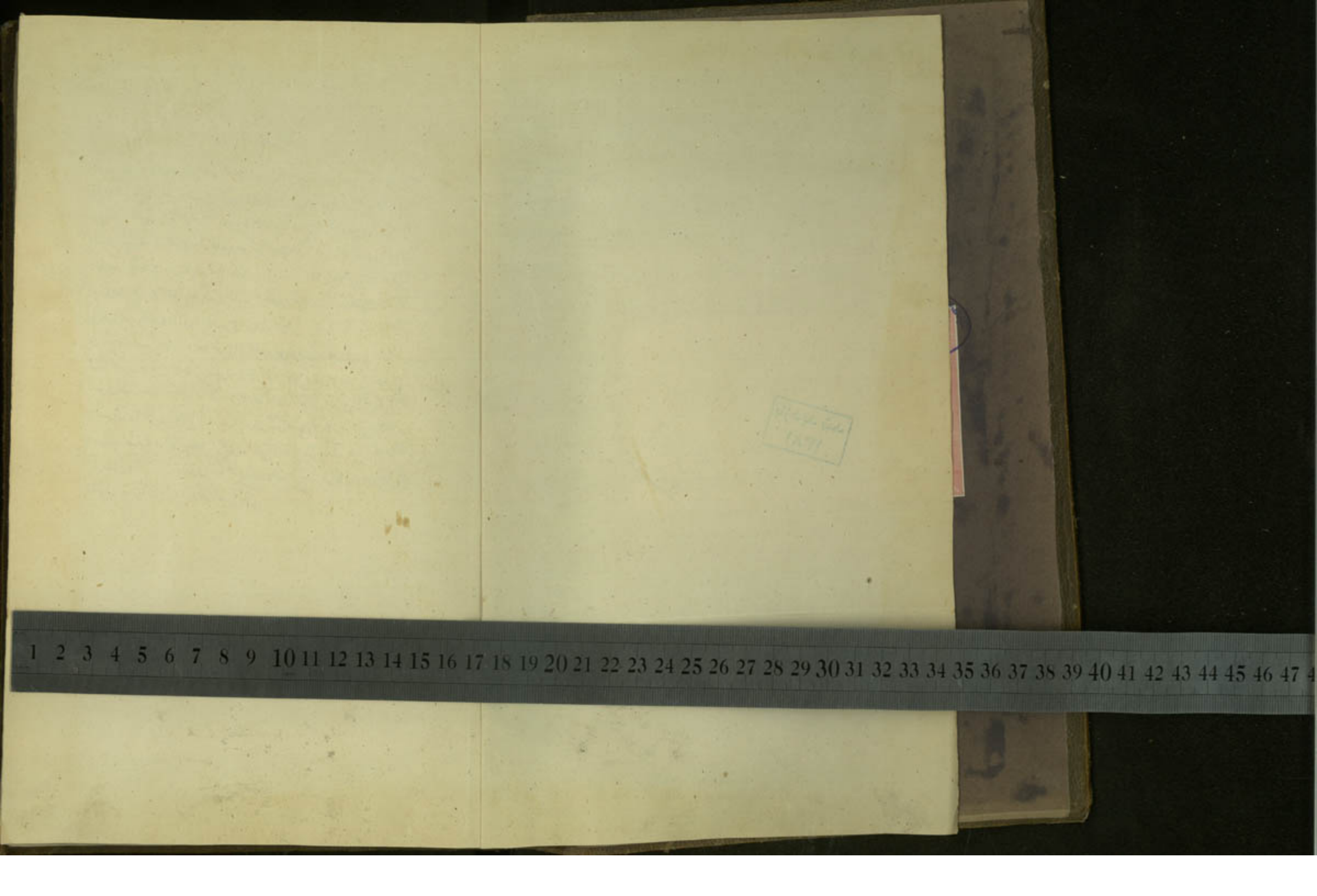
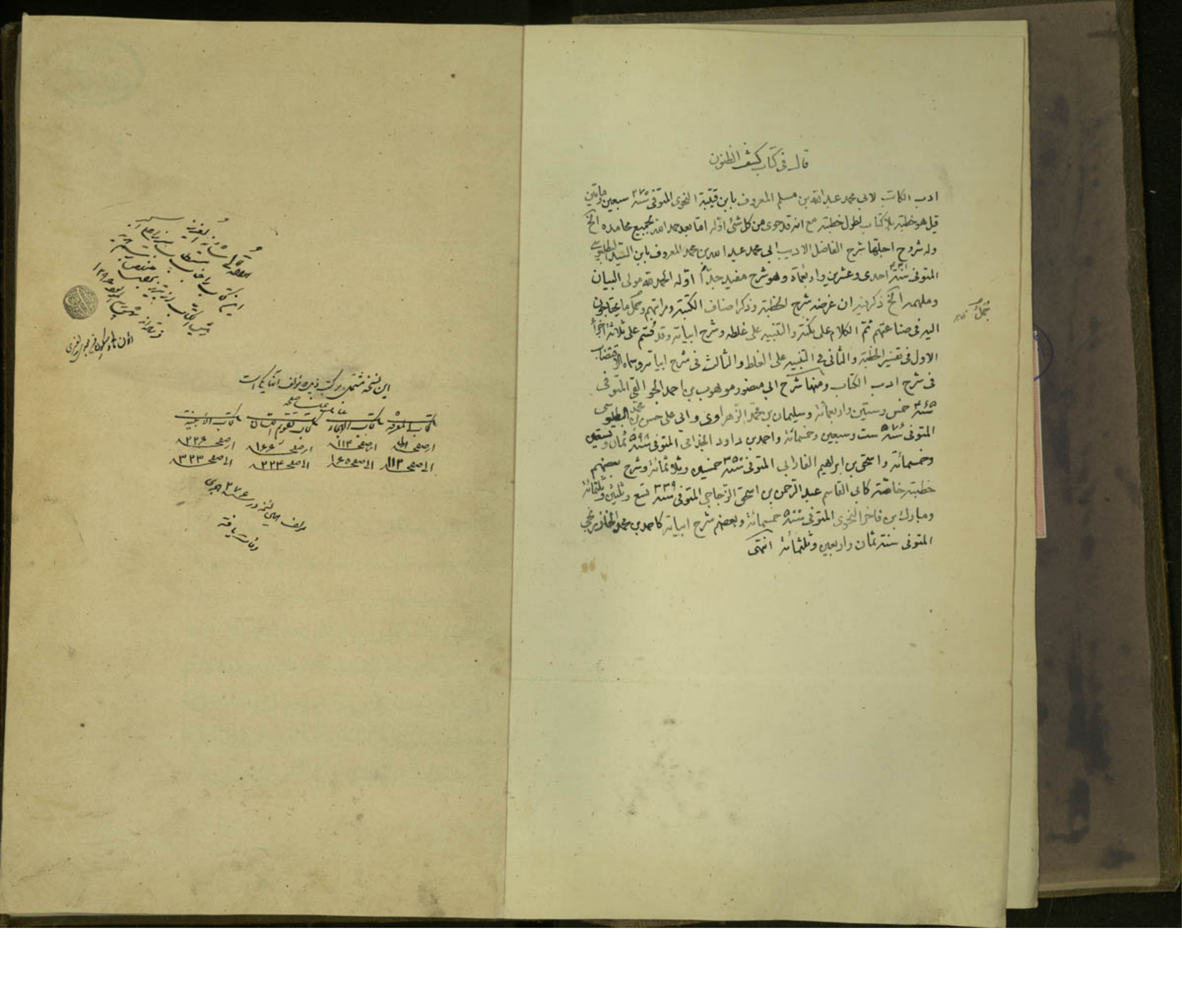

کتابخانهٔ
شورای
اسلامی


بازدید شد
۱۳۸۱
بازرسی شد
۳۷ - ۳۶
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب ادب الکاتب
مؤلف ابن قتیبة
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۲۸۹۹
۱۸۷
بازدید شد
۱۳۸۱





قال في كتاب كشف الظنون

ادب الكاتب لابي محمد عبد الله بن مسلم المعروف بابن قتيبة النحوي المتوفى سنة ٢٧٠ سبعين ومائتين
قيل هو خطبة بلا كتاب لطول خطبته مع انه قد حوى من كل شيء اوله اما بعد حمد الله بجميع محامده الخ
وله شروح اجلها شرح الفاضل الاديب ابي محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطليوسي
المتوفى سنة ٥٢١ احدى وعشرين وخمسمائة وهو شرح مفيد جدا اوله الحمد لله مولى البيان
وملهمه الخ ذكر فيه ان غرضه شرح الخطبة وذكر اصناف الكتبة ومراتبهم وجمل ما يحتاجون
اليه في صناعتهم ثم الكلام على نكته والتنبيه على غلطه وشرح ابياته وقد قسم على ثلاثة اجزاء
الاول في تفسير الخطبة والثاني في التنبيه على الغلط والثالث في شرح ابياته وسماه الاقتضاب
في شرح ادب الكتاب ومنها شرح ابي منصور موهوب بن احمد الجواليقي المتوفى
سنة ٤٦٥ خمس وستين واربعمائة وسليمان بن محمد الزهراوي وابي علي حسن بن محمد البطليوسي
المتوفى سنة ٥٧٦ ست وسبعين وخمسمائة واحمد بن داود الجذامي المتوفى سنة ٥٩٨ ثمان وتسعين
وخمسمائة واسحق بن ابراهيم الفارابي المتوفى سنة ٣٥٠ خمسين وثلاثمائة وشرح بعضهم
خطبته خاصة كابي القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٩ تسع وثلثين وثلثمائة
ومبارك بن فاخر النحوي المتوفى سنة ٥٠٠ خمسمائة وبعضهم شرح ابياته كاحمد بن محمد الخارزنجي
المتوفى سنة ثمان واربعين وثلثمائة انتهى

این نسخه مشتمل بر کتب ذیل و مؤلف آنها یک است

کتاب المعرفة	کتاب الافعال	کتاب تقویم الید	کتاب الابنیة
از صفحه اول	از صفحه ۱۱۴	از صفحه ۱۶۶	از صفحه ۲۲۶
الی صفحه ۱۱۳	الی صفحه ۱۶۵	الی صفحه ۲۲۴	الی صفحه ۳۲۳

مؤلف ... در ... ۲۲۷ ...
وفات یافته



هو الله تعالى

كتاب ادب الكاتب تاليف القاضي ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة رحمه الله اما بعد حمد الله بجميع
محامده والصلوة والسلام على رسوله المصطفى وآله فاني رايت
اكثر اهل زماننا عن سبيل الادب ناكبين ومن اسمه متطيرين ولاهله
هاجرين اما الناشئ منهم فراغب عن التعلم والشادي تارك للا
زدياد والمتادب في عنفوان الشباب ناس او متناس ليدخل
في جملة المجدودين فالعلماء مغمورون وبكرة الجهل مقموعون حين
خوى نجم الخير وكسدت سوق البر وبارت بضائع اهله وصار
العلم عارا على صاحبه والفضل نقصا واموال الملوك وقفا على
النفوس وآضت المروءات في زخارف النجد وتشييد البنيان ولذات

لذات النفوس في اصطفاق المزاهر ومعاطاة الندمان ونبذت
الصنائع وجهل قدر المعروف وماتت الخواطر وسقطت همم
النفوس وزهد في لسان الصدق فابعد غايات كاتبنا
في كتابته ان يكون حسن الخط قويم الحروف واعلى منازل اديبنا
ان يقول من الشعر ابياتا في مدح قينة او وصف كاس وارفع
درجات لطيفه ان يطالع شيئا من تقويم الكواكب وينظر في شيء
من القضاء وحد المنطق ثم يعترض على كتاب الله بالطعن وهو لا
يعرف معناه وعلى حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم با
التكذيب وهو لا يدري من نقله قد رضي عوضا من عند الله
ومما عنده بان يقال فلان لطيف وفلان دقيق النظر يذهب
الى ان لطفه قد اخرجه عن جملة الناس وبلغ به علم ما جهلوه فهو يدعوهم
الرعاع والغثاء والغثر وهو لعمر الله بهذه الصفات اولى لانه جهل
وظن انه قد علم فهاتان جهالتان ولان هؤلاء جهلوا وعلموا انهم
يجهلون ولو ان هذا المعجب بنفسه الزاري على الاسلام برايه نظر
من جهة النظر لاحياه الله بنور الهدى وثلج اليقين ولكنه طال
عليه ان ينظر في علم الكتاب واخبار الرسول صلى الله عليه وآله وسلم

وصحابته وفي علوم العرب ولغاتها وآدابها فنصب لذلك وعاداه
وانحرف عنه الى علم قد سلمه له ولامثاله المسلمون وقل فيه المناظرون
له نرجيز نزوق بلا معنى واسم مهول بلا جسم فاذا سمع الغمر والحدث
الغر قوله ما الكون والفساد وسمع الكيان والاسماء المفردة والكيفية
والكمية والزمان والدليل والاخبار المؤلفة راعه ما سمع وظن
ان تحت هذه الالقاب كل فائدة وكل لطيفة فاذا طالعها لم يحل
منها بطائل انما هو الجوهر يقوم بنفسه والعرض لا يقوم بنفسه ورأس
الخط النقطة والنقطة لا تنقسم والكلام امر واخبار وخبر ورغبة ثلاثة
لا يدخلها الصدق والكذب وهي الامر والاستخبار والرغبة وواحد
يدخله الصدق والكذب وهو الخبر والآن حد الزمانين مع هذيان
كثير والخبر ينقسم على تسعة آلاف وكذا وكذا مائة وجه من الوجوه
فاذا اراد المتكلم ان يستعمل بعض تلك الوجوه في كلامه كانت وبالا
على لفظه وقيدا للسانه وعيا للحافل وعقلة عند المناظرين ولقد
بلغني ان قوما من اصحاب الكلام سالوا محمد بن الجهم ان يذكر لهم حد
المنطق حسنة لطيفة فقال لهم ما معنى قول الحكيم اول الفكرة آخر العمل
واول العمل آخر الفكرة فسالوه التاويل فقال لهم مثل هذا رجل قال

قال ابن الصانع لنفسه كذا وقعت فكرته على السقف ثم انحدر فعلم ان السقف
لا يقوم الا على حائط وان الحائط لا يقوم الا على اس وان الاس لا يقوم
الا على اصل ثم ابتدا في العمل بالاصل ثم بالاس ثم بالحائط ثم بالسقف
فكان ابتداء عمله آخر فكرته وآخر عمله بدء فكرته فاية منفعة في هذه
المسئلة وهل يحتاج احد هذا حتى يحتاج الى اخراجه بهذه الالفاظ
الهائلة وهكذا جميع ما في هذا الكتاب ولو ان مؤلف حد المنطق بلغ
زماننا هذا حتى يسمع دقائق الكلام في الدين والفقه والفرائض والنحو
لعد نفسه من البكم او يسمع كلام رسول الله صلعم وصحابته لايقن ان للعرب
الحكمة وفصل الخطاب فالحمد لله الذي اعاذ الوزراء بالحسن ايده الله
من هذه الرذيلة الفضيلة وابانه بالفضيلة وحماه تجهيم السلف الصالح ورداه
برداء الايمان وغشاه بنوره وجعله هدى مصباحا في الضلالات و
مصباحا في الظلمات وعرفه ما اختلف فيه المختلفون على سنن الكتاب و
السنة فقلوب الخيار له معقلة ونفوسهم اليه صبة وايديهم الى الله
فيه مظان القبول ممتدة والسنتهم بالدعاء له شافعة يلح ويستنطق
ويغفل ولا يغفلون وحق لمن قام لله مقامه وصبر على الجهاد صبره ونوى
فيه نيته ان يلبسه الله لباس الضمير ويرديه رداء العمل ويصول به

اليه مخلقانا القلوب وبعد فانا نما الصدق في الاخوين واني رايت
كثيرا من كتاب اهل زماننا كسائر اهله قد استطابوا الدعة واستوطئوا
مركب العجز واعفوا انفسهم من كد النظر وقلوبهم من تعب التفكر حين نالوا
الدرك بغير سبب وبلغوا البغية بغير آلة ولعمري كان ذلك فاين همة
النفس واين الانفة من مجانسة البهائم واي موقف اخزى لصاحبه من موقف
رجل من الكتاب اصطفاه بعض الخلفاء لنفسه وارتضاه لسره فقرا كتابا
وفي الكتاب ومطرنا مطرا كثر عنه الكلا فقال له الخليفة ممتحنا له وما الكلا
فتردد في الجواب وتعثر لسانه ثم قال لا ادري فقال سل عنه ومن مقام
اخزى في مثل حاله قرى على بعض الخلفاء كتابا ذكر فيه حاضر طيئ فصحفه تصحيفا
اضحك منه الحاضرون ومن قول آخر في وصف برذون اهداه اليه وقد
بعثت اليك ابيض الظهر والشفتين فقيل له لو قلت ارثم المظ قال لهم فبياض الظهر
ما هو قالوا لا ندري قال انما جهلت من الشفتين ما جهلتم من الظهر ولقد
حضرت جماعة من الكتاب والعمال العلما بتحلب الفي وقتل النفوس وخراب
اخراب البلاد والتوفير العائد على السلطان بالخسران المبين وقد دخل
عليهم رجل من النخاسين ومعه جارية ردت عليه بسن شاغية زائدة
فقال برات اليهم من الشغا فردوها علي بالزيادة فكم في فم الانسان

من سن فما كان فيهم احد عرف ذلك حتى ادخل رجل فيهم سبابته في فيه
يعد بها اضراسه فسال لعابه ثم دخل رجل فاخجل بعدها بلسانه فهل
يحسن بمن ائتمنه السلطان على رعيته وامواله ورضي بحكمه ونظره ان
يجهل هذا من نفسه وهل هو في ذلك الا بمنزلة من جهل عدد اصابعه
ولقد جرى في هذا المجلس كلام في ذكر عيوب الرقيق فما رايت احدا منهم يعرف
فرق ما بين الوكع والكوع ولا الحنف من الفدع ولا اللمى من اللطع فلما رايت
هذا الشان كل يوم الى نقصان وخشيت ان يذهب رسمه ويعفو اثره
جعلت له حظا من عنايتي وجزا من تاليفي فعملت لمغفل التاديب كتبا خفافا
في المعرفة في تقويم اللسان واليد يشتمل كل كتاب منها على فن واعفيته
من التطويل والتثقيل لانشطه لتحفظه ودراسته ان فاءت به همته واقيد
عليه بها ما اضل من المعرفة واستظهر له باعداد الآلة لزمان الادالة
او لقضاء الوطر عند تبين فضل النظر والحقه مع كلال الحد ويبس الطينة
بالمرهفين وادخله وهو الكودن في مضمار العتاق وليست كتبا هذه لمن لم يتعلق
من الانسانية الا بالجسم ومن الكتابة الا بالاسم ولم يتقدم من الاداة الا
بالقلم والدواة ولكنها لمن شدا شيئا من الاعراب فعرف الصدر والمصدر و
الحال والظرف وشيئا من التصاريف والابنية وانقلاب الياء عن الواو

كتبي

والالف عن الياء واشباه ذلك ولا بد له مع كتبنا هذه من النظر في الاشكال
لمساحة الارضين حتى يعرف المثلث القائم الزاوية والمثلث الحاد والمثلث
المنفرج ومساقط الاحجار والمربعات المختلفات والقسي والمدورات والعمودين
ويمتحن معرفته بالعمل بالارضين لا في الدفاتر لان المخبر ليس كالمعاين وكانت
العجم تقول من لم يكن عالما باجراء المياه وحفر فرض المشارب وردم المهاوي
ومجاري الايام في الزيادة والنقص ودوران الشمس ومطالع النجوم وحال
القمر في استهلاله وافعاله ووزن الموازين وذرع المثلث والمربع والمختلف
الزوايا ونصب القناطر والجسور والدوالي والنواعير على المياه وحال ادوات
الصناع ودقائق الحساب كان ناقصا في حال كتابته ولا بد له مع ذلك
من النظر في جمل الفقه ومعرفة اصوله من حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وصحابته كقوله البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه والخراج
بالضمان وجرح العجماء جبار ولا يغلق الرهن والمنحة مردودة والعارية
مؤداة والزعيم غارم ولا وصية لوارث ولا قطع في ثمر ولا قود الا
بحديدة والمراة تعقل الرجل الى ثلث ديتها ولا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا
ولا صلحا ولا اعترافا ولا طلاق في اغلاق والبيعان بالخيار ما لم يتفرقا
والجار احق بسقبه والطلاق بالرجال والعدة بالنساء وكنهيه في البيوع عن

عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمعاومة والثنيا وعن ربح ما لم يضمن وبيع ما لم
يقبض وعن بيعتين في بيعة (صفقة) وعن شرطين في بيع وسلف وعن بيع الغرر والموا
وعن الكالي وعن تلقي الركبان في اشباه لهذا اذا هو حفظها وتفهم معانيها و
تدبرها اغنته باذن الله عن كثير من اطالة الفقهاء ولا بد له مع ذلك من
دراسة اخبار الناس وتحفظ عيون الحديث ليدخلها في تضاعيف سطوره
متمثلا اذا كتب ويصل بها كلامه اذا حاور ومدار الامر على القطب و
هو العقل وجودة القريحة فان القليل معهما باذن الله كاف والكثير مع
غيرهما مقصر ونحن نستحب لمن قبل وائتم بكتبنا ان يؤدب نفسه قبل ان
يؤدب لسانه ويهذب اخلاقه قبل ان يهذب الفاظه ويصون مروته
عن دناءة الغيبة وصناعته عن شين الكذب ويجانب قبل مجانبة اللحن
وخطل القول شنيع الكلام ورفث المزح وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولنا
فيه اسوة حسنة يمزح ولا يقول الا حقا ومازح عجوزا فقال ان الجنة
لا يدخلها العجز وكان في علي دعابة وكان ابن سيرين يمزح ويضحك
حتى يسيل لعابه وسئل عن رجل فقال توفي البارحة فلما راى جزع السائل
قرا الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها ومازح معوية الا
حنف بن قيس فما روي مازحان اوقر منهما قال له معوية يا احنف ما الشيء

الملفف في البجاد فقال له السجنبر يا امير المؤمنين اد معنا وبز قول الشاعر

اذا ما مات ميت من تميم ÷ فسرك ان يعيش فجئ بزاد ÷ بخبز او بتمر او بسمن

او الشيء الملفف في البجاد ÷ تراه يطوف الآفاق حرصا ÷ ليأكل رأس لقمان بن عاد

والملفف في البجاد وطب اللبن واراد الاحنف ان قريشا كانت تعير باكل السخينة

وهي حسا من دقيق تتخذ عند غلاء السعر وعجف المال وكلب الزمان فهذا

وما اشبهه من الاشراف وذوي المروات فاما السباب وشتم السلف و

ذكر الاعراض بكبير الفواحش فلا نرضاه لخساس العبيد وصغار الولدان

ويجب له ان يدع في كلامه التقعير والتغقيب كقول يحيى بن يعمر لرجل خاصمته

ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها وكقول عيسى بن

عمرو بن هبيرة يضرب بالسياط والله ان كانت الا اثيابا في اسيفاط قبضها

عشاروك ونحو هذا وما اشبهه كان يستثقل والادب غض والزمان زمان

واهله يتحلون فيه بالفصاحة ويتنافسون في العلم ويرونه تلو المقدار في درك

ما يطلبون وبلوغ ما يأملون فكيف اليوم مع انقلاب الحال وقد قال

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون

المتشدقون ويجب له ان استطاع ان يعدل بكلامه عن الجهة التي تلزمه مستثقل

الاعراب ليسلم من اللحن وقباحة التقعير فقد كان واصل بن عطاء سام نفسه

نفسه للثغة اخراج الراء من كلامه فلم يزل يروضها حتى انقادت له طباعه

واطاعه لسانه فكان لا يتكلم في مجالس التناظر بكلمة فيها راء وهذا لعمري

واعسر مطلبا مما اردناه وليس حكم الكتاب في هذا الكتاب حكم الكلام في

الاعراب الا ان الاعراب لا يقبح منه شيء في الكتاب ولا يثقل وانما

يكره فيه وحشي الغريب وتعقيد الكلام كقول بعض الكتاب في كتابه الى

العامل فوقه وانا محتاج الى ان تنفذ الي جيشا لجبا عرمرما وكقول آخر عصبت

عارض ارلم الم فاهبته عذرا وكان بعض هذا الرجل قد ادرك صدرا من

الزمان واعطى بسطة في العلم واللسان وكان لا يشان في كتابته الا بتركه

سهل الالفاظ ومستعمل المعاني وبلغني ان الحسن بن سهل ايام دولته رآه يكتب

وقد دعى هارا الله خطا من آخر السطر الى اوله فقال ما هذا قال طغيان في

القلم وكان هذا الرجل صاحب جد واخا ورع ودين لم يمزج بهذا القول ولا

كان الحسن ايضا عنده ممن يمازح ويجب له ايضا ان ينزل الفاظه في كتبه

فيجعلها على قدر الكاتب والمكتوب اليه ولا يعطي خسيس الناس رفيع

الكلام ولا رفيع الناس وضيع الكلام فاني رأيت الكتاب قد تركوا تفقد

هذا من انفسهم وخلطوا فيه فليس يفرقون بين من يكتب اليه فرايك في

كذا وبين من يكتب اليه فاني رأيت كذا ورايك انما يكتب بها الى الاكفاء

المساوين ولا يجوز ان يكتب بها الى الرؤساء والاستاذين لان فيها معنى
الامر ولذلك نصبت ولا يفرقون بين من يكتب اليه وانا فعلت ذلك
وبين من يكتب اليه ونحن فعلنا ذلك ونحن لا يكتب بها على نفسه الا آمر
اذ كانت من كلام الملوك والعظماء قال الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر
وقال انا كل شيء خلقناه بقدر وعلى هذا الابتداء خرج الجواب فقال
حكاية عن حاضر حضرة الموت رب ارجعون لعلي اعمل صالحا ولم يقل رب
ارجعني وربما صدر الكاتب كتابه باكرمك الله وابقاك فاذا توسط كتابه وعدد
على المكتوب اليه ذنوبا قال لعنك الله واخزاك فكيف يكرمه الله ويلعنه
ويخزيه في حال وكيف يجمع بين هذين في كتاب وقال ابرويز لكاتبه في تنزيل
الكلام انما الكلام اربعة سؤالك الشيء وسؤالك عن الشيء وامرك بالشيء وخبرك
عن الشيء فهذه دعائم المقالات ان التمس اليها خامس لم يوجد وان نقص منها
رابع لم تتم فاذا طلبت فاسجح واذا سالت فاوضح واذا امرت فاحكم واذا
اخبرت فحقق وقال له ايضا واجمع الكثير مما تريد في القليل مما تقول يريد
الايجاز وهذا ليس بمحمود في كل موضع ولا بمختار في كل كتاب بل لكل مقام
مقال ولو كان الايجاز محمودا في كل الاحوال لجرده الله في القرآن ولم
يفعل الله ذلك ولكنه اطال تارة للتوكيد وحذف تارة للايجاز

للايجاز وكرر تارة للافهام وعلل هذا مستقصاة في كتابنا المؤلف في
تاويل مشكل القرآن وليس يجوز لمن قام مقاما في تحضيض على حرب او حمالة
دم او في صلح بين عشائر ان يقلل الكلام ويختصره ولا لمن كتب الى عامة
كتابا في فتح او استصلاح ان يوجز ولو كتب كاتب الى اهل بلد في الدعاء الى
الطاعة والتحذير من المعصية كتاب يزيد بن الوليد الى مروان حين بلغه
عنه تلكؤ في بيعته اما بعد فاني اراك تقدم رجلا وتؤخر اخرى فاعتمد
على ايتهما شئت لم يعمل هذا الكلام في انفسهم عمله في نفس مروان ولكن الصواب
ان يطيل ويكرر ويعيد ويبدي ويحذر وينذر وهذا منتهى القول فيما نختاره
للكاتب فمن تكاملت له هذه الادوات وايده الله بآداب النفس من العفاف
والحلم والصبر والتواضع للحق وسكون الطائر وخفض الجناح فذلك المتناهي
في الفضل العالي في ذرى المجد الحاوي قصب السبق الفائز بخير الدارين ان شاء
الله تعالى

باب ما يضعه الناس في غير موضعه

من ذلك اشفار
العين يذهب الناس الى انه الشعر النابت على حروف العين وذلك غلط انما
الاشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر هو الهدب وقال الفقهاء
المتقدمون في كل شفر من اشفار العين ربع الدية يعنون في كل جفن وشفر
كل شيء حرفه وكذلك شفيره ومنه يقال شفير الوادي وشفر الرحم فان
كان احد من الفصحاء سمى الشعر شفرا فانما سماه بمنبته والعرب تسمي الشيء باسم

اشفار

الشيء اذا كان مجاورًا له او كان منه بسبب على ما بينت لك في باب تسمية
الشيء باسم غيره ومن ذلك حمة العقرب والزنبور يذهب الناس الى انها شوكة
العقرب وشوكة الزنبور اللتان يلسعان بهما وذلك غلط انما الحمة سمهما
وضرهما وكذلك هي من الحية سم ومنه قول ابن سيرين يكره الترياق اذا
كان فيه الحمة يعني السم واراد لحوم الحيات ومنه قوله لا رقية الا من نملة
او حمة او نفس فالنملة قروح تخرج في الجنب تقول المجوس ان ولد الرجل اذا
كان من اخته ثم خط على النملة شفي صاحبها قال الشاعر ؛ ولا عيب فينا غير عرق
لمعشر وانا لا نخط على النمل ؛ يريد انا لسنا بمجوس ننكح الاخوات والنفس العين
يقال اصابت فلانا نفس والنافس العاين والحمة لكل هامة ذات سم فاما شوكة
العقرب فهي الابرة ومن ذلك الطرب يذهب الناس الى انه في الفرح دون
الجزع وليس كذلك انما الطرب خفة تصيب الرجل لشدة السرور او لشدة
الجزع قال الشاعر ؛ وارانى طربا في اثرهم ؛ طرب الواله او كالمختبل ؛ وقال
اخر ؛ يقلن لقد بكيت فقلت كلا ؛ وهل يبكي من الطرب الجليد ؛ ومن ذلك
الحشمة يضعها الناس موضع الاستحياء قال الاصمعي وليس كذلك انما هي
بمعنى الغضب وحكي عن بعض فصحاء العرب انه قال ان ذلك لمما يحشم بني فلان
اي يغضبهم قال ومن هذا قول الناس زكنت الامر يذهبون فيه الى معنى

ظننت وتوهمت وليس كذلك انما هو بمعنى علمت يقال زكنت الامر ازكنه
قال قعنب بن ام صاحب ؛ زكنت فتاة من ربيعة عامر ؛ نؤوم
الضحى في مأتم اي مأتم ؛ يريد في نساء اي نساء ومن ذلك قول الناس
فلان يتصدق اذا اعطى فلان تصدق اذا سال وهذا غلط والصواب
فلان يسال وانما المتصدق المعطي قال الله عز وجل وتصدق علينا ان
الله يجزي المتصدقين ومن ذلك الحمام يذهب الناس الى انها الدواجن التي تستفرخ
في البيوت وذلك غلط انما الحمام ذوات الاطواق وما اشبهها مثل الفواخت
والقطا قال ذلك الاصمعي ووافقه عليه الكسائي قال حميد بن ثور ؛ وما
هاج هذا الوجد الا حمامة ؛ دعت ساق حر ترحة وترنما ؛ فالحمامة هنا
قمرية وقال النابغة الذبياني ؛ واحكم كحكم فتاة الحي اذ نظرت ؛ الى
حمام سراع وارد الثمد ؛ قال الاصمعي هذه زرقاء اليمامة نظرت الى
قطا قال والدواجن في البيوت فانها وما شاكلها من طير الصحراء يمام
الواحدة يمامة ومن ذلك الربيع يذهب الناس الى انه الفصل
الذي يتبع الشتاء وياتي فيه الورد والنور ولا يعرفون الربيع غيره و
العرب تختلف في ذلك فمنهم من يجعل الربيع الفصل الذي يدرك فيه
الثمار وهو الخريف وفصل الشتاء بعده ثم فصل الصيف بعد الشتاء وهو

وهو الوقت الذي تدعوه العامة الربيع ثم فصل القيظ بعده وهو الوقت الذي
تدعوه العامة الصيف ومن العرب من يسمي الفصل الذي تدرك فيه الثمار وهو
الخريف الربيع الأول ويسمي الفصل الذي يتلوه الشتاء وتأتي فيه الكمأة والنور
الربيع الثاني وكلهم مجمعون على أن الخريف هو الربيع ومن ذلك الظل والفيء
يذهب الناس إلى أنهما شيء واحد وليس كذلك لأن الظل يكون غدوة و
عشية ومن أول النهار إلى آخره ومعنى الظل الستر ومنه قول الناس أنا في
ظلك أي في ذراك وسترك ومنه ظل الجنة وظل شجرها إنما هو سترها و
نواحيها وظل الليل سواده لأنه يستر كل شيء قال ذو الرمة قد أعسف النازح
المجهول معسفه ÷ في ظل أخضر يدعو هامه ÷ أي في ستر ليل أسود فكان معنى
ظل الشمس ما سترته الشخوص من مسقطها والفيء لا يكون إلا بعد الزوال ولا يقال
لما كان قبل الزوال فيء وإنما سمي بالعشي فيئا لأنه ظل فاء عن جانب إلى جانب
أي رجع عن جانب المغرب إلى جانب المشرق والفيء هو الرجوع ومنه قول الله عز
وجل حتى تفيء إلى أمر الله أي ترجع قال امرؤ القيس ÷ تيممت العين التي عند ضارج
يفيء عليها الظل عرمضها طام ÷ أي يرجع عليها الظل من جانب إلى جانب فهذا
يدلك على معنى الفيء وقال الشماخ ÷ إذا الأرطى توسد أبرديه ÷ خدود
جوازئ بالرمل عين أبرداه يعني الظل والفيء يريد وقت نصف النهار كان الظباء

الظباء في بعض ذلك الوقت كانت في ظل ثم زالت الشمس فتحول الظل فصار فيئا
فتحولت خدودها ومن ذلك الآل والسراب لأن الناس يفرقون بينهما وإنما
الآل أول النهار وآخره الذي يرفع كل شيء وسمي آلا لأن الشخص هو الآل فلما رفع
الشخص قيل هذا آل قد بدا وتبين قال النابغة الجعدي ÷ حتى لحقنا بهم
تعدي فوارسنا ÷ كأننا رعن قف ترفع الآلا ÷ وهذا من المقلوب أراد كأن
نا رعن قف ترفعه الآل وأما السراب فهو الذي تراه نصف النهار كأنه ماء
قال الله عز وجل كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء ومن ذلك الدلج يذهب
الناس إلى أنه الخروج من المنزل في آخر الليل وليس كذلك إنما الدلج سير الليل
قال الشاعر يصف إبلا ÷ كأنها وقد براها الأخماس ÷ ودلج الليل و
هاد قياس ÷ سرائح النبع براها القواس ÷ وقال أبو زيد يذكر قوما يكرون
فباتوا يدلجون وبات يسري ÷ بصير بالدجى هاد غموس ÷ يعني الأسد وكان
رجل من أصحاب اللغة يخطئ الشماخ في قوله ÷ وتشكو بعين ما أكل ركابها
وقيل المنادي أصبح القوم أدلجي ÷ وقال كيف يكون الإدلاج مع الصبح
ولم يرد الشماخ ما ذهب إليه وإنما أراد أن المنادي كان مرة ينادي أصبح
القوم كما يقول القائل للقوم أصبحوا وهم نيام أصبحتم كم تنامون وكان مرة
ينادي أدلجي أي سيري ليلا يعني الإبل فأما أدلج إدلاجا والاسم الدلجة بفتح

الدال واللام والدلجة فإن أنت خرجت من آخر الليل فقد ادّلجت بتشديد الدال
تدّلج ادّلاجاً والاسم الدُّلجة بضم الدال ومن الناس من يجيز الدَّلجة والدُّلجة في
كل واحد منهما كما يقال بُرهة من الدهر وبَرهة ومن ذلك العرض يذهب الناس
إلى أنه سلف الرجل من آبائه وأمهاته وأن القائل إذا قال شتم عرضي فلان إنما
يريد شتم آبائي وأمهاتي وأهل بيتي وليس كذلك إنما عرض الرجل نفسه ومن
شتم عرض رجل فإنما ذكره في نفسه بالسوء ومنه قول النبي ﷺ في أهل الجنة لا
يبولون ولا يتغوطون إنما هو عرق يخرج من أعراضهم مثل المسك يريد يجري
من أبدانهم ومنه قول أبي الدرداء أقرض من عرضك ليوم فقرك يريد من شتمك
فلا تشتمه ومن ذكرك بسوء فلا تذكره ودع ذلك قرضاً لك عليه ليوم القصاص
والجزاء ولم يقل أقرض عرضك وأمك وأسلافك لأن شتم هؤلاء ليس إليه
التحليل منه قال ابن عيينة لو أن رجلاً أصاب من عرض رجل شيئاً ثم تورع
فجاء إلى ورثته وإلى جميع أهل الأرض فحللوه ما كان في حل ولو أصاب من ماله
ثم دفعه إلى ورثته لكنا نرى ذلك كفارة له فعرض الرجل أشد من ماله
قال حسان بن ثابت الأنصاري ÷ هجوت محمداً فأجبت عنه ÷ وعند الله
في ذلك الجزاء ÷ فإن أبي ووالده وعرضي ÷ لعرض محمد منكم وقاء ÷ أراد
فإن أبي وجدي ونفسي وقاء لنفس محمد ومما يزيد وضوحاً ذكر حديث حدثنيه

حدثنيه الزيادي عن حماد بن زيد عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ أيعجز
أحدكم أن يكون كأبي ضمضم كان إذا خرج من منزله قال اللهم إني تصدقت بعرضي على
عبادك ومن ذلك العترة يذهب الناس إلى أنها ذرية الرجل خاصة وأن من
قال عترة رسول الله ﷺ يذهب به إلى ولد فاطمة وعترة الرجل ذريته وعشيرته
الأدنون من مضى منهم ومن غبر ويدلك على ذلك قول أبي بكر نحن عترة رسول الله ﷺ
التي خرج منها وبيضته التي تفقأت عنه وإنما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا
عن قطبها ولم يكن أبو بكر ليدعي بحضرة القوم جميعاً ما لم يعرفوا ومن ذلك الخلف
والكذب لا يكاد الناس يفرقون بينهما والكذب فيما مضى وهو أن تقول فعلت كذا
وكذا ولم تفعله والخلف لما يستقبل وهو أن تقول سأفعل كذا ولا تفعله ومن
ذلك الجاعرة يذهب الناس إلى أنها حلقة الدبر وهي تحتمل أن تسمى جاعرة لأنها
تجعر أي تخرج الجعر ولكن العرب تجعل الجاعرتين من الفرس والحمار موضع الرقمتين
من مؤخر الحمار قال كعب بن زهير يذكر الحمار والأتن ÷ إذا ما انتحاهن شؤبوبه
رأيت لجاعرتيه غضونا ÷ شؤبوبه شدة دفعه يقول إذا عدا واشتد
عدوه رأيت لجاعرتيه تكسراً لصفقة قوائمه وبطنه إياها وأما قول الهذلي
في صفة الضبع عشنزرة جواعرها ثمان فلا أعرف لأحد من علمائنا فيه قولاً
أرتضيه ومن ذلك الفقير والمسكين الذي لا شيء له قال الراعي ÷ أما الفقير

الذي كانت حلوبته ¤ وفق العيال فلم يترك له سبد ¤ فجعل الحلوبة وجعلها
وفقا للعيال اي قوتا لا فضل فيه ومن ذلك الخائن والسارق لا يكاد الناس
يفرقون بينهما والخائن الذي اؤتمن فاخذ قال النمر بن تولب ¤ وان بني
ربيعة بعد وهب ¤ كراعي البيت يحفظه فخانا ¤ والسارق من سرق
سرا من اي وجه كان يقال كل خائن سارق وليس كل سارق خائنا والغاصب
الذي جاهرك ولم يستتر والقطع دون الخيانة والغصب ومن ذلك البخيل
واللئيم يذهب الناس الى انهما سواء وليس كذلك انما البخيل الشحيح الضنين
واللئيم الذي جمع الشح ومهانة النفس ودناءة الآباء يقال كل لئيم بخيل وليس
كل بخيل لئيما قال ابو زيد الملوم الذي يلام ولا ذنب
له والمليم الذي يأتي ما يلام عليه قال الله عز وجل فالتقمه الحوت وهو مليم
والملام الذي يقوم بعذر اللئام ومن ذلك التلاد والتليد لا يفرق الناس بينهما
والتليد ما ولد عند غيرك ثم اشتريته صغيرا فنبت عندك والتلاد ما ولد عندك
ومنه حديث شريح في رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها تليدة
فردها فالمولدة بمنزلة التلاد وهي ما ولد عندك والتليدة في حديث شريح التي
ولدت ببلاد العجم وحملت صغيرة فنبتت ببلاد الاسلام ومن ذلك الحمد والشكر
لا يفرق الناس بينهما والحمد الثناء على الرجل بما فيه من حسن تقول حمدت الرجل اذا

اذا اثنيت عليه بكرم او حسب او شجاعة واشباه ذلك والشكر الثناء
عليه بمعروف اولاكه وقد يوضع الحمد موضع الشكر فيقال حمدته على معروفه
عندي كما يقال شكرت له ولا يوضع الشكر موضع الحمد فيقال شكرت له
على شجاعته ومن ذلك الجبهة والجبين ولا يكاد الناس يفرقون بينهما
والجبهة مسجد الرجل الذي يصيبه ندب السجود والجبينان يكتنفانها من كل
جانب جبين ومن ذلك اللبة يذهب الناس الى انها النقرة التي في النحر وذلك غلط
انما اللبة المنحر فاما النقرة فهي الثغرة ومن ذلك الاري يذهب الناس
الى انه المعلف وذلك غلط انما الاري الآخية التي تشد بها الدواب وهي
من تأريت بالمكان اذا اقمت به قال الشاعر هو اعشى باهلة ¤ لا يتأرى لما في
القدر يرقبه ¤ ولا يعض على شرسوفه الصفر اي لا يحبس على ادراك
القدر ليأكل منها وتقدير الاري من الفعل فاعول ومن ذلك الملة يذهب
الناس الى انها الخبزة فيقولون اطعمنا ملة وذلك غلط انما الملة موضع
الخبزة سمي بذلك لحرارته ومنه قيل لفلان يتململ على فراشه والاصل يتملل
فابدل من احد اللامات ياء كما يقال ملك الخبزة في النار اذا ملا والصواب ان
يقول اطعمنا خبز ملة ومن ذلك العبير يذهب الناس الى انه اخلاط من الطيب وقال
ابو عبيدة العبير عند العرب الزعفران وحده وانشد للاعشى ¤ من [illegible]

فاذا كانت الام من العتاق والاب ليس كذلك كان مقرفا وانشد ابو عبيدة
لهند ابنة النعمان بن بشير في روح بن زنباع ✽ وهل هند الا مهرة عربية
سليلة افراس تجللها بغل ✽ فان نتجت مهرا كريما فبالحرى ✽ وان يك اقراف
فمن قبل الفحل ✽ باب ما جاء مثنى في مستعمل الكلام ✽ يقال ذهب الا
طيبان يراد الاكل والنكاح اهلك الرجل الاحمران الخمر واللحم واهلك
النساء الاصفران الذهب والزعفران اجتمع للمراة الابيضان الشحم والشباب اتى
عليه العصران الغداة والعشي والملوان الليل والنهار وهما الجديدان
والعمران ابو بكر وعمر والاسودان التمر والماء قالت عائشة لقد فارقنا رسول
الله وما لنا طعام الا التمر والماء وقال حجازي لرجل استضافه فهل لك
في الاسودين فقال خير كثير قال لعلك تظنهما التمر والماء والله ما هما الا الليل
والحرة والاصغران القلب واللسان والاصرمان الذئب والغراب لانهما
انصرما من الناس والخافقان المشرق والمغرب لان الليل والنهار يخفقان
فيهما وقولهم لا يدري ايهما اكرم وانشد ابو زيد ✽ وكيف باطرافي اذا ما شتمتني
وما بعد شتم الوالدين صلوح ✽ يريد اجداده من قبل ابيه وامه ويقال فلان
كريم الطرفين يريد به الابوين وقال ابن الاعرابي في قولهم لا يدري
اي طرفيه اطول ذكره ولسانه ✽ باب تاويل المستعمل في مزدوج الكلام

له الطم والرم الطم البحر والرم الثرى له الضح والريح الضح الشمس اي ماله ما طلعت
عليه الشمس وما جرت عليه الريح له الويل والاليل والاليل الانين قال ابن
ميادة ✽ وقولا لها ما تأمرين بوامق ✽ لها بعد نومات العيون اليل
اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحياء والاموات يقال للقوم اذا
انقرضوا درجوا لا يقبل منه صرف ولا عدل الصرف التوبة والعدل الفدية
قال الله عز وجل وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي وان تفد كل فداء
قال يونس الصرف الحيلة ومنه قيل انه ليتصرف في كذا وكذا قال الله تعالى فما
تستطيعون صرفا ولا نصرا ويقولون ما يعرف هرا من بر قال ابن الاعرابي
الهر دعاء الغنم والبر سوقها وقال غيره هر من هررته اي كرهته يقال
هر فلان الكاس اذا كرهها يريد ما يعرف من يكرهه ممن يبره القوم في هياط
ومياط الهياط الصياح والمياط الدفاع والميط الدفع ومنه اماطة الاذى
عن الطريق وقولهم كيف السامة والعامة السامة الخاصة ويقولون حياك
الله وبياك حياك الله ملكك والتحية الملك ومنه التحيات لله يراد الملك
لله قال عمرو بن معدي كرب ✽ اسيرها الى النعمان حتى انيخ على تحيته بجندي يعني
الملك بياك الله اعتمدك بالملك والخير قال الشاعر ✽ باتت تبيا حوضها عكوفا
مثل الصفوف لاقت الصفوفا ✽ اي تعتمد حوضها وقال ابن الاعرابي بياك اضحكك

وروى في بيان اضحكك هذا في حديث يروى في قصة آدم وانشد ابن
الاعرابي ؛ وعسعس نعم الفتى تبياه ؛ اى تعتمده هو له حل وبل قال الاصمعي
بل مباح بلغة حمير قال اخبرني ابن المعتمر بن سليمان ما به حيص ولا بيص اى
النبض التحرك ولم يعرف الاصمعي الحيص ما عنده خير ولا مير المير مصدر مارهم
يميرهم ميرا من الميرة ما له سبد ولا لبد السبد الشعر والوبر يعني الابل و
المعز واللبد الصوف يريد الضان ما يعرف قبيلا من دبير القبيل ما اقبلت
به المراة من غزلها حين تفتله والدبير ما ادبرت به قال الاصمعي اصله من
الاقبالة والادبارة وهو شق في الاذن ثم يفتل ذلك فاذا اقبل به فهو
الاقبالة والادبارة هم بين حاذق وقاذق الحاذق بالعصا والقاذق
بالحجر هو جايع نايع قال بعضهم العطشان وانشد ؛ لعمر بني شهاب ما اقاموا
صدور الخيل والاسل النياعا ؛ يعني الرماح العطاش ما ذقت عنده
عبكة ولا لبكة العبكة الحبة من السويق واللبكة القطعة من الثريد ومنه
ما له ثاغية ولا راغية الثاغية الشاة والراغية الناقة لا يدالس ولا
يوالس يدالس من الدلس وهو الظلمة اى يخادعك ولا يخون عنك الشيء كانه
ياتيك به في الظلام ومنه يقال دلس علي كذا وكذا ويوالس من الالس وهو
الخيانة وقولهم فلان داجا فلانا ماخوذ من الدجى وهي الظلمة اى ساتره

بالعداوة ويخفيها عنه

باب ما يستعمل في الدعاء في الكلام ؛

ارغم الله انفه اى الزقه بالرغام وهو التراب ومن ثم يقال على رغمك
وعلى رغم انفك ويقولون قصم الله عصبه ومنه قيل للبحر قمقام لانه
مجتمع الماء ويقال استاصل الله شافته والشافة قرحة تخرج بالقدم
فتكوى فتذهب يقال منه شفئت رجله شافا يقول اذهبك الله
كما اذهب ذاك اسكت الله نامته مهموزة مخففة الميم وهي من النيم
وهو الصوت الضعيف ويقال نامته بالتشديد غير مهموز اى ما ينم
عليه من حركته سخم الله وجهه اى سوده من السخام وهو سواد القدر
اباد الله خضراءهم اى سوادهم ومعظمهم ولذلك قيل للكتيبة
خضراء قال الاصمعي لا يقال اباد الله خضراءهم ولكن يقال اباد الله
غضراءهم اى خيرهم وغضارتهم والغضراء طينة خضراء حرة علكة
يقال انبط بئره في غضراء بالرفاء والبنين يدعى بذلك للمتزوج بالرفاء
من رفوت الرجل اذا سكنته قال الهذلي ؛ رفوني وقالوا يا خويلد
لا ترع ؛ فقلت وانكرت الوجوه هم هم ؛ ويقال في العتاب خرق
ومن استغفر رفا وقولهم مرحبا اى اتيت رحبا اى سعة واهلا اى
اتيت اهلا لا غرباء فانس ولا تستوحش وسهلا اى اتيت سهلا لا حزنا

وهو في مذهب الدعاء كما تقول لعبت خيرا **باب تأويل كلام من**
الناس مستعمل يقولون حلب فلان الدهر أشطره أي مرت عليه ضروب
من خيره وشره وأصله من أحلاب الناقة ولها شطران قادمان
وآخران فكل حلفين شطر ويقولون ما لفلان طرق أي ما به قوة و
أصل الطرق الشحم فاستعير مكان القوة لأن القوة أكثر ما تكون عنه
ويقولون دفعه إليه برمته وأصله أن رجلا دفع إليه بعيرا بحبل
في عنقه والرمة الحبل البالي فقيل ذلك لكل من دفع إليه شيئا بجملته
لم يحبس منه شيء ما تقول دفعه إليه برمته أي كله وهذا المعنى أراد الأعشى
في قوله للخمار: فقلت لها هذه هاتها : بأدماء في حبل مقتادها
يعني هذه الخمرة بناقة برمتها ويقولون ما به قلبة قال الفراء
من القلاب وهو داء يصيب الإبل وزاد الأصمعي يشتكي البعير منه
قلبه فيموت من يومه فقيل ذلك لكل سالم ليست به علة وقال
ابن الأعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر إليه قال الراجز ولم
يقلب أرضها البيطار ولا لحبليه بها حبار الأثر أي لم يقلب
قوائمها من علة لها وقد كان بعضهم يقول في قولهم ما به قلبة أي
ما به حول قال هذا الأصل ثم استعير لكل سالم ليست به آفة ويقولون

ويقولون فلان نسيج وحده وأصلها أن الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على
منواله غيره وإذا لم يكن نفيسا عمل على منواله سدى عدة أثواب فقيل
ذلك لكل كريم من الرجال ويقولون لئيم راضع وأصلها أن رجلا كان
يرضع الغنم والإبل ولا يحلبها لئلا يسمع صوت الحلب فقيل ذلك لكل
لئيم من الرجال إذا أرادوا توكيد لومه والمبالغة في ذمه ويقولون
هو على يدي عدل قال ابن الكلبي هو العدل بن جزء بن سعد العشيرة وكان
ولي شرط تبع فكان تبع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فقال الناس و
ضع على يدي عدل ثم قيل ذلك لكل شيء يئس منه ويقولون لمن رفع
صوته قد رفع عقيرته أي صوته وأصله أن رجلا قطعت إحدى رجليه
فرفعها ووضعها على الأخرى وصرخ بأعلى صوته فقيل لكل رافع صوته
قد رفع عقيرته ويقولون للمرأة السيئة الخلق غل قمل وأصله أن الغل
كان يكون من قد وعليه الشعر فيقمل على الأسير ويقولون هو ابن عمه
لحا أي لاصق النسب من قولهم لحجت عينه إذا التصقت ويقولون في
النكرة وهو ابن عم لح ويقولون رأيته لمحا باصرا أي نظرا بتحديق
ويخرج باصر مخرج لابن وتامر ورامح أي ذو لبن وتمر ورمح و
يقولون برح الخفاء أي انكشف الأمر وذهب السر وبرح في معنى زال ويقال

الحلب

صار في البراح وهو المتسع من الارض يقولون سلم عليه اى لا يفتح واصله
من انلبت السنا فراذا ورحيا هامن سرة الصنعة ويقولون الناس اخياف
اى مختلفين ماخوذ من الخيف وهو ان تكون احدى العينين من الفرس
سوداء والاخرى زرقاء ويقولون صدقوهم القتال وهو ماخوذ
من الشيء الصدق وهو الصلب ويقولون طعنه فقطره اى القاه على
احد قطريه والقطران الجانبان ويقولون طعنه فجدله اى رمى به الى
الارض ويقال للارض الجدالة قال ذلك ابو زيد وانشد ÷ قد اركب
الآلة بعد الآلة ÷ واترك العاجز بالجدالة ÷ ويقولون نظرة من ذى
علق اى من ذى هوى قد علق من يهواه قلبه ويقولون بكى الصبى حتى
فحم بفتح الحاء اى انقطع صوته من البكاء من قولك فلان مفحم اذا انقطع عن
الخصومة وعن قول الشعر ويقولون عمل به الفاقرة وهى الداهية يراد
بها فاقورة للظهر اى كاسرة لفقاره يقال فقرتهم الفاقرة ورجل فقير وفقير
اى مكسور الفقار ويقال هو من فقرت انف البعير اذا حززته بحديدة ثم
وضعت على موضع الحز الجرير وعليه وتر ملوى لتذله وتروضه و
يقولون هو ابن بجدتها يقال عنده بجدة ذلك اى علم ذلك وهو عالم
ببجدة امرك اى بدخلته ويقولون غضب واستشاط اى احترق وهو ما

ماخوذ من قولهم ناقة مشياط
كانه احترق اى التهب فى غضبه قال الاصمعى هو من قولهم ناقة مشياط
وهى التى يطير فيها السمن سريعا ويقولون سكران ما يبت اى لا يقطع امرا
من قولك بت الحبل وطلقها ثلاثا باتة قال الاصمعى ولا يقال يبيت قال
الفراء هما لغتان بت عليه القضاء وابته وقولهم صدقة بتة بتلة
من بتلت اى قطعت يراد انها بائنة من صاحبها مقطوعة لا سبيل له عليها
ومنه قيل لمريم العذراء البتول اى المقطوعة عن الرجال ويقولون كما تدين
تدان اى كما تفعل يفعل بك وكما تجازى تجازى وهو من قولهم دنته بما
صنع اى جازيته ويقولون عدا فلان طوره هو من طور الدار وهو ما كان
ممتدا معها من الفناء ومنه يقال ايضا لا اطور به اى لا اقرب فناءه
ويقولون هم فى امر لا ينادى وليده نرى اصله شدة اصابتهم حتى
كانت المراة تنسى وليدها وتذهل عنه فلا تناديه ثم صار مثلا فى
كل شدة وقال ابو عبيدة هو امر عظيم لا ينادى فيه الصغار وانما ينادى
الجلة وقال ابو العميثل الاعرابى الصبيان اذا راوا عجبا تحشدوا له مثل القرود
والحاوى فلا ينادون ولكن يتركون يفرجون فالمعنى انهم فى امر عجيب وقال
غير هؤلاء يقال هذا فى موضع الكثرة والسعة اى متى اهوى الوليد بيده
الى شى لم يزجر عنه وذلك لكثرة الشى عندهم ويقولون هو حلف خناف

واصله من احلاف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم ولا بطن ويقولون
لكل ساقطة لاقطة اي لكل نادرة من الكلام من يحملها ويشيعها ويقولون خلف
له بالغموس وهي اليمين التي تغمس صاحبها في الاثم ويقولون حاس البيع والطعام
واصله من حاست الحبيبة في اول ما تروج فكانه كسد فيه ويقولون
افعل ذلك على ما خيلت اي على ما شبهت من قولك هو مخيل للخير اي خليق له
ويقولون تركته يتلدد اي يلتفت يمينا وشمالا وهو من اللديدين وهما
صفحتا العنق ويقولون لحم ساخ بالتشديد واصله سخ ينخ اي هبت كانه
نصب الودك صبا ويقولون كبر حتى كانه صار كانه قفة وهي الشجرة البالية
يقال قف شجرنا اذا يبس ويقولون حنبث داعرة قال ابن الاعرابي اخذت
الدعارة من العود الدعر وهو الكثير الدخان ويقولون فال ذلك ايضا و
ضلها ايضا وهو صدد اض الى كذا اي صار اليه كانه قال ضل ذلك عوده
وقولهم ماء دسيف ماخوذ من اناف على الشيء اي اطل عليه وادنى كانه
لما زاد على الماء اشرف عليها وقولهم بضع سنين وبضعة عشر قال ابو
عبيدة هو ما دون نصف العقد يريد ما بين الواحد الى اربعة وقال غيره
هو ما بين الواحد الى تسعة وقولهم استحاذ اي داخل في الخدر بعيوب
بالخدر الاحمر وقولهم نص الحديث الى فلان اي دفعه وهو من النص في

السير وهو ارفعه وقولهم فلان يحابي فلانا هو يفاعل من حبوته احبوه اذا
اعطيته وقولهم فلان قدم اي يقتيل ومنه صبغ مقدم اي حابر شبع
نفيل وقولهم هرم ماج اي يمج ريقه ولا يستطيع ان يحبسه من الكبر وقولهم
انتم لنا خول هو جمع خائل وهو الراعي يقال فلان يخول على اهله اي يرعى عليهم
هذا قول الفراء وقال غيره هو من خولك الله الشيء اي ملكك اياه وقولهم
ما له مال ولا عقار العقار النخل ويقال بيت كثير العقار اي كثير المتاع
قال الاصمعي عقر الدار اصلها ومنه قيل العقار والعقار المنزل والارض
والضياع قال ابو زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع
الواحد اثاثة وقولهم اسود مثل حلك الغراب قال الاصمعي هو سواده وقال غيره
اسود مثل حنك الغراب يعني منقاره وقولهم ليت شعري هو من شعرت
قال سيبويه اصله فعلة مثل الدربة والفطنة كان الاصل شعرة
فحذفت الهاء والتاء سنة وقولهم لا جرم قال الفراء هي بمنزلة لا بد ولا محالة
ثم كثرت في الكلام حتى صارت بمعنى حقا واصله من جرمت اي كسبت قال الشاعر
ولقد طعنت ابا عيينة طعنة ÷ جرمت فزارة بعدها ان يغضبوا
كسبت لانفسها الغضب قال وليس قول النحويين لفزارة الغضب بشيء وقولهم ما رزاته
زبالا الزبال كثرة ما تحمله النملة بفيها وما رزاته فتيلا الفتيل ما يكون

ما يكون في شق النواة يقال ما رزأته شيئا **باب تسمية الشيء باسم
غيره** وقولهم ثوّر به اذا اخجله وهو من الثوار والثوار الفرج كان رجلا
ابدى عورة رجل فاستحيا من ذلك فقيل ذلك لكل من فعل باحد فعلا يستحيي
منه ومن ذلك يقال ابدا الله شواره ثم سمي متاع البيت شوارا ومنه قولهم
بنى فلان على اهله واصله انه كان من يريد الدخول منهم على اهله ضرب عليها
قبة فقيل لكل داخل باهله بان وقولهم كنا كذا في املاك فلان هو من الملك
اي املكناه المرأة واملكناه مثل ملكناه وقولهم بيننا وبينهم مسافة
قال ابو روبة اذا الدليل استاف الطرق اي شمها وقولهم الدية عقل واصل
ان الابل كانت تجمع وتعقل بفناء ولي المقتول فسميت الدية عقلا وان كانت
دراهم او دنانير وقولهم للاخيذ اسير والاصل انهم كانوا اذا اخذوا رجلا
شدوه بالقد فلزم هذا الاسم كل ماخوذ شد به او لم يشد يقال ما احسن
ما اسر قتبه اي ما احسن ما شده بالقد ومنه قول الله عز وجل وشددنا
اسرهم وقولهم للنساء ظعائن واصل الظعائن الهوادج وكن يكن فيها فقيل
للمرأة ظعينة قال ابو زيد ولا يقال ظعن ولا حمول الا للابل التي عليها الهوادج
كان فيها نساء او لم يكن وقولهم للمزادة راوية والراوية البعير الذي
يستقى عليه الماء فسمي الوعاء راوية باسم البعير الذي يحمله حفضا وقولهم العذرة

الوجه واليد وضوء واصله من الوضاءة وهي الحسن والنظافة كان الغاسل
وجهه وضّاه اي حسّنه ونظفه وقولهم للتمسح بالاحجار استنجاء واصله من
النجوة وهي الارتفاع من الارض وكان الرجل اذا اراد قضاء حاجته تستر بنجوة
فقالوا ينجو كما قالوا ذهب يتغوط ثم اشتقوا منه قد استنجا اذا مسح النجو او غسله
غسله والتغوط من الغائط وهو البطن الواسع من الارض المطمئن وكان الرجل
اذا اراد قضاء حاجته اتى غائطا من الارض فقيل لكل من احدث قد تغوط
والعذرة فناء الدار وكانوا يلقون الحدث بافنية الدور فسمي الحدث
عذرة وفي الحديث اليهود خلق الله عذرة اي فناء والحش الكنيف واصله
البستان وكانوا يقضون حوائجهم في البساتين فسمي الكنيف حشا والكنيف
اصله الساتر ومنه قيل للترس كنيف اي ساتر وكانوا قبل ان يحدثوا الكنف
يقضون حوائجهم في البراحات والصحاري فلما حفروا في الارض آبارا تستر الحدث
سميت كنفا والتيمم بالصعيد اصله التعمد يقال تيممتك وامّمتك قال الله
عز وجل فتيمموا صعيدا طيبا اي تعمدوا ثم كثر استعمالهم لهذه الكلمة حتى صار
التيمم مسح الوجه واليدين بالتراب وقولهم فلان ضخم الدسيعة وهو من
دسع البعير بجرته اذا دفع والمعنى انه كثير العطية وقولهم حامي الحقيقة اي
يحمي ما يحق عليه وحامي الذمار اي اذا ذمروا اغضب وحمي ومن المنسوب

عتب ملاحى بتخفيف اللام ماخوذ من الملح وهى البياض عسل ماذى اى ابيض والذرع
مادتيراى بيضا ذنب دكابى لانه كان يحمل على الابل من الشام وهى الركاب وواحد
الركاب راحلة العطا الكدرى ذنب الى معظم العضا وهى كدر وكذلك القمرى منسوب
الى طير قمراى بيض والدبس منسوب الى طير دبس مطر الربيع وسمى لانه يسم الارض با
بالنبات ذنب الى الوسم العدا دالمالكى لازنا وان عمل الحديد المالك بن عمرو بن
حزيمة ولذلك قيل ولبنا اسد العيون الغراب بن دايرة لانه يقع على دايرة البعير
فينقرها والداية من ظهر البعير الموضع الذى يقع عليه ظلفة الرحل فتعقره

اصول اسماء الناس الميمون بالنبات ثمامة واحدة الثمام وهو شجر ضعيف
له خوص او شبيه بالخوص وربما حشى به وسد به خصاص البيوت قال عبيد بن
الابرص عيوا با مرهم كما عيت بيضتها الحمامة جعلت لها عودين من نبعٍ
واخر من ثمامة والحمامة ههنا القمرية سمرة واحدة السمر وهو شجر ام غيلان
طلحة واحدة الطلح وهو شجر عظام من العضاة شبابة واحدة الشباب وهو
البلح عرادة واحدة العراد وهو شجر واحدة المرار وهو نبت اذا
اكلته الابل قلصت عنه مشافرها ومنه قيل بنو اكل المرار شقرة واحدة
الشقر وهو شقايق النعمان قال الشاعر شعر وعلى الجبل دما كالشقر : علقمة
واحدة العلقم وهو الحنظل حمزة بقلة حكى زيد بن اخزم قال حدثنا ابو داود عن

شعبة عن جابر عن ابى نصر عن انس بن مالك انه قال كنانى رسول الله صلعم ببقلة
كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة وقد ذكرت هذا فى كتاب غريب الحديث
باكثر من هذا البيان قتادة واحدة القتاد وهو شوك وبها سمى الرجل سلمة
واحدة السلم وبها سمى الرجل والسلم من العضاة ارطاة واحدة الارطا وهو شجر

المسمون باسماء الطير هو وزة القطا وبها سمى الرجل القطامى بفتح القاف
وضمها الصقر وهو ماخوذ من القطم وهو الشهوان اللحم وغيره يقال قطم
قطم اذا كان يشتهى الضراب اليعقوب ذكر الحجل واسم الرجل اعجمى وافق
هذا الاسم من العربى الا انه لا ينصرف وما كان على هذا المثال من العربى
فانه ينصرف نحو يربوع ويعسوب لانه وان كان مزيدا فى اوله فانه
لا يصدع الفعل المثم فرخ العقاب سعد انه الحمامة عكرمة الحمامة م

المسمون باسماء السباع عبس الاسد وهو فعل من العبوس وبه سمى الرجل
اوس الذئب وبه سمى الرجل ويقال بالعطية سمى يقال است الرجل آوسه
اوسا اذا اعطيته قال الشاعر شعر فلاحسابك مشقصا اوسا : اوس الهبالة
حيدرة الاسد وبه سمى الرجل ومن قول على عليه السلام : انا الذى
سمتنى حيدرة : فرافصة بضم الفا الاسد سمى بذلك لشدته ذوالة
الذئب وبه سمى الرجل ثعلبة انثى الثعالب هيضم الاسد هرمشة الاسد

الضيغم الاسد اخذ من الضغم وهو العض والدلهمس الاسد الضخم هامة الاسد
يمثل الذئب كلثوم الفيل وبه سمي الرجل **المسمون باسماء الهوام**
الحنش الحية وبه سمي الرجل حنشا والحنش ايضا كل شيء يصاد من الطير والهوام
يقال حنشت الطير اذا صدته سبث دابة تكون في الرمل وجمعها سبثان سمي
بذلك لشبهها بما دبت عليه قال الشاعر **شعر** مداج سبثان لهن هميم ،
حندب الجرادة وبه سمي الرجل الذي يجمع ذرة وهي اصغر النمل قال الله عز وجل
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره اي وزن ذرة وبه سمي الرجل ذرا وكني ابي ذر الغفاري
القراد وبه سمي المسيب بن علس الشاعر المازن بيض النمل ومنه بنى مازن الاراقم
بنو اجشم وناس من تغلب اجتمعوا فقال قائل فكان اعينهم اعين الاراقم والاراقم
الحيات واحدها ارقم القرعة القملة وتصغيرها قريعة ومنه سمي حسان بن
القريعة **المسمون بالصفات وغيرها** النجاشي هو الناجش والنجش استثارة
الشيء ومنه قيل للزائد في ثمن السلعة ناجش ونجاش ومنه قيل للصائد نجاش
قال محمد بن اسحق النجاشي اسمه اصحمة وهو بالعربية عطية وانما النجاشي اسم
الملك كقولك هرقل وقيصر ولست ادري بالعربية هو ام وفاق وقع
بين العربية وغيرها علاثة ماخوذ من علث الطعام يعلثه اذا خلطه
بشعير او غيره **باب آخر** مرثد من رثدت المتاع اذا نضدت بعضه على

على بعض الشوذب الطويل جوشب العظيم البطن جلبل الشجاع ويقال هو اللازم للشيء
لا يفارقه الضيغم الشجاع وجمعه ضيم عكابة من العكوب وهو الغبار دفافة
من قولك خفيف دفيف والدفيف السريع ومنه يقال دففت على الجريح
اذا اسرعت قتله مضالح الخيط لانه ينصح به الثوب اي يخاط ناشرة واحد
النواشر وهي العصب في ظاهر الذراع ابن القرية الحوصلة قال ابو زيد وهي
الحوصلة ايضا سلم الدلو لها عروتان واحدة الحوفزان فوعلان من حفزه ويقال
انه سمي بذلك لان بسطام بن قيس حفزه بالرمح حين خاف ان يفوته فسمي بذلك
الحفزة الحوفزان قال الشاعر **شعر** ونحن حفزنا الحوفزان بطعنة ، سقته
نجيعا من دم الجوف اشكلا ، وكيع من استوكع الشيء اذا اشتد يقال دابة
وكيع وسقاء وكيع واستوكعت معدته اذا قويت باثل من قولك استثلت
اي تقدمت النضر الذهب عجرد الخفيف السريع وقيل ماخوذ من المعجرد وهو
العريان ومنه حماد عجرد الحنبل القصير ويقال للفرو ايضا حنبل قتيبة
تصغير قتب وجمعه اقتاب وهي الامعاء قال الاصمعي والكسائي واحدها
قتبة عامر بن فهيرة تصغير فهرة والفهر مؤنثة يقال هذه فهر عامر بن ضبارة
بالفتح من قولهم فلان ذو ضبارة اذا كان موثق الخلق ومنه ضبر الفرس
اذا جمع قوائمه ووثب ومنه قيل للجماعة يغزون ضبر ومنه اضبارة الكتب

بالفتح من قولهم فلان ذو اصبارة اذا كان موثوق الخلق ومنه صبر الفرس اذا جمع
قوائمه ووثب ومنه قيل للجماعة يعزون صبر ومنه اصبارة الكتب و
قرات بخط الاصمعي عن عيسى بن عمر انه قال شرحبيل اعجمي كذلك شراحيل
واحسبهما منسوبين الى ايل مثل جبرائيل وميكائيل وايل هو الله عز وجل زبرقان
هو ازرمصغر مثل سويد من اسود والازهر الابيض الزبرقان القمر و
يقال انما سمي الزبرقان بن بدر الزبرقان لصفرة عمامته يقال زبرقت
الشيء اذا صفرته واسمه حصين الحارث هو الكاسب للمال والجامع له و
منه قول عبد الله عمر احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك
تعيش ابدا واعمل لآخرتك كانك تموت غدا الكهمس القصير حفص وبنيك
حابو دكلدة قطعة من الارض غليظة ومنه الحارث بن كلدة النكث
اسدا انكاث الاخبية وهو ما نقض منها ليغزل ثانية ويعاد مع الجديد
ومنه بشير بن النكث العوز القطيع من الغنم قال الله عز وجل وثمود الذين
جابوا الصخر بالواد حراش جمع حرش وهو الاثر ومنه ربيع بن حراش
الدوداس الغليظ العنق من الناس والكلاب زفر وقيم بعضه زافر وقائم
والزفر الحمل على الظهر ومنه قيل للاماء اللواتي يحملن القرب زوافر
ويقال قممت له اي اعطيته وعمر معدول عن عامر وعمر واحد عمور الاسنان
وهو ما بينها من اللحم وعمر الانسان وعمره واحد يقال اطال الله عمرك وعمرك

وعمرك ومنه لعمرك انما هو الحلف ببقاء الرجل ولعمر الله قسم ببقائه عز وجل
ودوامه السام عروق الذهب واحدها سامة وبها سمي سامة بن لؤي
الفرزدق قطع العجين واحدها فرزدقة وهو لقب له لانه كان جهم الوجه الجرير
حبل يكون في عنق الدابة والناقة من ادم وبه سمي الرجل جريرا الاخطل
من الخطل وهو استرخاء الاذن ومنه قيل لكلاب الصيد خطل دعبل
الناقة الشارف ذو الرمة والرمة الحبل البالي من حلزة والحلزة
القصير ابن الاطنابة والاطنابة المظلة وهي ايضا السير الذي على راس
وتر القوس القرماح الطويل يقال طرمح البناء اذا اطاله المصعب الفحل
من الابل وبه سمي الرجل مصعبا مهلهل من هلهلت الشيء اذا رققته و
يقال انما سمي مهلهلا لانه اول من ارق الشعر قريش من التقرش وهو
التكسب التجارة ويقال قرش ويقرش اذا اكتسب وجمع دارم من الدرمان
وهو تقارب الخطو وروي ان دارم بن مالك كان يسمى بحرا فاتى
اباه قوم في حمالة فقال له يا بحر ائتني بخريطة وكان فيها مال فجاءه يحملها
وهو يدرم تحتها من ثقلها فقال قد جاءكم يدرم فسمي دارما بذلك از
د شنوءة من قولك رجل فيه شنوءة تعزز ويقال بل سمي بذلك لانهم
تشانوا وتباعدوا النوفل العطية من تنفلت اذا ابتدات العطية

ان يحتجب عليك ومنه قيل لصلوة التطوع نافلة وبها سمي الرجل نوفلا
مضر سمي بذلك لبياضه ومنه قيل مضيرة الطبيخ ويقال بل المضير
من اللبن الماضر وهو الحامض لانها تطبخ به ربيعة سميت بربيعة السلاح وربما
سمي الرجل فارعة من اسماء النساء ماخوذ من قولك فرعت القوم اذا طلتهم
عاتكة القوس اذا قدمت واحمرت ربطة الملا وبها سميت المراة
روبة اللبن خميرة تلقى فيه من الحامض ليروب وروبة الليل ساعة
منه يقال اهرق من روبة الليل ومنه قول الشاعر شعر فاما تميم تميم
بن مر ؛ فالفاهم القوم روبا نياما ؛ يقال روبا خثرا الانفس
مختلطون ويقال شربوا من الرائب فسكروا وناموا ويقال فلان لا يقوم
بروبة اهله اي بما اسندوا اليه من حوائجهم غير مهموز وروبة بالهمز
قطعة يراب بها الشيء اي يشد بها وانما سمي روبة بواحدة من هذه
وروى بقلة الاعشاب ان طيا اول من طوى المناهل فسمي بذلك وكان
حليمته وان مرادا اول من تمرد فسميت بذلك واسمها يحابر وليث
ادري كيف هذان الحرفان ولا انا من هذا التاويل منهما على ثقة

باب آخر من صفات الناس

رجل معربد في سكره وهو ماخوذ
من العربد والعربد حية تنفخ ولا تؤذي رجل وغد وهو الذي يخدم

من الرجال وهو من قولك وغدت القوم اوغدهم اذا خدمتهم رجل الخن
من اللخن وهو النتن يقال لخن السقاء اذا تغيرت ريحه امه وكعا من الوكع
في الرجل وهو ان يميل ابهام الرجل على الاصابع حتى تزول فيرى شخص اصلها
خارجا رجل متيم تيمه الحب اي عبده واستعبده ومنه تيم اللات كانه
عبد اللات رجل جميل اصله من الودك يقال اجتمل الرجل اذا اذاب الشحم
واكله والجميل الودك بعينه ووصف الرجل بذلك يريد ان ماء السمن يجري
في وجهه والمصلوب ايضا من الصليب وهو الودك يقال اصطلب الرجل
اذا اجتمع العظام فطبخها ليخرج ودكها فياتدم به ومنه قول الكميت بن
زيد شعر رحل بك الشتاء منزله ؛ وبات شيخ العيال يصطلب
وقال آخر شعر جريمة ناهض في راس نيق ؛ ترى لعظام ما جمعت صليبا
اي ودكا المخنث ماخوذ من الانخناث والتكسر والتثني ومنه سميت
المراة خنثا ومنه الخنثا امرات مقلات اذا لم يعش لها ولد مفعال
من القلت وهو الهلاك مثل مهلاك وحكي عن بعض العرب انه قال ان
المسافر ومتاعه على قلت الا ما وقى الله الصيف ماخوذ من صاف
اي عدل ومال والاضافة الامالة رجل مافون اي كانه يخرج العقل
من قولك افن فلان ما في الضرع اذا استخرجه رجل مابون اي معروف

نحلة من النوء من قولك ابنت الرجل اذا بنته وابنه رجل بشر ومنه الحديث
في وصف مجلس رسول الله عم لا توبن فيه الحرم اي لا تذكر بسوء والماجد
الشريف الكريم الصفوح والسيد الحليم والاديب العاقل والارذل العقل
السفيه الجاهل والحسيب من الرجال ذو الحسب والحسب العدد يقال
حسبت الشي حسبا وحسبانا اذا عددته والمعدود حسب كما تقول
نقضت نقضا والمنقوض نقض ومنه يقال ليكن عملك بحسب ذلك
اي على قدره وعدده بفتح السين فكان الحسيب من الرجال الذي يعد
لنفسه ماثر وافعالا حسنة ويعدد اباء اشرافا

باب معرفة السما والنجوم والازمان والرياح

السما كلما علاك ومنه قيل
لسقف البيت سما قال الله تبارك وتعالى وانزلنا من السما ما مباركا
يريد من السحاب والفلك مدار النجوم الذي يضمها قال الله عز وجل وكل
في فلك يسبحون سماه فلكا لاستدارته ومنه قيل فلكة المغزل وقيل
فلك ثدي المراة وللفلك قطبان قطب في الشمال وقطب في الجنوب مقابلان
ومجرة السما سميت مجرة لانها كاثر المجر ويقال هي سرج السما ويقال باب
السما واحدها برج واصل البروج الحصون والقصور قال الله تبارك
وتعالى ولو كنتم في بروج مشيدة واسماوها الحمل والثور والجوزا

والجوزا والسرطان والاسد والسنبلة والميزان والعقرب
والقوس والجدي والدلو والحوت ومنازل القمر ثمانية
وعشرون منزلا ينزل القمر كل ليلة بمنزلة منها قال الله جل ذكره والقمر
قدرناه منازل حتى عاد كالعرجون القديم والعرب تزعم ان الانوا
لها وتسميها نجوم الاخذ لان القمر ياخذ كل ليلة في منزل منها والازمنة
اربعة ازمنة الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان
اول المطر يكون فيه وسماه الناس خريفا لان الثمار تخترف فيه و
دخوله عند حلول الشمس براس الميزان ونجومه من هذه المنازل
الغفر والزبانا والاكليل والقلب والشوله والنعايم
والبلدة ثم الشتا ودخوله عند حلول الشمس براس الجدي ونجومه
سعد الذابح وسعد بلع وسعد السعود وسعد الاخبيه وفرغ
الدلو المقدم وفرغ الدلو الموخر والرشا ثم الخريف ودخوله عند
حلول الشمس براس الحمل وهو عند الناس الربيع ونجومه الشرطان والبطين
والثريا والدبران والهقعة والهنعة والذراع ثم القيظ
وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس براس السرطان و
نجومه النثرة والطرف والجبهة والزبرة والصرفة والعوا والسما

الاعزل ومعنى النوء سقوط النجم منها في المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله
في المشرق من ساعته وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الغارب ناء الطالع ينوء
نوءا وذلك النهوض هو النوء وكل ناهض بثقل فقد ناء به وبعضهم
يجعل النوء السقوط كانه من الاضداد وسقوط كل نجم منها في ثلاثة
عشر يوما وانقضاء الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر
الى النجم الاول في استيناف السنة المقبلة وكانوا اذا سقط نجم منها وطلع
آخر فكان عند ذلك مطر او ريح او برد او حر نسبوه الى الساقط الى ان
يسقط الذي بعده فان سقط ولم يكن مطر قيل خوى نجم كذا واخوى
وسرار الشهر وسرره آخر ليلة منه لاستسرار القمر فيها استسر ليلة
وربما استسر ليلتين والبراء آخر ليلة في الشهر سميت بذلك لتبرؤ
القمر من الشمس والمحاق ثلاث ليال من آخر الشهر سميت بذلك لامحاق
القمر فيها او الشهر والنحيرة آخر يوم من الشهر لانه ينحر الذي يدخل و
الهلال اول ليلة والثانية والثالثة ثم قمر بعد ذلك الى آخر الشهر و
ليلة السواء ليلة ثلاث عشرة ثم ليلة البدر لاربع عشرة
وسمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يعجلها المغيب ويقال سمي
بدرا لتمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر ومنه قيل لعشرة آلاف

درهم بدرة لانها تمام العدة ومنتهاه ومنه قيل عين بدرة اي عظيمة و
العرب تسمي ليالي الشهر كل ثلاث منها باسم فتقول ثلاث غرر جمع غرة وغرة
كل شيء اوله وثلاث نفل وثلاث تسع لان آخر يوم منها اليوم التاسع
وثلاث عشر لان اول يوم منها العاشر وثلاث بيض لانها تبيض بطلوع
القمر من اولها الى آخرها وثلاث درع وكان القياس درع سميت بذلك
لاسوداد اوائلها وابيضاض سائرها ومنه قيل شاة درعاء اذا اسود
راسها وعنقها وابيض سائرها وثلاث ظلم لاظلامها وثلاث حنادس
لسوادها وثلاث دادي لانها بقايا وثلاث محاق لامحاق القمر
فيها او الشهر وللشمس مشرقان ومغربان وكذلك القمر قال الله جل وعز
رب المشرقين ورب المغربين فالمشرقان مشرقا الصيف والشتاء والمغربان
مغربا الصيف والشتاء فمشرق الشتاء مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة
ومشرق الصيف مطلع الشمس في اطول يوم من السنة والمغربان على نحو ذلك
ومشارق الايام ومغاربها في جميع السنة بين هذين المشرقين والمغربين
قال الله جل وعز المشارق والمغارب وسمي النجم نجما بالطلوع يقال نجم
السن اذا طلع ونجم النجم وسمي طارقا لانه يطلع ليلا وكل من اتاك ليلا
فقد طرقك ومنه قول هند بنت عتبة : نحن بنات طارق نمشي

على الطارق ؛ تريد ان ابانا نجم في شرفه وعلوه قال الله عز وجل
وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب وسمي قمرا لبياضه والاقمر الابيض
وليلة قمراء اي مضيئة والفجر فجران يقال للاول منهما ذنب السرحان
وهو الفجر الكاذب شبه بذلك السرحان وهو الفجر الكاذب شبه
بذنب السرحان لانه مستدق صاعد في غير اعتراض والفجر الثاني هو
الفجر الصادق الذي يستطير وينتشر وهو عمود الصبح ويقال للشمس ذكا
لانها تذكو كما تذكو النار وللصبح ابن ذكا لانه من ضوئها وقرن
الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وحواجبها نواحيها و
اياة الشمس ضوؤها والدارة حول القمر يقال لها الهالة والرياح اربع
الشمال وهي تاتي من ناحية الشام وذلك عن يمينك اذا استقبلت
قبلة العراق وهي اذا كانت في الصيف حارة بارح وجمعها بوارح
والجنوب تقابلها والصبا تاتي من مطلع الشمس وهي القبول والدبور
تقابلها وكل ريح جاءت بين مهبي ريحين فهي نكباء سميت بذلك
لانها عدلت عن مهاب هذه الاربع ودراري النجوم عظامها
الواحد دري غير مهموز نسب الى الدر لبياضه والجدي الذي تعرف
به القبلة هو جدي بنات نعش الصغرى وبنات نعش الصغرى تعرف

الكبرى على مثال تاليفها اربعة منها نعش وثلاث بنات ومن الاربعة الفرقدان
وهما المتقدمان ومن البنات الجدي وهو اخرها والسهى كوكب خفي والناس
يمتحنون به ابصارهم وفيه جرى المثل اريها السهى وتريني القمر والفكة
كواكب مستديرة خلف السماك الرامح والعامة تسميها قصعة المساكين
وقدام الفكة السماك الرامح سمي رامحا بكوكب يقدمه يقولون هو رمحه
والسماك الاعزل حذاء ما بين الكواكب اليمانية والشامية سمي اعزل كانه
لا سلاح معه كما كان للاخر والنسر الواقع ثلاثة انجم كانها اثافي
وبازائه النسر الطائر وهو ثلاثة انجم مصطفة وانما قيل للاول واقع
لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون قد ضمهما اليه كانه
طائر وقع وقيل للاخر طائر لانهم يجعلون اثنين منه جناحيه ويقولون
قد بسطهما كانه طائر والعامة تسميها الميزان والكف الخضيب كف الثريا
المبسوطة ولها كف اخرى يقال لها الجذماء وهي اسفل من الشرطين و
العيوق في طرف المجرة الايمن وعلى اثره ثلاثة كواكب بينة يقال
لها الاعلام وهي توابع العيوق وسهيل كوكب احمر منفرد عن الكواكب
ولقربه من الافق تراه ابدا كانه يضطرب قال الشاعر شعر اراقب
لوحا من سهيل كانه ؛ اذا ما بدا من اخر الليل يطرق ؛ وهو

اليمانية ومطلعه عن يسار مستقبل قبلة العراق وهو ترى في جميع ارض
العرب ولا يرى في شيء من بلاد ارمينية وبنات نعش تغرب بعدن
لا تغرب وبين رؤية سهيل بالحجاز وبين رؤيته بالعراق بضع عشرة
ليلة وقلب العقرب يطلع على اهل الربذة قبل النسر بثلاث والنسر
يطلع على اهل الكوفة قبل قلب العقرب بسبع وفي مجرى قدمي سهيل
من خلفهما كواكب بيض كبار لا ترى بالعراق يسميها اهل الحجاز الاعيار
والشعريان احداهما العبور وهي في الجوزاء والاخرى الغميصاء و
مع كل واحدة منهما كوكب يقال له المرزم فهما مرزما الشعريين والسعود
عشرة اربعة منها نزول القمر بها وقد ذكرناها والستة الباقية سعد
ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهمام وسعد البارع وسعد
مطر وكل سعد منها كوكبان بين كل كوكبين في راي العين قدر ذراع وهي
متناسقة فهذه الكواكب ومنازل القمر مشاهير الكواكب التي تذكرها
في اشعارها واما الخنس التي ذكرها الله عز وجل فيقال هي زحل و
المشتري والمريخ والزهرة وعطارد وانما سماها خنسا لانها تخنس في
البروج والمنازل كسير الشمس والقمر ثم تخنس اي ترجع بينا ترى احدها
في اخر البرج كر راجعا الى اوله وسماها كنسا لانها تكنس اي تستتر كما

تكنس الظباء الاوقات يقال مضى هزيع من الليل وعنك وهدء
من الليل وذلك من اوله الى ثلثه وجوز الليل وسطه وجهمة الليل
اول ما ادبر والبلجة آخره وهي مع السحور والسدفة مع الفجر والسحرة
السحر الاعلى والتنوير عند الصلاة والخيط الابيض بياض النهار والخيط
الاسود سواد الليل والهاجرة من الزوال الى قرب العصر وما بعد ذلك
الاصيل والعصر والقصر الى تطفيل الشمس ثم الطفل والجنوح اذا جنحت
الشمس للمغيب وهما شفقان الاحمر والابيض فالاحمر من لدن غروب
الشمس الى وقت صلوة العشاء ثم يغيب ويبقى الابيض الى نصف الليل و
الصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي والقيل شرب نصف النهار
والجاشرية حين يطلع الفجر قال ابو زيد سميت جاشرية لانها تشرب
اذا جشر الصبح وهو عند طلوع الفجر والحقب السنون واحدها حقبة
والحقب الدهر وجمعه احقاب والقرن يقال ثمانون سنة ويقال
ثلاثون سنة ويوم الجمعة يوم العروبة وايام العجوز عند العرب
خمسة صن وصنبر واخيهما وبر ومطفئ الجمر ومكفئ الظعن
هذه الرواية الصحيحة عنهم قال ابن كناسة هي في نوء الصرفة وسميت
الصرفة لانصراف البرد واقبال الحر ويوم النحر يوم الاضحى ويوم القر

بعده لان الناس ينفرون فيه بمنى ويوم النفر اليوم الذي بعده لان
الناس ينفرون فيه متعجلين م والايام المعلومات عشر ذي الحجة والايام
المعدودات ايام التشريق سميت بذلك لان لحوم الاضاحي تشرق
فيها ويقال سميت بذلك لان لحوم الاضاحي تشرق فيها ويقال سميت
بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما نغير وقال ابن الاعرابي سميت بذلك
لان الهدي لا ينحر حتى تشرق الشمس والناوب سير النهار كله والاساد سير
الليل كله وربعية القوم ميرتهم في اول الشتاء والدفئية ميرتهم
في قبل الصيف وصايفتهم في الصيف المطر الوسمي مطر الربيع
الاول عند اقبال الشتاء ثم يليه الربيع ثم الصيف ثم الحميم الذي يأتي
في شدة الحر والثرى الندى تقول العرب شهر ثرى وشهر ترى وشهر
مرعى ويقال ثريت الموضع اذا بللته ويقال للعرق ثرى والعرب
تسمي النبت ندى لانه بالمطر يكون وتسمي الشحم ندى لانه بالنبت
يكون قال ابن احمر شعر كثور العذاب الفرد يضربه الندى ۞ تعلى الندى
في متنه وتحدرا ۞ فالندى الاول المطر والندى الثاني الشحم ويقولون
للمطر سماء لانه من السماء ينزل قال الشاعر شعر اذا سقط السماء بارض
قوم ۞ رعيناه وان كانوا غضابا ۞ واضعف المطر الطل واشده

الوابل ومنه يكون السيل قال الشاعر شعر ان ديموا جاد وان جادوا وبل
يريد انه يزيد عليهم في كل حال وقال الله عز وجل فان لم يصبها وابل
فطل يريد ان اكلها كثير اشتد المطر او قل النبات الخلا هو الرطب
والحشيش هو اليابس ولا يقال له رطبا حشيش والشجر ما كان على ساق
قال الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان والنور من النبت الابيض
والزهر الاصفر يكون ابيض قبل ثم يصفر هذا قول ابن الاعرابي والاب
المرعى والاب المرعى والورس يقال له الغمرة ومنه قيل غمرت المراة
وجهها والظيان ياسمين البر والخزامى خيري البر والعرار بهار البر
والرنف بهرامج البر والمظ رمان البر والايهقان الجرجير ويقال هو
نبت يشبهه والاقحوان البابونج ويقال هو الفراص والذرق الحندقوق
والحوك الباذروج والحرض الاشنان وهو الحمض والحمض ما لح
من النبت والخلة ما حلا تقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها
والفيجن السذاب والعنصل بصل البر والفرفخ بقلة الحمقاء وهي الرجلة
ومنه يقول الناس فلان احمق من رجلة والعوام يقولون من رجله
والقضب الرطبة وهي ايضا القضاف واصلها بالفارسية سپست
والعظلم الوسمة والعندم دم الاخوين ويقال هو الايدع ويقال البقم

والجادي والريهقان الزعفران والبرفا الحنا مقصور ومهموز وهو
الرقون والرقان والعنبل الخطمي والغنا مقصور عنب الثعلب ويقال هو
نبت يشبهه والحفا مقصور مهموز البردي والشقر شقائق النعمان واحده
شقرة واللصف شيء ينبت في اصل الكبر كانه خيار والخزاب جزر البر والقسط
جزر البحر والرند شجر طيب من شجر البادية وربما سموا العود رندا والوقل
شجر المقل واحدته وقلة وهو الدوم والخشل المقل نفسه واحدته خشلة
والصفصاف الخلاف والثوع شجر البان والتوت هو الفرصاد والبطم
الحبة الخضراء والمقر الصبر والشري الحنظل وهو الخطبان والهبيد حبه
والضرب الصمغ الاحمر والعنقز المرزجوش والحبلة الكرم وكذلك الجفنة
والزرجون الكرم قال الاصمعي هو الخمر وهو بالفارسية زركون اي
لون الذهب والفرسك الخوخ والبلس التين ومنه قول النبي ص من
احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس والضال السدر البري وا
العبري ما نبت على شطوط الانهار وعظم **اسماء القطنية**
البلسن العدس والجلبان الخلر والفول الباقلي والجلجلان السمسم و
النفدة الكزبرة والدخن الجاورس والسلت الشعير رقيق القشر
صغار الحب والاحريضة حب العصفر وهو القرطم **النخل** الكرانة

الكرانة فهذا اصل السعفة التي تيبس وجمعها كرانيف والكربة التي تيبس
فتصير مثل الكتف والجريد والعسيب السعف واحده عسيب والكثر
والجذب الجمار وهو قلب النخلة وقُلبها وقِلبها والجمع قلبة وصعلة
النخل الاناث والودي الفسيل واحدتها ودية واول حمل النخلة
فاذا انعقد فهو الضحك وهو الاغريض ثم البلح ثم السياب ثم الجدال
اذا استدار واخضر قبل ان يشتد ثم البسر اذا عظم ثم الزهو اذا احمر
يقال ازهى يزهي فاذا بدت فيه نقط من الارطاب فهو موكت فان
كان ذلك من قبل الذنب فهي مذنبة وهو التذنوب فاذا لانت
فهي ثعدة فاذا بلغ الارطاب نصفها فهي مجزعة فاذا بلغ ثلثيها
فهي حلقانة فاذا عمها الارطاب فهي منسبتة والخلب الليف واحدها
خلبة واهل الحجاز يسمون الدبس الصقر والعفار والابار تلقيح النخل
والجباب والجباب كذلك والجداد والجداد والجرام والجرام و
والقطاع والقطاع كله الصرام وهو فحال النخل ولا يقال فحل والعذق
النخلة نفسها والعذق الكباسة وعودها عرجون واهان والشمراخ
والعثكال ما عليه البسر وموضع التمر الذي يجمع فيه اذا صرم المربد
ويسمى الجرين ايضا وجماع النخل الصور والحائش ولا واحد له **باب**

ذكور ما شهر منه الاناث اليعاقيب ذكور الحجل واحدها
يعقوب والسلاك الذكور من فراخها والانثى سلكة والخرب ذكر الحبارى
وساق حر ذكر القماري والعناد ذكر البوم ويقال هو الصدى واليعسوب
ذكر النحل والحنظب والعنظب ذكر الجراد وفي كتاب سيبويه العنظبا
فاما الحنظب بفتح الظاء فذكر الخنافس وهو ايضا الخنفس والحرباء ذكر
ام حبين والعضرفوط ذكر العظاء والضبعان ذكر الضباع والافعوان
ذكر الافاعي والعقربان ذكر العقارب والثعلبان ذكر الثعالب قال
الشاعر شعر ارب يبول الثعلبان براسه . لقد ذل من بالت عليه ا
الثعالب الغيلم ذكر السلاحف والانثى سلحفاة بتحريك اللام وتسكين
الحاء ويقال سلحفية والعلجوم ذكر الضفادع والشيهم ذكر القنافذ
قال الشاعر شعر لئن جد اسباب العداوة بيننا : لترتحلن مني على ظهر
شيهم : والخزز الذكر من الارانب وجمعه خزان والحيقطان ذكر الدراج
والظليم ذكر النعام والقط والضيون ذكر السنانير باب اناث
ما شهر منه الذكور الانثى من الذئاب سلقة وذئبة و
الانثى من الثعالب ترملة وثعلبة والانثى من الثعالب من الوعول
اروية وثلاث اراوي الى العشر فاذا كثرت فهي الاروى والانثى

من الثعالب ترملة وثعلبة والانثى من الوعول اروية وثلاث اراوي
الى العشر فاذا كثرت فهي الاروى والانثى من القرود قشة وقردة والانثى
من الارانب عكرشة والانثى من العقبان لقوة والانثى من الاسد لبوة
بضم الباء وبالهمزة والانثى من العصافير عصفورة والانثى من النمور
نمرة ومن الضفادع ضفدعة ومن القنافذ قنفذة ويقال برذون
وبرذونة ما يعرف جمعه ويشكل واحده الذراريح واحدها
ذرحرح وذراح وذروح والمصارين واحدها مصران وواحد
مصران مصير افواه الازقة والانهار واحدها مصران وواحد مصير
افواه فوهة وافواه الطيب واحدها فوه الغرانيق طير الماء واحدها
غرنيق واذا وصفت بها الرجال فواحدهم غرنيق وغرنوق وهو
الرجل الشاب الناعم وفرادى جمع فرد واوان جمع اوان على تقدير زمان
وازمنة والالى في معنى الذين واحدها الذي والو النهى واحدها ذو وذو
وذو وسواء فلان من علية الرجال واحدهم علي مثل صبي وصبية
الشمائل واحدها شمال قال الشاعر شعر وما لومي اخي من شماليا بلغ اشده
واحدها اشد ويقال شد واشد مثل قد واقد ويقال لا واحد لها
سواسية واحدها سواء على غير قياس الزبانية واحدهم زبنية مخفف

من الرين وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها قال قتادة هم الشرط
عند العرب قال الكسائي من قال الآلئ فواحده ذاك ومن قال الالات
فواحده ذلك الكماة واحدها كمء **ما يعرف واحده ويشكل جمعه**
الدخان جمعه دواخن وكذلك العثان جمعه عواثن ولا يعرف لهما نظير
والعثان الغبار وامراة نفساء وجمعها نفاس وناقة عشراء وجمعها عشار
وجمع رؤيا رؤى والدنيا دنا مثل الكبرى والصغرى تقول الكبر والصغر
وكذلك الجلى وهو الامر العظيم جمعها جلل الكروان جمعه كروان المراة
جمعها امراء اللامة الدرع جمعها لؤم على مثال فعل على غير قياس كانه جمع
لؤمة الحداة الطاير جمعها حداء وحدان اللصوص طاير وجمعه البلنصى
على غير قياس الحظ جمعه حظوظ واحظ على القياس واحظ واحاظ على غير
قياس طست والجمع طساس بالسين لان اصلها السين فابدلوا من احدى
السينين تاء استثقالا لاجتماعهما في آخر الكلمة فاذا جمعت فرقت بينهما
الالف فرددت السين ومثلها ست اصلها سدس وذلك انك تقول
في تصغيرها سديسة وتقول طسيس وطسيسة اذا انثت وتقول في
جمع الايام سبت وسبوت واسبت واحد واحاد والاثنان لا يثنى
ولا يجمع لانه مثنى فان احببت ان تجمعه كانه لفظ مبني للواحد قلت اثانين

اثانين وثلاثا وثلاثاوات واربعاء واربعاوات وخميس واخمسا واخمسة
وجمعة وجمعات وجمع وتقول في جمع جمع الشهور المحرم والمحرمات وصفر
واصفار وشهر ربيع وشهور ربيع وكذلك شهر رمضان وشهور رمضان
ورجب وارجاب فان افردت قلت اربعاء واربعة ورمضانات
وجماديات وشعبانات وشوالات وشواويل وذوات القعدة وذوات
الحجة وربيع الكلا يجمع اربعة وربيع الجدول اربعاء والسماء اذا كان مطرا
جمع سميا واذا كان السماء نفسها جمع سماوات **معرفة في الخيل وما**
يستحب في خلقها يستحب في الاذن الدقة والانتصاب ويكره فيه الخذاء
وهو استرخاؤها قال الشاعر شعر يخرجن من مستطير النقع دامية ∴ كان اذانها
اطراف اقلام ويستحب في الناصية السبوغ ويكره فيها السفا وهو خفة
الناصية وقصرها قال عبيد شعر مضبر خلقها تضبيرا ∴ ينشق عن وجهها
السبيب وهو شعر الناصية وقال سلامة بن جندل شعر ليس باسفى
ولا اقنى ولا سغل ∴ والسفا في البغال والحمير محمود قال الشاعر شعر جاءت
به معتجرا ببرده ∴ سفواء تردى بنسيج وحده ∴ يعني بغلة ويكره
ايضا من النواصي الغماء وهي المفرطة في كثرة الشعر والمحمود منها المعتدلة
وهي الجثلة ويستحب في الخد الاسالة والملاسة والرقة وذلك علامة عتق

العتق والكرم ويستحب في الجبهة السعة ولذلك قال امرؤ القيس شعر لها
جبهة كسراة المجن ÷ حذّفه الصانع المقتدر ÷ والمجن الترس ويستحب في
العين السمو والحدة قال ابو دواد شعر طويل طامح الطرف الى مفزعة الكلب
حديد الطرف والمنكب والعرقوب والقلب ÷ وهم يصفونها بالغلب
والشوس والخوص وليس ذلك عيبا بها ولا هو خلقة انما تفعله لعزة
انفسها قالت الخنساء شعر ولما رايت الخيل قبلا تبارى بالخدود شبا
العوالي ÷ ويستحب في المنخر السعة لانه اذا ضاق شق عليه النفس فكتم الربو في
جوفه فيقال له عند ذلك قد كبا الفرس وهو كاب ويتماشق منخره
قال امرؤ القيس شعر لها منخر كوجار الضباع ÷ فمنه تريح اذا تنبهر ÷ وقال
الاخر شعر لها منخر مثل جيب القميص ÷ ويستحب في الافواه الهرت قال الشاعر
هريت قصير عذار اللجام ÷ اسيل طويل عذار الرسن ÷ لم يرد بقوله
قصير عذار اللجام انه قصير الخد وكيف يريد ذلك وهو يقول اسيل
طويل عذار الرسن ولكنه اراد انه هريت وان شق شدقيه من الجانبين
مستطيل فقد قصر عذار لجامه ثم قال طويل عذار الرسن لان الرسن لا
يدخل فيه شيء منه كما يدخل في اللجام فعذار رسنه طويل لطول
خده وقال ابو داود شعر وهي شوهاء كالجوالق فوها ÷ مستجاف يضل

فيه الشكيم ÷ الشكيم فاس اللجام وقال طفيل الغنوي شعر كان على اعطافه
ثوب مائح ÷ وان يلق كلب بين لحييه يذهب ÷ ويستحب في العنق
الطول واللين ويكره فيه القصر والجساوة قال الشاعر شعر ملاعبة العنان
بغصن بان ÷ الى كتفين كالقتب الشميم ÷ وقد فرق سلمان بن ربيعة
بين العتاق والهجن بالاعناق فدعا بطست من ماء فوضعت بالارض
ثم قدمت الخيل اليها واحدا واحدا فما ثنى سنبكه ثم شرب هجنه
وما لم يثن سنبكه جعله عتيقا وذلك لان في اعناق الهجن قصرا فهي
لا تنال الماء على تلك الحال حتى تثني سنابكها ويستحب ارتفاع الكتفين
والحارك والكاهل قال الضبي شعر وكاهل افرع فيه مع الافراع
اشراف وتقبيب ÷ والمفرع المشرف م ويستحب من الفرس ان
يشتد مركب عنقه في كاهله لانه يستند اليه اذا احضر ويشتد
حقواه لانهما معلق وركيه ورجليه في صلبه ويستحب عرض الصدر
قال ابو النجم شعر منتفخ الجوف عريض كلكله ÷ والكلكل الصدر
فاما الجؤجؤ والزور وهما شيء واحد فيستحب فيهما الضيق قال عبد الله
ابن سليمة ÷ متقارب الثفنات ضيق زوره ÷ رحب اللبان شديد
طي ضريس ÷ قال يريد انه طوي كما طويت البئر بالحجارة والضرس

جودة الطي فوصفه كما ترى بضيق الصدر الزور وسعة اللبان وفرق
بينهما ويقال ان الفرس اذا دق جوجؤه وتقارب مرفقاه كان اجود
له ويوصف ايضا بارتفاع اللبان وبعد ذلك منه ويكره الدنو وهو نطا
من الصدر ودنوه من الارض وهذا اسوا العيوب ه ويستحب ايضا عظم
جنبيه وجوفه وانطواء كشحه ولذلك قال الجعدي شعر خيط على زفرة
فتم ولم يرجع الى دقة ولا هضم ؛ يقول كانه زافر ابدا من عظم جوفه فكانه
زفر فخيط على ذلك والهضم انضمام اعالي الضلوع يقال فرس اهضم وهو عيب
قال الاصمعي لم يسبق الحلبة فرس اهضم قط وانما الفرس بعنقه وبطنه
ويستحب اشراف القطاة وهو مقعد الردف ويكره تطامنها ولذلك قال
امرؤ القيس شعر كان مكان الردف منه على رال ؛ والرال فرخ النعامة
وهو مشرف ذلك الموضع ه ويستحب في الخيل ان ترفع اذنابها في العدو
ويقال ذلك من شدة الصلب قال النمر بن تولب شعر جموم الشد
شائلة الذنابي ؛ تخال بياض غرتها سراجا ؛ وتستحب طول الذنب ولذلك
قال امرؤ القيس شعر لها ذنب مثل ذيل العروس ؛ تسد به فرجها من دبر
لم يرد بالفرج هاهنا الرحم وانما اراد ما بين رجليها يقول تسده بذنبها و
قالوا في صفة الفرس ذيال يراد انه طويل الذنب فان كان الفرس قصيرا

وذنبه طويلا قالوا ذائل والانثى ذائلة او ذيال الذنب يذكرون الكثرة
ويستحب قصر العسيب قال لي اعرابي اخترته طويل الذنب قصير الذنب يريد طول
الشعر وقصر العسيب ه ويستحب في الفرس شنج النسا والنسا عرق يستبطن
الفخذين حتى يصير الى الحافر فاذا هزلت الدابة ماجت فخذاها فخفي واذا سمنت
انفلقت فخذاه فجرى بينهما واستبان كانه حبة واذا قصر كان اشد
لرجله قال الشاعر شعر بشنج موتر الانسا ؛ واذا كان فيه توتير فهو
اسرع لقبض رجليه وبسطهما غير انه لا يسبح بالمشي ومن الحيوان ضروب
توصف بشنج النسا وهي لا تسبح بالمشي منها الظبي قال ابو داود ؛ وقصرى
شنج الانسا ؛ نباح من الشعب ؛ ومنها الذئب وهو ازل واذا طرد
فكانه يتوجى ومنها الغراب وهو يحجل كانه مقيد قال الطرماح ؛ شنج
النسا يستحب في العناق خاصة ولا يستحب في الهماليج ويستحب في الكفل الا
الاملاس والاستواء ويكره فيها الفرق وهو اشراف احدى الوركين
على الاخرى ولذلك قالت الشعراء شعر لها كفل كصفاة المسيل ؛ ولها
كفل مثل متن الطرف ؛ والطراف القبة من ادم قال الشاعر شعر
واحمر كالديباج اما سماؤه فريا واما ارضه فمحول ؛ سماؤه اعاليه
وارضه قوائمه ويستحب قصر ساقيه ولذلك قال ابو داود شعر لها ساقا ظليم

ويستحب مع ذلك ان يكون ما فوق الساقين من فخذيه طويلا فيوصف
حينئذ بطول القوائم قال الشاعر شعر شرجب سلهب كان رماحا
حملته وفي السراة دموج ؛ ويستحب ان يكون في رجليه انحناء
وتوتير وهو التجنيب فان كان في اليدين والصلب فهو التجنيب بالحاء غير
معجمة هذا قول الاصمعي قال ابو دواد شعر وفي اليدين اذا ما الماء اسهله
ثني قليل وفي الرجلين تجنيب وقال العماني شعر ترى له عظم وصيف
ويستحب في العرقوب التحديد والتأنيف وهو الذي حد طرفه ويكره منها
الادرم والاقمع وقد بيناه هذا في باب العيوب م ويستحب ان تكون
الارساغ غلاظا يابسة قال الجعدي ؛ كان تماثيل ارساغه رقاب وعول
على مشرب ويستحب ان تكون الثنة تامة سوداء لينة ويكره المعر فيها
قال امرؤ القيس شعر لها ثنن كخوافي العقاب ؛ سود يفين اذا تزبئر ؛
تزبئر تنتفش ويفين اي يكثرن يقال قد وفا شعره اذا كثر ويستحب قصر
الرسغ اذا لم يكن معه انتصاب واقبال على الحافر فاذا كان منتصبا
مقبلا على الحافر فهو اقفل والقفل عيب قال ابو عبيدة والقفل لا
يكون الا في الرجل ويستحب في العرقوب التحديد والتأنيف وهو الذي
حد طرفه ويكره ان يكون الحافر صلبا غير نقد والنقد ان تراها

تتقشر وتكون سوداء او خضراء الابيض منها شيء لان البياض فيها رقة وتكون
تنورها صلابا ومنها نقعب مع سعة قال عوف بن عطية بن الخرع لها
حافر مثل قعب الوليد ؛ يتخذ الفار فيه مغارا ؛ وقال الاخر ؛ بكل وأب
للحصى رضاخ ؛ ليس بمصطر ولا فرشاخ ؛ والواب المقعب والمصطر
الضيق والفرشاخ المنبطح

عيوب الخيل

الخذاء في الاذن
استرخاء اصول الاذنين على الخدين والسعف بياض يعلو الناصية و
العناء احديداب في الانف وذلك يكون في الهجن والسفا خفة الناصية
وهو مذموم في الخيل ومحمود في البغال والغمم ان تغطي الناصية
عينيه والاغراب ابيضاض الاشفار مع الزرق والقصر في العنق و
الحباة بين المعطف والكتف نفراج يكون في غراضيف عالي الكتف ؛
الفرس مما يلي الكاهل والذبح طمانينة في اصل العنق يقال فرس ادن
فاذا طامنت من وسطها فذلك الهنع يقال عنق هنعاء والزور في زوره
دخول احد الفهدتين وخروج الاخرى والهضم استقامة الضلوع
ودخول اعاليها يقال فرس اهضم والاخطاف لحوق ما خلف المحزم
من بطنه يقال فرس مخطف والصقل من الخيل الطويل الصقله وهي
الطفطفة يقال فلما طالت صقله فرس الا قصر جنباه وذلك عيب

والنجل خروج الخاصرة ورقة في الصفاق يقال فرس انجل والقعس ان يطمئن
الصلب من الصهوة وترتفع القطاة فان اطمأنت القطاة والصلب فذلك
البزخ والفرق اشراف احدى الوركين على الاخرى يقال اقعس وابزخ وافرق
والعصل التواء عسيب الذنب حتى يبرز بعض باطنه الذي لا شعر عليه والكشف
اكثر من ذلك والعزل ان يعزل ذنبه في احدى الجانبين وذلك عادة
لا خلقة والصبغ بياض الذنب والشعل ان يبيض عرضه وذلك عيب
والفحج افراط تباعد ما بين الكعبين والصكك اصطكاك الكعبين والحلل
رخاوتهما والبدد بعد ما بين اليدين والقفد انتصاب الرسغ واقباله
على الحافر ولا يكون القفد الا في الرجل والصدف تداني الفخذين وتباعد
الحافرين في التواء من الرسغين والتوجيه نحو من ذلك الا انه اقل منه
والفدع التواء الرسغ من عرضه الوحشي والقسط ان تكون رجلاه منتصبتين
غير منحنيتين وذلك عيب يقال فرس اقسط فاذا كان فيهما انحناء وتوتير
فذلك محمود في الخيل وهو التجنيب قال الاصمعي التجنيب بالجيم في الرجلين
والتحنيب بالحاء في الصلب واليدين والقمع في العرقوب ان يعظم راسه
ولا يحد وذلك عيب ومن العراقيب الحدم وهو الذي عظمت ابرته
اي طرفه فاذا حدت ابرته فهو محمود وهو الموثق والنقد في الحافر ان

تراه كالمتقشر والحافر المصطر هو الضيق وذلك معيب والارح الواسع
وهو محمود والشرج منحرك الرا يقال فرس اشرج وهو الذي له بيضة
واحدة ثم

العيوب الحادثة في الخيل

الانتشار انتفاخ
من العصب للاتعاب والعصبة التي تنتشر هي العجاية وتحرك الشظا
كانتشار العصب غير ان الفرس لانتشار العصب اشد احتمالا منه لتحرك
الشظاة والشظاة عظم لاصق بالذراع فاذا تحرك قيل شظي والدخس ورم يكون
في اطرة حافره والزوائد اطراف عصب تتفرق عند العجاية وتنقطع عندها
وتلصق بها والعرن حزوز في رسغ رجله وموضع ثنتها لشيء يصيبه مثل
الشقاق والمشقة والشقاق يصيبه في ارساغه وربما ارتفع الى اوظفته
وهو ان تشقق يصيبها والجرذ كل ما حدث في عرقوبه من تزيد او انتفاخ
عصب وهو يكون في عرض الكعب من ظاهر وباطن والسرطان داء
يصيب الرسغ فييبس عروق الرسغ حتى يقلب حافره والارتهاش ان
يصك بعرض حافره عرض عجايته من اليد الاخرى فربما ادماها
وذلك لضعف يده والمشش شيء يشخص في وظيفه حتى يكون له حجم
ليس له صلابة العظم الصحيح والنملة شق في الحافر من ظاهره

خلق الخيل

قونس الناصية ما فوق الناصية من منبتها بين الاذنين

والقذال جماع موخر الراس وهو معقد العذار خلف الناصية والعايق
موصل العنق في الراس فاذا طال العايق طال العنق والعصفور عظم نابي
في كل جبين وقلت الصدغ الوقب الذي امام الصدغ والنواهق عظمان
شاخصان في وجهه اسفل من عينيه والمرسن موضع الرسن من الانف و
الجحافل ما يتناول به العلف في الجحفلة منه وهو الشعر الذي عليها والـ
المعرفة اللحم الذي ينبت عليه العرف والعرف الشعر والقصرة اصل
العنق والعلباوان عصبتان بينهما العرف واللبان ما جرى عليه اللبب
واللبدة ثغرة النحر وكل شي من الظهر فيه فقار فذلك الصلب والحارك فروع
الكتفين وهو ايضا الكاهل والمنسج اسفل من ذلك والكاثبة مقدم
المنسج وفي الظهر صرد وهو بياض يكون من اثر الدبر والصهوة مقعد الفارس
والقطاة مقعد الردف والمعدان موقع دفتي السرج من جنبي الفرس والحجبتان
راس الوركين في اعاليهما والحرقفتان هما الحجبتان والموقفان والكاذتان
سواء وهما رؤس الفخذين في الوركين والجاعرتان منه موضع الرقمتين
من است الحمار والعكوة اصل الذنب وعظم الذنب وجلده العسيب وشعره
هلبه والعجان بين اصل الخصية وفقحته ومن الانثى بين ظبيتها وفرجها
والفهدتان في الزور لحمتان ناتئتان مثل الفهرين ومحزمه ما جرى عليه

عليه الحزام والمركل حيث يقع عقبا الفارس وحصير الجنبين ما ظهر من اعالي
ضلوع الجنبين والموقف والشاكلة والقرب والاطل والحقو كل ذلك
قريب بعضه من بعض وهو الخاصرة وما يليها والخالبان عرقان يكتنفان
للسرة والمنقب قدام السرة حيث ينقب البيطار والقنب وعاء جردانه
والثغروران مثل الحلمتين قد اكتنفا القنب من خارج والصفن جلدة
البيضتين والقوف الذي تراه مرتفعا عن الغرمول قطعا كانه سحاء والحلق
البياض الذي في وسط الغرمول والضرة لحم الضرع ولها اربعة اطباء
وجلدة الضرع هي حيف والاحليل ثقب يخرج منه اللبن ومن الذكر
ماؤه وبوله والجوران مجرى الروث والضبية الرحم وفي رؤس المرفقين
ابرة وهي شظية لاصقة بالذراع ليست منها والداغصة العظم المدور
الذي يتحرك على راس الركبة وهما اثنان والشظا عظم لاصق بالركبة
فاذا شخص قيل شظي الفرس وفي باطن الركبتين مابضان وهما مثنى الوظيفين
من باطن الركبتين وفي الوظيفين ميتان وهما ملتقى طبقي اليدين منهما
السحجان وهما عظمان شاخصان في الوظيفين من باطنهما والعجايات
عصبتان تكونان في باطن اليدين واسفل منهما هنات كانها الاظفار
تسمى السعدانات وفي الوظيفين ثنتان وهو الشعر الذي يكون على مؤخر

الرسغ فان لم يكن ثم شعر فهو امرد وامرط وامعر ٥ وفي الوظيف جوشب
وهو موصل الوظيف في الرسغ وام القردان بين الثنة والحافر والعامة بينهما
السكرجة والسنبك طرف مقدم الحافر والاشعر ما احاط بالحافر من الشعر
واطار الحافر ما طاف بالاشعر والحاميتان عن يمين السنبك وشماله
ويقال لجوف الحافر صحن والنسور في باطنه كانها النوى والحصى واليه
الحافر مؤخره والحاذان ما انماز من اللحم في اعلى الفخذين والجاعرتان
مضرب الفرس بذنبه على فخذيه والغائلان عرقان مستبطنا الفخذين
والحماة لحم الساق والنسيان عرقان قد استبطنا الساق وفي العرقوبين
ابرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر وفي وظيفي رجليه ظنبوبان
قال ابو عبيدة وليس للفرس طحال ه والسيسا من الفرس الحارك ومن
الحمار الظهر والابجل من الفرس والبعير هو الاكحل من الانسان والابلق
من الخيل هو الابقع من الشاء والكلاب والطير والذيال الفرس الطويل
الطويل الذنب فان كان الفرس قصيرا وذنبه طويل قيل ذائل قال النابغة
بكل مجرب كالليث يسمو الى اوصال ذيال رفن اراد رفل فحول اللام
نونا ه فرس جرود يمنع القياد وفرس قؤود سلس القياد ه المشياط من الخيل السريع
السمن والملواح الذي لا يسمن والوقع الحفي من الخيل والرجيل الذي لا

٨١

لا يحفى والصلود من الخيل الذي لا يعرق والهضب الكثير العرق قال
طرفة ؛ وهضبات اذا ابتل العذر ؛ مسنفات في الخيل بكسر النون
متقدمات ومسنفات في الابل بفتح النون مشدودات بالسناف
يقال للفرس عتيق وجواد وكريم ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره
قال الاصمعي كان عدي بن زيد يخطئ في قوله في وصف الفرس فارها
متتابعا وقال لم يكن له علم بالخيل

شيات الخيل

اذا ابيض اعلى راسه فهو اصقع فاذا ابيض قفاه فهو اقنف فاذا ابيض
راسه كله فهو اغشى وارخم فان شابت ناصيته فهو اسعف فان ابيضت
كلها فهو اصبغ فان كان باذنيه نقش بياض فهو اذرا والغرة ما فوق
الدرهم والقرحة قدر الدرهم فما دون فان سالت غرته ودقت
ولم تجاوز العينين فهي العصفور فاذا دقت وسالت وجللت
الخيشوم ولم تبلغ الجحفلة فهي شمراخ فان ملأت الجبهة ولم تبلغ
العينين فهي الشادخة فان اخذت جميع وجهه غير انه ينظر في سواد فهي
المبرقعة فان رجعت غرته في احد شقي وجهه الى احد الخدين فهو
لطيم فان فشت حتى تاخذ العينين فتبيض اشفارهما فهو مغرب فان
كانت احدى عينيه زرقاء والاخرى كحلاء فهو اخيف فان كان بجحفلته

العلياء بياض فهو ادثم وان كان بالسفلى بياض فهو المظ فان كان ابيض
الراس والعنق فهو ادرع فان كان ابيض الظهر فهو ارحل وان كان ابيض
العجز فهو ازرق فان كان ابيض الجنب والجنبين فهو اخصف فان كان ابيض
البطن فهو ابنط والتحجيل بياض يبلغ نصف الوظيف والمحجل ان تكون قوائمه
الاربع بيضا يبلغ البياض منها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه بعد
ان يجاوز الارساغ ولا يبلغ الركبتين والعرقوبين فيقال محجل القوائم
فان اصاب البياض من التحجيل حقويه ومغابنه ومرجع مرفقيه من تجبيب
بياض يديه ورجليه فهو ابلق وان بلغ البياض من التحجيل ركبة اليد وعرقوب
الرجل فهو فرس مجبب والجبة موصل الوظيف في الذراع فان تجاوز
البياض الى العضدين والفخذين فهو ابلق مسرول فان كان باحدى يديه
دون الاخرى فهو اعصم اليمنى او اليسرى فان كان البياض في يديه الى
مرفقيه دون رجليه فهو اقفز فان كان البياض برجليه دون اليدين
فهو محجل وذلك ان تجاوز الارساغ وان كان باحدى رجليه وتجاوز
الرسغ فهو محجل الرجل اليمنى او اليسرى فان كان البياض كذلك متجاوزا
للارساغ في ثلاث قوائم دون رجل او يد فهو محجل ثلاث طلق يدا او
رجلا ولا يكون التحجيل واقعا بيد او بيدين الا ان يكون معها او معهما

فان قصر البياض عن الوظيف واستدار بارساغ رجليه دون يديه فذلك
التخديم يقال فرس مخدم واخدم فان كان برجل واحدة فهو ارجل فان لم
يستدر البياض وكان في مآخير ارساغ رجليه او يديه فهو منعل يد كذا
او رجل كذا او اليدين او الرجلين ÷ فان كان بياض التحجيل في يد ورجل
من خلاف فذلك الشكال وهو يكره وقوم يجعلون الشكال البياض في
ثلاث قوائم فان كان محجل يد ورجل من شق قالوا هو ممسك الايامن مطلق
الاياسر او ممسك الاياسر مطلق الايامن فان اصاب الاوظفة بياض ولم
يعدها الى اسفل ولا الى فوق فذلك التوقيف يقال فرس موقف
فان ابيضت اطراف الثنن فهو اكسع فان ابيضت الثنن كلها ولم يتصل بياض
التحجيل في يد كان ذلك او رجل او اكثر فهو اصبغ والشعل بياض في عرض الذنب.
فان ابيض كله او اطرافه فهو اصبغ

الوان الخيل

الوان الخيل فرق ما بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا
احمرين فهو اشقر وان كانا اسودين فهو كميت والورد بينهما والانثى وردة
والجميع وراد والكميت للذكر والانثى سواء والاخضر في كلام العجم الديزج
وهو الاصحم والادغم والورد الاغبس وهو في كلام العجم السمند والصنابي
هو الكميت والاشقر يخالط شقرته شعرة بيضاء ينسب الى الصناب وهو الخردل

وهو الخردل بالزبيب والبهيم هو المصمت الذي لا شية به ولا وضح اي
لون كان ومما لا يقال له بهيم ولا شية له الابرش والانمر والاشيم
والمدنر والابقع والابلق والابرش الارقط والانمر ان تكون به بقعة
بيضاء وبقعة اخرى اي لون كان والاشيم ان تكون به شامة او شامات
في جسده والمدنر ان تكون له به نكت فوق البرش والابقع الذي يكون في
جسده بقع تخالف سائر لونه ٭ الدوائر في الخيل

الدوائر في الخيل

الدوائر ثماني عشرة دائرة يكره منها المقعة وهي التي تكون في عرض زوره
ويقال ان ابقى الخيل المهقوع ودائرة القالع وهي التي تكون تحت اللبد
ودائرة الناخس وهي التي تحت الجاعرتين الى الفائلين ودائرة اللطاة في
وسط الجبهة وليست تكره اذا كانت واحدة فان كانت هناك دائرتان
قالوا فرس نطيح وذلك مكروه وما سواها من الدوائر غير مكروه ويكره
في الاشيم ان تكون به شامة بيضاء او غير بيضاء في مؤخره او شقه الايمن
ويكره الشكال وقد اختلف فيه وروي عن رسول الله انه كان يكرهه
ويكره الرجل الا ان يكون به وضح غيره قال الشاعر ٭ اسيل نبيل ليس فيه
معابة كميت كلون الصرف ارجل اقرح ٭ فمدح بالرجل لما كان اقرح ٭

السوابق من الخيل

٭ اولها السابق ثم المصلي وذلك لان را

سه عند صلا السابق ثم الثالث والرابع كذلك الى التاسع والعاشر السكيت
ويقال ايضا السكيت مشدد فاما بعد ذلك لم يعتد به والفسكل الذي
يجيء في الحلبة آخر الخيل ٭

معرفة في خلق الانسان من عيوب الخلق

من عيوب الخلق
العقم في الفم وهو ان تتقدم الثنايا السفلى اذا ضم الرجل فاه فلا تقع
عليها العليا والضوز لصوق الحنك الاعلى بالحنك الاسفل فاذا تكلم تكاد
اضراسه العليا تمس السفلى ٭ والفقم ميل يكون في الفم وفيما يليه من الوجه
والفأفاة ان يتردد المتكلم في الفاء فاذا تردد في التاء فهو التمتام فاذا
دخل بعض كلامه في بعض قيل بلسانه لفف والالثغ الذي يرجع لسانه في
المنطق الى الياء والعين والشطور في البصر هو ان تراه كانه ينظر اليك والى
آخر يقال شطر بصره يشطر شطورا والاطراق استرخاء الجفون والعزب ورم
يكون في المآقي يقال عزبت عينه تعزب عزبا والخفش صغر العين وضعف
البصر والدوش ضيق وضعف البصر والذلف في الانف قصره وصغر
ارنبته والخنس تأخر الانف في الوجه وقصره والفطس عرض الانف في
طامن قصبته والطرامة الخضرة في الاسنان والقلح الصفرة فيها والوقص
قصر العنق والهنع تطامنها ٭ والالص المجتمع المنكبين يكاد ان يمس
اذنيه والالص ايضا المتقارب الاضراس والاحدل المائل الشق واللطع

في الشفاة بياض يصيبها واكثر ما يعتري ذلك السودان وتعتريهم ايضا البجر
وهي خروج السرة والفدع في الكف زيغ بينها وبين عظم الساق والكوع
ان تعوج الكف من قبل الكوع والفلج الاعوجاج في اليد فان كان في
الرجلين فهو فحج ه والقعس في الظهر دخوله وخروج الصدر والحدب
دخول الصدر وخروج الظهر ه والادر عظم الخصيتين يقال ادر بين
الادرة والادر والشرج ان تعظم واحدة وتصغر الاخرى ه والمشق ان تصطك
اليتا الرجل حتى تتسحجا فاذا اعظمتا فلم تلتقيا قيل رجل افرج وهذا يكون في
الحبشة والمذح ان تصطك فخذاه والصكك ان تصطك ركبتاه،
قال ابو عمرو الصكك في الرجلين والسدد في الناس تباعد ما بين الفخذين
وفي ذوات الاربع في اليدين ه والافحج الذي تتدانا صدور قدميه
وتتباعد عقباه وتنفحج ساقاه والاروح الذي تتدانا عقباه وتتباعد
صدور قدميه والوكع ميل ابهام الرجل على الاصابع حتى تزول فترى
شخص اصلها خارجا ومنه قيل امة وكعا، والحنف ان تقبل كل واحدة
من الابهامين على صاحبتها قال ابن الاعرابي الاحنف الذي يمشي على ظهر
قدميه والاقفد الذي يمشي على صدورها والاجلع بالجيم معجمة
الرجل الذي لا تنضم شفتاه على اسنانه ويقال للمراة التي لا تستر نفسها اذا

اذا خلت مع زوجها جليع **وفي النساء** الضهياء التي لا تحيض والمكا
التي لا تحبس بولها ومثلها من الرجال الامثن والمفضاة التي صار مسلكاها
شيئا واحدا وهي الشريم ايضا والمأسوكة التي اخطأت خافضتها فاصابت
غير موضع الخفض ومثلها من الرجال المكبور والقرن كالعفلة والخنطلة
شرج في جارية بها قرن فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان
لم يصب الارض فليس بعيب ويقال حملت المراة الغلام سهوا اي على حيض

العلل

تقول العرب الدواء هو الازم يعنون الحمية
واصل الازم ضم الانسان كانه يعض قال ابن مسعود اصل كل داء البردة
يعني التخمة ومن الحمى الرهن والرسيس وذلك حين يجد لها فترة او كسرا
والورد يوم الحمى والغب ان تاخذه يوما وتدعه يوما والربع ان
تدعه يومين وتاخذه اليوم الثالث والموم البرسام والعذرة وجع
الحلق واكثر ما يعتري الصبيان فيغلق عنهم والاعلاق والدغر شيء واحد
وهو ان ترفع اللهاة وقد نهى رسول الله صلعم عن ذلك وامر بالقسط البحري قال
جرير: غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور وقال
الاصمعي الشغاف داء يسيل من الصدر فيقال انه اذا التقى هو والطحال مات
صاحبه قال النابغة: وقد حال هم دون ذلك داخل ولوج الشغاف

تتبعه الاصابع بعض اصابع الاطباء تلمسه تنظر هل ثم ليام لم تبرأ الكباد
وجع الكبد قال النبي الكباد من العب والعب شدة جرع الماء كما يجرع الدواب
والصفار والصفر هما اجتماع الماء في البطن يعالج بقطع الناب وهو عرق
في الصلب قال العجاج رجز قضب الطبيب نائط المصفور وقد يعالج بالكي
واللقوة وغير ذلك قال ابن احمر وكان شفي بطنه شعر شرب الشكاعى
والتددت اللدة وامتلت افواه العروق المكاويا ويروى واسعت
والذرب فساد المعدة يقال ذربت معدته تذرب ذربا قال النبي
في البان الابل وابوالها شفاء من الذرب والعلوص اللوى والرثية
وجع المفاصل والهلس والهلاس السل والسنق كالتخمة والعاير الرمد
واللبن الذي يشتكي عنقه من الوساد وغيره وعثيثة الجرح مدته
والصديد الرقيق المختلط بالدم قبل ان تغلظ المدة والعقابيل بقايا
المرض والداء الذي لا يبرأ منه يقال له ناجس وعجيس الشجاج **الشجاج**
اول الشجاج الحارصة وهي التي تقشر الجلد قليلا ثم الباضعة وهي
التي تشق اللحم شقا خفيفا ثم المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ثم
السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة ثم الموضحة وهي التي
توضح عن العظم اي تبدي وضحه ثم الهاشمة وهي التي تهشم العظم ثم ا

المنقلة وهي التي تخرج منها العظام ثم الامة وهي التي تبلغ ام الراس وهي
الدماغ **فروق في خلق الانسان** ظاهر جلد الانسان من راسه
وسائر جسده البشرة وباطنه الادمة والعرب تقول فلان مؤدم
مبشر اي قد جمع لين الادمة وخشونة البشرة وشخص الانسان اذا كان
قاعدا او نائما جثة فاذا كان قائما فهو قامه وقد اختلفوا في الجانب
الوحشي والانسي فقال الاصمعي الوحشي الذي يركب منه الراكب ويحتلب
منه الحالب وانما قالوا للجانب الاعلى وحشيه والايسر جانبه الوحشي
لانه لا يؤتى في الركوب والحلب والمعالجة لامنه فانما خوفه منه
والانسي الاخر وقال ابو زيد الانسي الايسر وهو الجانب الذي يركب
منه الراكب والوحشي الايمن وقال ابو عبيدة الوحشي الايسر من الناس
والدواب والانسي الايمن ويقال الانسي قال الاصمعي كل اثنين من
الانسان مثل الساعدين والزندين وما جنبي القدم فما اقبل منهما على
الانسان فهو انسي وما ادبر عنه فهو وحشي والوفرة الشعرة التي تجمة
الاذن فاذا المت بالمنكب فهي لمة والانزع الذي انحسر الشعر عن جانبي
جبهته فاذا زاد قليلا فهو اجلح فاذا بلغ النصف او نحوه فهو اجلى ثم
هو اجله والافرع التام الشعر الذي لم يذهب منه شيء كان رسول الله

افرع م فاذا سال الشعر من الراس حتى يغشى الجبهة والوجه فذلك الغمم يقال
رجل اغم الوجه وكذلك ان سال في القفا يقال اغم القفا وذلك مما
يذم به قال هدبة بن خشرم : فلا تنكحي ان فرق الدهر بيننا : اغم القفا
والوجه ليس بانزعا ويقال رجل ملهوز اذا بدا الشيب في راسه ثم هو
اشمط اذا اختلط السواد والبياض ثم هو اشيب والقرن في الحاجبين ان
يطول حتى يلتقي طرفاهما والبلج ان ينقطعا حتى يكون ما بينهما نقيا من
الشعر والعرب تستحبه وتكره القرن والزجج طول الحاجبين ودقتهما
وسبوغهما الى موخر العينين والمقلة شحمة الاذن العين التي تجمع البياض
والسواد الاعظم هو الحدقة والاصغر هو الناظر وفيه انسان
العين وانما الناظر كالمراة اذا استقبلتها رايت شخصك فيها
والذي تراه في الناظر هو شخصك والماق والموق واحد وهو
طرفها الذي يلي الانف واللحاظ موخرها الذي يلي الصدغ قال ابو عبيدة
وذنابها العين موخرها والخوص صغر العين وغورها فان كان في موخرها
ضيق فهو حوص وبه سمي الاحوص والنجل سعتها وعظم مقلتها والخزر
ان يكون الانسان كانه ينظر بموخرها والشوس ان يحدد عينيه ويميل
وجهه في شق العين التي ينظر بها م والشمم في الانف ارتفاع القصبة واستوا

واستواء اعلاها واشراف في الارنبة والقنا طول الانف ودقة
ارنبته وحدب في وسطه وعذبة اللسان طرفه وعكدته اصله
والصردان العرقان اللذان يستبطنانه والشدق سعة الشدقين والجيد
طول العنق والتلع اشرافه والهنع تطامنه والصعر ميله والغلب غلظه
والتنع شدته والاخدعان عرقان في موضع المحجمتين ربما وقعت الشرطة
على احدهما فنزف صاحبه م والودجان العرقان اللذان يقطعهما
الذابح والوريدان عرقان تزعم العرب انهما من الوتين والصليفان
ناحيتا العنق عن يمين وشمال والسالفتان ناحيتا مقدم العنق من
لدن معلق القرط م والزج طرف المرفق والباطن من المرفق يقال له
المابض وهو باطن الركبة ايضا والاسلة مستدق الذراع والعظمة
وسط الذراع الغليظ منها والرسغ منتهى الكف عند المفصل والنواشر
والرواهش عروق باطن الذراع والاشاجع عروق ظاهر الكف وهي
مغرز الاصابع والرواجب بطون السلاميات وظهورها والبراجم
رؤوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت
وارتفعت والزندان ما انحسر عنه اللحم من الذراع فراس الزند الذي
يلي الابهام هو الكوع والالية اللحمة التي في اصل الابهام والضرة

اللحمة التي تقابلها والنحر موضع القلادة واللبة موضع المنحر والثغرة
الهزمة بين الترقوتين والبرك وسط الصدر والكلكل معظم الصدر
والاعفاج من الناس ومن الحافر كله ومن السباع كلها واليها يصير الطعام
بعد المعدة واحدها عفج والمصارين لذوات الخف والظلف مثلها
وهي التي تودي اليها الكرش ما دبغته والقوانص للطير مثلها وهي
التي تودي اليها الحوصلة والحوصلة بمنزلة المعدة والسرة في البطن
ما بقي بعد القطع والسرر ما تقطعه القابلة والاهيف من البطون
الضامر والانجل المسترخي والاحليل مخرج البول والحوق حرف
الكمرة وهو اطارها والوترة العرق الذي في باطن الكمرة والعصعص
عجب الذنب يقال هو اول ما يخلق واخر ما يبلى وعير القدم الشاخص
في وجهها واخمصها ما دخل من باطنها فلم يصب الارض فان لم يكن
بها اخمص فهي رحاء يقال رجل ارح والشنة ما بين السرة والعانة
وهي مراق البطن بالتشديد **فروق في الاسنان** قال ابو زيد
للانسان اربع ثنايا واربع رباعيات الواحدة رباعية مخففة
وهي اربعة انياب واربعة ضواحك واثنا عشرة رحا ثلاث
في كل شق واربعة نواجذ وهي اقصاها وقال الاصمعي مثل ذلك الا

والناجذ ضرس الحلم يقال رجل منجذ اذا احكم الامور وذلك مأخوذ
من الناجذ والنواجذ للانسان والفرس وهي الانياب من الخف و
السوابغ من الظلف قال ابو زيد لكل خف وظلف ثنيتان من اسفل فقط
وللحافر والسباع كلها اربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا اربع رباعيات
واربع قوارح واربعة انياب وثمانية اضراس قالوا وكل ذي
حافر يقرح وكل ذي خف يبزل وكل ذي ظلف يصلغ ويسلغ والقرح
وكل ذي حافر اول سنة حولي والجميع حوالي ثم جذع وجذاع ثم ثني و
ثنيان ثم رباع بالكسر وجمعه ربعان ثم قارح وقرح والانثى جذعة
وجذعات وثنية وثنيات ورباعية مخففة ورباعيات
وقارح وقوارح ويقال اجذع المهر واثنى واربع وقرح هذا وحده
بغير الف والبعير اول سنة حوار ثم ابن مخاض في الثانية لان امه
فيها من المخاض وهي الحوامل فنسب اليها والواحد الماخض خلفه من غير
لفظها ثم ابن لبون في الثالثة لان امه فيها ذات لبن ثم حق في الرابعة
ويقال انما سمي حقا لاستحقاقه ان يحمل عليه ثم جذع في السنة الخامسة
ثم يلقي ثنيته في السادسة فهو ثني ثم يلقي رباعيته في السابعة فهو رباع
ثم يلقي السن التي بعد الرباعية فهو سديس وسدس وذلك في الثامنة

ثم يفطر نابه في التاسعة فهو بازل فاذا اتى عليه بعد البزول فهو مخلف
وليس له اسم بعد الاخلاف ولكن يقال مخلف عام ومخلف عامين
فما زاد ثم لا يزال كذلك حتى يكون عودا اذا هرم ﻫ قال ابو زيد
المؤنث في جميع هذه الاسنان بالهاء الا السديس والسدس والبازل
فان ذلك بغير هاء . قال ابو زيد الناقة لا تكون مخلفا ولكن اذا اتى
عليها حول بعد البزول فهي بزول الى ان تنيب فهي ناب عند ذلك
نابا ﻫ وولد الضان في اول سنة حمل ثم يكون جذعا في الثانية ثم
ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم صالغا وصالغا في السادسة ولم نسمع
له بعد ذلك باسم ﻫ وولد المعز اول سنة جدي ثم تنقله في الاسنان
كذلك وولد الظبية اول سنة طلا وخشف ثم هو في السنة الثانية
جذع ثم هو في الثالثة ثني ثم لا يزال ثنيا حتى يموت قال الشاعر يصف ابلا
اخذت في دية جارت كل الظبي لم ادر مثلها سنا فنيل او حلو به جائع
اي هي ثنيان ﻫ وولد الضب حسل ولا يقال له ذلك الا بين وكذلك يقال
في المثل لا اتيك سن الحسل اي لا اتيك ابدا ويقال اوزنت الابل افرارا
للاثناء اذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها وقال ابو عبيدة حفر
المهر للاثناء والارباع والقروح وقال ابو زياد الكلابي اذا اسقطت

رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت اسنانه قيل اثغر واتغر
ويقال فم مقنع اذا كانت اسنانه معطوفة الى داخل فان كانت مصبوبة
الى قدام قيل ادفق وهو في الابل عيب فرق في الافواه ﻫ
المشفر للخف والمرمة والمقمة للظلف والجحفلة للحافر والخراطيم للسباع
قال ابو زيد منقار الطائر ومنسره واحد وهو الذي ينسر به نسرا
فرق في ريش الجناح قالوا جناح الطائر عشرون ريشة اربع
قوادم واربع مناكب واربع اباهر واربع خواف واربع كلى وجناح
الطائر يده فرق في الاطفال ولد كل سبع جرو وولد كل ذي
ريش فرخ وولد كل وحشية طفل هذا حملة هذا الباب ثم ولد الفرس
مهر وفلو وولد الحمار جحش وعفو وتولب وكذلك البغل الصغير و
ولد البقرة عجل وعجول والانثى عجلة وولد الضائنة حين تضعه امه
ذكرا كان او انثى سخلة وجمعه سخال وبهمة وبهم فاذا بلغ اربعة
اشهر وفصل عن امه فهو جفر وعريض وعتود اذا رعى وقوي وجمعه
عرضان وعدان واعتدة وهو في كل ذلك جدي والانثى عناق وولد
الناقة في اول النتاج ربع والانثى ربعة والجمع رباع وفي اخر النتاج
هبع والانثى هبعة والجمع هبع هباعا وهو في ذلك كله حوار وولد

الاسد شبل وولد الاروية العفر وولد الضبع الفرعل فان كان من
الذئب فهو سمع وولد الدب الديسم وولد الظبية خشف وطلا وولد
الخنزير خنوص وولد الارنب خرنق وولد الثعلب هجرس وولد الضيون
دغفل وولد اليربوع والفارة درص وولد الضب حسل وولد
الكلب والذئبة والهرة والجرذ درص ايضا والرئال فراخ النعام وا
واحدها رال والحفان صغارها سميت بذلك لخفيف الطيران والفرخ
يقال لها الجوازل والنهار فرخ القطا وقالوا للذكر من اولاد الضان اذا
هو كبر كبش والانثى نعجة والذكر من اولاد المعز اذا كبر تيس والانثى عنز

فروق في السفاد ادلى الفرس ليضرب وودى ليبول وكل
ذكر يمذي وكل انثى تقذي يقال امنى الرجل ومنى وامنى اجود والاسم
المني مشدد والمذي والودي مخففان فالمني ما يخرج عند الجماع من
الماء الدافق والمذي ما يخرج من الذكر عند الملاعبة والتقبيل
والودي ما يخرج بعد البول ويقال مذى وامذى ومذى اكثر وودى
ولا يقال اودى ويقال للشاة اذا ارادت الفحل حنت فهي حانية
واستحرمت ايضا والاستحرام لكل ذات ظلف ويقال للبقرة
وللكلبة صرفت واستحلت وكذلك لكل ذات مخلب ويقال للكل

لكل ذات حافر استودقت وودقت وللناقة استضبعت وضبعت
ويقال حفر الفحل من الابل وعدل اذا ترك الضراب وربض الكبش
عن الغنم ولا يقال حفر قال الاصمعي وابو زيد يقال للسباع كلها تعاظلت
سفادا وكذلك التيس والثور وكل طائر ويقال ايضا قرع
الثور وكام الفرس وطرقه وباك الحمار يبوك بوكا وقمط الطائر
وقفط وقال ابو زيد القفط لذوات الظلف ويقال في السباع
وفي الظلف وفي الحافر نزا ينزو نزوا ونزاء والعسيب ماء الفحل و
يقال انه اليرون وهو سم والزاجل ماء الظليم وزونة الفحل طرقة في
حبامه **فروق في الحمل** كل ذات حافر نتوج وعقوق وكل
ناقة خلفة والجميع مخاض وكل شعبة ملمع وذلك اذا اشرفت
ضروعها للحمل واسودت حلماتها وذوات الحافر ايضا كذلك
وكل مقرب من الحوامل فهي مجح قال ابو زيد اصل الاجحاح للسباع ثم
استعير للانسان واصل الحبل للنساء. **فروق في الولادة**
ان خرجت يد الجنين قبل الراس فهو الوجيه وان خرج شيء من خلفه
قبل يديه فهو اليتن وان القت الناقة ولدها لغير تمام فقد خدجت
وان القته لتمام العدة وهو ناقص الخلق فقد اخدجت بالالف فهو

مخدج والولد مخدج واول ولد الرجل بكره والذكر والانثى فيه سواء وعجزه
ابويه آخر ولدهما الذكر والانثى فيه سواء ويقال اصاف الرجل اذا ولد
له على الكبر وولده صيفيون واربع اذا ولد له في الشبيبة وولده ربعيون
والبكر التي ولدت واحدا والثني التي ولدت اثنين واذا وضعت الانثى
واحدا فهي مفرد وموحد وان وضعت اثنين فهي متئم

فرق في الاصوات

الزمل كل شيء صوته والجرس صوت حركة الانسان والركز
الصوت الخفي وكذلك الهمس والخرير صوت الماء والغرغرة صوت القدر
وكذلك الهزة والوسواس صوت الحلي والشخير من الفم والنخير من المنخرين
والكرير من الصدر وقال الاعشى شعر نفسي فداؤك يوم النزال اذا كان
دعوى الرجال الكرير وهو صوت المختنق وقال ابو زيد الكرير الحشرجة
عند الموت ويقال جهجهت بالسبع اذا صحت وزجرته ولا يقال ذلك
لغير السبع وشايعت بالابل ونعقت بالغنم واشليت الكلب دعوته
ودجدجت بالدجاجة وساسات بالحمار وجاجات بالابل دعوتها
للشرب وهاهات بها للعلف ويقال الفرس يصهل ويحمحم اذا طلب العلف
والخضعة والوهب صوت بطنه قال ابو زيد وابو عبيدة هو القلقل
الجردان في القنب والبغل يشحج والحمار يسحل وينهق والجمل يرغو ويهدر

يهدر والناقة تئط وتحن والثور يخور ويجأر والبعار للمعز والثواج للضأن
والتيس ينب ويهب اذا اراد السفاد والاسد يزئر ويزئر ويهنت والزمجرة
صوت صدره والذئب يعوي ويضور اذا جاع والثعلب يضبح و
الكلب ينبح ويهر والسنور يهر ويموء ونامو والافعى تفح بفيها وتكش
بجلدها وقال الشاعر شعر كشيش افعى اجمعت لعض :: فهي تحك بعضها
ببعض والحية تنضنض ويقال النضنضة تحريكها لسانها وابن آوى
يعوي والغراب ينعق بالغين معجمة وينعب والديك يزقو ويسقع
والدجاجة تنق وتنقض اذا ارادت البيض والنسر يصفر والحمام يهدر
ويهدل والمكاء يزمو ويغرد والقرد يضحك والنعام يعار عرارا
يقال ذلك في الظليم والانثى تزمر زمارا والخنزير يقبع والظبي ينزب
نزيبا والارنب تضغب والعقرب تنق وتصئي ويقال صأى الفرخ
والخنزير والفيل والفارة واليربوع يصئي صئيا والضفادع تنق وتنقض
وكذلك الفراريج والجن تعزف

معرفة في الطعام والشراب

طعام العرس الوليمة وطعام البناء الوكيرة وطعام الولادة الخرس وما
تطعمه النفساء نفسها خرسة وطعام الختان اعذار وطعام القادم من
سفره نقيعة وكل طعام صنع لدعوة مادبة ومادبة ويقال فلان

يدعو النقرى اذا خص وفلان يدعو الجفلى والاجفلى اذا عم قال طرفة شعر
نحن في المشتاة ندعو الجفلى ؛ لا ترى الآدب فينا ينتقر ؛ ويقال للداخل
على القوم وهم يطعمون ولم يدع الوارش وللداخل على القوم وهم يشربون
ولم يدع الواغل واسم ذلك الشراب الوغل والضيفن الذي يجي مع الضيف
لم يدع والارشم الذي يتشمم الطعام ويحرص عليه قال البعيث شعر
فجاءت بيتن للضيافة ارشما ؛ والبشم في الطعام والبغر في الماء وغير رجل
من قريش فقيل مات ابوك بشما وماتت امك بغرا م صل اللحم واصل
تغير وهو ني وخنم والشر تغير وهو شواء او طبيخ وسنخ الدهن وزنخ والنفاية
ما يلقى من الطعام وهو مثل نقايته والنقاوة خياره والجود الجوع
والجواد العطش قرمت الى اللحم وعمت الى اللبن ويقال من اللحم غمرة وزهمة والزهم
الشحم ومن الزبد واللبن وضره قال الشاعر شعر يبغضني ابا المسك طمي و
سالم ؛ ايادي لم تعلق بها وضر الزبد ؛ ومن السمك سهكة

الاشربة

الماء الفرات العذب والاجاج الملح يقال ماء ملح
ولا يقال مالح قال الله عز وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا
ملح اجاج والشريب الماء الذي فيه عذوبة وهو يشرب على ما فيه و
الشروب دونه في العذوبة وليس يشرب الا عند الضرورة والماء

النمير النامي في الجسد وان كان غير عذب والقهوة الخمر سميت بذلك
لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام قال الكسائي فاقهى الرجل واقهم
اذا قل طعمه والشمول لانها تشتمل على عقل صاحبها والعقار لانها عاقرت
الدن زمانا اي لازمته ويقال بل اخذت من عقر الحوض وهو مقام
الشاربة والخندريس لقدمها ومنه حنطة خندريس قال الاصمعي
احسبه بالرومية وكذلك الاسفنط والنبيذ لانه ينبذ اي يترك
حتى ادرك والبتع نبيذ العسل وحده وهو يتخذ بمصر والجعة نبيذ
الشعير والمزر والسكركة من الذرة وهو شراب الحبشة والطلاء الخمر و
منهم من يجعله ما طبخ بالنار حتى ذهب ثلثاه شبه بطلاء الابل وهو
القطران في ثخنه وسواده والعلماء بلغة العرب يجعلون الطلاء الخمر
بعينها ويحتجون بقول عبيد م هي الخمر تكنى الطلاء كما الذئب يكنى ابا جعدة
والمقدي شراب كانت الخلفاء من بني امية تشربه بالشام والمزاء
شراب يقال انه انما سمي بذلك لقولهم هذا الشراب امز من ذلك اي
افضل ولهذا الشراب مز على هذا اي فضل ومنه قيل الخمر مزة ومزة
لا يريدون الحموضة لان الحموضة عيب فيها ويقال للحامضة
خمطة ويقال قيل الحامزة للذعها اللسان ويقال الخمطة التي اخذت

شيئا من الريح قال الهذلى شعر عقار كماء النئ ليست بخمطة ولا خلة يكوى الشروب شهابها والكسبس السكر قال الشاعر شعر وان تسق من اعناب وج فانها : لنا العين تجرى من كسبس ومن خمر والمصفق الممزوج وكذا المشعشع والمعرق والنباطل مكاييل الخمر واحدها باطل والفنحان شبيه الذريرة يعلو الخمر ويقال هو الزبد

باب معرفة اللبن م

اللبن الصريف الحار منه حين يحلب فاذا سكنت رغوته فهو الصريح والمحض الذى لم يخالطه الماء حلوا كان او حامضا فاذا اخذ شيئا من التغير فهو حامط فاذا احذى اللسان فهو قارص فاذا اخثر فهو رائب فاذا اشتدت حموضته فهو حازر والمذيق المخلوط بالماء ومنه يقال فلان يمذق الود اذا لم يخلصه والدواية ما ركب اللبن كانه جلد

الطعام

السلفة ما يتعجله الرجل من الطعام قبل الغداء وهو اللهنة ويقال فلان ياكل الوجبة اذا اكل فى اليوم مرة واحدة والتمطق بالشفتين ضم احداهما مع الاخرى مع صوت يكون بينهما والتلمظ تحريك الشفتين بعد الاكل كانه يتتبع بذلك شيئا من الطعام بين اسنانه وتعرف العرب من اطعمة اهل الحضر وصنيعهم المضيرة سميت بذلك لانها طبخت باللبن الماضر وهو الحامض وتعريف المريسة لانها تمرس اى تدرس وتعريف العصيدة لانها تعصد اى تلوى ومنه قيل للاوى عنقه عاصد وكذلك اللعيتة سميت بذلك لانها تلعت اى تلوى والعرب تسمى الفالوذ سرطراطا سمى بذلك للاستراط وهو الابتلاع ومنه يقال لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقى يقال اعقى الشئ اذا اشتدت مرارته

فرق فى قوائم الحيوان

قال ابو زيد فى قرن البعير السلامى وهى عظام الفرسن وقصبها ثم الرسغ ثم الوظيف ثم فوق الوظيف من يد البعير الذراع ثم فوق الذراع العضد ثم فوق العضد الكتف وفى رجله بعد الفرسن الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم فوق الساق ثم الفخذ ثم الورك ويقال لموضع الفرسن من الفرس والحمار والبغل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف هذا فى كل يد وفى كل رجل الحافر ثم الرسغ ثم الوظيف ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك م وفى البقر والغنم فى اليد الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الذراع ثم العضد ثم الكتف م وفى الرجل الظلف ثم الرسغ ثم الكراع ثم الساق ثم الفخذ ثم الورك وقال ابو زيد السباع لها مخالب وهى اظافيرها يقال ظفر واظفار ومخالب واظفور واظافير والبراثن منها بمنزلة الاصابع من يد الانسان وفى رجليه واحدها برثن ولكل سبع كفان فى يديه لانه يكف بهما على ما اخذ

والصقر له كفان في رجليه لانه يكف على الشيء بهما ومخلبه وظفره
واحد **فرق في الضروع** الضرع لكل ذات ظلف والخلف لكل
ذات خف والطبي للسباع وذوات الحافر وجمعه اطباء وقد يجعل الضرع
ايضا لذوات الخف والخلف لذوات الظلف والثدي للمراة ه
فروق في الرحم والذكر الحيا لكل ذات ظلف وخف ممدود
والصبية لكل ذات حافر والثفر لكل ذات مخلب والرحم للمراة و
العرمول قضيب كل ذي حافر وغلافه القنب والمقلم قضيب البعير وغلافه
الثيل فاما التيس فله العقب **فرق في الارواث** نجو السبع
وجعره وروث الدابة وكل ذي حافر وبعر الشاة وخثي الثور
وجمعه اخثاء وذرق الطائر وزرقه وخزقه وثلط البعير الرقيق منه
والبعر اليابس وصوم النعامة وونيم الذباب قال الشاعر شعر لقد
ونيم الذباب عليه حتى كانه ونيمه نقط المداد والحصر حبس
الحدث والاسر احتباس البول **معرفة في الوحوش** الارام الظباء
البيض الخوالص البياض والادم ظباء طوال الاعناق والقوائم بيض
البطون سمر الظهور وهي اسرع الظباء عدوا وهي تسكن الجبال والعفر
ظباء يعلو بياضها حمرة قصار الاعناق وهي اضعف الظباء عدوا وهي تسكن

تسكن القفاف وصلابة الارض ونعاج الرمل هي البقر واحدتها
نعجة ولا يقال لغير البقر من الوحش نعاج والشاة الثور من الوحش قال
الاعشى شعر وكان انطلاق الشاة من حيث خيما * خنيم اقام ه
جحرة السباع ومواضع الطير يقال لجحر الضبع وجار ولجحر الثعلب
والارنب مكا مقصور ومكو والنافقاء والقاصعاء والراهطاء و
الداماء جحرة اليربوع اذا اخذ عليه منها واحد خرج من اخر وعرين الاسد
وعريسته واحد والافحوص القطاة مجثمها لانها تفحصه وادحي النعامة
كذلك لانها تدحوه وتقديره افعول وعش الطائر وقرموصه ووكره
واحد والوكنة والاكنة ايضا موقعه **فرق في اسماء الجماعات**
يقال لجماعة الظباء والبقر اجل وجمعه آجال وربرب والصوار جماعة
البقر خاصة ولجماعة الحمير عانة ولجماعة النعام خيط ولجماعة القطا
والظباء والنساء سرب ولجماعة الجراد رجل يقال رأينا رجلا من جراد
ولجماعة النحل دبر وثول وخشرم ولا واحد لشيء من هذا والذود من
الابل ما بين الثلاث الى العشرة وفوق ذلك الصرمة الى الاربعين
وفوق ذلك الهجمة الى ما زادت وقال ابو عبيدة والعكرة ما بين
الخمسين الى المائة وقال الاصمعي ما بين الخمسين الى السبعين وهنيدة المائة

ولا يدخل منها الف ولام ولا تصرف قال جرير اعطوا هنيدة يحدوها
ثمانية ما في عطائهم منٌّ ولا سرف والسرف الخطا ههنا ويقال للضان
الكثيرة ثلة وللمعزى الكثيرة حيله فاذا اجتمعت الضان والمعزى فكثرتا قيل
لهما ثلة والثلة الصوف يقال كساء جيد الثلة ولا يقال للوبر ولا للشعر
ثلة فاذا اجتمع الصوف والشعر والوبر قيل عند فلان ثلة كثيرة قال ابو زيد
الفرز من الضان ما بين العشرة الى الاربعين والصبة من المعز مثل ذلك
والثلة بضم الثاء القطعة من الناس قال الله عز وجل ثلة من الاولين وقليل
من الاخرين ويقال لجماعة الخيل رعيل والقطعة منها رعلة ولجماعة
الناس فئام وقالوا النفر والرهط ما دون العشرة والعصبة من العشرة
الى الاربعين والقبيل الجماعة يكونون من الثلاثة فصاعدا من قوم
شتى وجمعه قبل والقبيلة بنو اب واحد قال ابن الكلبي الشعب اكبر من القبيلة
ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقال غيره الشعب ثم القبيلة ثم
الفصيلة ه اسرة الرجل رهطه الادنون وفصيلته وعترته
واحد والعشيرة تكون للقبيلة ولمن دونهم ولمن قرب اليه من اهل
بيته والركب اصحاب الابل وهم العشرة ونحو ذلك والاركوب اكثر منهم
والركاب الابل ه **معرفة في الشاء** الجدود من الضان القليلة

اللبن وهي المصور من المعزى شاة لبون في غنم لبون لبن ولبن اذا كان
بها لبن غزيرة كانت او بكيئة وشاة لبنة اذا كانت كثيرة اللبن
نعجة رغوث وعنز ربى واعنز رباب وهي التي وضعت حديثا الجدا
من الشاء التي جف ضرعها فان يبس احد خلفيها فهي شطور فاما الشطور
من الابل فالتي يبس خلفان من اخلافها لان لها اربعة اخلاف فان يبس
منها ثلاثة فهي ثلوث يقال جززت النعجة والكبش وحلقت العنز وا
التيس ولا يقال جززتهما وهذه حلاقة المعزى العقيقة صوف الجذع
والجنيبة صوف الثني قال ابو زيد في شيات الضان الرقطاء التي فيها
سواد وبياض والنمراء مثلها فان اسود راسها فهي رأساء فان
ابيض راسها من بين جسدها فهي رخماء فان اسودت احدى عينيها وابيضت
الاخرى فهي خوصاء فان اسودت العنق فهي درعاء فان ابيضت خاصرتا
ها فهي خصفاء فان ابيضت شاكلتها فهي شكلاء فان ابيضت رجلاها
مع الخاصرتين فهي خرجاء فان ابيضت احدى رجليها فهي رجلاء فا
ن ابيضت اوظفتها فهي حجلاء وخدماء فان ابيض وسطها فهي
جوزاء فان اسود ظهرها فهي رحلاء فان اسود طرف ذنبها فهي
صبغاء فان اسودت اطراف اذنيها فهي مطرفة وهذا اذا كانت فهذ

المواضع مخالفة لسائر جسدها من سواد او بياض ومن المعزى الذرآء وهي
الرقشاء الاذنين وسائرها اسود والبيضاء الجنب والعنواء التي غشي وجهها
كله بياض والوشحاء المتوشحة ببياض والعصماء البيضاء اليدين ولذلك
قيل للوعول عصم والعقصاء التي التوى قرناها على اذنيها من خلفهما
والقبلاء التي اقبل قرناها على وجهها والنصباء المنتصبة القرنين والشرقاء
التي انشقت اذناها عرضا والعضواء المقطوعة طرف الاذن قال ابو زيد
حصيت الفحل حصاء اذا نزعت انثييه فاذا رضضتهما بعد ذلك فقد
وجاته وهو الوجاء ومنه قيل في الحديث الصوم وجاء فاذا شددتهما
حتى تندرا فقد عصبته عصبا معرفة في الآلات المحلات
القربة والفاس والقداحة والدلو والشفرة وانما قيل لها محلات لان
الذي تكون معه يحل حيث شاء والا فلا بد له من ان ينزل مع الناس
الفاس هي التي لها واحد والحداة التي لها راسان وجمعها حداء والصاد
فاس عظيمة لها راس تكون تكسر بها الحجارة وهي المعول والكرزين فاس
عظيمة يقطع بها الشجر والعلاء السندان ومنه الحديث ان آدم صلى الله
عليه هبط معه بالعلاة والعتلة هي البيرم والحميت زقاق السمن واحدها حميت وكذلك الانحاء واحدها نحي والوطاب زقاق اللبن واحدها

نحي والوطاب زقاق اللبن واحدها وطب والذوارع زقاق الخمر
ولم اسمع لها بواحد والاسقية للماء واسم الزق يجمع ذلك كله والحميت
ايضا تكون للعسل قال ابو زيد يقال لمسك السخلة ما دامت ترضع
الشكوة فاذا فطم فمسكه البدرة والجمع البدر
والمحصف م والكر الحبل يصعد به على النخل ولا يكون كرا الا كذلك
والمسد يكون من ليف وخوص وجلود وسمي مسدا بالمسد وهو الفتل و
الطفر والمطمر الخيط الذي يقدر به البناء وهو الامام ايضا والمقوس
الحبل الذي يمد بين ايدي الخيل في الحلبة وهو المقبض ايضا ومنه
قيل اخذت فلانا على المقبص والخيط الذي يرفع به الميزان هو لعذبة
والحديدة المعترضة التي فيها اللسان هي المنجم ويقال لما يكتنف الكيان
منها العضادان والسعانات التي في اسفل الميزان والحلقة التي تجمع
فيها الخيوط في طرف الحديدة هي الكظامة والخشبتان اللتان تعترضان
على الدلو كالصليب هما العرقوتان والسيور التي بين آذان الدلو والعراقي
هي الوذم والعناج في الدلو الثقيلة حبل او بطان تشد تحتها ثم تشد
الى العراقي فيكون عونا على الوذم للوذم فان كانت الدلو خفيفة شد
خيط في احد آذانها الى العرقوة والكرب ان يشد الحبل على العراقي ثم

يثنى ثم يثلث قال الحطيئة شعر قوم اذا عقدوا عقدا لجارهم ؛ شدوا العناج
وشدوا فوقه الكربا ؛ م والدرك حبل يوثق في طرف الحبل الكبير ليكون
هو الذي يلي الماء فلا يعفن الحبل وفرغ الدلو مخرج الماء من بين العرقوتين
وفي البكرة المحور وهو العمود الذي في وسط البكرة وربما كان من حديد
والخطاف هو الذي تجري فيه البكرة اذا كان من حديد فان كان من خشب
فهو فعو والقب الذي في وسط البكرة وله اسنان من خشب م السنة
حديدة الفدان والنير هي الخشبة التي تكون على عنق الثور والمقوم
الخشبة التي يمسكها الحراث والمنسغة الريش المجموع الذي ينسغ به الخبز
اي يغرز والمسياع المالج والسياع الطين بالتبن والمنقاف المصقلة
التي تخرج من البحر وفي الحياض العقر مؤخر الحوض والازاء مصب الماء
فيه والصنبور مثعبه وعضد الحوض من ازائه الى مؤخره والمدلج ما بين
الحوض الى البئر والمسحاة ما بين البئر الى منتهى السانية والزرنوقان
منارتان تبنيان على راس البئر من حجارة وهما قرنان فان كانتا
خشب فهما دعامتان والنعامة الخشبة المعترضة على الزرنوقين
والعتب جميع اداة السانية معرفة في الثياب
الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين والحلة لا تكون الا ثوبين والنقبة

قطعة من الثوب قدر السراويل تجعل لها حجزة مخيطة من غير نيفق وتشد
كما تشد السراويل فان لم تكن لها حجزة ولا ساقان فهي النطاق فان كان لها
حجزة وساقان ونيفق فهي السراويل والقرقل القميص لا كمي له وطرة
الثوب وصنفته وكفته واحد وهو الجانب الذي ليس فيه هدب
وحواشي الثوب جوانبه كلها وزمام النعل ما جرى فيه شسعها بين
الابهام والسبابة وقبالها مثله بين الاصبع الوسطى والتي تليها والوصوصة
تضييق النقاب فان انزلته الى المحجر فهو النقاب وهو على طرف الانف
اللفام وعلى الفم اللثام ويقال حسر عن راسه وسفر عن وجهه وكشف
عن رجليه والاضطباع ان تجمع طرفي ازارك على منكبك الايسر وتخرج
احد الطرفين من تحت يدك اليمنى وتبرز منكبك الايمن واشتمال الصماء
ان تجلل نفسك بثوبك ولا ترفع شيئا من جوانبه والسدل ان
تسدل ثوبك والتحبه تحت يدك م برد مفوف اي فيه نقش
واصله من الفوف وهو البياض في اظفار الاحداث معرفة
في السلاح يقال رجل تارس اذا كان معه ترس فاذا لم يكن معه
ترس فهو اكشف ورجل سائف وسياف اذا كان معه سيف فاذا
لم يكن معه سيف فهو اميل وقيل الميل الذي عليه السيف فاذا ضرب



ضرب به فهو سائف ويقال عصيت بالسيف فانا اعصى به وعصوت بالعصا
فانا اعصوا بها فاذا ضربت بها والاصل فى السيف ماخوذ من العصا
ففرق بينهما ورجل رامح اذا كان معه رمح فان لم يكن معه رمح فهو
اجم ورجل دارع اذا كان عليه درع فان لم يكن عليه درع فهو حاسر
ورجل نابل ونبال اذا كان معه نبل فان كان يعملها فهو نابل وتقول اذا
استنبلنى فاستنبلته اى اعطيته نبلا فان كان مع الرجل نبل سيف و
نبل فهو قارن ورجل شاك اى معه سلاح فان كان كامل الاداة فهو مؤد
ومدجج وشاك فى السلاح فاذا لم يكن معه سلاح فهو اعزل فاذا كان عليه
مغفر فهو مقنع فاذا لبس فوق درعه ثوبا فهو كافر وقد كفر فوق درعه
وتقول هذا رجل منفوس قوسه ومتنبل نبله اذا كان معه قوس ونبل

السيف ذباب السيف حد طرفه وحداه من جانبيه
ظبتاه والعير هو الناشز فى وسطه وغراره ما بين ظبته وبين العير وجهى
السيف والسيلان من السيف والسكين الحديدة التى تدخل فى النصاب

الرمح الجبة ما دخل فيه الرمح من السنان والثعلب
ما دخل من الرمح فى السنان وما تحت الثعلب الى مقدار ذراعين يدعى
عامل الرمح وما تحت ذلك الى النصف عالية الرمح وما تحت ذلك الزج الى

الزج يدعى سافلة الرمح **القوس** سية القوس ما عطف من
طرفيها والعجس والمعجس مقبض الرامى والكظر الفرض الذى فيه الوتر والنعل
العقبة التى تلبسها ظهر السية والخلل السيور التى تلبس ظهر السيتين والعفاء
الرقعة التى تكون على الحز الذى يجرى عليه الوتر والعتل القسى الفارسية
والاطنابة السير الذى على راس الوتر **السهم** الفوق من السهم
موضع الوتر وحرفا القوس الشرخان والعقبة التى تجمع الفوق هى الاطرة
والرعظ مدخل النصل فى السهم والرصاف العقب الذى فوق الرعظ وريش
السهم يقال له القذذ واحدتها قذة والاقذ القدح الذى لا ريش عليه
والمريش ذو الريش والنكس من السهام الذى انكسر فجعل اسفله اعلاه

النصال فى النصل قرنته وهى طرفه وهى ظبته والعير هو الناشز
فى وسطه والغراران الشفرتان منه والكليتان ما عن يمين النصل وشماله

اسماء الصنع كل صانع عند العرب فهو اسكاف
قال الشاعر شعر وشعبتا ميس براها اسكاف اى نجار والنجار
الخياط والنصاح الخيط والهاجرى البناء والهالكى الحداد والصيرفى
والجهبذ النقاد والسفير السمسار والعصاب الغزال قال رؤبة شعر طى
القسامى برود العصاب والقسامى الذى يطوى الثياب اول طيها

حتى تنكسر على طيه والماتح القواس **اختلاف الاسماء في الشي الواحد**
لاختلاف الجهات الفتل الشزر الى فوق واليسر الى اسفل والطعن
الشزر عن يمينك وشمالك واليسر حذاء وجهك والطعنة السلكى المستوية
والمخلوجة ذات اليمين وذات الشمال وطحنت بالرحى شزرا اذا ادرت يدك
من يمينك ويسرا اذا ابتدأت الادارة من يسارك فادرت كذلك قال
الشاعر شعر ونطحن بالرحا شزرا ويسرا ؛ ولو نعطى المغازل ما عيينا ؛ الثبان
الوعاء تحمل فيه الشي بين يديك يقال قد تثبنت فان حملته على ظهرك
فهو الحال يقال قد تحولت كذا قال فان حملته في حضنك فهو حبنة
يقال منه حبنت حبنا م السانح ما جرى من ناحية اليمين والبارح
ما جرى من اليسار والناطح ما تلقاك والقعيد ما استدبرك **معرفة**
في الطير العرب تجعل الهديل مرة فرخا تزعم العرب
الاعراب انه كان على عهد نوح فصاده جارح من جوارح الطير
قالوا فليس من حمامة الا وهي تبكي عليه قال الكميت في هذا المعنى م
وما من تهتفين به لنصر ؛ باقرب جابة لك من هديل ؛ ومرة يجعلو
الطائر نفسه قال جران العود شعر كان الهديل الظالع الرجل وسطها
من البغي شريب يغرد منزف ؛ ويروى يغرد مترف ومرة يجعلونه

قال ذو الرمة شعر ادى ناقتي عند المحصب شفها ؛ رواح اليماني والهديل
المرجع ؛ والفاختة والقوارى جمعها وهي طير خضر تتيمن بها الاعراب
وسمعت العوام تقول القوارير ولا ادري اتريد هذا الطائر ام لا
والسيد طائر لين الريش لا يثبت عليه الماء تشبه الشعراء به الخيل
اذا عرقت م والتنوط طائر يدلي خيوطا من شجرة ويفرخ فيها والتبشر
قالوا هو الصفارية والتبشور هو البرقش وابو براقش طائر يتلون الوانا
قال الشاعر شعر كابي براقش كل لون لونه يتخيل ؛ م والاخيل هو
الشقراق والعرب تتشأم به والوطواط الخطاف وجمعه وطاوط
والحاتم الغراب سمي بذلك لانه عندهم يحتم بالفراق والواق بكسر
القاف الصرد سمي بحكاية صوته قال الشاعر شعر ولست بهياب اذا
شد رحله ؛ يقول عداني اليوم واق وحاتم ؛ م والغرانيق طير
الماء واحدها غرنوق ويقال له ايضا ابن ماء قال ذو الرمة شعر
وردت اعتسافا والثريا كانها ؛ على قمة الراس ابن ماء محلق ؛
والبوه طائر مثل البومة تشبه به الرجل الاحمق وهو البوهة ايضا
والدخل ابن تمرة والقيادد ذكر البوم ؛ والسقطان من الطائر جناحاه
والعفرية عرف الديك وعرف الحرباء م وهو ذكر الحبارى والنهار

ما ارتفع من ريش الطائر فاستدار في عنقه والقيض قشر البيضة الاعلى
وهو الخرشاء والغرقئ القشرة الرقيقة التي تحت القيض والمح صفرة البيض
ويقال ان الفرخ يخلق من البياض ويغتذي المح والمكاء طائر تسقط في
الرياض وتمكو اي تصفر قال الشاعر شعر اذا غرد المكاء في غير روضة
فويل لاهل الشاء والحمرات قطن الطائر زمكاه ويقال اصفقت الدجاجة
والحمامة اذا انقطع بيضهما ويقال قطعت الطير اذا انحدرت من بلاد
البرد الى بلاد الحر **معرفة في الهوام والذباب وصغار الطير** الغوغاء
صغار الجراد ومنه قيل لعامة الناس غوغاء م والهمج البعوض ولذلك
قيل للجهلة والصغار همج م والقمعة ذباب ازرق عظيم م
والنعرة ذباب يدخل في انف الحمار فيركب راسه ويمضي فيقال عند
ذلك حمار نعر واليراع ذباب يطير بالليل كانه نار واحدته يراعة
واليعسوب فحل النحل والجدجد صرار الليل وهو قفاز وفيه شبه
من الجرادة والسرفة دابة تبني لنفسها بيتا حسنا والمثل يضرب بها
فيقال اصنع من سرفة والعث دويبة تاكل الاديم والليث ضرب من
العناكب قصير الارجل كثير العيون يصيد الذباب وثبا وام حبين ضرب
من العظاء منتنة الريح وقد يقال لها حبينة قال رجل من الاعراب ما تاكلون

تاكلون وما تدعون قال ناكل كل ما دب ودرج الا ام حبين قال لتهن
ام حبين العافية والحرباء اكبر من العظاءة شيئا يستقبل الشمس ويدور
معها كيف دارت ويتلون الوانا بحر الشمس والوحرة دويبة حمراء تلصق
بالارض ومنه قيل وحر صدر فلان علي شبهوا لزوق الحقد بالصدر
بلزوقها بالارض والوزغ سام ابرص ولا يثنى ولا يجمع وانشد ابو زيد
والله لو كنت لهذا خالصا ؛ لكنت عبدا آكل الابارصا ؛ فجمعه
على اللفظ الثاني م والقرنبى دويبة مثل الخنفساء اعظم منها شيئا
تقول العرب القرنبى في عين امها حسنة والعامة تقول الخنفساء و
القراد دويبة تدب على البعير فتؤذيه قال الشاعر يصف بلادا شعر
كانها من يمن واستفاد ؛ دبت عليه عليها ذربات الانبار ؛
انبار جمع نبر والحلكاء دويبة تغوص في الرمل كما يغوص طائر الماء في
الماء والاساريع دواب تكون في الرمل بيض تشبه بها اصابع النساء
واحدها اسروع ويقال لها شحمة الارض ايضا والخذرنق العنكبوت
الناسجة والدلدل عظيم القنافذ وهو الشيهم والزبابة فارة صماء
تضرب بها العرب المثل يقولون اسرق من زبابة ويشبهون بها الجاهل
قال ابن حلزة شعر وهم زباب حائر لا تسمع الاذان رعدا ؛ والزرق عظم

السلاحف والنمس دابة تقتل الثعبان وترك الضب ذكره وله تركان وكذلك
الحرذون وانشد الاصمعي في وصف ضب شعر سجل له تركان كانا فضيلة
على كل حاف في البلاد وناعل ¤ والكشية شحم بطنه يقول قائل الاعراب فيه
لو ذقت الكشي بالاكباد شعر لما تركت الضب يعدو بالواد ¤ ومكنة بيضه
قال ابو الهندي شعر ومكن الضباب طعام العريب ¤ ولا تشتهيه نفوس
العجم ¤ وحسوله ولده ويقال انه ياكلها ولذلك يقال في المثل اعق
من ضب وحارشها صائدها ¤ والظربان دابة كالهرة منتنة الريح
تزعم الاعراب انه يفسو في ثوب احدهم اذا صاده فلا تذهب رائحته
حتى يبلى الثوب ويقولون في القوم يتقاطعون فسا بينهم ظربان ويسمونه
مفرق النعم لانه اذا فسا بينها وهي مجتمعة تفرقت والخزز ذكر اليرابيع
وهو ايضا ذكر الارانب ويقال للبرغوث طامر الطموره اي وثبه ومنه
يقال طامر بن طامر والصوابة القملة وجمعها صواب والحرقوص كالبرغوث
ربما نبت له جناحان فطار وفي الحية والعقرب يقال نهشته الحية
ونشطته ولدغته العقرب ولسبته قال ابو زيد نكزته الحية والنكز
بانفها ونشطته والنشط بانيابها وزبانا العقرب قرناها وشولتها
ما تشول من ذنبها وبذلك سميت النجوم لشبهها بها وحمة العقرب

العقرب بالتخفيف سمها والتي تلسع بها ابرتها والجارية الافعى اذا صغرت
من الكبر والصل التي لا تنفع معها الرقية والثعبان اعظمها والحفاث حية
تنفخ ولا تؤذي قال الشاعر شعر ايفايشون وقد رأوا حفاثهم قد عضه
فقضى عليه الاشجع والعرب تسمي الحية الخفيفة الجسم النضناض شيطانا
ويقال منه قول الله عز وجل واسلنا له عين القطر والآنك الاسرب
ومنه الحديث من استمع الى قينة صب في اذنيه الآنك يوم القيمة
والنضر الذهب وهو العقيان ايضا واللجين الفضة والصرفان الرصاص
ومنه قول الزبا شعر ما للجمال مشيها وئيدا ¤ اجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا

الاسماء المتقاربة في اللفظ والمعنى

النضخ اكثر من النضح ولا يقال من النضح فعلت والحزم من الارض ارفع
من الحزن والقبض بجميع الكف والقبص باطراف الاصابع وقرا الحسن
فقبصت قبصة من اثر الرسول والخضم بالفم كله والقضم باطراف الاسنان
قال ابو ذر رة تخضمون ونقضم والموعد الله والخصر الذي يجد البرد
والخرص الذي يجد البرد والجوع والرجز العذاب والرجس النتن والجفنة
الخشبة التي تلف عليها الحائك الثوب والحف هو المنسج والهدى
في الدين والسداد في العقل الدار الجامدة التي قد سكن لهبها ولم

ولم يطعمها والهامدة التي طفئت وذهبت البتة والكابية
التي غطاها الرماد والذفر شدة ريح الشيء الطيب والشيء الخبيث
والدفر النتن خاصة ومنه قيل للدنيا ام دفر وقيل للامة يا دفار
والماء الشروب الملح الذي لا يشرب الا عند الضرورة والشريب الذي
فيه شيء من عذوبة وهو يشرب على ما فيه والربع الدار بعينها حيث
كانت والمربع الذي في الربيع خاصة والشكد العطاء ابتداء فان كان
جزاء فهو شكم والغلط في الكلام فان كان في الحساب فهو غلت والماتح
الذي يدخل البئر فيملأ الدلو والماتح الذي ينزعها رجل صنع اذا كان
يعمله حاذقا وامراة صناع ولا يقال للرجل صناع

نوادر

الكلام المشتبه

التقريظ مدح الرجل حيا والتابين مدحه ميتا
غضبت لفلان اذا كان حيا وغضبت به اذا كان ميتا عقلت المقتول
اعطيت ديته وعقلت عن فلان اذا لزمته دية فاعطيتها عنه
قال الاصمعي كلمت ابا يوسف القاضي في هذا عند الرشيد فلم يفرق بين
عقلته وعقلت عنه حتى فهمته دوم الطائر في الهواء اذا حلق
واستدار في طيرانه ودوى السبع في الارض اذا ذهب البسلة اجر الراقي
والحلوان اجر الكاهن والخسا الوتر وهو الفرد والزكا الشفع

الزوج عبد قن وامة قن وكذلك الاثنان والجميع وهو الذي ملك هو
وابواه وعبد مملكة ومملكة الذي سبي ولم يملك ابواه استوبلت البلاد
اذا لم توافقك في بدنك وان احببتها واجتويتها اذا كرهتها وان كانت
موافقة لك في بدنك كل شيء من قبل الزوج مثل الاخ والاب فهم
الاحماء واحدهم حما مثل قفا وحمو مثل ابو وحمء مهموز ساكن الميم
وحم مثل اب وحماة المراة ام زوجها لا لغة فيها غير هذه وكل شيء
من قبل المراة فهم الاختان والصهر الذي يجمع هذا كله وهي عجيزة المراة
وعجزها وعجز الرجل ولا يقال عجيزة م قال يونس اذا غلب الشاعر قيل
مغلب واذا غلب قيل غلب ؛ قد زنا الرجل وعهر هذا يكون بالامة
والحرة ويقال في الاماء خاصة قد ساعاها ولا تكون المساعاة الا
في الاماء خاصة والخباء من صوف ووبر ولا يكون من الشعر والطراف
من الادم الجمع المجتمعون والجماع المتفرقون قال ابو قيس بن الاسلت
من بين جمع غير جماع م الاصمعي فوارة الورك بفتح الفاء وفوارة
القدر ما يفور من حرها بضم الفاء الغيلم المراة الحسناء بالغين معجمة
والعيلم بالعين غير معجمة البئر الكثيرة الماء م يقال بات فلان يفعل
كذا اذا فعله ليلا وظل يفعل كذا اذا فعله نهارا ولا يقال راكب الا

البعير خاصة ويقال فارس وحمال وبغال ويقال التغب في يدي البعير والحفا
في رجليه هـ الخ الجمل وخلات الناقة وحرن الفرس والخلاء في الناقة
مثل الحران في الفرس وركض البعير برجله ولا يقال رمح وخبط وزبنت
الناقة اذا هي ضربت بثفنات رجليها عند الحلب والزبن بالثفنات
ورمح الفرس والبغل والحمار ويقال برك البعير وربضت الشاة وجثم الطائر
وهذه مبارك الابل ومرابض الغنم ويقال انخت البعير فبرك ولا يقال اناخ
وهو جباب الابل وزبد الغنم والجباب كالزبد يعلو البان الابل ولا
زبد لها لا لبانها هـ جلد فلان جزوره اي نزع عنه جلده وسلخ
شاته ولا يقال سلخ جزوره ناقة تاجرة للنافقة واخرى كاسدة هـ
عطن الابل والغنم ومعطنها مباركها عند الماء ولا تكون الاعطان والـ
المعاطن الا عند الماء وثاية الابل والغنم ماواها حول البيت ومراح
الابل ومراح الغنم هـ سرحت الابل بالغداة وراحت بالعشي ونفشت
بالليل وهملت اذا ارسلتها ترعى ليلا ونهارا بلا راع ويقال ارحتها
وانفشتها واهملتها واسمها مثل اسمها اهملتها في المعنى وسرحتها هكذا
وحدها بغير الف ابل مدفاة كثيرة الاوبار والشحوم وابل مدفئة اي
كثيرة من نام وسطها دفي من انفاسها واذا كان الفحل كريما من الابل قيل

قالوا فحيل قال الراعي ع اما تهن وطرقهن فحيلا ؛ واذا كان من النخل
كريما قالوا فحال وجمعه فحاحيل ؛ اجمع بناقته اذا صر جميع اخلافها
وثلث بها اذا صر ثلاثة اخلاف وشطر بها اذا صر خلفين وخلف
بها اذا صر خلفين وخلف بها اذا صر خلفا المعلى الذي ياتي الحلوبة من
قبل شمالها والبائن من قبل يمينها ؛ السفيف والتصدير للرحل والوضين
للهودج والحزام للسرج والبطان للقتب خاصة والحلس كساء يكون
تحت البرذعة والحلس والبرذعة للبعير والقرطاة والقرطان لذوات
الحافر والخشاش من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر يقال
خششت البعير وخزمته وابريته هذه وحدها بالالف هـ سرج فاتق
اي واق وسرج معقر وعقر وقتب عقر ايضا غير واق قال الشاعر شعر
الخ على اكنافهم قتب عقر ولا يقال عقور الا للحيوان باب تسمية الا
المتضادين باسم واحد الجون الاسود وهو الابيض قال
الشاعر شعر يبادر الجونة ان تغيبا ؛ يعني الشمس والصريم الصبح والصريم
الليل والسدفة الظلمة والسدفة الضوء وبعضهم يجعل السدفة اختلاط
الضوء والظلمة كوقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار والجلل الشيء الصغير
والجلل الشيء الكبير والنبل الكبار والصغار قال الشاعر شعر افرح ان ارزا

الكرام وان افوه وورثة وذام • الشنابيص النبل ههنا الصغار و
الشنابيص التي لا البان لها هذا قول ابي عبيدة في النبل وقال بعضهم هي
نبلا وهي العطية • والناهل العطشان والناهل الريان وانشد بيت
منها الاسل الناهل • شنبهما مستبين ومائل • اي دارس والصارخ
المستغيث والمغيث والهاجد المصلي بالليل وهو النائم والرهو الارتفاع
والانحدار والتلعة مجرى الماء من اعلى الوادي وهي ما انهبط من الارض
والظن يقين وشك • الخشب السيف الذي لم يحكم عمله وهو الصقيل
ايضا الاهماد السرعة في السير والاهماد الاقامة • الخنذيذ الخصي من
الخيل وهي الفحولة قال بشر شعر وخنذيذ ترى الغرمول منه • كطي
الزق علقه التجار • الاقوار الحيض وهي الاطهار المفزع في الجبل
المصعد وهو المنحدر ووراء يكون قداما ويكون خلفا قال الله عز وجل
وكان وراءهم ملك وكذلك دون وفوق يكون بمعنى دون
قال الله عز وجل ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها
اي فما دونها هذا قول ابي عبيدة قال الفراء فما فوقها يعني الذباب والعنكبوت
الحي خلوف غيب ومتخلفون اسررت الشيء اخفيته واعلنته ورتوت
الشيء شددته وارخيته واخفيت الشيء اظهرته وكتمته شعبت الشيء

جمعته وفرقته ومنه سميت المنية شعوبا لانها تفرق • طلعت على القوم
اقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عنهم غبت حتى لا يروني بعت الشيء بعته
واشتريته وشريت الشيء اشتريته وبعته • تم كتاب المعرفة ٥
والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم •

كتاب في اقامة الهجاء

قال ابو محمد الكتاب يزيدون في كتاب الحرف ما ليس في وزنه ليفصلوا
بالزيادة بينه وبين المشبه له وينقصون من الحرف ما هو في وزنه
استخفافا واستغناء بما ابقى عما القى اذا كان في الكلام دليل على
ما يحذفون والعرب كذلك يفعلون يحذفون من اللفظة والكلمة
نحو قولهم لم يك وهم يريدون لم يكن ولم أبل وهم يريدون لم
ابال ويختزلون من الكلام ما لا يتم الكلام على الحقيقة الا به استخفافا
وايجازا اذا عرف المخاطب ما يعنون كما قال ذو الرمة ووصف
حميرا شعر فلما لبسن الليل او حين نصبت له من خذا آذانها وهو جانح
خبرت عن الاصمعي انه قال اراد او حين اقبل الليل نصبت آذانها و

مستر حبه والليل مائل على النهار فحذف وقال النمر بن تولب شعر فإن
المنية من يخشها ؛ فسوف تصادفه أينما ؛ أراد أينما ذهب أو أين ما كان
فحذف ومثله مثل هذا في القرآن والشعر كثير وربما لم يمكن الكتاب
يفصلوا بين المتشابهين بزيادة ولا نقصان فتركوهما على حالهما و
واكتفوا بما يدل من متقدم الكلام ومتأخره مخبرا عنهما نحو قولك للرجل
لن يغزو وللاثنين لن يغزوا وللجميع لن يغزوا فلا يفصل بين الواحد والاثنين
والجميع وإنما يزيدون في الكتاب فرقا بين المشتبهين حروف المد واللين
وهي الواو والياء والألف لا يتعدونها إلى غيرها ويبدلونها من الهمزة
ألا ترى أنهم قد أجمعوا على ذلك في كتاب المصحف وأجمعوا عليه في أبي
جاد وإنما ما ينقصون للاستخفاف فحروف المد واللين وغيرهما وسنذكر
ذلك في موضعه إن شاء الله

باب ألف الوصل في الأسماء

تكتب بسم الله إذا افتتحت بها كتابا أو ابتدأت بها كلاما بغير ألف لأنها
كثرت في هذه الحال على الألسنة في كل كتاب يكتب وعند الفزع والجزع
والخبر يرد والطعام يؤكل فحذفت الألف استخفافا فإذا توسطت كلاما
أثبت فيها كلاما الألف نحو ابدأ باسم الله واختم باسم الله قال الله عز وجل اقرأ باسم
ربك وسبح باسم ربك وكذلك كتبت في المصحف في الحالين جميعا إذا توسطت

وابن إذا كان متصلا بالاسم وهو صفة كتبته بغير ألف تقول هذا محمد بن
عبد الله ورأيت محمد بن عبد الله ومررت بمحمد بن عبد الله فإن أضفته إلى
غير ذلك أثبت الألف نحو هذا زيد ابنك وابن أخيك وابن عمك وكذلك
إن كان خبرا كقولك أظن محمد ابن عبد الله وكان زيد ابن عمرو وإن زيدا ابن
عمرو وفي المصحف وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى
المسيح ابن الله كتبا بالألف لأنه خبر وإن أنت ثنيت الابن ألحقت فيه
الألف صفة كان أو خبرا فقلت قال عبد الله وزيد ابنا عمرو وكذا وكذا
وأظن عبد الله وزيدا ابني محمد وإن أنت ذكرت ابن اسم بغير اسم فقلت
جاءنا ابن عبد الله كتبته بالألف وإن نسبته إلى غير أبيه فقلت
هذا محمد ابن أخي عبد الله ألحقت فيه الألف وإن نسبته إلى لقب
قد غلب على اسم أبيه أو صناعة مشهورة قد عرف بها كقولك زيد بن
القاضي ومحمد بن الأمير لم تلحق الألف لأن ذلك تقوم مقام الاسم الأول
وإذا أنت لم تلحق الألف في ابن لم تنون الاسم قبله وإن ألحقت
فيه الألف نونت الاسم وتكتب هذه هند ابنة فلان بالألف وبالهاء
فإذا أسقطت الألف كتبت هذه هند بنت فلان بالتاء وقال
غيره إذا دخلت فيه الألف أثبت التاء وهو أفصح قال الله عز وجل

ومريم ابنت عمران كتبت بالتاء **باب الالف مع اللام للتعريف**

والالف مع اللام اللتين للتعريف اذا دخلت عليهما اللام الجارة حذفتهما فقلت هذا للقوم وللغلام وللناس فان دخلت عليهما باء الصفة لم تحذفهما فكتبت بالقوم وبالغلام وبالناس فان جاءت الف ولام من نفس الحرف ليستا للتعريف نحو الالف واللام اللتين في الالقاء والالتقاء والالتباس ثم ادخلت عليها لام الصفة او باء الصفة اثبت الالف نحو قولك بالالقائنا وللالتقائنا وللالتباس الامر عليّ وبالالتباسه لانهما من نفس الحرف وليستا زائدتين فان ادخلت الالف واللام الزائدتين للمعرفة على الالف واللام اللتين من نفس الحرف ولم تصل الحرف بباء الصفة ولا لام الصفة لم تحذف شيئا فكتبت الالتقاء والالتقاء والالتباس فان وصلتها بباء الصفة لم تحذف فكتبت بالالتقاء وبالالتقاء وبالالتباس فان وصلت بلام الصفة حذفت فكتبت للالتقاء وللالتقاء وللالتباس **باب ما تغير فيه الف الوصل**

تقول ائت فلانا ائذن لي على الامير ايتني يا غلام اوجل من ربك ايأس من كذا وفي الجمع ائتوا ائذنوا فكل ذلك تثبت فيه الياء فاذا وصلت ذلك بفاء او واو اعيد ما كان من ذوات الياء الى

الياء وما كان من ذوات الواو الى الواو وما كان مهموزا الى الالف فكتبت فأت فلانا فأذن له عليك فأبق يا غلام وكذلك ان اتصلت بواو تقول وأتوني وأذنوا وأبقوا وتقول فأوجل من ربك فأوبن في ليلتك من اللوبن وكذلك اذا اتصلت بواو تقول واوجل من ربك واوبن وتقول في فعل من المسير سير فلان فاسير وايسر فان اتصلت هذا بثم او بغيرها من سائر الكلام لم تحذف الياء وكتبت ائت فلانا ثم ائته ائذن لي على الامير ثم ائذن قال الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي وقالوا ثم ائتوا صفا وبا صالح ائتنا والفرق بين الواو والفاء وبين ثم ان الواو والفاء يتصلان بالحرف فكأنهما منه ولا يجوز ان يفرد واحد منهما كما تفرد ثم لان ثم مفردة من الحرف ونكتب ما كان مضموما نحو اومر فلانا بكذا بالواو فان وصلتها بواو او فاء قلت فأمر فلانا بالشخوص وامر فلانا بالقدوم فاسقطت الواو فان وصلتها بثم لم تسقط الواو فكتبت اومر فلانا ثم اومره وكذلك اللهم اوجرني في مصيبتي بالواو فان وصلت بفاء او واو اسقطت الواو ولم تسقطها مع ثم وفي المصحف فليؤد الذي اؤتمن امانته كتبت على قطع اوتمن من الذي وكذلك القياس ان يكتب كل حرف على الانفراد والابتداء

مما يزيله عن حاله اذا ادرجت همزته اذا اتصل به ولو كتب على الاتصال
لكتب باسقاط الواو فان وصلتها بما بعدها اوا وحذفت الواو
فكتبت وا ؤتمن فلان على بيت المال وائتمن عليه بكذا وايتمر به وكذلك
الفاء فان اتصل ذلك بثم اثبت الواو فكتبت ثم اؤتمن واوتمر به وتقول
ايجل والاوجل تقلب الواو في الاولى ياء للكسرة قبلها وكذلك يوجل
ويوجر ويوسن ويوهل فان اتصلت بواو وفاء كتبت بالواو نحو
قولك اي والله فاوجل واوجل واوسن واوهل فان اتصلت بثم
او بغيرها من الكلام كتبت بالياء تقول قد قلت لكم ايجلوا وقلت لكم
ايهلوا وقلت لكم ايسنوا ثم ايجلوا ثم ايهلوا وانما تفعل هذا
لانك تكتب الحرف على الانفراد ولا تغيره لتغير ما قبله اذا وصلته
به واما الواو والفاء فكانهما من نفس الحرف لانهما لا ينفردان كما
ينفرد ثم **باب دخول الف الوصل** على الف الوصل
اذا دخلت الف الاستفهام على الف الوصل ثبتت الف الاستفهام و
سقطت الف الوصل في اللفظ والكتاب قال الله تعالى سواء عليهم استغفرت
لهم ومثله اصطفى البنات على البنين وتقول اذا استفهمت اشتريت
كذا افتريت على فلان **باب دخول الف الاستفهام** على

على الالف واللام التي تدخل للمعرفة اذا دخلت الف الاستفهام على الالف
واللام اللتين للتعريف ثبتت الف الاستفهام وحدثت بعدها مدة
نحو قول الله عز وجل آلله خير اما يشركون آلان وقد عصيت قبل وتقول
آلرجل قال ذاك تكتبه بالالف ولا تبدل من المدة شيئا **باب**
دخول الف الاستفهام على الف القطع اذا دخلت الف الاستفهام
على الف القطع وكانت الف القطع مفتوحة نحو قول الله تعالى أأنت قلت
للناس أأنذرتهم ام لم تنذرهم فان شئت اثبت الهمزتين معا في اللفظ
وان شئت همزت الاولى ومددت الثانية فاما في الكتاب فان
بعض الكتاب يثبتهما معا ليدل على الاستفهام الا ترى انك لو كتبت
انت قلت للناس انذرتهم لم يكن بين الاستفهام والخبر فرق وبعضهم
يقتصر على واحدة استثقالا لاجتماع الالفين فاذا كانت الف القطع
مضمومة ودخلت عليها الف الاستفهام نحو قولك اكرمك
اانبئكم بخير من ذلكم قلبت الف القطع مضمومة ودخلت عليها الف
الاستفهام نحو قولك في الخطاب واو وعلى ذلك كتاب المصحف وان
شئت كتبت ذلك بالفين على مذهب التحقيق وهو اعجب الي واذا كانت
الف القطع مكسورة ودخلت عليها الف الاستفهام نحو قولك أئنك

ذاهبا اذا جئت اكرمني قلبت الف القطع ياء وعلى ذلك كتاب المصحف وان
شئت كتبت ذلك بالعين على مذهب التحقيق وهو اعجب الي ومن كان من
لغته ان يحدث بين الالفين مدة مثل قول ذي الرمة شعر ايا ظبية
الوعساء بين جلاجل وبين النقا ا انت ام ام سالم ويروى حلاحل فلابد
من اثبات الفين لانها ثلاث الفات في الحقيقة فتحذف واحدة استثقالا
لاجتماع ثلاث الفين الفات ولا يجوز ان تحذف اثنين فتخل بالحرف

باب الف الفصل ه

الف الوصل تزاد بعد واو الجميع مخافة
التباسها بواو النسق في مثل وردوا وكفروا الا ترى انهم لو لم يدخلوا
الالف بعد الواو ثم اتصلت بكلام بعدها ظن القارئ انها كفروورد
وفعل فحيزت الواو ولما قبلها بالف الوصل ولما فعلوا ذلك في الافعال
التي تنقطع واوها من الحرف قبلها نحو ساروا وجاؤوا وفعلوا ذلك في
الافعال التي تتصل واوها بالحرف قبلها نحو كانوا وبانوا ليكون حكم
هذه الواو في كل موضع واحدا وتزاد الف الفصل ايضا بعد الواو في
مثل يغزوا ويدعوا وليست واو جميع ورأى بعض كتاب زماننا ممن
لا يلحق بها الالف في مثل هذه الحروف فكتبوا هو يرجوا بلا الف وانا ادعوا
كذلك اذ لم تكن واو جميع وذلك لان العلة التي ادخلت لها هذه الالف

الالف في الجميع لا تلزم في هذا الموضع الا ترى انا اذا كتبت الفعل الذي
تتصل واوه به مثل انا ارجوا وانا ادعو لم تشبه واوه واو النسق
لاتصالها بالفعل واذا كتبت الفعل الذي تنفصل واوه منه مثل
انا اذروا التراب واسروا الثوب اي انزعه لم تشبه واوه واو النسق
الا بان تزيل الحرف عن معناه لان الواو من نفس الفعل لا تفارقه
الا في حال جزمه والواو في مثل كفروا ووردوا واو جميع والفعل مكتف
بنفسه يمكن ان يجعل للواحد وتتوهم الواو ناسقة لشيء عليه و
قد ذهبوا مذهبا غير ان متقدمي الكتاب لم يزالوا على ما انبأتك
من الحاق الف الفصل بهذه الواوات ليكون الحكم في كل مواضع
واحدا ه

باب الالفين يجتمعان ه

فيقتصر على احدهما او
الثلاث يجتمعن فيقتصر على اثنين تكتب يا ابراهيم ويا اسحق ويا ايوب
ويا ابانا بالف واحدة وتحذف واحدة لان فيما بقي دليلا على
ما ذهب وتكتب ادم واخر واب وامر بالف واحدة وتحذف
واحدة لان فيما بقي دليلا على ما ذهب وكذلك الفعل نحو امن واذر
فلان فلانا وتكتب ماتا وما اشبه ذلك بالف واحدة وتحذف
واحدة فاذا جمعت كتبت براات ومساات وبداات وبداات

حوائجك بالغين لانها في الجمع ثلاث الفات فلو حذفوا اثنتين اخلوا
بالحرف وتقديرالحرف من الفعل ضالات وواحدة ضاله وتقول
للاثنين قرا او ملا فنكتبه بالغين ليفرق بالالف الثابتة بين
فعل الواحد وفعل الاثنين وكان الكتاب يكتبون ذلك فيما تقدم
بالف واحدة والالفان اجود مخافة الالتباس فاذا صنت الحرف
الممدود نحو قضيت عطاا ولبست كساء وشربت ماء او جزيتك جزاء
فالعنبا[ر] ان نكتبه بالغين لان فيه ثلاث الفات الاولى والهمزة
والثالثة وهي التي تبدل من التنوين في الوقف فيحذف واحدة و
تثبت ثنتين والكتاب يكتبونه بالف واحدة ويدعون القياس
على مذهب حمزة في الوقف عليها فاذا كان الحرف مهموزا مثل قولك
اخطات خطا كثيرا ولو يجدون ملجا كتبته بالف واحدة ويكون
القياس لانه في الاصل بالفين فيحذف واحدة وتبقى واحدة على
القياس وتكتب ها انتم وها انا بالف واحدة وتحذف واحدة م

باب حذف الالف من الاسماء واثباتها

تحذف الالف من الاسماء الاعجمية نحو ابراهيم واسمعيل واسرائيل
استثقالا لها كما تركوا صرفها وكذلك سليمان وهارون وسائر الاسماء

وسائر الاسماء المستعملة فاما ما لا يستعمل من الاعجمية ولا يتسمى به كثيرا نحو
قارون وطالوت وجالوت وهاروت وماروت فلا تحذف
الالف في شيء من ذلك الا داود فانه لا يحذف الفه وان كان مستعملا
لان الالف لو حذفت وقد حذفت منه احدى الواوين لاختل
الحرف وما كان على فاعل مثل صالح وخالد ومالك فان حذف الالف
منه حسن واثباتها حسن واذا جاء منها اسماء ليس يكثر استعمالها نحو جابر
وحاتم وحامد وسالم فلا يجوز حذف الالف في شيء منها وكل اسم منها
يستعمل كثيرا ويجوز ادخال الالف واللام فيه نحو الحرث فانك تكتبه
مع اثبات الالف واللام بغير الف فاذا حذفت الالف واللام اثبت
الالف فكتبت حارث قال ذلك وقال بعض اصحاب الاعراب انهم
كتبوه بالف عند حذف الالف واللام لئلا يشبه حرب فيلتبس به
ثم ادخلوا الالف واللام فحذفوا الالف حين امنوا اللبس لانهم لا يقولون
الحرب وهو اسم رجل وما كان مثل عثمان ومروان وسفيان فاثبات
الالف حسن والحذف حسن اذا كثر ومن ذلك ما لم يحذف الفه وهو مستعمل
مثل عمران وكتبوا الرحمن بغير الف حين اثبتوا الالف واللام فاحتمل
ان يعيد والالف فيكتبوا رحمان الدنيا والاخرة م واما شيطان

ودهقان فاثبات الالف فيهما احسن وكان القياس ان يكتبوهما اذا ادخلت
الالف واللام فيهما بغير الف الا ان الكتاب مجمعون على ترك الحذف
في ذلك والسلام عليكم وعبد السلام بغير الف م **باب**
حذف الالف من الاسماء في الجمع الخسرون والشكرون والصدقون
والكفرون والظلمون والفسقون وما اشبه ذلك مما يكثر استعماله
من الصفات ان حذفت منه الالف فحسن وان اثبت الالف فيه
فحسن م واما ما كان من بنات الياء والواو فليس يجوز فيه الا اثبات
الالف نحو هم القاضون والرامون والساعون وذلك انهم حذفوا
الياء لالتقاء الساكنين لما استثقلوا ضمة في الياء بعد كسرة فسكنوه
ثم حذفوا الياء فكرهوا ان يحذفوا الالف ايضا فيجحفوا بالحرف وكذلك
المضاعف نحو العاذين والرادين ليس يجوز فيه الا اثبات الالف
للادغام وذهاب احدى الدالين في الكتاب وحذفوا الالف من
السموات لمكان الالف الباقية فيها وهو اجود فاما المسلمات و
الصالحات فاثبات الالف في المسلمات اجود من حذفها وحذف الالف بعض
من الصالحات احسن من اثباتها لانه لا الف في المسلمات الا التي تحذف
وفي الصالحات الف غير المحذوفة م والذهابين والذاكرين والذا

والتماثيل والمحاريب والمصابيح اثبات الالف فيها كلها اجود واحسن وكل
جماعة ليس بينها وبين واحدها الا الالف فلا يجوز حذف الالف لئلا
يشبه الجميع الواحد نحو مساكين لا يجوز ان تحذف الالف فيظن انه مسكين
وكذلك مساجد ودراهم اذا كانت في موضع لا يقع فيه الواحد
كتبت بغير الف فان كانت في موضع يجوز ان يتوهم فيه الواحد
اثبت الالف والملائكة اثبات الالف فيها وحذفها حسن وهي مكتوبة
في المصحف بغير الف وثلاثة وثلاثون بغير الف وثمانية بغير الف
وثمانون اثبت بعضهم الالف لما حذف الياء وحذفها بعضهم وثماني
عشرة بالف وبغير الف ان جعلت فيها الياء حذفت الالف وان حذفت
الياء منها اثبت الالف قال الاعشى ولقد شربت ثمانيا وثمانيا وثماني
عشرة واثنتين واربعا وثمان اذا كتبتها مفردة غير مضافة اثبت
فيها الالف وحذفت الياء واذا اضفتها اثبت الياء وحذفت الالف
الياء واذا اضفتها اثبت الياء وحذفت الالف فكتبت ثمني ليال وثماني
نسوة **باب ما اذا اتصلت** تقول ادع بم شئت و
سل عم شئت وخذه بم شئت وكن فيم شئت اذا اردت سل عن اي
شئت بعضت الالف وان اردت سل عن الذي احببت وخذه بالذي

احببت اتممت الالف فقلت ادع بما بدا لك وسل عما احببت وخذه بما اردت
كل هذا تتم فيه الالف لانهم شئت خاصة فان العرب تنقص الالف منها
خاصة فتقول ادع بم شئت في المعنيين جميعا واعلم ان الحرف يتصل بها
اتصالا لا يتصل بغيرها تقول اذا استفهمت فيم ضربت فتنقص الالف
فاذا كانت في غير الاستفهام اتممت فتقول احببت فيما سالتك وتقول
كل ما كان منك حسن وان كل ما اتاك جميل لانه يجوز ان تقول فيه
كل الذي كان منك حسن فتقطعها لانها في موضع اسم فاذا لم تكن في موضع
اسم وصلتها فقلت كلما احببتك بررتني وكلما سالتك اعطيتني ونكتب
انما فعلت كذا وانما كلمت اخاك وانما انا اخوك متصل فاذا كانت
في موضع اسم قطعت فكتبت ان ما عندك احب الي ان ما احببت به قبيح
وقد كتبت في المصحف وهي اسم مقطوعة وموصولة كتبوا ان ما توعدون
لآت مقطوعة وكتبوا انما صنعوا كيد ساحر موصولة وكلاهما بمعنى الاسم
واحب الي ان تفرق بين الاسم والصلة بان تقطع الاسم وتصل
الصلة ومع ما اذا كانت بمعنى الاسم فهي مقطوعة واذا كانت ما
صلة فهي موصولة وتكتب اينما كنت فافعل كذا واينما تكونوا يدرككم
الموت ونحن نأتيك اينما تكون موصولة لانها في هذا الموضع صلة

وصلت بها اين ولانه قد يحدث باتصالها معنى لم يكن في اين قبل
الا ترى انك تقول اين تكون نكون فترفع فاذا ادخلت ما على اين
قلت اينما تكن نكن فتجزم واذا كانت ما في موضع اسم مع اين فصلت فقلت
اين ما كنت تعدنا اين ما كنت تقول ونكتب ايما الاجلين قضيت
فلا عدوان علي متصلة لانها صلة الا ترى انك تقول اي الاجلين
قضيت فاكرم واي الاجلين قضيت فلا عدوان علي وانما تكتب ايما
عندك افضل اي ما تراه اوفق فتقطع لانها في موضع اسم واما حيثما
فتكتب موصولة وكتبها بعضهم مفصولة وذلك خطأ لان حيث اذا انفردت
فهي بمعنى مكان وترفع الفعل اذا وليها تقول حيث يكون عبد الله اكون
فاذا زيد فيها ما تغيرت وصارت بمعنى اين وجزمت الفعل تقول حيثما
تكن اكن فدخول ما عليها يغير معناها فكانها وما حرف واحد وعلى
ان ما معها لا تكون ابدا في موضع اسم كما كانت مع اين وغيرها فتخرج
اسم فيجوز فيها ما جاز في غيرها من الفصل ونعما ان شئت وصلت وان
شئت فصلت واحب الي ان تصل للادغام ولانها موصولة في المصحف
وبئسما كذلك لانها وان لم تكن مدغمة فهي مشبهة بها وحجة من
قطع نعم ما وبئس ما ان ما معها في معنى الاسم وتكتب فيم انت متصل

وتحذف الالف فاذا كان الكلام خبرا قطعت فقلت تكلم في ما احببت لان
ما في موضع اسم وعمّا تكتب موصولة للادغام كانت ما فيها صلة او اسما

باب من اذا اتصلت

تكتب عمن سالت وممن طلبت فضل
للادغام وهي هاهنا بمعنى الاستفهام تريد عن اي الناس سالت ومن ايهم
طلبت وتكتب سل عمن احببت واطلب ممن احببت فضل ايضا وهي في موضع
اسم للادغام وتكتب فيمن رغبت فضل الاستفهام وتكتب كن راغبا في من رغبت
اليه مقطوعة لانها اسم وتكتب عما اذا كانت صلة او غير صلة موصولة
للادغام نحو قول الله عز وجل عما قليل ليصبحن نادمين فهي هاهنا صلة
لانه اراد عن قليل وتقول سله عما صار اليه فهي هاهنا في موضع اسم
فاما مع من فانها مفصولة اذا كانت اسما واستفهاما تقول مع من انت
وكن مع من احببت وكل من مقطوعة في كل حال فاما ممن ومما فهما موصولتان
ابدا

باب لا اذا اتصلت

تكتب
اردت ان لا تفعل ذاك واحببت الا تقول ذاك ولا تظهر ان في الكتاب
ما كانت عاملة في الفعل فاذا لم تكن عاملة في الفعل اظهرت ان نحو علمت
ان لا تقول ذاك وحسبت ان لا تذهب ومنه قول الله تعالى لئلا
يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء من فضل الله لان فيه ضميرا

كانك اردت علمت انك لا تقول ذاك ولئلا يعلم اهل الكتاب
انهم لا يقدرون على شيء وتكتب ايضا علمت ان لا خير عنده وظننت
ان لا باس عليه فتظهر ان لانه بمعنى علمت انه لا خير عنده وظننت
انه لا باس عليه وتكتب الا تفعل كذا يكن كذا فلا تظهر ان وتكتب الا
تفعل كذا يكن كذا فلا تظهر ان وتكتب كي لا مقطوعة لانك تقول اتيتك
كي تكرمني وتقول اتيتك كي تفعل وكي لا تفعل كما تقول حتى تفعل و
لا تفعل وتكتب كيما موصولة لانك تقول جئتك كي تكرمنا وكيما
تكرمنا ولكيما تكرمنا فيكون المعنى واحدا وهي هاهنا صلة وتكتب
هلا فعلت فضل وتكتب بل لا تفعل فتقطع والفرق بينهما ان
لا اذا دخلت على هل تغير معناها فكانها معها حرف واحد مثل
لم تكون بمعنى فاذا دخلت عليها ما تغيرت الا ترى انك تقول قاربت
ذلك الموضع ولما وتكتب ولا يجوز ان تقول قاربت ولما الا ان
لا تقول فعل وكذلك لو ولولا وحيث وحيثما وانما قطعت بل لا لانها
لا تغير المعنى وانما هي لا التي تدخل للاباء نحو بل تفعل وبل لا تفعل مثل
تفعل وكي لا تفعل وتكتب لئلا مهموزة وغير مهموزة بالياء وكان
القياس ان تكتب بالالف الا ترى انك تكتب لان اذا كانت اللام

مكسورة بالالف وكذلك يجب ان تكتب اذا زيدت عليها لا ولم يحدث
في الكلام شيء غير معنى الاباء الا ان الناس اتبعوا المصحف وكذلك لئن
فعلت كذا لافعلن كذا كتبت بالياء اتباعا للمصحف وكان العباس
تكتب بالالف لانها ان زيدت عليها اللام **باب حروف توصل بما**
وغير ذلك تقول عم تسال وفيم جئت وبم تكلمت
وحتام وعلام تحذف الالف في الاستفهام فاذا كان الكلام خبرا اثبت
الالف فقلت سل عما اردت وتكلم فيما احببت ويومئذ وحينئذ
وليلتئذ يوصل ذلك كله وتكتب ويليه موصولة ان لم تهمز كما قال
الهذلي **شعر** ويليه رجل ثابي به غبنا اذا تجرد لا خال ولا بخل فان
اثبت همزت كتبت ويل لامه **باب الواوين يجتمعان**
في حرف واحد والثلاث يجتمعن تكتب طاوس وناوس وداود بواو
واحدة وتحذف واحدة استخفافا وتكتب جاؤوا وباؤوا بغضب و
شاؤوا بواو واحدة وتحذف واحدة اذ كان فيما بقي دليل على ما حذف
وكذلك فاؤوا الى الكهف وساؤوا فلا ياتي مكانه وهل يستوون و
يلوون السنتهم هذا كله يكتب بواو واحدة وذلك اقيس اذا انضمت
الواو الاولى لم يجز الا ان يكتب بواوين ايضا فاذا انفتحت الواو الاولى

الاولى لم يجز الا ان يكتب بواوين نحو احتووا على المكان واستووا واكتووا
واووا ونصروا هذا كله ماض فاذا اجتمعت ثلاث واوات حذفت
واحدة واقتصرت على اثنتين نحو قول الله لووا رؤسهم وكذلك ان
كان ما قبل الواو مضموما نحو انتم تنوؤن زيدا وتنوؤن بالايدي
وانتم معزوون ومدعوون تكتب هذا كله بواوين وتسقط واحدة
باب الالف واللام للتعريف تدخلان على لام من نفس الحرف
كل اسم كان اوله لاما ثم ادخلت عليه لام التعريف كتبته بلامين
نحو قولك اللهم واللحم واللبن واللجام الا الذي والتي فانهم كتبوا ذلك
بلام واحدة لكثرة ما يستعمل فاذا ثنيت الذي كتبت اللذان واللتان
بلامين وتكتب في الجمع الذين بلام واحدة وانما كتبته بلامين
لتفرق بين التثنية والجمع فاما اللاتي واللائي فكله يكتب بلام واحدة
وقد اختلفوا في الليلة والليل فكتبه بعضهم بلام واحدة اتباعا للمصحف
وكتبه بعضهم بلامين وكل شيء من هذا اذا دخلت عليه لام الاضافة
الاصل فتكتبه بلامين وتحذف واحدة استثقالا لاجتماع ثلاث
لامات **باب هاء التانيث** هاء التانيث
تكتب هاء ابدا الا ان تضاف الى مكني فتصير تاء نحو شجرتك وناقتك و

ورحمتك وقد كتبوها تاءً في مواضع من القرآن وهاءً في مواضع فاما من
كتبها تاءً فعلى الادراج واما من كتبها هاءً فعلى الوقف واجمع الكتاب على
ان كتبوا السلام عليكم وعبد السلام بغير الف ورحمة الله بالتاء فان عجب
الا ان تكتبه كله بالهاء على الوقوف عليه الا ما اجتمعوا عليه في رحمة
الله خاصة في اول الكتاب وآخره وهيهات يوقف عليها بالهاء و
التاء والاجتماع في كتابها على التاء

باب ما زيد في الكتاب

تلحق في عمرو في حال رفعه وجره الواو فرقا بينه وبين عمر فاذا صرت
الى حال النصب لم تلحق بها واوا لان عمرا ينصرف وعمر لا ينصرف فكان
في دخول الالف على عمرو وامتناعها من دخولها في عمر في حال النصب فرق فلم
ياتوا بفرق ثان فاذا صغرته الى مكنى لم تلحق به واوا في شيء من حالاته
فتقول هذا عمرك وعمرنا لان المضمر مع ما قبله كالشيء الواحد وهو كانا في
الحرف فكرهوا ان يجمعوا فيه زيادتين فاذا قلت لعمر الله لم تلحق
فيه واوا واذا اردت عمرا من عمور الاسنان لم تلحق فيه واوا لانه
لا يقع لبس بينه وبين غيره فيحتاج الى فرق واولئك زيدت فيها واو
لتفرق بينها وبين اليك واولا ايضا بواو ومائة زادوا فيها الفا
ليفصلوا بينها وبين منه الا ترى انك تقول اخذت مائة واخذت منه

منه فلو لم تكن الالف لالتبس على القارى وتكتب يا اخي مصغرا بواو مزيدة
لتفرق بينها وبين يا اخي غير مصغر وزادوا الف الفصل بعد الواو لتفرق
بين واو الجميع وواو النسق وقد بينا ذلك فيما تقدم من الكتاب هـ

باب من الهجاء

تكتب الصلوة والزكوة والحيوة بالواو اتباعا للمصحف ولا تكتب شيئا
ولا تكتب شيئا من نظائرها الا بالالف مثل قطاة وقناة وفلاة
وقال بعض اصحاب الاعراب انهم كتبوا هذه بالواو على لغات الاعراب
وكانوا يميلون بها في اللفظ الى الواو شيئا وقيل بل كتبت على الاصل
واصل الالف فيها واو فقلبت الفا لما انفتحت وانفتح ما قبلها الا
ترى انك اذا جمعت قلت صلوات وزكوات وحيوات ولولا اجتماع
الناس لذلك في هذه الاحرف الثلاثة وما في مخالفة جماعتهم لكان
احب الاشياء الي ان يكتب هذا كله بالالف فاذا اضفت شيئا من
هذه الحروف الى مكنى كتبتها كلها بالالف صلاتي وصلاتك وزكاتي
وزكاتك وحياتي وحياتك وتكتب في صدر الكتاب سلام عليك
وفي آخره السلام عليك لان الشيء اذا بدئ بذكره كان نكرة فاذا اعيد
صار معرفة وكذلك كل شيء نكرة حتى يعرف بما عرف تقول مر بنا رجل

ثم تقول رايت الرجل قد رجعا وتقول رايته قد رجع فكذلك لما مرت
الى اخر الكتاب وقد جرى في اوله عرفته انه ذلك السلام المتقدم وتكتب
ايها الرجل وايها الامير بالالف وقد كتبت في المصحف بالف وغير الف
على مذهب الفرا واختلافهم في الوقوف عليها وتكتب اذا بالالف ولا
تكتبه بالنون لان الوقوف عليها بالالف وهي تشبه النون الخفيفة
في مثل قوله تعالى لنسفعا بالناصية وليكونن من الصاغرين اذا انت
وقفت وقفت بالف واذا وصلت وصلت بنون وقال الفرا
ينبغي لمن نصب باذا الفعل المستقبل ان يكتبها بالنون فاذا توسطت
الكلام وكانت لغوا كتبت بالالف واحب الى ان تكتبها بالالف في
كل حال لان الوقوف عليها في كل حال بالالف وتكتب فرايكما وفرايكم
فان نصبت رايك فعلى مذهب الاغراء اي فرا رايك وان رفعت
لم ترفع على مذهب الاستفهام ولكن على الخبر فتكتب موفقا ان اردت
الراي وموفقين ان اردت الرجلين وان كتبت الى حاضر نصبت
فرايك لم يجز ان تكتب فراي الامير لانه بمنزلة الغائب ولا يجوز ان
يغرى به

باب ما يكتب بالياء والالف من الافعال م م

اذا كان فعل على ثلاثة احرف ولم تدر من ذوات الياء هو ام من ذوات

الواو رددته الى فعلت فما كانت اللام فيه ياء كتبته بالياء نحو قضى
ورمى وسعى لانك تقول قضيت ورميت وسعيت وما كان لام
فعلت منه واوا كتبته بالالف نحو دعا وغزا وسلا لانك تقول
دعوت وغزوت وسلوت وكل ما لحقته الزيادة من الفعل لم تنظر
الى اصله وكتبته بالالف نحو دعا وغزا وسلا لانك تقول دعوت و
غزوت وسلوت وكل ما لحقته الزيادة من الفعل لم تنظر الى اصله
وكتبته كله بالياء فتكتب اغزى فلان فلانا وهو من غزوت وادنى
فلان فلانا وهو من دنوت والهى فلان فلانا وهو من لهوت
فتكتب ذلك كله بالياء لانه يصير الى الياء الا ترى انك تقول اغزيت
وادنيت والهيت وكذلك تكتب يغزى ويلهى ويدنى ويدعى
وكل ما كان من الياء والواو فتثنيته بالياء لانك تقول يغزيان
ويدنيان ويدعيان

باب ما يكتب بالياء والالف من الاسماء

كل اسم مقصور على ثلاثة احرف فان كان من بنات الياء فاكتبه بالياء
وان كان من بنات الواو فاكتبه بالالف ويدلك على ذلك تثنية
الاسم او الرجوع الى الفعل الذي اخذ منه الاسم فتكتب قفا وعصا
ورجا البئر بالالف لانك تقول في تثنيته قفوان ورجوان وعصوان

وترده الى الفعل فتقول قد قفوت الرجل اذا اتبعته وعصوته اذا ضربته
بالعصا ولم يمكنك في رجا البيران ترده الى فعل فدلتك عليه التثنية
قال الشاعر شعر فلا يرمى بي الرجوان اني :. اقل القوم من يغني مكاني :. و
يكتب الهدى والهوى هوى النفس والمدى الغاية بالياء لانك تقول
في تثنيته هديان وهويان ومديان فان اشكل عليك من هذا
الباب حرف ولم تعلم اصله ولا تثنيته فرايت الامالة فيه تحسن
فاكتبه بالياء وان لم تحسن فيه الامالة فاكتبه بالالف حتى تعلم واذا
ورد عليك حرف قد ثني بالياء وبالواو وعملت على الاكثر الاعم نحو رحى
لان من العرب من يقول رحوت الرحى ومنهم من يقول رحيت وان كتبتها
بالياء احب الي لانها اللغة العالية قال مهلهل شعر كانا غدوة وبني
ابينا :. بجنب عنيزة رحيا مدير :. وكذلك الرضا من العرب من يثنيه رضيان
ومنهم من يثنيه رضوان وان تكتبه بالالف احب الي لان الواو فيه
اكثر وهو من الرضوان وكل مقصور جاوز ثلاثة احرف فاكتبه بالياء
لانك انما تثنيه بالياء نحو معلى ومثنى ومعزى وملهى ومدعى ومرمى
ومشترى وكذلك اعمى واظمى واعشى وهو ادنى منك واعلى منك و
كذلك معلى وهو من علوت البيت ومعافى ومنادى لاشياء الا ان الكاتب حمله

اصلها الواو والياء ويكتبه بالياء على التثنية الا ما كان في آخره ياءان
فانه يكتب بالالف لكراهتهم اجتماع ياءين في آخره ياءان فانه يكتب بالالف
لكراهتهم اجتماع ياءين في آخر الاسم نحو الدنيا والعليا والقصيا ونحو
معيا ومحيا وعام حيا ورويا وسقيا خلا يحيى الذي هو اسم فان الكتاب
اجتمعوا على ان كتبوه بالياء ولم يلزموا فيه القياس ولعلهم اتبعوا المصحف
وكذلك اذا كان من مثل هذا على يفعل مثل فلان يعيا بالامر ويحيا
كتبت بالالف كراهة لاجتماع ياءين في آخره وكذلك يكتب ثاى فلان
فلانا اى سبقه بالياء وهو من ثاوت كراهة لاجتماع الياءين في
آخره وتعتبر المصادر بان ترجع الى المؤنث فما كان في المؤنث بالياء
كتبته بالالف نحو العشا في العين والعثا وهو كثرة شعر الوجه والقنا
في الانف تقول عشواء وقنواء وعثواء وكل جمع ليس بينه وبين واحده
في الهجاء الا الهاء من المقصور نحو الحصى والنوى والقطا فما كان جمعه
بالواو كتبته بالالف نحو قطا لانه يجمع قطوات وما كان جمعه
بالياء كتبته بالياء نحو حصى ونوى لانه يجمع الحصيات والنويات
وكل هذه اذا اضفتها الى مكني كتبت ما كان منها بالواو وبالالف
وما كان بالياء منها بالالف فكتبت صغراهم وكبراهم وحصاك ونواك

واشباه ذلك واحداهما وكذلك الافعال اذا اوقعتها على مكني

كتبت ما كان منها بالياء بالالف نحو قضاها وحققه ورماهم عن قوس

ودلاهما بغرور وقد خالف الكتاب في هذا المصحف **وباب الحروف**

التي تأتي للمعاني يكتب عسى بالياء لانك تقول

عسيت ان افعل قال الله تعالى فهل عسيتم ان توليتم وتكتب بفتح السين وكسرها

ويكتب بلى ومتى وانى بالياء لان الامالة فيها احسن وافصح من التفخيم

فاما على والى ولدى فان القياس كان ان يكتبن بالالف لان الامالة

لا تحسن فيهن وانما كتبن بالياء لانهم يقولون عليك واليك ولديك

واما كلا وكلتا فقد اختلف فيهما والذي اختار ان يكتبا اذا وليهما ظاهر

بالالف فتكتب اتاني كلا الرجلين واتاني كلتا المرأتين واذا وليهما

ناصبا او خافضا كتبا بالياء فتكتب رايت كلي الرجلين ومررت بكلتي المرأتين

وانما فرقت بينهما في الكتاب في هاتين الحالتين لان العرب فرقت بينهما في

اللفظ مع المكني فقالوا رايت الرجلين كليهما بالياء ومررت بهما كليهما

ورايت المرأتين كلتيهما ومررت بهما كلتيهما فلفظوا بهما بالياء وقالوا

بهما بالياء وقالوا جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما فلفظوا

بهما بالياء جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما فلفظوا بهما مع

الرفع بالالف **باب ما ينقص منه الياء لاجتماع الساكنين** يكتب هذا

قاض وغاز ورام ومهتد ومفتر ومشتر وكل ما اشبه هذا في حال الرفع

والخفض بلا ياء استثقالا لمجيء الضمة بعد الكسرة والياء ومجيء كسرة بعد كسرة

وياء لان اكثر العرب اذا وقفوا وقفوا بغير ياء فاذا صرت الى النصب اثبته

فقلت رايت قاضيا وراميا ومهتديا ومشتريا فاما ما لا ينصرف مثل

جوار وليال وسوار فانك تكتبه في حال الرفع والخفض بلا ياء تقول

هؤلاء جوار ومضت ثلث ليال فاذا صرت الى النصب قلت رايت جواري

وسرت ليالي فلا تصرف لانه تم في حال النصب فصار جمعا ثالثه الف وبعد

الالف حرفان وتنقص في حال الرفع والخفض فتصرفه وكل هذا اذا اضفته

الى ظاهر او مكني اثبت فيه الياء لان التنوين يذهب مع الاضافة فترد

الياء فاذا الحقت في هذا الالف واللام للتعريف اثبت الياء في الكتاب نحو

قولك هذا القاضي وهذا المعتدي ومن الجواري وقد يجوز حذفهما

وليس يستعمل الا في كتاب المصحف فان كانت الياء مثقلة لم تحذف نحو

بخاتي واماني واواري وتكتب ثماني رجلون فان اضفت الثماني

الى الليالي كتبت ثماني ليال رجلون فتلحق الياء مع الاضافة وليس

سبيلها ان سبيل جوار وسوار في الامتناع من الانصراف لان ثمانيا

بمنزلة رجل يمان منسوب الى اليمن خففت ياء النسب فيه والحقت الالف بدلا منه
قال الاعشى شعر ولقد شربت ثمانيا وثمانيا ؛ وثمان عشرة واثنتين واربعا
فضوف ثمانيا اذ كان على ما خبرتك به وشبيه به في النسب وان لم يكن مثله
برذون رباع فاذا نصبت قلت ركبت برذونا رباعيا فاسمت قال الشاعر
رباعيا مربعا او ثوفنا

باب الامر بالمعتل من الفعل

تقول قل وبع وخف ذهبت الواو والياء والالف لاجتماع الساكنين فاذا ثنيت
قلت قولا وبيعا وخافا وكذلك الجميع قولوا وبيعوا وخافوا تظهر ما ذهب
في الواحد لتحرك الحرف الاخر وتقول للمراة قولي وبيعي وخافي فلا تسقط حرف
المد لتحرك الحرف الذي يليه فاذا امرت بالمهموز من الافعال مثل امر
يامر واكل ياكل وسال يسال وجا يجي فالمستعمل في امر يامر ان تقول مر
فلانا بكذا فاذا اتصل بواو وفاء فمثله قلت وامر فلانا فامره قال الله
سبحانه وامر قومك ياخذوا باحسنها وقال وامر اهلك بالصلوة ويجوز
او مر فلانا بلا واو وفاء فمثله وليس بمستعمل والمستعمل في كل الحذف في كل
حال اتصل بواو وفاء او لم يتصل لم نسمع غير ذلك والمستعمل في مثل اجره
الله ياجره الاتمام في الانفراد والاتصال تقول اللهم اوجرني في مصيبتي فاما
سال يسال فان شئت ابدلت فقلت سل فلانا عن كذا وان شئت

شئت قلت سل فلانا او هو احب الي لانها كذلك كتبت في المصحف اذا لم
تتصل بالف قبلها وان اتصلت بواو وفاء فان شئت الحقت فيها
العين في اولها وهمزت فقلت فاسال هذا واسال هذا وان شئت حذفت
فاذا امرت من جاء يجي قلت جي الينا وكذلك ان اتصل وان ثنيت
قلت جيا او جيوا مثل جيعا وجيعوا واذا امرت من مثل وعيت الحديث
ووقيت بنفسي ووشيت الثوب زدت هاء في اللفظ اذا وقفت و
هاء في الكتاب فتكتب عه كلامي فه زيدا بنفسك شه ثوبك لانه لا تكون
كلمة على حرف واحد فان وصلت ذلك بفاء او واو فان شئت اقررت
الهاء وان شئت حذفتها والحذف احب الي تقول فع فق زيدا واذهب
فل عملك واذهب فش ثوبك فان وصلت ذلك بثم الحقت الهاء
لان ثم حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتصال الواو والفاء
وتقول ردوا واردد وشدوا واشدد فاذا ثنيت قلت ردا وشدا
ولا تقول ارددا وكذلك الجميع الا في النساء فانك تقول اردُدن

باب الهمز

اذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتبت الفا
نحو قرات وملات وراس وباس وان انكسر ما قبلها كتبت ياء
نحو برات وشئت وسئت وان انضم ما قبلها كتبت واوا نحو جروت

ووضوءت وجؤنز ولؤم فاذا كانت آخرا قبلها فتحة كتبت في الرفع و
النصب والخفض الفا فتقول مررت بالملا واقررت بالخطا ورايت
الملا وعرفت الخطا وهذا الملا وهو يقرا ويبرا منك فان اضفت
الحرف الى ظاهر فهو على حاله وان اضفته الى مضمر فهو في النصب على حاله
حاله تقول رايت ملاهم وعرفت خطاهم ولن اقراه وتجعلها في الرفع
واوا تقول هو يقراه ويملوه وهل اتاك نبؤهم وملاهم هذا المذهب
المتقدم وكان بعض كتاب زماننا يدع الحرف على حاله بالالف
فيكتب هو يقرا وهو يملا وهو ينشاك واقرا كلامك وفلان لا يرزا
شيئا ويدل على الهمزة والاعراب فيها بضمة يوقعها فوق الالف وانما
اختار الالف لان الوقوف على الحرف اذا انفردوا بدلا من الهمزة على
الالف وكذلك يكتب منفردا فيتركه على حاله اذا اضيف ويجعلها في
الخفض ياء فتقول مررت عليهم وسمعت بعض نباهم وكان المختار في
الرفع ان يترك الحرف على حاله مكتوبا بالالف ويختار في الخفض مثل
ذلك ويوقع تحت الالف كسرة يدل بها على الهمزة والاعراب فان انضم
ما قبل الهمزة جعلتها واوا على كل حال فتكتب لم يوضوا الرجل ولم يجرؤ
الرجل ومررت باللولؤ ورايت اللولؤ وان انكسر ما قبلها جعلتها ياء

على كل حال فتكتب هو يقرئك السلام وهذا قارئنا وهو يريد ان يستقرئك
واذا كانت الهمزة مضمومة او مكسورة وبعدها ياء او واو كتبت على
واحدة وواو واحدة وحذفت الهمزة فتكتب اقرؤا وقد قرؤا القرآن
وهم يقرؤن بنا وهم يملؤن وهم يستهزؤن وهؤلاء مقرؤن و
مخطؤن بهذا الذي عليه المصحف ومتقدموا الكتاب وقد كتبه
بعض الكتاب بيا مثل لووا ومستهزؤن ومقراون وذلك حسن وكذلك
اذا كان بعد الهمزة ياء الجميع او ياء المؤنث اقتصروا على ياء واحدة
نحو قولك للمراة انت تستهزئين وتتكئين ونحو قولك مررت بقوم متكئين
ومخطئين لا اختلاف فيه ومما اختلفوا فيه مؤونة وشؤون جمع شأن
ورؤس ورجل سؤول ويؤوس كتبه بعضهم بواوين وبعضهم بواو
واحدة وكل حسن فاما الموؤدة فانها تكتب في المصحف بواو واحدة ولو
استحب للكاتب ان يكتبها الا بواوين لانها ثلاث واوات احداهن همزة
مضمومة تبدل منها واو فان حذفت اثنتين اجحفت بالحرف وكذلك
اختلفوا في مثل لئيم ويئس وبئس وذئب فكتبه بعضهم بياء واحدة
اتباعا للمصحف وكتبه بعضهم بياءين وهو احب الي وما جاء على افعل و
العين همزة نحو افؤس وارؤس جمع فاس وراس واسؤق جمع ساق

جمع ثوب فاحب الي ان تكتب كل ذلك بالواو بواو واحدة وحذفها
جايز **باب الهمزة في الفعل اذا كانت عينا وانفتح ما قبلها** اذا كانت
عينا وانفتح ما قبلها وهي اذا كانت كذلك كتبت اذا انضمت واوا واذا
انكسرت ياء واذا انفتحت الفا نحو سال وزار الاسد وسئم وبئس ولؤم
وبؤس اذا اشتدت حاله فاذا قلت من ذلك يفعل حذفت فكتبت
يسل ويزر ويسم ويبس ويلم ويبس بالحذف وقد ابدل منها بعضهم
والحذف اجود وبالحذف كتبت في المصحف الا في حرف واحد يسالون
عن انبائكم وانما كتبت كذلك على قراءة من قراها يسالون بمعنى يتساءلون
وكذلك يكتب سائل واصحاب المشئمة بالحذف وكذلك يكتب مشئوم
ومسئول ومسئوم بواو واحدة وبحذف واحدة لسكون ما قبلها اذا جمعتا
واوين **باب الهمزة تكون اخر الكلمة وما قبلها ساكن** تكون ...
الكلمة وما قبلها ساكن اذا كانت الهمزة كذلك حذفت في الرفع والخفض
نحو قول الله عز وجل يوم ينظر المرء ولكم فيها دفء وملء الارض ذهبا
وكذلك ان كانت في موضع نصب غير منون نحو قوله عز وجل يخرج الخبء
فاذا كانت في موضع نصب منون الحقتها الفا نحو خبءا واخذت
دفءا وبرات برءا وقرات جزءا فان اضفتها الى مضمر فهي في الرفع واو وفي الجر

وفي الجر ياء وفي النصب الف تقول خبؤك ودفؤهم ومررت ببرئك وجزئك
وشربت ملاها واخذت دفاها وكذلك اذا الحقتها هاء التانيث
جعلتها الفا لان هاء التانيث تفتح ما قبلها تقول المراة والكماة والجراة
والنشاة الا ولجئة وجاته فان كان قبل هاء التانيث ياء او واو
او الف حذفت نحو الهيئة والسواة والهيئة وتكتب مثل جاي وشي
بياء وتجعل الياء تدل على الهمزة اذا كانت مكسورة فاما الياء الثانية فحذفت
كما حذفت من قاض ورام وكذلك تكتب مراى جمع مراة ومساي جمع مساءة بياء
واحدة وتكتب منى ومرى اذا اردت مفعلا من اباني فلان اي لعكه
واراءت الشاة اذا استبان حملها بياء واحدة **باب الهمزة**
تكون عينا واللام ياء او واوا نحو رايت ونايت واتيت واوت القوم
اي سقتهم وباوت عليهم اذا تعظمت عليهم تكتب فعل من ذلك كله بالف
وياء بعدها نحو راى وناى وشاى وواى وباى وانما كتبت
بنات الواو منه بالياء لانك كرهت الجمع بين الفين وتكتب يفعل منه
بياى ويشاى ويباى بياء بعد الف وكان بعضهم يكتبه بغير الف
ينى وينوى ويباى كما كتب يسل ويسم بلا الف ولا احب ذلك لان
هذا معتل موضع اللام من الفعل فلا يجمع عليه مع الاعتلال الحذف

يا ي فكلهم يحذف الهمزة منها فيكتبها ايضا بالحذف فان اضفت الى المضمر
فهو بالف واحدة نحو ماءه ووراءه وشاءه لانك تجعل بيان الياء مع المضمر
الفا فاستثقلوا جمع العين وكذلك رداءه باب ما كانت الهمزة فيه لاما
وقبلها ياء او واو م نحو خبئت وشئت وسوءت فلانا ونويت
تكتب فاذا اردت تفعلون قلت تسوءون وتنوءون بواوين لانهما ثلاث
فتحذف واحدة وكذلك انتم تسوءون فاذا اردت تفعلون من اساء
قلت تسيئون بياء وواو واحدة لانهما واوان فتحذف واحدة
ولو كان الحرف من غير المعتل مثل تفعلون من خطأ الكتب تخطئون و
تقرءون وحذفت الياء كما اخبرتك ولا تحذف الياء من تسيئون لانك
قد حذفت واوا فلو حذفت الياء ايضا اجحفت بالحرف فاذا قلت
للمراة انت تسيئين وتجيئين حذفت ياء واحدة واقتصرت على اثنتين
وكذلك تنوئين وتسوئين فلانا بياء واحدة وتحذف واحدة

باب التاريخ والعدد

المؤنث فيما بين الثلاث الى العشر بغير هاء تقول ثلاث ليال الى عشر
ليال والمذكر بالهاء تقول ثلاثة ايام الى عشرة ايام وتقول احدى
عشرة ليلة واثنتا عشرة ليلة الى تسع عشرة ليلة فتلحق الهاء في العدد الثاني

وتحذفها من الاول وفي المذكر احد عشر يوما واثنا عشر يوما وثلاثة عشر
يوما الى تسعة عشر يوما فتلحق الهاء في العدد الاول وتحذفها من الثاني
فرقا بين المذكر والمؤنث م واعلم ان ما جاوز العشرة من العدد
الى تسعة عشر اسمان جعلا اسما واحدا فهما منصوبان ابدا في حال
الرفع والنصب والخفض في المذكر والمؤنث الا اثنا عشر واثنتا عشرة
فان نصب اول العددين وخفضه بالياء ورفعه بالالف والثاني منصوب
على كل حال واحدى في التانيث ساكنة في الوجوه ويقال عشرة وعشرة
للمؤنث وللمذكر عشر لا غير وكله منصوب فاذا ارادوا التاريخ قالوا
لك ما فعلت ثلاثة الاثواب واربعة الاعبد وعشرة الدراهم و
لا يجوز العشرة الاثواب والاربعة دراهم ويجوز ان تقول ما فعلت
ثلاثة التسعة الدراهم والعشر والعبيد وصفا للتسعة وللعشر فاذا
جاوزت العشرة قلت ما فعلت الثلاثة عشر ثوبا والاحد عشر رجلا
وما فعلت التسع عشرة امراة وما فعل العشرون رجلا فاذا جاوزت
العشرين قلت ما فعل الثلاثة والعشرون رجلا كذلك الى مائة وما فعل
الخمس والثلاثون امراة فاذا بلغت المائة رجعت الى الاضافة فقلت ما
فعلت مائة الدراهم ومائتا الدرهم وخمسمائة الدرهم الى الالف وقالوا

للعشرة وما دونها خلون وبقين فقالوا لتسع ليال بقين ولثماني ليال خلون
لأنهم يميزونه بجمع وقالوا لما فوق العشرة خلت وبقيت لأنهم يميزونه بواحد
فقالوا لإحدى عشرة ليلة خلت ولثلاث عشرة ليلة بقيت وإنما أرخت
بالليالي دون الأيام لأن الليلة أول الشهر فقالوا أرخت باليوم دون
الليلة لذهبت من الشهر ليلة وقولهم هذه مائة درهم وألف درهم و
ثلاثة آلاف درهم ومائة ألف درهم هذا كله نكرة مضاف فتكتب
قد بعثت إليك بثلاثة آلاف درهم صحاح ومائة ألف درهم مكسرة
فإذا أردت أن تعرف ذلك قلت مائة الدرهم وألف الرجل وكذلك
ما دون العشرة تقول عشرة الدراهم وثلاثة الأثواب لأن المضاف إنما يعرف
بما يضاف إليه كذلك العدد المضاف كله فأما ما ينون به فلا تدخل فيه
الألف واللام إلا في الأول لا يكون به معرفة لا يقولون عشرون الدرهم
لأن العشرين ليست مضافة إلى الدرهم فيكون تعريفك الدرهم تعريفا
للعشرين وقد يقول بعضهم الثلاثة عشر الدرهم والعشرون الدرهم
لما أدخلوا الألف واللام على الأول أدخلوهما على الآخر وذلك رديء
والجيد أن تقول ما فعلت العشرون درهما والثلاث عشرة جارية وكذلك
ما بين أحد عشر إلى تسعة عشر وإلى تسعة وتسعين تدخل في الأول الألف واللام

فأما في العشرة وما دونها والمائة وما فوقها فإدخال الألف واللام في الأول
خطأ في القياس على أن أبا زيد قال من العرب من يقول المائة الدرهم والألف
الدرهم والخمس المائة الدرهم والخمسة العشر الدرهم وهو رديء
في القياس وليس بلغة قوم فصحاء وتقول على ما رسمت لك ما فعلت ثلاثة
الأثواب وأربعة الأردية وعشرة الدراهم ولا يجوز العشرة أثواب والأربعة
دراهم ويجوز أن تقول ما فعلت تلك التسعة الدراهم والعشر البيوت إذا
ذهبت بالإضافة وجعلت الدراهم والبيوت وصفا للتسعة وللعشر فإذا جاوزت
العشرة قلت ما فعلت الثلاثة عشر ثوبا والأحد عشر رجلا وما فعلت التسع
عشرة امرأة وما فعل العشرون رجلا فإذا جاوزت العشرين قلت
ما فعل الثلاثة والعشرون رجلا كذلك إلى المائة وما فعل الخمس والثلاثون
امرأة فإذا بلغت المائة رجعت إلى الإضافة فقلت ما فعلت مائة الدرهم
ومائتا الدرهم وخمس مائة الدرهم إلى الألف فإذا بلغت الألف قلت
ما فعل ألف الدرهم وثلاثة آلاف الدرهم ولا يجوز أن تقول ما فعلت
المائة الدرهم والألف الدرهم على أن تجعل الدرهم وصفا للمائة والألف
كما فعلت ذلك في قولك ما فعلت التسعة الدراهم لأن الدرهم لا يكون
مائة كما تكون الدراهم تسعة وإذا أردت أن تعرف عددا أنكر ألفاظه نحو

ثلثمائة الف درهم وخمسمائة الف درهم ادخلت الالف واللام في اخر لفظ
منها فقلت ثلاثمائة الف الدرهم وخمسمائة الف الدرهم هذا مذهب
البصريين لا يجيزون غيره والبغداديون يجيزون فقلت الثلاث المائة
الالف الدرهم

باب ما يجري عليه العدد في تذكيره وتأنيثه

في تذكيره وتأنيثه العدد يجري في تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى تقول
لفلان ثلث بطات ذكور وثلاث حمامات ذكور ورأيت ثلاث حيات
ذكورا وكتبت لفلان ثلاث سجلات فتؤنث على اللفظ والواحد سجل
مذكر ومررت على ثلاث حمامات فتؤنث والواحد حمام وتقول له خمس
من الغنم ذكور وله ثلاث من الابل فحول فتؤنث العدد اذا كان الذي
يليه الابل والغنم لانهما لفظان مؤنثان موضوعان للجميع لا واحد
منهما من لفظه وهما يقعان على الذكور والاناث وعليهما جميعا وتقول
له ثلاثة ذكور من الابل لما فرقت بين ثلاثة وبين الابل وتقول سار فلان
خمس عشرة من بين يوم وليلة لان العدد يقع على الليالي والعلم محيط بان الايام
قد دخلت معها قال الجعدي فطافت ثلاثا بين يوم وليلة
وكان النكير ان تضيف وتجارا تريد ثلاثة ايام وثلاث ليال فغلبت
المؤنث على المذكر اذ في الليالي خاصة وتقول سرنا عشرا فتعلم ان كل ليلة يوما

باب التثنية

اذا ثنيت مقصورا على ثلاثة احرف نظرت فان كان بالواو ثنيته بالواو
نحو قفا قفوان وان كان بالياء ثنيته بالياء على كل حال نحو مدى مديان
ومقليان وهويان قلوت فاما قولهم مذروان فانهم تركوا الواو لانهم
لا يفردون الواحد منه فيقولون مذرى انما هو لفظ مثنى لا يفرد واحده
واذا ثنيت ممدودا غير مؤنث تركت الهمزة على حالها فتقول كساءان
ورداءان فاما قولهم عقلته بثنايين بياء غير مهموزة فان هذا ايضا
لفظ مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركوا الياء في وسط الكلمة على
الاصل على حسب ما فعلوه في مذروين ولو قيل ثناء فافرد لقيل في
التثنية ثناءان واصل ثناء لو قيل مفردا ثناي لانه فعال من ثنيت واذا
ثنيت ممدودا مؤنثا قلبت الهمزة واوا فقلت حمراوان وثلاثاوان
واربعاوان وعشراوان واذا جمعت مقصورا بالواو والنون حذفت
الالف وبقيت ما قبل الواو والياء مفتوحا نحو مصطفون ومثنون ومعطون
وكذلك النصب مصطفين ومعطين

باب تثنية المبهم وجمعه

تقول في تثنية ذا ذان وفي تثنية الذي والتي اللذان واللتان فتحذف
الياء واذا ثنيت ذات قلت في الرفع ذواتا قال الله عز وجل ذواتا افنان

وفي النصب والخفض ذواتي قال الله جل ثناؤه ذواتي اكل خمط وفي الجمع ذوات
ومن قال ذاك قال في الجمع الالى ومن قال ذلك قال في الجمع الاولات والواو
ذوو مي وذوو اسوا والالى في معنى الذين واحدها الذي باب ما

يستعمل كثيرا من النسب في الكتب واللفظ كل مقصور على ثلاثة احرف تنسب
اليه فانك تقلب الفه واوا نحو قفا وعصا وندا تقول عصوي وقفوي وندوي
وكل ممدود تنسب اليه مثل كساء ورداء فانك تقول فيه كسائي وردائي
وتنسب الى السماء سمائي فاذا كان الممدود على فعلاء مثل حمراء وصفراء قلت
صفراوي وحمراوي وكذلك كل ممدود لا ينصرف نحو زكرياء تقول زكرياوي
واربعاوي وثلاثاوي وتنسب الى فعلى مثل بشرى وحبلى بشروي وحبلوي
واذا كان المقصور على اربعة احرف والفه لغير التانيث فاكثرهم يقلبها
واوا فيقول في مرمى مرموي واحوى احووي ومنهم من يحذف فيقول مرمي
واحوي فاذا جاوز المقصور اربعة احرف فكل العرب يحذف الالف فيقول
في جمادى جمادي وحبارى حباري واذا نسبت الى مثل علي وعدي وبلي
حذفت الياء فقلت علوي وعدوي وبلوي وكذلك قصي وامية تقول
قصوي واموي الا ما شذ واذا نسبت الى اثنين فهو بمنزلة الواحد تنسب
الى راميين رامي والى قنوين قنوي الا ثلاثة احرف نسبوا الى البحرين بحراني

بحراني والى حصنين حصناني والى النهرين نهراني للفرق بين النسب الى البحر
والبحرين والحصن والحصنين والنهر والنهرين واذا نسبت الى الجمع اذا لم
ترده الى الواحد تنسب الى المساجد مسجدي والى العرفاء عريفي والى
القلانس قلنسي فان سميت به لم ترده الى الكلاب كلابي والى انمار انماري
وتنسب العرب الى ما في الجسد من الاعضاء فيلحقون بها النسب الى الاب والبلد
يقولون لعظيم الراس رؤاسي وللعظيم الشفة شفاهي وايادي وتقول جماني وقفاني
وشعراني وينسب الى الربيع ربعي والى الخريف خرفي بفتح الراء وقالوا ايضا
خرفي بتسكين الراء والى صنعاء وبهراء صنعاني وبهراني والقياس ان يكون
بالواو وتنسب الى اليمن يماني والى الشام شامي وتهامة تهام واذا نسبت
الى اسم مصغر كانت فيه الهاء او لم تكن وكان مشهورا القيت الياء منه
تقول في جهينة ومزينة جهني ومزني وفي قريش قرشي وهذيل هذلي
وسليم سلمي هذا هو القياس الا ما شذ وكذلك اذا نسبت الى فعيل وفعيلة
من اسماء القبائل والبلدان وكان مشهورا القيت منه الياء مثل ربيعة
وبجيلة تقول ربعي وبجلي وحنيفة حنفي وثقيف ثقفي وعتيك عتكي وان
لم يكن الاسم مشهورا لم تحذف الياء في الاول ولا الثاني وينسب الى مثل عمٍ
وشجٍ عموي وشجوي والى اسم وابن وامرئ واست سموي وبنوي وستهي

ومائى والى اثنين ثنوى والى اخت وبنت اخوى وبنوى ويقال ايضا اختى
وبنتى والى سنة سنوى واذا نسبت الى اسم قبل آخره يا مثقلة خففتها فقولك
فى اسيد اسيدى وحمير حميرى وطيب طيبى

باب ما لا ينصرف

كل اسماء المؤنث لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة الا ان يكون فى
آخره الف التانيث مقصورة كانت او ممدودة نحو صفرا وحمرا وحبلى
وبشرى وحبارى فان ذلك لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة وما كان منها
اسما على ثلاثة احرف اوسطه ساكن فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه قال
الشاعر: لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تغذ دعد فى العلب فصرف
ولم يصرف والاسماء الاعجمية لا تنصرف فى المعرفة وتنصرف فى
النكرة وما كان منها على ثلاثة احرف اوسطه ساكن نحو نوح ولوط فانه
ينصرف فى كل حال وترك بعضهم صرفه كما فعل بما كان فى وزنه من اسماء
المؤنث واسماء الارضين لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة الا ان
يكون اسما مذكرا سمى به المكان فانهم يصرفونه نحو واسط وما كان
منها على ثلاثة احرف واوسطه ساكن فان شئت صرفته وان شئت
لم تصرفه قال الله عز وجل ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين وقال [illegible]
مصرا واسماء القبائل لا تنصرف تقول هذه تميم بنت مر وقيس بنت عيلان

فى المعرفة فاذا قلت بنو سليم وتميم وبنو سلول صرفت لانك اردت الاب والاسما
الاحياء مصروفة نحو قريش وثقيف وكل شيء لا يقال فيه بنو فلان وثمود وسبا
ان جعلا مذكرين صرفا وان انثا لم يصرفا وما جعلوه قبيلة فلم يصرفوه نحو مجوس
ويهود وكل اسم على فعلان مؤنثه فعلى فانه لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة وكذلك
مؤنثه نحو عطشان وريان وغضبان وما كان مؤنثه فعلانة فانه
لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة نحو قولك رجل سيفان وامراة
سيفانة وهو الطويل الممشوق ورجل موتان الفؤاد ونحو مرجان وطهمان
وكذلك كل شيء كانت فى آخره الف ونون زائدتان نحو عريان وعثمان
فان كانت نونه اصلية صرفته فى كل حال نحو دهقان من الدهقنة و
شيطان من الشيطنة وسمان ان اخذته من السم لم تصرفه وان اخذته من
السمن صرفته وتبان ان اخذته من التب لم تصرفه وان اخذته من التبن
صرفته وكذلك حسان من الحس لا تصرفه وان اخذته من الحسن صرفته
وديوان نونه من الاصل فهو يصرف ورمان فعلان او فعال فمن صرفه
لان نونه لام الفعل ومن لم يصرفه لانه من الرمانة سمى بذلك لليته وكل
اسم على افعل وهو صفة فانه لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة وذلك لان
مؤنثه فعلاء فاجروه مجرى مؤنثه نحو احمر وحمراء واحول وافرع فان كان

فان كان ليس بصفة ولا مؤنثة فعلاء لم يصرف في المعرفة وصرف في النكرة نحو
افكل وايدع وكذلك ان كان اسما نحو احمد واسلم ويقولون رايته عاما
اول وعاما اول لا يجعل صفة وغير صفة وكل جمع ثالثه الف وبعد
الالف حرفان فصاعدا فهو لا ينصرف في المعرفة ولا في النكرة نحو مساجد
ومصابيح ومواقيت وقناديل ومحاريب الا ان يكون منه شيء في
آخره الهاء فينصرف نحو جحاجحة وصياقلة وقد ثنا في الاسماء الاعجمية
وغيرها على هذا الوزن فلا تصرف شبهها نحو سراويل وشراحيل وحضاجر
الضبع ومعافر من اليمن واشياء لا ينصرف في معرفة ولا نكرة لانها افعلاء
واسماء تنصرف لانها افعال وكل اسم آخره الف جمع او تانيث لم ينصرف
نحو عرفاء وصلحاء واصدقاء واكرباء واشباه ذلك وكل اسم في اوله زيادة
نحو يزيد ويشكر ويعصر وتغلب واصبع وابلم ويرمع واثمد كل هذا لا ينصرف
في المعرفة وينصرف في النكرة هذا اذا كان الاسم بالزيادة مضارعا للفعل
فان لم يكن مضارعا للفعل صرفته نحو يربوع واسلوب واصليت ويعسوب
ويعضوض وهو تمر وكل اسم عدل نحو احاد وثناء وثلاث ورباع وموحد
فهو لا ينصرف في المعرفة ولا في النكرة وما كان على فعل نحو عمر وزفر وقثم
فهو لا ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة لانه معدول عن عامر وزافر

وقاثم وما لم يكن معدولا انصرف نحو جعل وصرد وجرذ والفرق بينهما ان
المعدول لا تدخله الالف واللام وغير المعدول تدخله الالف واللام
والالقاب اذا كانت مفردة اضفتها فقلت هذا قيس قفه وسعيد كرز و
زيد بطة فان كان احدهما مضافا جعلت احدهما صفة للآخر على مذهب
الاسماء والكنى كقولك هذا زيد ابو عمرو وتقول هذا زيد وزن سبعة
وهذا عبد الله بطة وكذلك هذا عبد الله وزن سبعة م

باب الاسماء المؤنثة التي لا اعلام فيها للتانيث

السماء والقوس والارض والحرب والذود من الابل ودرع
الحديد فاما درع المراة وهو قميصها فمذكر وعروض الشعر واخذ في عروض
ما تعجبني اي في ناحية والريح والرحم والغول والجحيم والنار والنعل
والعصا والرحا والدار والقفا

باب ما يذكر ويؤنث

الموسى قال الكسائي هي فعلى وقال غيره هو مفعل من اوسيت رأسه اي
حلقته وهو مذكر اذا كان مفعلا ومؤنث اذا كان فعلى والدلو الاغلب
عليها التانيث والاضحى جمع اضحاة وهي الذبيحة وقد تذكر يذهب بها
الى اليوم والسكين والسبيل والطريق والسوق واللسان من انثه قال
الالسن ومن ذكره قال الالسنة والعسل والعاتق والذراع والمتن والكراع

قال سيبويه الذراع مونثة وجمعها اذرع لا غير والحال والقليب والسلاح والصاع والازار والسراويل والعرس والعنق والفهم والسلم والموصلح والخمر والسلطان

باب ما يكون للذكور والاناث وفيه

علم التانيث النخلة تكون للذكر والانثى والبهمة كذلك والجداية والرشا والعبارة ولد الضبع من الذئب هذا كله للذكر والانثى فيه سواء والعرب تقول فلان حية ذكر وكذلك الشاة والشاة الثور الصغير من الوحش قال الشاعر شعر فلما اضاء الصبح قام مبادرا وكان انطلاق الشاة من حيث خيما وبطة وحمامة ونعامة تقول هذه نعامة ذكر كما تقول ظليم وكل هذا يجمع بطرح الهاء الا الحية فانه لا يقال في جمعها حي

باب اوصاف المونث بغير هاء

ما كان على فعيل بمعنى المؤنث وهو في تاويل مفعول كان بغير هاء نحو كف خضيب وملحفة غسيل وربما جاءت بالهاء يذهب بها مذهب النعوت نحو النطيحة والذبيحة والفريسة واكيلة السبع يقال شاة ذبيح كما يقال ناقة كسير وتقول هذه ذبيحتك وذلك انك لم ترد ان تخبر انها قد ذبحت الا ترى انك تقول هذا وهي حية فانما هي بمنزلة ضحية وكذلك شاة رمي اذا رميت وتقول بئس الرمية الارنب تريد بئس

الشيء مما يرمي الارنب فهذه بمنزلة الذبيحة وقالوا ملحفة جديد لانها في تاويل مجدودة اي مقطوعة حين قطعها الحائك تقول جددت الشيء اي قطعته وانشدوا شعر ابى حبي سليمى ان يبيد وامسى حبلها خلقا جديدا اي مقطوعا فاذا لم يجز فيه مفعول فهو بالهاء نحو مريضة وكبيرة وصغيرة وظريفة وجاءت اشياء شاذة قالوا ناقة سديس وريح خريق وكتيبة خصيف ذات لونين وان كان فعيل في تاويل فاعل كان مونثه بالهاء نحو كريمة وعليمة ورحيمة وشريفة وعتيقة في الجمال وسعيدة واذا كان فعول في تاويل فاعل كان بغير هاء نحو امراة صبور وشكور وغدور وعفور وكفور وكنود وقد جاء حرف شاذ قالوا هي عدوة الله قال سيبويه شبهوا عدوة بصديقة واذا كان في تاويل مفعول ربما جاءت بالهاء نحو الحمولة والحلوبة والحلوبة والركوبة الواحد والجميع والمذكر والمؤنث فيه سواء تقول هذا الجمل ركوبتهم واكولتهم وما كان على مفعل فهو بغير هاء نحو امراة مطفل ومتئم من الاتئام وفرس محضير وشذ حرف فقالوا امراة مسكينة شبهوها بفقيرة وما كان على مفعال فهو بغير هاء نحو امراة معطار ومجبال في الخلق اي سمينة ومتفال وكذلك مفعل نحو امراة مرجم وما كان على مفعل مما لا يوصف به مذكر فهو بغير هاء نحو امراة

امراة مرضع ومقرب ومتلىء ومشدن ومطفل لانه لا يكون هذا في المذكر
فلما لم يخافوا اللبس حذفوا الهاء فاذا ارادوا الفعل قالوا مرضعة قال الله
تبارك وتعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقال الاخر يقال امراة مرضع
اذا كان لها لبن رضاع ومرضعة اذا ارضعت ولدها وما كان من النعت على
فاعل مما لا يكون للمذكر فهو بغير هاء قالوا امراة طالق وحامل
وطامث وقد جاءت اشياء على فاعل تكون للمذكر والمؤنث فلم يفرقوا
بينهما فيها قالوا جمل ضامر وناقة ضامر ورجل عاشق وامراة عاشق ورجل
عاقر ورجل عاقر وامراة عاقر ورجل عانس وامراة عانس اذا طال مكثهما
لا يتزوجان وراس ناصل من الخضاب ولحية ناصل وجمل نازع الى وطنه
وناقة نازع فاذا ارادوا الفعل قالوا طالقة وحاملة قال الاعشى ايا
جارتا بيني فانك طالقة ؛ كذاك امور الناس غاد وطارقة ؛ وقد ياتي
فاعل وصفا للمؤنث بمعنيين فتثبت الهاء في احدهما وتسقط من الاخر
للفرق بين المذكر والمؤنث يقال امراة طاهر من الحيض وطاهرة نقية من
العيوب لانها منفردة بالطهر من الحيض لا يشركها فيه المذكر وهو يشركها
في الطهارة من العيوب وكذلك امراة حامل من الحبل وحاملة على ظهرها
وامراة قاعد اذا قعدت عن الحيض وقاعدة من القعود وقالوا الرجل الايم

للام لان الحرب والذي فرقوا بالهاء بينهما ومما فرقوا بين مؤنثين فاثبتوا الهاء
في احداهما واسقطوها من الاخرى قولهم ناقة جبار اذا عظمت وسمنت
والجميع جبابير ونخلة جبارة اذا فاتت الايدي وبلدة ميت لا نبات
بها وميتة بالهاء للحيوان وقالوا امراة ثيب ورجل ثيب وامراة بكر ورجل
بكر وامراة ايم لا زوج لها ورجل ايم لا امراة له وهذا فرس كميت للذكر و
هذه فرس كميت للانثى وفرس جواد وبهيم للمذكر والمؤنث وقالوا امراة
وقاح الوجه وكذلك الرجل وكلا عليك ونحو ذلك وهي قرن لك في السن
وقرن لك في الشدة وامراة معيبة بالهاء ومشهد بغيرها وعبد قن
وامة قن والرجل زوج المراة والمراة زوج الرجل لا تكاد العرب تقول
زوجته قال الله تبارك اسمه اسكن انت وزوجك الجنة ورجل
جنب وامراة جنب وعدل ورضى مثله وتقول المراة شاهدي وصفيي
وضيفي ورسولي وخصمي وكذلك الاثنان والجميع **باب**
المستعمل في الكتب والالفاظ من الحروف المقصورة الهوى هوى
النفس والندى ندى الارض وندى الجود والحفى من حفيت الدابة
والشجا في الحلق والشجا الحزن والكرى النوم والاذى والقذى في العين
والخنا الفحش والضنى المرض والردى الهلاك والطوى الجوع والثوى

لوبت والاسى الحزن والوناس وتيت والعمى في العين والقلب والجنى
جنى الثمرة والصدى العطش والشرى في الجسد والضوى الهزال والنوى ما
نويت من قرب او بعد والنوى نوى الثمار والهدى والوجى الظلع والصوى
الماء المجتمع والثرى التراب الندى والجوى داء في الجوف والسرى سير
الليل والنسى لحم الناقة ومنى بمكة والمدى الغاية والصدى الطائر يقال
انه ذكر البوم والنسا عرق في الفخذ وطوى اسم واد والوغى الحرب والورى
الخلق والانا في ذا فلان والمعا واحد الامعاء والحجا العقل والنهى
والحشا واحد احشاء الجوف ومكانا سوى هذا كله يكتب بالياء ﻫ وما
يكتب بالالف العصا وقفا الانسان والقرا الظهر وسنا الحديث وا
القنا في الانف والرماح والعشا في العين وحشا وذكا وهما الزوج
والفرد ومنا الوزن رطلان والصغا ميلان الى الرجل وقطا في
الجمع ولها جمع لهاة وقطاة ونجا العصا والفلا جمع فلاة ﻫ باب

اسماء يتفق لفظها

هوى النفس مقصور يكتب بالياء والهواء الجو ممدود ودجا الليل
مقصور بالالف والرجاء من الطمع ممدود والصفا الصخر مقصور بالالف
والصفاء المودة والشيء الصافي ممدود والفتى واحد الفتيان مقصور

بالياء والغناء من الغنى ممدود قال الشاعر شعر اذا عاش الفتى مايتين عاما
فقد ذهب اللذاذة والفتاء وسنا البرق مقصور بالالف وسناء المجد ممدود
ولوى الرمل مقصور بالياء ولواء الامير ممدود والثرى التراب الندى مقصور
بالياء والثراء من المال والغنى من السعة مقصور والغناء من الصوت ممدود
والخلا رطب الحشيش مقصور بالالف والخلاء من الخلوة ممدود والعشا
في العين مقصور بالالف والعشاء والغداء ممدودان والعرا الفناء والحشا
مقصور يكتب بالالف والعراء ممدود المكان الخالي والحفا حفا القدم
والحفا ذا رقا مقصور بالياء والحفاء مشي الرجل حافيا بلا خف ولا نعل
ممدود والنقا من الرمل مقصور بالياء يكتب بالالف والياء لانه يقال
في تثنيته نقوان ونقيان والنقاء من النظافة ممدود والحيا الغيث والخصب
مقصور بالالف والحياء من الناقة ومن الاستحياء ممدود والصبى الصغير
مقصور بالياء وكذلك الصبى من الشوق مقصور وصبا الريح مقصور بالالف
والصباء من اللهو والشوق ممدود والملا من الارض مقصور بالالف
والملاء من قولك غني ملي ممدود ﻫ والجدا من العطية مقصور بالالف
والجداء ممدود العناء تقول هو قليل الجداء عني والعدا الاعداء مقصور
بالياء والعدى الاعداء مقصور بالياء والعداء الموالاة بين الشيئين ممدود

باب حروف المد المستعمل المكسور الاول

الرداء وسلاء السمن والحذاء النعال والحاذاة ورناء الناس وهجاء الحروف
والبغر والشفاء والرشاء الحبل والكساء والحباء العطية والنداء من نادیت
والشتاء والبناء والحصاء والكراء والسقاء والوجاء نحو الخصاء والازار والطلاء
والمناء والبعاء الزناء وحبل بطاء وكاء القربة والاناء الذي يشرب منه والجلاء
الملاة والسيف وفعلت ذالك ولاء وهداء العروس واصابهم سباء
والعذاء من الطعام وفناء الدار والوعاء والاخاء والاساء الاطباء والقثاء
والحناء وحراء جبل بمكة والدماء وسحاء القرطاس جمع سحاة وكحاء الشجر
والرواء الحبل والعفاء الريش والطلاء الشراب والغطاء والعياء فی
صلوة العتمة والخفاء الكساء والجلاء مصدر جلوت العروس والثواء
والمراء والاباء والكفاء من الكفء واللحاء الملاحاة وبالرفاء والبنين و
العثاء والقفاء هذا كله مكسور الاول ومن الممدود المفتوح الاول العطاء
والفناء والسماء والثناء والعناء والبقاء والنماء والهباء وبرح الخفاء
والغلاء ودارعباء والبذاء والبهاء وذهاء الخراج والوطاء والنماء بفتح
النعش والوفاء والقضاء والسقاء والعناء والعزاء والبلاء والحساء والولاء
في العتق والذكاء والرخاء والدهاء وعليه العفاء والفضاء والعماء والدواء

والدواء والجفاء والثواء والخلاء من الخلوة والخلاء ايضا المتوضا والجلاء
الاما الجلي وكذالك هون الخروج عن الموضع والجزاء والوحاء من توحيت
والسناء من سناء العرف الامر والنجاء مصدر نجوت والعراء والوصاء الحسن
والذكاء من ذكوت والقواء من اقوى المنزل والعياء من عيي العود بعوده
والعناء من قوة القلب والعلاء الظلم والاناء من التاخير وسواء الشيء وسطه
والعباء جمع عباءة والعظاء جمع عظاءة والاشاء جمع اشاءة وهي النخل الصغار

ومن الممدود المضموم اوله الدعاء والحداء والرغاء والبكاء و
الثغاء والمكاء والصغاء والعواء وكل الاصوات ممدود مضموم الاول الا
ان الغناء والنداء مكسوران والعثاء والجفاء ما رماه الوادي وزفاء
الذيب والمكاء الصفير والمكاء مشدد طائر والرخاء الريح اللينة والملاء
جمع ملاءة وهم زهاء كذا اي مقدار كذا وسلاء النخل والفلان دواء
اي منظر ويغبنا الشيء بغاء

باب ما يمد ويقصر

الزناء يمد
ويقصر واذا قصر كتب بالياء والشقاء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء
الالف والضواء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء والوناء يمد
ويقصر واذا قصر كتب بالياء والبكاء يمد ويقصر واذا قصر كتب بالياء
قال الشاعر شعر بكت عيني وحق لها بكاها ؛ وما يغني البكاء ولا العويل

والذهباء يمد ويقصر واذا قصرت كتبت بالالف والهيجاء كذلك ونحوه
كلامه يمد ويقصر وهاؤلاء يمد ويقصر فيكتب اذا قصر بالياء وحروف
المعجم يمددن ويقصرن واذا قصرن كتبت كل واحدة منهن بالالف
الا الزاي فانها تكتب بياء بعد الالف

باب ما يقصر

فاذا غير بعض حركات بنائه مد البلى بلى الثوب والانى من الساعات وبى
والقلى البغض وما روى كل ذلك اذا كسر اوله قصر وكتب بالياء واذا
فتح اوله مد واللقاء والبناء اذا كسر اولهما مدا واذا ضم اولهما قصرا
وكتبا بالياء وعمى السبيل وغرا السرج وهو فى ذلك كله اذا فتح اوله قصر و
كتب بالياء خلا غرا السرج فانه يكتب بالالف واذا كسر اول ذلك كله مد و
النعمى والبوسى والعليا والرغبى والضحى والعلى كل ذلك اذا ضم اوله قصر
وكتب بالياء الا العليا فانها تكتب بالالف كراهة لاجتماع يائين واذا
فتح اول ذلك كله مد والباقلى والباقلاء والمرعزى والمرعزاء والقبيطى
والقبيطاء اذا خفف مد واذا شدد قصر والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا

تم كتاب الهجاء بحمد الله ومنه وجوده

م م م م م م م
م م م
م

هذا كتاب تقويم الكلمات

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الحرفين يتقاربان في اللفظ وفي المعنى ويلتبسان فربما وضع الناس احدهما موضع الآخر

قالوا اعظم الشيء اكثره وعظمه نفسه وكبر الشيء معظمه قال الله عز وجل والذي
تولى كبره منهم له عذاب عظيم وقال قيس بن الخطيم يذكر المراة شعر تنام عن كبر شانها
فاذا قامت رويدا تكاد تنغرف ÷ ويقال الولاء للكبر وهو اقعدهم ولد الرجل
من الذكور والجهد الطاقة تقول هذا جهدى اى طاقتى والجهد المشقة تقول
فعلت ذاك بجهد وتقول اجهد جهدك ومنهم من يجعل الجهد والجهد
واحدا ويحتج بقول الله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم وقد قرئ جهدهم
والكره المشقة يقال جئتك على كره اى على مشقة ويقال اقامنى على كره
اذا اكرهك غيرك عليه ومنهم من يجعل الكره والكره واحدا وعرض الشيء
احدى نواحيه وعرض الشيء خلاف طوله وربض الشيء وسطه وربضه
ومنه قيل ربض المدينة والميل بسكون الياء ما كان فعلا يقال مال عن

الحق مثلا والمثل مفتوح الباء ما كان خلقة تقول في عنقه ميل والغبن في
الشراء والبيع والغبن في الرأي يقال في رأيه غبن وقد غبن رأيه كما يقال سفه
رأيه والحمل حمل كل أنثى وكل شجرة قال الله عز وجل حملت حملا خفيفا والحمل
ما كان على ظهر الإنسان م فلان قرن فلان إذا كان مثله في السن وقرنه
إذا كان مثله في الشدة وعدل الشيء بفتح العين مثله قال الله سبحانه أو
عدل ذلك صياما وعدل الشيء بكسر العين زنته والحرق في الثوب وغيره
من النار والحرق النار بعينها يقال في حرق الله وقال رؤبة شعر شدا
سريعا مثل اضطرام الحرق يعني النار والحرق في الثوب من الدق م والعر
الجرب والعر قروح تخرج في مشافر الإبل وقوائمها قال النابغة شعر حملت
علي ذنبه وتركته كذي العر يكوى غيره وهو راتع وأما العر فقضي
السنام وجئت في عقب الشهر إذا جئت بعدما يمضي وجئت في عقبه
وعقبه إذا جئت وقد بقيت منه بقية م والقرح يقال إنه وجع
الجراحات والقرح الجراحات بأعيانها والضلع الميل يقال ضلع فلان
مع فلان أي ميله وقد ضلعت علي أي ملت والضلع الاعوجاج و
السكن أهل الدار والسكن ما سكنت إليه والذبح مصدر ذبحت
والذبح المذبوح والرعي مصدر رعيت والرعي الكلأ والطحن مصدر

طحنت والطحن الدقيق والقسم مصدر قسمت والقسم النصيب والسقي مصدر سقيت
والسقي النصيب يقال كم سقي أرضك أي نصيبها يقال كم سقي أرضك أي نصيبها
من الشرب والسمع مصدر سمعت والسمع الذكر يقال ذهب سمعه في الناس
ونحو منه الصوت صوت الإنسان والصيت الذكر يقال منه ذهب صيته
في الناس والغسل مصدر غسلت والغسل الخطمي وكل ما غسل به الرأس والغسل
بالضم الماء الذي يغتسل به والسبق مصدر سبقت والسبق الخطر والهدم
مصدر هدمت والهدم ما تهدم من جوانب البئر فسقط فيها والوقص دق
العنق والوقص قصر العنق والسب مصدر سببت والسب الذي يسابك و
النكث مصدر نكثت والنكث من الحبال مشبه بالنكث من السهام وهو الذي
نكس والنكس بالضم هو أن ينكس الرجل في علته والقذ مصدر قذذت
السهم والقذ السهم والضر الهزال وسوء الحال والضر ضد النفع والغول
البعد والغول ما اغتال الإنسان فأهلكه والطعم الطعام والطعم الشهوة
قال أبو خراش شعر أرد شجاع البطن قد تعلمينه وأوثر غيري من عيالك بالطعم
وقال شعر وأغتبق الماء القراح فأنتهي إذا الزاد أمسى للمزلج ذا طعم
والطعم أيضا ما يؤديه والهجر الإفحاش في المنطق يقال أهجر الرجل في منطقه
والهجر الهذيان يقال هجر الرجل في كلامه والكور كور الحداد المبني والكير

والكبوز في الحذاء والحرم الحرام وكذلك الحل يقال حرم وحرام وحل وحلال

قال الله عز وجل وحرام على قرية وقرئت وحرم على قرية والحرم الاحرام

والجرم البدن والجُرم الذنب والسِلم الصلح والسَلم الاستسلام والارب

الدهي يقال رجل ذو ارب ذو دهاء والارب الحاجة والوَرِق المال

من الدراهم والوَرَق المال من الغنم والابل والعوج في الدين قال الله

عز وجل يبغونها عوجا والعوج في غيره مما خالف الاستواء وكان قائما

مثل الخشبة والحائط ونحوه والنُصْب الشر قال الله عز وجل بنصب

وعذاب والنُصُب ما نصب قال الله عز وجل كانهم الى نُصُب يوفضون و

هو النُصْب ايضا والنصب التعب قال الله تعالى لقد لقينا من سفرنا هذا و

الذِل ضد الصعوبة والذُل ضد العز يقال دابة ذلول بين الذل اذا لم يكن

صعبا ورجل ذليل بين الذل واللَقط مصدر لقطت واللَقَط ما سقط من

ثمر الشجر فلقط والنَفض مصدر نفضت الشيء والنَفَض ما سقط من الشيء نفض

والخَبط مصدر خبطت الشيء خبطا والخَبَط ما سقط عن الشيء تخبط من ذلك

الابل الذي توجره انما هو ورق الشجر يخبط فينثره الريح والخَلف الردي

من القول ومنه قولهم في المثل سكت الفا ونطق خلفا ويقال هذا خلف

سوء قال الله عز وجل فخلف من بعدهم خلف وهذا خلف من هذا اذا قام

قام مقامه م والموبط السفه والموط ذهاب الشعر والحَور الرجوع عن الشيء

ومنه اعوذ بالله من الحور بعد الكور والحُور النقصان قال الشاعر لا

تجلن فان الدهر ذو غير الذم يبقى وزاد القوم في حور والاكل مصدر

اكلت والاُكل المأكول وفلان ذو اكل اذا كان ذو اجد وذو حظ

تقول لا آتيك الى عشر من ذي قبل اي الى عشر فيما استانف وادبت

الهلال قبلا في اول ما يرى ولا قبل لي بفلان اي لا طاقة لي ورأيت

فلانا قِبَلا وقَبَلا وقُبُلا اي عيانا م والعَذق النخلة نفسها والعِذق

الكباسة والثَّأى الصدع في عود او زجاجة والثَّاي نصف الشيء ومعناه

المثقف م امراة حَصان بفتح الحاء العفيفة وفرس حِصان بكسر الحاء

وحَمام الفرس بالفتح وحُمام المكوك بالضم والسَداد في المنطق والفعل

بالفتح وهو الاصابة والسِداد بكسر السين كل شيء سددت به شيئا مثل سِداد

القارورة وسداد الثغر ايضا ويقال اصبت سدادا من عيش اي ما يسد

الخلة وهو اسداد من عوز والقوام العدل قال الله عز وجل وكان بين

ذلك قواما وقوام الرجل قامته والقِوام بكسر القاف ما اقامك من

الرزق يقال اصبت قواما من عيش وما قوامي الا بكذا م ليل تِمام بكسر

لا غير وولد تِمام وتَمام بالفتح والكسر ومنها الدعوة في النسب بكسر الدال

والدعوة الى الطعام بالفتح والكفة بكسر الكاف كفة الميزان وكفة الصائد
وهي حبالته وكفة القميص والرمل مسندا وهما بضم الكاف والولاية ضد
العداوة قال الله عز وجل ما لكم من ولايتهم من شيء والولاية بالكسر من ولي
الشيء وعلاقة الحب والخصومة بالفتح وعلاقة السوط بالكسر والحمالة
الشيء تتحمله عن القوم والحمالة بالكسر محمل السيف الاصمعي سقط السوط
وسقط النجم حيث سقطا مفتوحان وسقط الرمل منقطعه وسقط الولد
اي حيث ولد مكسوران فلان حسن في مرآة العين بالفتح والمرآة التي ينظر
الى الوجه فيها بالكسر والمروحة التي يتروح بها والمروحة بالفتح الفلاة
التي تخترق فيها الريح قال الشاعر شعر كأن راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به
او شارب ثمل والرحلة بضم الراء السفرة والرحلة الارتحال قال الكسائي
دولة بضم الدال مثل العارية يقال اتخذوه دولة بينهم يتداولونه بينهم
والدولة مفتوحة الدال ان دال عليهم الدهر دولة ودالت الحرب بهم
وقال عيسى بن عمر تكونان جميعا في المال والحرب سواء ولست ادري
فرق ما بينهما م قال يونس غرفة غرفة واحدة بالفتح وفي الاناء غرفة
فرق ما بينهما وكذلك قال في الحسوة والحسوة وقال الفراء خطوت خطوة
بالفتح والخطوة ما بين القدمين والثقلة بكسر القاف اثقال القوم وانا اجد

ثقلة في بدني بفتح الثاء والقاف ه والطفلة من النساء الناعمة والطفلة
الحديثة السن ه الاصمعي ما استدار فهو كفة نحو كفة الميزان وكفة الصائد
لانه يديرها وما استطال فهو كفة نحو كفة الثوب وكفة الرمل ه الخمرة التي
الطيبة بفتح الخاء والميم والخمرة بضم الخاء وتسكين الميم خميرة في اللبن والعجين
والنبيذ ه الجد بفتح الجيم الحظ يقال منه رجل مجدود وفي الدعاء لا ينفع
ذا الجد منك الجد والجد عظمة الله من قوله تعالى جد ربنا والجد الاجتهاد
والمبالغة ه واللحن بفتح الحاء الفطنة يقال رجل لحن واللحن الخطأ في الكلام
هذا رجل شوعل من رجل اي ناهيك به والقوم فيه شرع اي سواء
بفتح الراء ه والعرض مصدر عرضت الجند قال يونس ويقال قد فاته
العرض كما يقال قبض قبضا وقد القاه في القبض ويقال فلان منكر بين النكر
والنكر المنكر قال الله لقد جئت شيئا نكرا م اي منكرا

باب الحروف التي تتقارب الفاظها وتختلف معانيها

الاربة الحاجة والاربة العقدة والحداة الفاس ذات الراسين وجمعها
حدا والحداة الطائر وجمعها حدا الامة القامة والامة النعمة والدين
امة وامة م اللقوة العقاب بكسر اللام وفتحها واللقوة داء في الوجه
بالفتح والرمة القطعة من الحبل والرمة العظام البالية وشعار القوم

في الحرب بالكسر والشعار ما ولي الجلد من الثياب وارض كثيرة الشعار اي
كثيرة الشجر بفتح الشين. محجر العين بكسر الجيم. والمحجر بفتحهما من الحجر وهو الحرام
المنجبا عن الجبل والمنسر بكسر الميم منسر الطائر والمحلب الاناء الذي
يحلب فيه والمحلب من الطيب بالفتح والوقر بفتح الواو الثقل في الاذن
والوقر الحمل. والغرب الدلو العظيمة والغرب الماء الذي بين البئر والحوض
والسلم الدلو لها عروة واحدة والسلم والسلم الصلح والسلم السلف يقال
اسلم في كذا اي اسلف فيه والسلم الاستسلام قال الله تعالى ولا تقولوا
لمن القى اليكم السلم والوكف وكف البيت والوكف النطع والوكف الاثم
والوكف العيب قال الشاعر شعر لا بابنهم شنوا انهم وكف. والنشر الريح
ورايت القوم نشرا اي منتشرين. والفصم اي نام ورجل صتم اي غليظ شديد
والسرب الطريق والسرب جماعة الابل هما ذا ان مفتوحان وفلان امن في
سربه اي في نفسه وهو واسع السرب اي رخي البال والسرب جماعة النساء
والظباء. والرق ما يكتب فيه والرق الملك. الماء الغمر الكثير ورجل
غمر الخلق اي واسعه وفرس غمر اي جواد والغمر الحقد والرجل الغمر
الذي لم يجرب الامور. الاثر الفرند في السيف والاثر خلاصة السمن
والاثر الحديث يقال اثرته آثره اثرا والاثر بالضم اثر الجراح وفلان في

في اثر فلان واثره اي خلفه. والهون الهوان قال الله تعالى عذاب الهون
والهون الرفق يقال هو يمشي هونا. والروع الفزع والروع النفس يقال
وقع ذلك في روعي اي في خلدي. واللوح العطش واللوح الهواء والمور
الطريق والمور الغبار والشفر شفر العين وشفر ايضا وما بالدار شفر اي ما بها
احد والبوص السبق والفوت والبوص اللون والبوص العجز. كور العمامة
بالفتح وكذلك الكور من الابل وهو الكثير والكور بالضم الرحل باداته
والقتل مصدر قتلت والقتل العدو والخير ضد الشر والخير الكرم.

اختلاف الابنية في الحرف الواحد لاختلاف المعاني

قالوا رجل مبطن اذا كان خميص البطن وبطين اذا كان عظيم البطن ومبطون
اذا كان عليل البطن وبطن اذا كان منهوما ومبطان اذا ضخم بطنه
من كثرة ما اكل. ورجل مظهر اذا كان شديد الظهر ورجل ظهر اذا اشتكى
ظهره مثل فقر اذا اشتكى فقاره وقال طرفة: واذا تلسنني السنها انني لست
بموهون فقر. ورجل مصدر اذا كان شديد الصدر ومصدور اشتكى
صدره ومنه قول القائل لا بد للمصدور من ان ينفث. والنحض
الكثير اللحم والنحيض الذي قد ذهب لحمه قال الفراء هذا رجل تمري اذا كان
يحب اكل التمر وان كان يبيعه فهو تمار فان كثر عنده التمر وليس بتاجر فهو

متمر واذا اطعم الناس فهو تامر قال ومنه قول الحطيئة شعر وغررتني وزعمت
انك لابن بالصيف تامر ؛ اى تسقي الناس اللبن وتطعمهم التمر وغيره يقول لابن
ذو لبن وتامر ذو تمر ه قال وتقول هذا رجل شحم لحم اذا كان قرما الى الشحم
واللحم يشتهيهما فان كان يبيعهما قلت شحام لحام فان كثرا عنده قلت
مشحم ملحم فان اطعمهما الناس قلت لاحم شاحم فان كثر اللحم والشحم على جسده
قلت شحيم لحيم فان كان مرزوقا من الصيد مطعما له قلت رجل ملحم وتقول
رجل ملبن وقوم ملبنون اذا كثر عندهم اللبن ورجل لبن اذا كان يعام
الى اللبن ومحض اذا كان يحب المحض وهو الحليب ورجل لابن يسقي الناس اللبن
يقال هو يلبن جيرانه ورجل ملبون وقوم ملبونون اذا ظهر منهم سفه
وجهل يصيبهم من شرب اللبن كما يصيب شراب النبيذ وهذا رجل مستلبن
يطلب لعياله ولضيفانه لبنا ه طعام مسمون اذا لت بالسمن او جعل فيه
يقال قد سمنته اسمنه وسمنت القوم اذا جعلت ادمهم السمن وسمنتهم
اذا انت زودتهم السمن وجاؤوا يستسمنون اى يستوهبون السمن وطعام
مزيت ومزيوت اذا لت بالزيت او جعل فيه وقد زته ازيته زيتا
وزت القوم اذا جعلت ادمهم الزيت وزيتهم اذا زودتهم الزيت
وجاؤوا يستزيتون اى يستوهبون الزيت ومثله عسلت الطعام اعسله

انك تقول عسلته واعسله جميعا وطعام معسول وقوم معسولون وعسلتهم
وجاؤوا يستعسلون م بعير غاض ياكل الغضا واذا نسبته الى الغضا قلت
غضوي وبعير غاضه ياكل الغضاة وغضه يشتكي عن اكل الغضاة واذا
نسبته الى الغضاة قلت غضاهي واذا نسبته الى واحد الغضاة وهو غضة
قلت غضهي ه بعير حامض ياكل الحمض وهارم ياكل الهرم وآرك ياكل
الاراك وعاشب ياكل العشب ومن البقل بعير متبقل ومبتقل اذا كان
ياكل البقل وارض غضيهة وارض حمضية اذا كانت كثيرة الغضاة والحمض
يقال امراة مئنام اذا كان من عادتها ان تلد كل مرة توامين فان ولدت
انها وضعت اثنين في بطن قلت متئم وكذلك مذكار ومذكر ومحماق
اذا كان من عادتها ان تلد الحمقى ومحمق اذا ولدت احمق وامراة مئناث
ومؤنث كذلك ومفعال يكون لمن دام منه الشيء او جرى على عادة فيه
تقول رجل مضحاك ومهذار ومطلاق اذا كان معتادا للضحك والهذر
والطلاق وكذلك ما كان على فعيل فهو مكسور الاول لا يفتح منه شيء
وهو لمن دام منه الفعل نحو رجل سكير كثير السكر وخمير كثير الشرب للخمر و
فخير كثير الفخر وعشيق كثير العشق وسكيت دائم السكوت وضليل وصريع
وظليم ومثل ذلك كثير ولا يقال لمن فعل الشيء مرة او مرتين حتى يكثر منه او

او يكون له عادة وكذلك كل اسم يكون على فعول نحو قتول للرجال وضروب
بالسيف او على فعال نحو ضراب وقتال قال ابو زيد يقال رجل مقطع اذا لم يرد
النساء ولم ينتشر يقال اقطع الرجل اقطاعا ويقال للرجل الغريب مقطع عن اهله
يقال منه اقطع الرجل اقطاعا ورجل مقطع وهو الذي يفرض لنظرائه و
يترك هو ورجل مقطع بكسر الطاء وهو الذي انقطعت حجته يقال اقطع
الرجل اذا بكتوه بالحق فلم يجب ورجل مقطوع به اذا قطع عليه الطريق
يقال قطع بفلان قطعا ورجل منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او راحلة
قامت عليه او ضلت يقال منه انقطع به انقطاعا م غير واحد فقت
السهم اذا كسرت فوقه وهو سهم مفوق وفوقته تفويقا عملت له فوقا
وهو سهم مفوق وافقت السهم وبالسهم فهو سهم مفاق ومفاق به اذا
وضعته في الوتر لترمي به ويقال ايضا اوفقت السهم وبالسهم في هذا المعنى
فهو موفق وموفق به وانفاق السهم فهو منفاق اذا انشق فوقه م قالوا
وكل حرف جاء على فعلة وهو وصف فهو للفاعل نحو هزأة ولعنة و ملعنة
وسخرة اذا كان يهزأ بالناس فان سكنت العين
في فعلة وهو وصف فهو للمفعول تقول رجل لعنة اذا يلعنه الناس
فان كان هو يلعن الناس قلت لعنة ورجل سبة اي يسبه الناس فان

كان يلعن الناس قلت لعنة ورجل سبة اي يسبه الناس فان كان هو يسب
الناس قلت سبة وكذلك هزأة وهزأة وسخرة وسخرة وضحكة وضحكة
وخدعة وخدعة **باب المصادر المختلفة عن المصدر الواحد**
قالوا وجدت في الغضب موجدة ووجدت في الحزن وجدا ووجدت الشيء
وجدانا ووجودا وافتقر فلان بعد وجد ووجب القلب وجيبا ووجبت
الشمس وجوبا ووجب البيع جبة وغلت القدر غليا وغليانا وغلوت
في القول غلوا وغلا السعر غلاء وغلوت بالسهم غلوا م كل بصره كلة
وكلولا وكذلك اللسان وكل السيف كلة اذا لم يقطع وكل من الاعياء
يكل كلالا وبرأت من المرض برءا وبرأ الله الخلق برءا وهم برء وبريت القلم برية
بريا نحل جسمه نحل نحولا ونحلته من العطية انحله نحلا ونحلة ونحلته القول
انحله نحلا اويت له ماوية واية اذا رحمته واويت الى بني فلان اوي
اويا واويت فلانا ايواء عثر في ثوبه يعثر عثارا وعثر عليهم يعثر عثرا وعثورا
واعثرت فلانا على القوم من قول الله اعثرنا عليهم وعثت في العمل نحو عاث وعثت
في الناس ومتيعة م سكرت الريح سكورا سكنت بعد الهبوب وسكرت البثق
اسكره سكرا اذا سددته وسكر الرجل يسكر سكرا وسكرا عبرت الرؤيا اعبرها
عبارة وعبرت النهر اعبره عبورا وعبر الرجل يعبر عبرا اذا استعبر والعبرة سخنة

العين يقال لا منه العين جاد له بالمال وجاد المطر يجود جوداً وجاد عمله
يجود جودة وفرس جواد بين الجودة صبوت اليه فانا اصبو صبواً وروى
ابو زيد صبوت اليه صبا اذا اوصبت اليه وصبوت من الغزال فانا اصبو
صبواً م غار الماء يغور غوراً وغارت عينه تغور غووراً وغار على
اهله يغار غيرة وغار الرجل اهله يغيرهم غياراً وغار الرجل
اذا اتى الغور يغور غوراً واتجد بالالف وغارني الرجل يغيرني ويغورني
اذا اعطاه الدية غيرة وجمعها غير م قبلت العين تقبل قبلاً وقبل الحديد قبولا
بفتح القاف وقبلت الماء القابلة قبالة م تلوت القرآن فانا اتلوه تلاوة
وتلوت الرجل تبعته فانا اتلوه تلواً وبقيت لي من حقي تلية وتلاوة اي بقية
فركت الحب افركه فركاً وفركت المراة زوجها تفركه فركاً م لببت عليه اذا
شهقت عليه فانا الب لباً ولببت ثوبي فانا الب لباً م خطبت المراة خطبة
وخطبت على المنبر خطبة حميت المريض احميه حمية وحمواً وحميت القوم
حماية اي نصرتهم ومنعت من ظلمهم وحميت الحمى حمياً اذا منعت منه فاما
احميت المكان فجعلته حمى وقد حميت من الانفة حمية ومحمية م
شب الغلام يشب شباباً وشب الفرس يشب شباباً وشبيباً وشببت النار
اشبها شباً وشبوباً بلوته ابلوه بلواً اذا جربته وبلاه الله يبلوه بلاءً

بلاءً اذا اصابه ببلاء ويقال اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن وابلاه الله
يبليه ابلاءً حسناً قال زهير شعر فابلاهما خير البلاء الذي يبلو
اراد الذي يختبر به عباده وبلي الثوب بلاءً مفتوح الاول ممدود وبلي
مكسور الاول مقصور ونزعت الشيء من موضعه نزعاً ونزعت عن الشيء نزوعاً
اذا كففت عنه ونازعت الى اهلي نزاعاً ونازعة حفيت الدابة تحفى
حفىً اذا رق حافرها وحفي فلان حفاية وحفوة وحفاية فهو حاف والاو
حفٍ والانثى حفية محفقة وقد حفي فلان بفلان حفاوة واذا عني به وبرّه
حالت القوس تحول حولاً وكذلك حال عن العهد يحول حولاً وحالت الناقة
تحول حيالاً م حل بالمكان يحل حلولاً وحل له الشيء يحل حلالاً وحل العقدة
يحلها حلاً م حذ الارض يحذها حذاً في الحدود وكذلك حذه اي حلده الحد
وحذ يحذ حذة اذا اصابته عجلة م حمت الحمى تحم حموماً كتوماً وهاوحم
الفرس يحم حماماً م هب الريح تهب هبوباً وهبيباً وهب من نومه
يهب هبوباً وهب التيس يهب هباباً م هداه في الدين هدىً وهداه
الطريق هداية وهدى العروس الى زوجها هداءً بغت المراة تبغي بغاءً وبغيت
الشيء بغاءً وبغيته وبغيت على القوم بغياً م سعرت النار وسعرتها اسعرها سعراً
وسعرت انا سعوراً وسعرت بينهم سعارة من العيوب واسعر وسعى

اذا اشرق رايت في المنام رؤيا ورايت في اليقظة رايا ورايت الرجل رؤية
بطل الاجير يبطل بطالة وبطل الشيء يبطل بطلا وبطلانا وهو بطل بين البطولة
زلت القدم تزل زلولا وزللت في الطين ازل زللا وزللت ايضا زلة
ذليلا عفت الطير اعيفها عيافة زجرتها وعافت الطير تعيف عيفا اذا حامت
على الماء وعاف الرجل الطعام يعافه عيافا اذا كرهه حسبت الشيء بمعنى
ظننت حسبانا وحسبت الحساب حسبانا قال الله عز وجل الشمس والقمر بحسبان
اي بحساب فاح الطيب يفوح فوحا وفاحت الشجة تفيح فيحا بالدم كبا
الفرس يكبو كبوا وكبا الزند يكبو كبوا اذا لم يور قنع يقنع قناعة اذا رضي
وقنع يقنع قنوعا اذا سال ومنه واطعموا القانع والمعتر رضع الصبي يرضع
ورضع يرضع رضاعا ورضاعا ورضع الرجل يرضع رضاعة اذا لؤم
من قولك لئيم راضع والاصل فيهما واحد لان اصل قولهم لئيم راضع انه يرضع
الابل والغنم ولا يحلبها كيلا يسمع صوت الحلب ثم قيل لكل لئيم اذا وكد
لؤمه راضع فانتقل عن هذا الفعل الى مذاهب الطبائع والاخلاق فقيل رضع
كما قالوا لؤم وجبن وشجع وظرف وكذلك اكثر هذه الحروف اذا انت رجعت
الى اصولها وجدتها من موضع واحد ففرق بين مصادرها وبين بعض افعالها
ليكون لكل معنى لفظ غير لفظ الاخر بعد فلان يبعد بعدا وبعد بكسر

العين يبعد بعدا اذا هلك من قول الله جل وعز كما بعدت ثمود عرضت له
الغول تعرض عرضا وغيرها عرض يعرض عرضا ضرب الفحل الناقة يضربها ضرابا
وضرب العرق يضرب ضربانا وضرب الرجل يضرب ضربانا في الارض اذا
اخرج يطلب الرزق وضربا لوى بيده يلويها ليا ولوى بدينه يلويه ليانا
اذا مطله قر يقر قرارا اذا سكن وقر يوما يقر قرا وحر يوما يحر حرارة
وحرا وقرت عيني به تقر وتقر قرة وقرورا نفر القوم في الامر ينفرون
نفورا ونفر الحاج نفرا ونفرت الدابة نفارا نفق البيع ينفق نفاقا
ونفقت الدابة اذا ماتت تنفق نفوقا حلوت السيف احلوه حلاء وحلوت
العروس حلوة وحلوت بصري بالكحل حلوا خطر ببالي خطورا وخطر في مشيته
خطرانا وخطر البعير بذنبه خطرا وخطيرا طاف حول الشيء يطوف طوفا
وطاف الخيال يطيف طيفا واطاف يطاف اطافا اذا قضى حاجته واطاف
به يطيف اطافة اذا الم به عجزت عن الشيء اعجز عجزا ومعجزة وعجزت المراة تعجز
عجزا اذا عظمت عجيزتها وعجزت تعجز تعجيزا اذا صارت عجوزا حسر يحسر
حسرا من الحسرة وحسر عن ذراعيه يحسر حسرا قطعت الحبل قطعا وقطع
رحمه قطيعة وقطعت الطير قطوعا اذا انحدرت من بلاد البرد الى بلاد الحر
وقطعت النهر قطوعا **ومن المصادر التي افعال لها** رجل بين الرجولة

وداجل بين الرجلة م فارس على الدابة بين الفروسة وفارس بالعين بين الفراسة
ورجل عمر اي صحيح بين العمورة من قوم عمار وعمود م وكذلك ما عمر ورجل
عمر ايضا عمر مجرب بين العمارة من قوم اعمار كلبه ضار في بينة الضروف
وناقة صروف بينة الصريف م امراة حصان بينة الحصانة والحصن
وفرس حصان بين التحصن والتحصين حافر وفاح بين الوفاحة والوقح والقحة
ورجل وقاح الوجه بين القحة والقحة والوقاحة ورجل هجين بين الهجونة
وامراة هجان بينة الهجانة وفرس هجين بين الهجنة جار بينة الجرا الجرا
وجري بين الجراية والجراية امة بينة الامومة وام بينة الامومة واب
بين الابوة واخت بينة الاخوة وبنت بينة البنوة وخال بين الخوولة
وعم بين العمومة م ورجل سبط الشعر بين السبوطة وسبط الجسم بين السباطة

باب الافعال

علوت في الجبل علوا م وعليت في المكارم علاء م وحليت في عيني وفي صدري
حلاوة م وحلا في فمي الشراب يحلو ولهيت عن كذا فانا الهى اذا غفلت ولهوت
من اللهو فانا الهو م وهذا شراب يحذي اللسان وهو يحذو النعل وقلوت
اللحم والبسر وقليت الرجل ابغضته وفلوت المهر افطمته وفليت
راسه وحنوت عليه عطفت وحنيت العود وحنيت ظهري وحنوت لغة

لغة كبر الرجل اذا اسن وكبر الامر اذا اعظم بدن الرجل يبدن بدانة وبدنا
وهو بادن اذا ضخم وبدن الرجل تبدينا اذا اسن وهو رجل بدن قال الاسود
ابن يعفر شعر هل للشباب فات من مطلب ام ما بكاء البدن الاشيب ء
وقال حميد الارقط شعر وكنت خلت الشيب والتبدينا ء والهم مما يذهل القرينا
استحيينا حبا تنا اذا اصبناه ودخلنا فيه واحبيناه اصبناه استعم الرجل
عما اذا اتخذ عما هذا قول الكسائي قالوا ابو زيد تعممت الرجل دعوته عما
زعت الناقة عطفتها قال ذو الرمة ء وخافق الراس فوق الرحل قلت له ء
زع بالزمام وجوز الليل مركوم ء اي اعطف الناقة بالزمام ووزعت
الناقة كعقفتها وجاء في الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن ومنه
الوازع في الجيش ولا بد للناس من وزعة اي من سلطان يكفهم قتل الرجل
بالسيف فان قتله عشق النساء او الجن فليس يقال فيه الا اقتتل قال ذو
الرمة شعر اذا ما امرؤ حاولن ان يقتتلنه بلا ء احنة بين النفوس ولا ذحل
تابيت بالتشديد والقصر عتبت قال الكميت شعر هف بالذبا دوفوف ذار
وتاتي انك غير صاغر م وتابيت بالمد وترك التشديد تعمدت تمحجت
تبهوت وهجدت نمت م حبت القميص فورت جيبه ء وحبيته جعلت
له جيبا م نميت الحديث نقلته على جهة الاصلاح ونميته مشددا نقلته

على جهة الافساد ن ثغر الصبي اذا سقطت رواضعه واثغر واتغر اذا نبتت
اسنانه وثغر الرجل فهو مثغور اذا كسر ثغره قال جرير شعر اتشهد مثغورا علينا
وقد رأى سميره منا في ثناياه متهكما م عرج الرجل اذا صار اعرج وعرج
اذا اصابه شيء فخمع وليس ذلك بخلقة وعرج في الدرجة والسلم ن ضعفت
للرجل الشيء اعطيته اضعافا فاشتد واضعفته اعطيته ضعفه ن ازرني
فلان عاونني واوزرني صار لي وزيرا ن نشطت العقدة اذا عقدتها
بانشوطة وانشطتها حللتها ومنه يقال كانما انشط من عقال ن املحت القدر
اذا اكثرت ملحها وملحتها خففت اذا القيت فيها ملحا بقدر ن حمات البئر
اذا اخرجت حماتها واحماتها جعلت فيها حماة ن ادلى الرجل دلوه اذا القاها
في الماء ليستقي فاذا جذبها ليخرجها فقد دلاها دلوا وفرى الاديم قطعه على جهة
الاصلاح وافراه قطعه على جهة الافساد ن تربت يداك افتقرت واترب
بذلك استغنت اخفيت الشيء اذا سترته وخفيته اذا اظهرته وقال ابو عبيدة
اخفيته في معنى خفيته اذا اظهرته ب انصلت الرمح اذا نزعت نصله
وكان يقال رجب منصل الاسنة لانهم كانوا ينزعون الاسنة فيه ونصلته
ركبت عليه النصل ن اعذرت في طلب الحاجة اذا بالغت وعذرت
مشددا اذا توانيت ن افرط في الشيء جاز القدر وفرط قصر ن اقذيت العين

وغلت
العين القيت فيها القذى وقذيتها اخرجت منها القذى ن امرضت الرجل
به فعلا يمرض عنه ومرضته قمت عليه في مرضه ن اعل عن الوسادة
ارتفع عنها واعل فوق الوسادة اي صر فوقها من علوت ن قسط في الجور
فهو قاسط واقسط في العدل فهو مقسط ن اضفت الرجل انزلته وضفته
نزلت عليه وضيفته انزلته منزلة الضيف قال الله عز وجل فابوا ان يضيفوهما
قال ابو عبيدة كل شيء من العذاب يقال فيه امطر بالالف قال الله تعالى
فامطر علينا حجارة من السماء وكل شيء من الرحمة والغيث يقال فيه مطر غيره
يخبر مطرنا وامطرنا في كل شيء ادين بالفتح اخذ بالدين قال الانصاري
ادين وما ديني عليكم بمغرم ن ولكن على الشم الجلاد القراوح ن يعني النخل
وادين بالضم اعطي الدين قال الهذلي : ادان وانبأه الاولون بان المدان
ملي وفي : اقصر عن الامر نزع عنه وهو يقدر عليه وقصر عنه
اذا عجز عنه وعدتك خيرا وشرا قال الله عز وجل النار وعدها الله الذين
كفروا والاسم الوعد واوعدتك شرا والمصدر الايعاد والاسم الوعيد
وتوعدتك تهددت وواعدتك مواعدة لوقت قال ابو عبيدة
الوعد والميعاد والوعيد واحد قال الفراء يقولون وعدته خيرا ووعدته
وفي الشر اوعدته فاذا جاءوا بالباء قالوا اوعدته بالشر فاثبتوا الالف قال

الآجر او علقته بالبجن والاداهم وقال الكسائي ووضمت اللحم عملت له وضما او
اوضمته جعلته على الوضم ، خفق النجم اذا غاب واخفق اذا تهيأ للمغيب
وكذلك خفق الطائر اذا طار واخفق ضرب بجناحيه ليطير ، لاح النجم اذا بدا
والاح اذا تلألأ قال المتلمس شعر وقد الاح سهيل بعدما هجعوا ، كأنه ضرم
بالكف مقبوس ، ازررت القميص جعلت له ازرارا وزررته شددت
ازراره ، انعلت النعل جعلت لها قبالا ونعلتها شددت قبالها ، عمدت
الشيء اثبته واعمدته جعلت تحته عمدا ، ازججت الرمح جعلت له زجا ،
وزججته طعنته بزجه ، انشدت الضالة عرفتها ونشدتها انشدها نشدانا
طلبتها ، اكننت الشيء اذا سترته قال الله جل ذكره او اكننتم في انفسكم وكننت
الشيء صنته قال الله عز وجل كأنهن بيض مكنون وبعضهم يجعل كننته واكننته
بمعنى ، اتبعت القوم لحقتهم وتبعت القوم اذا سرت في اثرهم ، شرقت
الشمس اذا طلعت واشرقت اضاءت ، جزت الموضع سرت فيه واجزته قطعته
وخلفته قال شعر فلما اجزنا ساحة الحي وانتحى ، بنا بطن خبت ذي قفاف
عقنقل ، ارهقت فلانا اعجلته ورهقته غشيته ، الفراء عجلت الشيء
سبقته ومنه قول الله عز وجل اعجلتم امر ربكم واعجلته استحثثته ،
قللت الشيء وكثرته اذا جعلته قليلا او كثيرا واقللت واكثرت جئت

بقليل وكثير وبعضهم يجعل قللت واقللت واكثرت وكثرت بمعنى
واحد ، قال الكسائي العرب تقول كذبت الرجل اذا اخبرت انه جاء بالكذب
ورواه وتقول اكذبته اذا اخبرت انه كاذب وبعضهم يجعلهما جميعا
بمعنى واحد ، اولدت الغنم حان ولادها وولدت اذا وضعت ، اسجد
الرجل اذا طأطأ رأسه وانحنى وسجد اذا وضع جبهته بالارض ، اكبحت الدابة
اذا جذبت عنانه حتى ينتصب رأسه وكبحته باللجام وهو ان تجذبه اليك
باللجام لكي يقف ولا يجري ، فصح الاعجمي اذا تكلم بالعربية وفصح اللحان
اذا احسنت لغته ولم يلحن ، امرته فاطاع بالالف وقد طاع له اذا انقاد
فهو يطوع ويقال اطاع له المرتع وطاع اذا اتسع وامكنه من الرعي
اضللت الشيء بمكان كذا اذا اضعته وضللته وضللته اذا اردته
فلم تهتد له ، احميت المكان جعلته حمى وحميته منعته واحميت الحديد
في النار واحميت الرجل اغضبته ، اعال الرجل اذا كثر عياله وعال يعيل اذا
افتقر وعال يعول اذا جار قال الله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا ، اقبرت
الرجل امرت بان يقبر قال الله عز وجل ثم اماته فاقبره ، وقبرته دفنته
سبعت الرجل وقعت فيه واسبعته اطعمته السبع ، غب فلان يغب غبا
اذا بات ومنه سمي اللحم البائت الغاب واغبنا اتانا غبا ، بصرت

البصيرة اي علمت قال الله جل وعز بصرت بما لم يبصروا به وابصرت بالعين جزى
عنه الامر يجزي بغير همز اي قضى عنه واغنى قال الله عز وجل يوما لا تجزي
نفس عن نفس شيئا واجزاني يجزاني مهموز اي كفاني م اخدجت الناقة والشاة
اذا القت ولدها لغير تمام وهو ناقص الخلق وخدجت فهي خادج اذا القته
قبل تمام الوقت ارم العظم من الشاة اذا صار فيه رم وهو المخ ورم
العظم اذا بلي انجبت الرجل اغضبته وشجوته اشجوه شجوا حزنته يقال انما
شجي يشجى ن رصنت الشيء اكملته وارصنته احكمته عقبت غاية عملتها في
الراية واعقبتها نصبتها ن شورت الشيء اظهرته ومنه قول الشاعر ن وقد
اشورت بالاكف المصاحف ن اي اظهرته وشورت الثوب اذا بسطته و
شورت الملح اذا جعلته على شيء ليجف اكففت الرجل عنه وكففته حطته
نبتت الارض اذا ذهب نباتها وبدا واثبتت كثر نبتها اخلت فيه الخير
رايته غير مخيلة وكذلك اخلت السحابة واخيلتها اي رايتها مخيلة
وكذلك المطر وخلت كذا احاله خيلا ظننته ابن الاعرابي شجر مثمر اذا طلع
ثمره وشجر ثامر اذا نضج اعقدت الرب وغيره وعقدت الحلف والحبل حبست
الفرس في سبيل الله وحبست في غيره ارهنت في المخاطرة وارهنت ايضا
اسلفت ورهنت في غيره اوعيت المتاع جعلته في الوعاء ووعيت العلم

العلم حفظته م احصره المرض والعدو اذا منعه من السفر قال الله عز وجل فان
احصرتم فما استيسر من الهدي وحصره العدو اذا ضيقوا عليه اوهم الرجل
في كتابه وكلامه يوهم ايهاما اذا اسقط منه شيئا ووهم يوهم وهما
محركة الهاء اذا غلط ووهم الى الشيء يهم وهما مسكنة الهاء اذا ذهب
وهمه اليه اخلد بالمكان اذا اقام به وخلد يخلد خلودا اذا بقي
اعييت في المشي فانا معي وعييت بالمنطق عيا فانا عيي ن يقال
لكل شيء بلغ نصف غيره نصف بلا الف تقول قد نصف الازار ساقه
ينصفها واذا بلغ الشيء نصف نفسه قلت انصف بالالف تقول انصف
النهار اذا بلغ نصفه وبعضهم يجيز نصف النهار ينصف اذا انتصف قال
المسيب بن علس وذكر غائصا ن نصف النهار الماء غامره ورفيقه
بالغيب لا يدري ن اراد انتصف النهار وهو في الماء لم يخرج ن اصعد في
الارض وصعد بالجبل بالتشديد وصعد قليله ن غثت الشاة هزلت
واغث حديث القوم فسد ن غل يغل اذا خان واغل يغل من الغلة ووغل
يغل اذا توارى بشجر ونحوه فاذا انبا غدا في الارض قيل وغل ن صحبت
الرجل من الصحبة واصحبت له انقدت وتابعت ن اقفيت الرجل علما
وقفيته ما زال اذا احببته بها فان كان طلبها له قال قفيته هذا قول

اليزيدي وقال الكسائي اقبسته نارا وعلما سواء قال وقبسته ايضا فيهما
جميعا : اسفر لونه اذا اشرق واسفر الصبح انار وسفرت المراة نقابها فهي
سافر : امددته بالمال والرجال ومددت دواتي بالمداد قال الله عز وجل
والبحر يمده من بعده لا من المداد ومد الفرات وامد الجرح اذا صارت
فيه مدة : اجمع فلان امره فهو مجمع اذا عزم عليه قال الشاعر لها امر
حزم لا يفرق مجمع : وجمعت الشيء المتفرق جمعا ويقال اخلف الله عليك
لمن ذهب له مال او ولد او شيء يستعاض منه وخلف الله عليك
لمن هلك له والد او عم اي كان الله خليفة من المفقود عليك : اجعلت
لفلان من الجعل في العطية قال وهي الجعالة واجعلت القدر انزلتها بالجعال
وهي الخرقة التي تنزل بها القدر وجعلت لك كذا وكذا جعلا والاسم الجعل
اجبرت فلانا على الامر فهو مجبر وجبرت العظم فهو مجبور : احدت المراة و
حدت وهي في احداد وحداد واحد النظر في الامر واحد السكين
وجد في الارض من الجدود ويقال الكلا ما حبسته بيدك مثل الدابر وغيره
وقفته بغير الف وما حبسته بغير يدك او وقفته على الامر وبعضهم
يقول وقفته في كل شيء : اصحت السماء واصحت العاذلة وصحا من السكر
ضربت في الارض تباعدت واضربت عن الامر امسكت اكب فلان على العمل

العمل وكببت الاناء اكبه كبا وكببت الجزور ويقال كبه الله لوجهه قال
الفرا اعرضت الخيل اذا اردت انك امسكتها للتجارة والبيع فان اردت
انك اخرجتها من يدك قلت عرضتها قال وكذلك قالت العرب اعرضت العرضان
امسكتها للبيع وعرضتها سنانا ومنه طعنه فارماه عن ظهر الدابة كانه
يقول اذراه ورمى الرمية يرميها رميا : وقال الفرا ابغني خادما اي
ابغه لي فاذا اراد اعني على طلبه قال ابغني بقطع الالف وكذلك المسني
نارا والمسني واحلبني واحلبني فقوله احلبني احلب لي واكفني الحلب واحلبني
اعني عليه وكذلك احملني واحملني واعلمني واعلمني : احفرت الرجل نقضت
نابيه ونبته من العهد وحفرته حفظته

باب ما يكون مهموزا وغير مهموز بمعنى اخر

عبات المتاع والطيب اعبيه
اذا هياته وصنعته وعبات الطيب ايضا بلا تشديد فانا اعبوه
وما عبات بفلان هذا كله بالهمز وعبيت الجيش بلا همز هذا قول الاخفش
: بارات الكرى والمراة واستبرات الجارية واستبرات ما عندك
وبراته مما لي عليه وبرئت البر منه كله مهموز فاما باريته في
فغير مهموز يقال فلان يباري الريح جودا : اخطات في الامر وتخطات له
في المسالة وتخطيت اليه بالمكروه غير مهموز الا من الخطوة : نكات القرحة

انكؤها اذا قرفتها ونكيت في العدو انكي نكاية قال ابو النجم ينكي العدى
ونكرم الاضيافا. ذرأت يا رب الخلق وذروته في الريح وذريته لحدرانه
الدابر عن ظهرها العشة وربأت القوم حفظتهم وانا ربيئة لهم وربوت
في بني فلان وربيت فيهم وربوت من الربو وسبأت الخمر اشتريتها وسبيت
العدو وصبأت يا رجل اذا خرجت من شيء الى شيء والصابئون منه وصبوت
الى فلان اصبو من الشوق ولبأت اللبأ مهموز مقصور ولبيت فلانا ا حبسته
وما فتئت اقول كذا وكذا بمعنى ما زلت ولا افتأ اقوله وما كنت فتيا ولقد
فتيت بغير همز ورثأت فلانا اذا قلت فيه مرثية هذا قول البصريين
الاخفش وغيره واما قول الفراء وغيره من البغداديين فيجعلونه من غلطهم
مثل حلأت السويق ورثيت له اذا رحمته ادأت الشيء اصبته بداء واديته
اذا اصبته بشيء في جوفه فهو دو وبدأت بهذا الامر وابتدأته وابدأت
في الامر واعدت والله يبدئ ويعيد وابديت لي سواءة اظهرته وبدوت
لفلان اذا ظهرت له وبدوت الى البادية وبرأت من العلة وبريت القلم
وجوبت لك على فلان حتى اجزأت وجزيت جزيا اي وكلت وكيلا اردأت
فلانا جعلته ردءا وكذا اعنته من قول الله ردءا يصدقني وارديته من
الردى وهو الهلاك كلأت الرجل كلاءة اذا حرسته وهو في كلاءة الله

وكليته اصبت كليته كفأت الاناء قلبته واكفأته ايضا لغة وكفيتك ما
اهمك **باب الافعال التي تهمز والعوام تدع همزها** طاطأت
راسي وابطأت واستبطأت وتوضأت للصلاة وهيأت وهنأت و
وهنأتك بالمولود ونقرأت وتوكأت عليك وتراءت على القوم وهنأني
الطعام ومرأني فاذا افردوه قالوا امرأني وطرأت على القوم ونشأت في
في البلد وناوأت الرجل اذا عاديته وتوطأته بقدمي ووطئته ووطأت
له فراشه وخبأته واختبأت منه واطفأت السراج وقد استخذأت له
وخذأت وخذئت لغتان وقد جشأت نفسي اذا ارتفعت وقد اقمأت
الرجل فقمؤ وقد لجأت اليه والجأته الى كذا ونتأت في بني فلان ونتأت
القرحة نتأ ونتوءا اذا ورمت وقد نددأت عليه وما رزأته شيئا و
قد تلكأت تلكؤا وتفيأت تفيؤا وتهيأت تهيؤا وتقيأت تقيؤا وتواطأنا
على الامر تواطؤا وكان ذلك عن تواطؤ وتلكؤ وتهيؤ واشباه ذلك وقد
تحبأت تحبؤا وقد استهزأت بفلان وهزأت وهزئت وقد فاجأت الرجل
مفاجأة وفجئته افجؤه فجأة وقد مالأته على الامر وقد تمرأت بفلان اي
طلبت المروءة بنقصه وعيبه فانا متمرئ به وقد قرأت الكتاب في قوله
منك السلام وفقأت عينه وتفقأت شحما وملأت الاناء وامتلأت و

تملأت شبعا وما كنت مليئا ولقد ملؤت تملؤ ملاءة وما كنت قميئا ولقد
قمؤت قماءة وما كنت بذيئا ولقد بذؤت بذاءة وما كنت جريئا ولقد
جرؤت جراءة وجراءة وما كنت رديئا ولقد ردؤت رداءة ✱ وقد اتكأت
وتوكأت على الخشبة وضربته حتى اتكأته وهي التكأة ✱ وأرفأت السفينة
حبستها وهذا موضع ترفأ فيه السفن ودارأت فلانا دافعته وروّأت في
الأمر نظرت فيه وحنأت لحيته بالحناء حتى قنأت من الخضاب تقنؤ قنوءا
ولطأت بالأرض ولطئت بها وما كان ماءة حتى أماءها وفأفأت في
من الفأفأة في اللسان وتأتأت في الأمر ضعفت واستمرأت الطعام وقد
رفأت الثوب فأنا أرفؤه رفأ ورفوت لغة
وقد هرأت اللحم وهرأته أنضجته وقد كافأته على ما كان منه وقد
أكفأت في الشعر مثل أقويت فيه وقد هنأته عني بحيته وناهرات البادي
وزنأت في الجبل صعدته ✱ باب ما يهمز من الأسماء والأفعال
والعوام تبدل الهمزة فيه أو تسقطها تقول آكلت فلانا إذا أكلت معه
ولا تقول واكلته وآزيته حاذيته ولا تقل وازيته وكذلك آجرته
الدار والدابة وآخذته بذنبه وآمرته في أمري وآتيته وآسيته
بنفسي وآزرته على الأمر أي أعنته وقويته فأنا مؤازره وأزرته ضربت له

ووديًّا وآتيته على ما يريد هذا كله العوام تجعل الهمزة منه واوا ✱ وهي الدناءة
والكآبة ودخل في مسارة فلان وهي بطاءة القرطاس وما أحسن قراءته للقرآن
وما آت فلان مجاءة وهي الملاءة للثوب وهي الباءة للنكاح وهي المرآة والجمع
مراء هذا كله العوام تسقط الهمزة منه ✱ وهو جريء بين الجراءة والجراءة إذا
أو كلما فتح على فعلة وإذا فتحت ولما فتح على فعالة وهو الملأك المرأة ولا
يقال ملاك ونحن على أوفاز جمع وفز ولا يقال وفاز وهي الإهليلجة ولا
هليلج ولا يقال هليلجة وخذ للأمر أهبته ولا يقال هبته وفي صدر فلان
على إحنة ولا يقال حنة ✱ وتقول عنيته أعنيه وأعطيته الأمنية و
حدثته أحدوثة وأخبرته بأعجوبة وهي الأرجوحة والأوقية والجمع
أواقي ومن العرب من يخفف فيقول أواق ✱ ويقال أصابه أسر إذا احتبس
بوله وهو عود أسر إذا احتبس بوله وهو عود أسر ولا يقال يسر وهذا طعام
لا يلائمني ملاءمة أي لا يوافقني فأما يلاومني فلا يكون إلا من اللوم أن
تلوم رجلا ويلومك ويقال لبائع الرؤوس رآس ولا يقال رواس ويقول الحجاج
موفوع غير ممدود تقديره مفعول ولا يقال ما ووفه ولا ما يوفه وثوب
صاغ ضيئ مهموز وهي الكمأة بالهمز والواحدة كمء وما أشأم فلانا وهو
مشؤوم وقوم مشائيم ✱ وقد يئست من الأمر أيأس منه يأسا ولا يقال [illegible]

اساس البنيان بالمنجنيق أُس فاذا قصرت فهو واحد يقال اساس واس ويقال
احفر المهر للاثناء والارباع فهو محفر ولا يقال حفر واصحت السماء فهي مصحية
ولا يقال صحت واغامت واغيمت وتغيمت وغيمت واشلت الشيء اذا
رفعته ولا يقال شلته وشال هو اذا ارتفع ت وادميت العدل عن البعير القيته
وتقول ان ركبت الفرس ادماك ت اعقدت الرب والعسل فهو معقد ولا يقال
عقدت الا في الحلف والخيط واشباه ذلك ت ازللت له زلة ولا يقال زللت
واجبرته على الامر فهو مجبر ولا يقال جبرت الا للعظم وجبرته من فقره واعجمت
الكتاب ولا يقال عجمته واحبست الفرس في سبيل الله ولا يقال حبسته و
اغلقت الباب واقفلته ولا يقال غلقته ولا قفلته واقفلت الجند من مبعثهم
فقفلوا وقد اغفيت اذا نمت ولا تقول غفوت ت وقد اقرفت البرذون
والبدنة والبغلة واعذرته واحكمته ورسنته هذا وحده بلا الف
ويقال ارسنته ايضا ت اقرد فلان اذا سكت ولا يقال قرد واشب الله
قرنه ولا يقال شب واعتقت العبد فعتق ولا يقال عتقته واعييت في
المشي فانا معي ولا يقال عييت الا في المنطق وضربه بالسيف فما احاك فيه
وحاك خطأ ويقال ما احاك في صدري منه شيء واحذيته من الحذيا وحذوته
خطأ واخلت فيه الخير اي رايت فيه مخيلته واذنيت فلانا ولا يقال

واصابه وثء ولا يقال وثي واعرس الرجل بامراته ولا يقال عرس وهي الاوزة
والاوز والعامة تقول وزة **باب ما لا يهمز والعامة تهمزه**
يقولون رجل اعزب وانما هو عزب وهي الكوة ولا يقال الكواة ويقال السا
سمعا فاساحابه هكذا بلا الف وهو اسم مبني للطائفة والطاعة ويقال
فلان اعسر يسر وهو الذي يعمل بكلتي يديه ولا يقال يسر ويقال فلان خير
الناس وشر الناس ولا يقال اخير ولا اشر ت ويقولون تخطات الى كذا
وانما هو تخطيت من الخطوة ويقال فلان يخطو لخطو قال الله ولا تتبعوا
خطوات الشيطان بلا همز ويقولون ابدات نحوه بالالف وانما هو ابديت
الى اظهرته من بدا الشيء يبدو ونقول نبذت النبيذ وهنات
وعلفتها قال الشاعر شعر اذا كنت في قوم عدى لست منهم : فكل ما علفت من
خبيث وطيب وزكنت الامر ازكنه اي علمته وازكنت فلانا كذا اي اعلمته
وليس هو في معنى الظن قال الغطفاني ت زكنت منهم على مثل الذي زكنوا
اي علمت منهم مثل ما علموا مني ت ورعبت الرجل فهو مرعوب ت ووتدت
الوتد اتده وتدا م قرح الدابة بلا الف ويقال جذع واثنى واربع الا
شغلته عنك واشغلته ردي فشئت فلانا امري ما يجمع فيه القول قال
الاعشى شعر لو اطعموا المن والسلوى مكانهم : ما ابصر الناس طعما فيهم نجعا

شملت الريح وجنبت وصبت وقبلت ودبرت كل ذلك بلا الف ورعدت
السماء وبرقت ورعدت لي بالقول وبرقت قال ابن احمر شعر يا جل ما بعدت
عليك بلادنا وطلابنا فابرق بارضك وارعد وبعضهم يجيز ارعد وابرق في
بيت الكميت شعر ارعد وابرق يا يزيد فما وعيدك لي بضائر م نعشه الله
ينعشه وكبه الله لوجهه يكبه وقد قلبت الشيء وصرفت الرجل عما اراد ووقفته
على ذنبه وقد سعرت القوم شرا وقد عطشته ورفدته وقد عبته وقد
حدرت السفينة هذا كله م لا يفضض الله فاك لانه من فض يفض و
يفضض خطا مطعنا نخ وامطرك. باب ما يشدد والعوام تخففه
هو الفلو مشدد الواو ومضموم اللام قال دكين م كان لنا وهو فلو نربه
وهذا امر موام مشدد الميم ماخوذ من الامم وهو القرب وهي الاترجة والاترج
وابو زيد يحكي ترنجة وترنج ايضا قال علقمة بن عبدة يحملن اترجة نضح
العبير بها كان تطيابها في الانف مشموم والاجاص والاجانة والقبرة
والقبر قال الشاعر شعر يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
يقال جاء فلان بالتشديد ومعه دني من الجن كقولك دعي وبنو تميم تقول
دني والعارية بالتشديد والعواري وهي الدوخلة والقوصرة قال
افلح من كانت له قوصرة ياكل منها كل يوم مرة وفي خلقه زعارة

ولا يقال بالتخفيف وهذا ثوب شمري مشدد ولا يقال شمري وهذا سام ابرص
مشدد وجمعه سوام ابرص والاري الدابة مشدد واواري وكذلك الآخية
والاواخي وهذا فوهة النهر بالتشديد ولا يقال فوهة وهو البازي
والبازيا قال العجاج كالخص اذ جلله البازي وهذه بخاتي وعلالي
وسراري واواقي واماني وان شئت خففت وكذلك كل ما كان واحده مشددا
مشددا ص تعهدت فلانا وتعهدت عن الامر وتوزنا الشعر وغيره وكع فلان
عن الامر ولا يقال كاع وقد كععت يا رجل ولا يقال كعت وهي مراق البطن
بالتشديد ولا يقال مراق بالتخفيف الاصمعي عنست المراة اذا كبرت ولم تزوج
فهي معنسة ولا يقال عنست وابو زيد يجيزه وقال عنست عنوسا وهي عانس
قال الشاعر وهو الاسود بن يعفر ب والبيض قد عنست وطال جراؤها ونشان
في فنن وفي اذواد ش وعززت اليك في كذا وعززت ولم يعرف الاصمعي
وعززت خفيفة. باب ما جاء خفيفا والعامة تشدده هي الرباعية
للسن ولا يقال رباعية وفرس رباع والانثى رباعية مخفف وهي
الكراهية والرفاهية والطواعية ورجل شآم وامراة شآمية ورجل
يمان وامراة يمانية وفعلت ذلك طماعية في معروفك هذا كله بالتخفيف
وهو الدخان ولا يشدد وتقول للداعي آمين فعل الله كذا بقصر الالف وتخفيف

الميم وامين ايضا بتطويل الالف وتخفيف الميم ولا تشدد الميم حمة العقرب
بالتخفيف وجمعها حمات بالتخفيف رجل ادر مطولة الالف خفيفة ولا يقال
ادر وهي الادرة وهي القدوم والجمع قدم ولا يقال قدوم بالتشديد
وهو عنب ملاحي مخففة اللام وهو من الملحة والملحة البياض ولا تشدد اللام
انشد الاصمعي ومن تعاجيب خلق الله غاطية يعصر منها ملاحي وغربيب
غاطية عالية يقال غطا يغطو الاصمعي سمعت عقبتين دوبة يقول وانجم
قد تصوب كانه عنقود ملاحي ويقال غلفت لحيته بالطيب مخففة ولا يقال
غلّفت الاصمعي قد تغلى بالغالية وتغلل اذا ادخل يده في لحيته وشاربه
وهي لثة الرجل لما حول اسنانه وجمعها اللثات مكسورة اللام مخففة ولا يقال
لثة ارض دوية وعذية وعذاة ايضا وامراة حمية القلب وحمية عن
الصواب ورجل نجخ اذا اعض بلقمته وامراة نجخة وقل للنجي من الخلي
خفيف والخلي مشدد وهذا عود ملتو ومكان مستو والمؤنث ملتوية
ومستوية خفيف ورجل حوى البطن وحفي اذا دقت قدماه ورجل شثر
اذا شرى جلده ومال ثوا اذا ذهب ورجل نزر اذا اشتكى ذنابه ورجل
قذي العين وكلام خني من الخنا ورجل ردى للهالك وصدي من العطش وجوى
الخوف ورجل كرى من النعاس هذا كله مخفف والمؤنث منه بالتخفيف وهذا

موضع دفيء مشدد ولا ممدود وقد بقل وجه الغلام بالتخفيف ولا يقال
بقّل ويقال اليماني خفيفة ولا يقال يماني وهي جديات السرج والرحل والجمع
جديات وهم المكارون والواحد مكار وذهبت الى المكارين ولا يقال
الى المكاريين رماه بقلاعة خفيفة اللام وهو ما اقتلع من الارض ولا
يقال قلّاعة بالتشديد عايرت المكاييل وعاودتها ولا يقال عيّرتها
وهم المعايرون ولا يقال المعيرون لطحى يلطحى مخففة وكتاني فلانة
مخففة وقصر الصلاة يقصرها مخففة وقشرت الشيء اقشره مخففة وقلبته
ظهر البطن مخففة ويقال اراد فلان الكلام فارتج عليه ولا يقال ارتج
عليه وارتج من الرتاج وهو الباب كانما اغلق عليه وتقول نظر الى مؤخر
عينه مثل مقدم عينه بردت عيني بالبرودة وبردت فؤادي بشربة
من الماء فانا ابرد خفيف طين الكتاب وطين الحائط ولا يقال طيّن واترب
الكتاب باب ما جاء بالكسر والعامة تحركه تقول في اسنانه
حفر وهو فساد في اصول الاسنان وحفر ردية ويقال اخذ في بطني مغص
ومغصا واصله الطعن وهو مغص الجند ولا يقال مغص وفي صدره علي وغر
اي توقد من الغضب واصله من وغرة القيظ وهو شدة حره وروي
عن ابي زيد وغر بتسكين الغين وعن الاصمعي وعن بعضهم وغر يوغر وغرا

جعلت كلام فلان دبر اذني بفتح الدال وتسكين الباء اذا اعرضت عن كلامه

حبل وعر ورجل سمح وبلد وحش وفلان جبس لئيم هذا كله بالتسكين

وهي حلقة الباب وحلقة القوم قال ابو عمرو الشيباني لا يقال حلقة في

شيء من الكلام الا لحلقة الشعر جمع حالق مثل كافر وكفرة وظالم وظلمة وفي

راسه سعفة وهو داء يصيب الراس ويقال هما سرج واحد اي ضرب واحد

ولا يقال شرج امرء فيه لبن وهو الجبن بضم الباء ولا تشدد النون انما شددها

بعض الرجاز ضرورة **باب ما جاء محركا والعامة تسكنه** التخمة

واصابته تخمة وهي اللقطة لما يلتقط وتجاة تجاة على فعلة قال الاصمعي

ويقال الحبشاء ممدود وكانه من باب العطاش والنوال والرواد وهم نخبة

القوم اي خيارهم وطلعت الزهرة للنجم قال الراجز قد وكلتني طلتي بالسمر

وايقظتني لطلوع الزهرة وهي زهرة الدنيا وزهرتها واخوال النبي ﷺ بنو

زهرة بسكون الهاء وهم في هذا الامر شرع واحد بفتح الراء وهو الحور من العرق

وهو الخور من الفزع وهو شر يخرج بالفصلان يحتاج الى دهائه واما احد في بني

ثقلة متحركة القاف والثاء وثقلة القوم اثقالهم بكسر القاف ولقيت

فلانا باخرة مفتوح الخاء اي اخيرا وبعته الشيء باخرة اي نسيئة مثل نظرة

وهو سلف الرجل قال اوس **شعر** والفارسية فيهم غير منكرة فكلهم لابيه

ضيزن سلف وهو المر والصبر فاما الجزع فهو الصبر ساكن وهو قرب

التمر محرك الراء وهو مجمع النمر ومجمع الرمان للنوى والحب وتقول اهلكه

راس اي قليل كقوم اجتمعوا على راس ياكلونه وهي الصلعة والنزعة والكشفة

والقطعة من الاقطع والشترة والخزمة كل هذا بالفرسان والوحمة التي

يحصب بها بكسر السين والوسنان بفتح الواو للطائر وهو الوحل بفتح الحاء

اذا كان واذا كان اسما جاز فيه الوحل والوحل وهو الافط والنمو

واللبق والكذب والحلف والحبق والضرط وهي الطيرة وفلان خيرتي

من الناس وقد تملات من الشبع وهو الضلع لضلع الانسان والضلع

ويقال اعمل بحسب ذلك بفتح السين فاذا كان في معنى كفال فهو بتسكين

السين وهو بفتح السين فاذا كان في معنى كفال فهو بتسكين السين وهو سعف

النخل الواحدة سعفة والسعف ايضا داء كالجرب ياخذ في افواه الابل

بفتح العين واما السعفة في الراس فساكنة العين وفلان حسن السحنة

بفتح الحاء وفلان نغل اي فاسد النسب والعامة تقول نغل واخذته الذبحة

والذبحة قال ذلك ابو زيد ولم يعرف الذبحة بالضم واسكان الباء

وذهب دمه بفتح الدال **باب ما تصحف فيه العوام** كـ

يقولون التحيير وهو التحبير ويقولون الزمرد وهو بالذال معجمة ويقولون

الحلتيث بالثاء وهو الحلتيت بالتاء ويقولون لعب بالدواب الجرد وانما
هو بالذال معجمة ويقولون لمن يرذلون فكل وهو تصحيف انما هو فسكل وهو
الفرس الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل ويقولون رجل دداني وانما هو ددان
بفتح الراء، وبالذال معجمة من الذداء والذداة البياض يقال ذداي واسه وقد
علته ذداة ويقولون شن عليه درعه وانما هو سن عليه درعه اي
صبها وسن الماء على وجهه اي صبه صبا سهلا فاما الغارة فانه يقال شن
عليهم الغارة بالشين معجمة اي فرقها ويقولون نعق الغراب وذلك خطأ انما هو
نغق بالغين معجمة فاما نعق فهو زجر الراعي الغنم الاصمعي قال الفرس تقول
النوث والعرب تقول النوت وقد شاع الفرصاد في الناس كلهم **باب**
ما جاء بالسين وهم يقولونه بالصاد بالصاد
دابة شموس ولا يقال شموص واخذه قسرا ولا يقال قصرا وقد قصره اذا
حبسه ومنه حور مقصورات في الخيام فاما القسر فهو القهر وهو الربع
بالسين ولا يقال بالصاد وهو الفرس بالسين ولا يقال بالصاد وهو القرص
من المداد بالسين وكسر النون وجمعه انقاس **باب ما جاء بالصاد**
وهم يقولونه بالسين يقال اخذته على المقبض وهو الحبل الذي ترسل منه الخيل
وهو قص الشاة وقصصها ولا يقال قس وهو موضع الحبل او حبل الخيل

الوجه ومنه الحديث ان موسى مر بالروحاء وهو يلبي وصفاح الروحاء
تجاوبه ولا يقال سفح الا لما سفح منه الماء وهو اسفل الجبل فاما السفح الذي
ذكره الاعشى في قوله ترتعي السفح فانه موضع بعينه وهو بين نجران
ولبن قارص اي يقرص اللسان والبرد قارس والفرس البرد وسمك
قريس ويقال بخصت عينه بالصاد ولا يقال بخستها انما البخس النقصان و
اصاب فلان فرصته وهو الصماخ ولا يقال السماخ وهو الصندوق بالصاد
وقد بصق الرجل وبزق وهو البصاق والبزاق ولا يقال بسق الا في الطول و
قد اصاخ الرجل فهو مصيخ اذا استمع ولا يقال اساخ ويقال صنجة الميزان
ولا يقال سنجة وهي اعجمية معربة **باب ما جاء مفتوحا والعامة تكسره**
هو الكتان بفتح الكاف والطيلسان بفتح اللام وبفتق القميص والية الكبش
والرجل والية اليد وبقار الظهر وهو الدرهم وماله دار ولا عقار
والعقار النخل وهو معسكر القوم بفتح الكاف واذا كسرتها فهو الرجل من
المعسكر ولا يقال معسكر انما المعسكر الرجل وانا ماذك بين ظهرانيهم وظهريهم
بفتح النون وقعد تحواليه وحواليه بفتح اللام وكسرها خطأ
وهو الصولجان بفتح اللام وفلان يملك رجعة امراته بالفتح وفلان
لغير رشدة ولزنية ولغية ولاعبه امرأة مطاعة يريد المرأة الواحدة

من الامر فاما الإمرة بالكسر فهي الولاية وهي فلكة المغزل وقارورة النجد وهي
الجفنة وهو ثدي المرأة وهو الجدي بفتح اللام الجيم وتسكين الدال وجمعه جداء
مكسورة الجيم ممدود وهو اللحي واللحيان وفلان جحجى وهي اليمين واليسار وبفتح الباء
وهي بضعة لحم بفتح الباء وهي العيرة بفتح العين وهو الرصاص وهي الكوة بفتح
الكاف وهو حب المحلب بالفتح فاما المحلب فالقدح الذي يحلب فيه وهو الودع
وما اكثر كسب فلان بفتح الكاف ويقال ضلع فلان معك اي ميله يقال هو
تضلع ضلعا وفلان حرجي العدم اي جري عند الاقدام وهم في لبان العيش و
هي الدجاجة والدجاج وهي شفة الانسان وهو جفن عينه وجفن السيف
جميعا بالفتح وهو بابك بالامر من فضة وهو فص الخاتم وهي الشتوة والصيفة
بالفتح وهذا جزع ظفاري وهو شق السيل وهو انفراق الطاق بفتح الشين
هو ملك يمني بفتح الميم وهي مرقاة الدرجة ومسقاة وقد يكسران لانهما
بالآلة والاداة التي يعمل بها وفلان سكران بفتح السين وهو النصراني بفتح
النون وهو النير بفتح النون للطائر والنجم وهو الابريسم بفتح الالف والراء
وقال بعضهم ابريسم بكسر الالف وفتح الراء وهي دمشق ويقول لها في مسكن
له افعل كذا في حلبك بفتح الميم وهو الهند بامقصور وآخرون يكسرون
الدال ويمدون وهي الجدة بفتح الجيم باب ما جاء مكسورا والعامة تفتحه

هو السود اسعد الدهليز والانفحة نزلنا على ضفة الوادي وضفتيه بكسر
الضاد م اصابته ابردة بالكسر وهي الاطرير وهم عليه البب وهو
الضفدع بكسر الدال لطعام ممدود وتمر منوس بكسر الواو ومنها قال الشاعر
قد اطعمني دقلا حوليا ؛ مدودا مسوسا حجريا ؛ هذا امر معرض لك بكسر الراء
اي قد امكنك من عرضه حلفت له بالمحرجات بكسر الراء يريد الايمان التي تحرج
وهو الديوان والديباج بكسر الدال فيهما وهو النسيان بكسر النون وتسكين
السين مصدر نسيت وهذا بر مذنب بكسر النون وكم سقي ارضك اي كم
حظها من الشرب وسقي البطن ايضا بالكسر // وهي صنارة المغزل بكسر الصاد
وهو الايل بالكسر ولا يقال الايل ويقال الايل بالضم والوجه الكسر ولا بفتح
وهي المطرقة والمكنسة والمقدحة والمروحة والمصدغة من الصدغ بالصاد
وكذلك المخدة من الخد لانها توضع تحته والمظلة والمسلة والمطهرة بكسر
الميم فيهن ومما يعمل به ايضا مقطع ومجزو ومخرز للاشفى ومبضع وهي المشية
وحونيز الماء وقلة شرفلة وليس على فلان محمل وقعدت له في معزل الطريق
وقد يقال معزق وهذا موطي قدمك وهو منسر الطائر ومرفق اليد وفي
هذا الامر مرفق // صوف خز ذخيمجرة وفلان حبر من الاحبار مكسورة الحاء
وقد يقال بفتحها والحول الكبير وهو زئبر الثوب بالهمز وكسر الباء والزئبق

بالهمز وكسر الباء ودرهم مزابق ولا يقال مزبق وثوب هزابر بكسر الباء وزابر
بفتحها وهذا اجماع الامر بكسر الجيم اي جملته والنزع اليسرعة ولقيت فلانا
لقاءة واحدة ولا يقال لقاءة بالفتح ويقال ايضا لقية واحدة وهي
الحباذة بكسر الجيم وهي الحداة للطائر مكسورة الحاء مهموز وهو الاذخر
وحبل مصك للشديد ولا يقال مصك وهو الجراب بالكسر وهي العنلة
للتي تجعل في الراس ولا يقال عيلة والبطيخ بكسر الباء وتصلح نيفه وهو جاهل
حذا ولا يقال حذا وهذه مقدمة الجيش وهلم المقاتلة بالكسر ولا يقال المقاتلة
ولا مقدمة ، يوشك ان يكون كذا ولا يقال يوشك ومتاع متقارب ولا
يقال متقارب وهي الزنفليجة بكسر الزاء ولا تفتح وقرات المعوذتين بكسر
الواو وتقول في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء بمعنى لاحق وهو
المنديل والقنديل والنيمك والجزيث والاربيان والفرسيد وهي
الزرنيخ وتمرة برنيانة **باب ما جاء مفتوحا والعامة تضمه** هي القرقوة
وعرقوة الدلو بالفتح وقبلت الشي قبولا بفتح القاف وعلى فلان قبول اذا
قبلته النفس وهو اللصوص بفتح الميم وهو درهم ستوق بفتح السين وكلب
سلوقي بفتح السين احسبه نسبة الى سلوق اليمن وهو شنف المراة بفتح الشين
فعلت ذاك بخصوصيته ولصبيان للصوصية وهي الانملة واحدة الانامل

الانامل بفتح الميم وهو السعوط والعزوز والسنون والوجور بفتح اوائلها وثوب
معافري منسوب الى معافر بفتح الميم وهو الكوسج والجورب وتقول شلت
يده بالفتح تشل شللا وهي نجوم الارض والجمع نجم حكاها ابو عمرو الشيباني
وسمعت البصريين يقولون نجوم بالضم يذهبون الى انها جميع ويرون واحدها
نجما انشد الاصمعي شعر يا بني النجوم لا تظلموها ، ان ظلم النجوم ذو عقال
بالضم وهو الوشم والوسم بالفتح وهو النشوط والشبوط **باب ما جاء
مضموما والعامة تفتحه** على وجهه طلاوة بضم اوله وهي
ثياب جدد بضم الدال الاولى ولا يقال جددا انما الجدد الطرائق قال الله عز
وجل ومن الجبال جدد بيض اي طرائق وهذا دقوق جواذي بضم الحاء وهو
من البياض وهي الجنبذة بضم الباء والعامة تفتحها وهي ما ارتفع من الشي
واعطني ما الشي دفعه وهذه نفاوة المتاع ونفايته وتولول وجمعه
ثاليل وهو النكس في العلة وطال مكثه في المكان وهي الذوابة وذوابة
الراس وبلعت بالحلم اللقمة وهو الحزنوب والحزنوب بفتح الحاء اذا حذفت
النون ولا يقال الحرنوب وهي الشقوق في اليد والرجل ولا يقال الشقاق
الا في قوائم الدابة ، حملته نصب عيني وعن ابي زيد فوالله لقد رفق
عليك رفقا ومرفقا وارفقك ارفاقا اخذه في صنعه ما قدم وما حدث

ولا يضم حدث في شيء الا في هذا الكلام وهو مزود بان الزادة بضم الزاي باب
ما جاء مضموما والعامة تكسره هو القلقل بالضم وهي لعبة الشطرنج
والنرد وغير ذلك تقول اقعد حتى افرغ من هذه اللعبة وتقول لعبت
لعبة واحدة فاما اللعبة بالكسر فمثل الحلبة والركبة تقول هو حسن اللعبة
كما تقول هو حسن الحلبة وهي الحضنة والحصنبان الفراجا فلان على ذكر له
بالضم قال ولا يكسر انما يقال ذكرت الشيء ذكرا وابو عبيدة يجيزهما قال
هما لغتان وهو الفسطاط بضم الفاء والمصران بضم الميم وهو جمع مصير مثل
جريب وجربان وجمع الجمع مصارين وهو جربان القميص بضم الجيم والراء
وهو البرنيون بضم الباء وهذه عصا معوجة ولا يقال معوجة بكسر الميم وهذا
قدح نضار بضم النون وهو الرقاق بضم الراء بمعنى دقيق مثل طويل وطوال
ودقيق ودقاق وهو ظفر اليد بالضم ولا يقال ظفر باب ما جاء
مكسورا والعامة تضمه هو الخوان بكسر الخاء فعلت ذلك صراحا
بكسر الصاد لانه مصدر صارحت بالامر وانه منه قماص ولا يقال قماص
وهو السواك بالكسر ولا يقال السواك وتمر سهريز بالكسر ولا بضم اولهما
ويقال نحن في العلو وهم في السفل ويقال ذهب الرجل علاء وعلوا ولم
يذهب سفلا ه باب ما جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت

قضمت الدابة الشعير تقضمه ومثله خضمت والخضم الاكل بجميع الفم ولقمت
الطعام ولعقته ولحسته وبلعت اللقمة وزردتها وجرعت الماء وجرعته
هذه وحدها باللغتين وفحت العقيمة وسففت السفوف وفركت المرأة
زوجها تفركه فركا اذا ابغضته وهو رجل مفرك وقد شركت الرجل
في امره اشركه شركا وصدقت في يمينك وبررت وقد نهكته الحمى نهكا
نهكة ونهكا وقد لججت تلج لجاجة وقد مصصت من الصبية امص مصا
وقد مصصت الشراب ولثمت المرأة الثمه لثما وقد نشفت الارض الماء
نشفا ونشف من الرجل دم الطبية نشفا ونشيت منه نشوة مثله وبلعت ابلعه
بلعا ولبثت اللب لبثا وبششت بفلان ابش بشاشة وشهيت ذلك اشهاه
شهوة ووددت لو يكون كذا ودا ووداده ونفد الشيء نفادا ونكد
الشيء نكدا وضرست اسنانه تضرس ضرسا وصدقت وبررت فانت بر
باب ما جاء على فعلت والعامة تقوله على فعلت هو
نكلت عن الامر انكل نكولا وحرصت على الامر احرص وقد كللت اذا اعييت اكل
كلالة وكلالا وعمدت لفلان اعمد له اذا قصدت اليه وقد حمدت احمد
وقد عطست وسبحت في الماء وعجزت عن الامر اعجز وقد ولدت المرأة وقد لحجت
فلانا بعينه وقد عتبت عليه وقد غثت له نفسي تغثى غثيا وغثيانا وغلت القدر

نغل علينا وعلينا نا ونحل جسمه ينحل نحولا وولغ الكلب في الاناء يلغ ولغا وخمدت
النار تخمد وهمدت تهمد م اجن الماء ياجن ولا يقال اجن ياجن هذا قول
الاصمعي وقال ابو زيد قد قنطت تقنط من الرحمة نفسه بفتح القاف فاما قنط
بكسرها فمعنى حمقت **باب ما جاء على فعلت والعامة تقول فعلت**
حمأ الماء يحمأ وذبل الرجل يذبل وكفلت به اكفل كفالة ومثلت به امثل
مثلة وخثر اللبن يخثر ويقال خثر وهي الخثورة وعثرت اعثر وضمر الرجل
يضمر وشحب لونه يشحب وشحب لغة م البصريون يقولون حمض الخل وطلقت
المرأة لا غير وحلم الرجل في نومه بفتح اللام فاما حلم من الحلم **باب ما جاء على
يفعل ه مما يغير** بزغت الشمس تبزغ وهمعت عينه
تهمع وكعبت المرأة تكعب ونهدت تنهد وسهم وجهه يسهم وكهن الرجل
يكهن وصبغ الثوب تصبغ ورعدت السماء ترعد وبرقت تبرق ولبس الشيء
يلبسه ونكل عن الامر ينكل ودر الحلب يدر وزر القميص يزره **باب ما
جاء على يفعل مما يغير ه** نعر فهو ينعر من الصوت وزحر يزحر
ونحت ينحت ونعبت الظبية تنعب ونسج الثوب ينسجه وفترت الشيء افتره
وهلك يهلك وابق الغلام يابق ونعق بالشاء ينعق وهررت الحرب اهرها
قال عنترة حتى تهر العواليا **باب ما جاء على يفعل مما يغير** مص

يمص ونجح ينجح وشم يشم ومهنهم يمهنهم اذا خدمهم وعسى على الامر يعسى عسوا
وعضضت لقمة ... فلان ييبس ييبس والدابة تقضم الشعير ه

باب ما جاء على لفظ ما لم يسم فاعله

تقول وثئت يده فهي موثوءة ولا يقال وثئت وزهي فلان فهو مزهو
ولا يقال زها ولا هو زاه وكذلك نخي من النخوة فهو منخو وعنيت بالشيء
فانا اعنى به ولا يقال عنيت قال الحارث بن حلزة شعر واتانا عن الاراقم
انباء وخطب نعنى به ونساء فاذا امرت قلت لتعن بفلان ولتعن بامري
ونتجت الناقة ولا يقال نتجت ويقال قد نتجت ناقة قال الكميت قول
المنذر للناتجين متى ذمرت قبل الارتاج شعر ويقال نتجت اذا استبان
حملها فهي نتوج ولا يقال منتج ويقال اولعت بالامر واوزعت به سواء
ولوعا ووزوعا وارعدت السماء فانا ارعد وارعدت فرائصه وصعقت
في البيع ووكست وشدهت عند المصيبة وبهت قال الله عز وجل فبهت
الذي كفر قال الكسائي ويقال بهت وبهت وبهت وسقط في يده
واهرع الرجل فهو مهرع اذا كان يرعد من غضب وغيره واهل الهلال
واستهل واغمي على المريض وغمي عليه وغم الهلال على الناس **باب ما
ينقص منه ويزاد فيه ويشدد بعض حروفه فيتغير ه**

هو السرجين بالجيم وكسر السين قال الأصمعي وهو فارسي كيف أقوله فأقول
الروث وهي الفاقوزة والفاذوزة ولا يقال فاقزة وهو القرفل
باللام القميص الذي لا كمّ له وجمعه قرافل والعامة تسميه قرقل وهي
البالوعة وفلان يقرأ بالسليقة أي بطبيعته لا عن تعلم ويقال للطبيعة
السليقة والسجية بالياء خشب أسود ويقال شتان ما هما بنصب النون
ولا يقال شتان ما بينهما قال الأعشى: شتان ما يومي على كورها ؛ ويوم حيان
أخي جابر ؛ وليس قول الآخر: شتان ما بين اليزيدين في الندى ؛ بحجة وثبت
بمنزلة قولك وشكان وسرعان ذا خروجا وأصله وشك ذا خروجا وسرع
ذا خروجا ؛ تأنق في الشيء ولا يقال تنوق وبعض العرب يقول تنوق واحتشمت
من فلان ولا يقال احتشمته إنما الاحتشام الاستحياء منه ومنه قيل للتباني
مخنث قال الله عز وجل يستخفون من الناس ويقال هذا ماء ملح ولا يقال مالح
قال الله عز وجل هذا عذب فرات سائغ شرابه وهذا ملح أجاج ويقال
سمك مليح ولا يقال مالح وقد قال عذافر وليس بحجة: بصرية تزوجت
بصريا ؛ يطعمها المالح والطريا ؛ وهو سمك ممقور ولا يقال منقور و
يقال لما عدا على كلامك هذا رأس ولا يقال الراس قال أبو زيد يقال رأيت
الراس جميعا ورأس السيف قائمه وتقول أنت على رأس أمرك ولا يقال على

على راس أمرك ورجل منهوم في المال والأكل ولا يقال نهم وهذا يوم عرفة
يا هذا غير منون ولا يقال العرفة ويقال قد فاظ الميت يفيظ فيظا و
يفوظ فوظا هكذا رواه الأصمعي وأنشد لرؤبة: لا يدفنون منهم من فاظا
قال ولا يقال فاظت نفسه وحكاها غيره ولا يقال فاضت إنما يفيض
الماء والدمع وأنشد الأصمعي أيضا شعر: كادت النفس أن تفيظ عليه ؛ إذ ثوى
حشو ريطة وبرود ؛ فذكر النفس وجاء بأن مع كاد ويقال يامن
بأصحابك وشائم بهم أي خذ بهم يمينا وشمالا ولا يقال تيامن بهم وقولهم
يا ماصّان خطأ إنما هو يا مصّان ويا مصّانة قال الشاعر: فإن تكن الموسى
جرت فوق بظرها ؛ فما وضعت إلا ومصان قاعد ؛ وتقول هو أخوه بلبان
أمه ولا يقال بلبن أمه إنما اللبن الذي يشرب من ناقة أو شاة أو غيرهما
من البهائم قال الأعشى شعر: رضيعي لبان ثدي أم تقاسما ؛ بأسحم داج عوض
لا نتفرق ؛ وقال أبو الأسود: فإن لا يكنها أو تكنه فإنه ؛ أخوها غذته
أمه بلبانها ؛ وتقول هذه عنز مجزوزة وهي تمام حوادي العصب الواحد
خودي ولا يقال هردي وتقول الحشفا ويبو كلهنه أي الجمع على هذه
والكلبة مثل الحلبة والركبة وهو الأدنيت والأديوب ولا يقال الأرنوي
وهو الفالوذ والفالوذق والزما ودلى القرص للجيش وهو الوذاق ولا يقال

الرستاق وهو السغادج للذي تسميه العامة الفيشفارج . جاء فلان بالضح
والريح اي جاء بما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح ولا يقال الضيح انما الضح
الشمس قال ذو الرمة يذكر الحرباء : غدا اكهب الاعلى وراح كأنه : من
الضح واستقباله الشمس اخضر . ويقال قد فوزع الذئب ولا يقال قد فرغ
وهذه دابة لا ترادف ولا يقال لا تردف وقد عار الظليم يعار عرارا
اذا صاح ولا يقال عز وهي الكلية ولا يقال الكلوة ويقال قد تسل درعه
عنه اي القاها عنه ولا يقال تزردعه ويقال هو مضطلع بحمله اي قوي
عليه وهو مفتعل من الضلاعة ولا يقال مطلع ويقال ما به من الطيب
ولا يقال ما به من الطيبة وقال بعضهم الحلبلاب هو النبت الذي تسميه
العامة لبلابا . وروي في كتاب سيبويه انما الحلب الذي يعتاده الظباء
يقال تيس حلب قال الاصمعي الحلب بقلة جعدة غبراء في خضرة تنبسط على وجه
الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شيء قال الاصمعي هو النسا للعرق ولا
يقال عرق النسا كما لا يقال عرق الاكحل ولا عرق الابجل . الدودم صمغ
السمر والناس يستعمل في الطراد وتسميه دمنيما وبعضهم يسميه دما
دما وهو خطأ انما هو دودم ودوادم . واذا قيل لك تغد قلت
ما بي تغد واذا قيل لك تعش قلت ما بي تعش ولا يقال ما بي غداء ولا

عشاء . وتقول لقيت فلانا وفلانة اذا كنيت عن الادميين بغير الف ولام
فاذا كنيت عن البهائم قلته بالالف واللام ركبت الفلان وحلبت الفلانة
وتقول وقع في الشراب ذباب ولا تقل ذبانة والجمع القليل اذبة والكثير
ذبان مثل غراب واغربة وغربان . وهي آخرة الرحل والسرج ولا يقال
مؤخرة قال ابو زيد هما حقبان اذا اجتمعا فاذا انفردت الواحدة قلت
هذه حقبة وهما الثيابان فاذا افردت قلت الثيه وانشد . قد حلفت
بالله لا احبه : ان طال حقباه وقصر زنبه . وانشد ينج الثياه ادنجاج الحق
قال الاصمعي من قال حقبة قال حقبتان ومن قال حقو قال حقوان . ابو زيد
جاء فلان دبوقا وجاء فلان لحوقا اذا جاء آخر القوم مبطئا وعن ابي عبيد
رجل مشنا وتقول لا يا بعضه الناس على تقدير مفعال وكذلك فرس
مشناء يبغضه الناس على تقدير مفعال وكذلك فرس مشناء والعامة تقول
مشنا وتقول لا يساوي هذا الثوب الشيء درهما ولا يقال لا يسوى وتقول
هو يزن ثمانيا او زنته بكذا ولا يقال هو يوزن ثمانيا ولا وزنته بكذا او
منه مد البصر ولا يقال مد البصر والمدى الغاية قال النحيف . سنان ساب
اعوج ملجات مدى لا يبصار عليها الطحال . ويقولون رايت اذا الاسود
والابيض والمسموع اتاني الاسود والاحمر وانما يراد جميع الناس عربهم وعجمهم

ويقال كلمت فلانا فما رد علي سوداء ولا بيضاء اي كلمة ردية ولا حسنة و
يقولون يحكني موضع كذا من جسدي وهو خطا انما يقال اكلني فحككته ويقولون
شق الميت بصره وهو خطا انما يقال قد شق بصر الميت ويقولون فلان
مستاهل لكذا وهو خطا انما يقال فلان اهل لكذا واما المستاهل فهو الذي
ياخذ الاهالة قال الشاعر : لا بل كلي يا مي واستاهلي : ان الذي انفقت من
ماليه ويقولون سكران ملتخ وهو خطا انما هو سكران ملتخ اي مختلط
ومنه يقال التخ عليهم امرهم اي اختلط ويقولون توثو وتحمد والمعروف
توفر وتحمد من قولك وفرته عرضه فهو موفور ويقولون فلان يشكي كذا
كما يقال يشتكي ويقولون في سبيل الله عليك وهو خطا انما يقال في حل
الله انت ويقولون لم يكن ذلك في حسابي وليس للحساب هنا وجه انما
الكلام ما كان ذلك في حسابي اي في ظني يقال حسبت الامر حسابا ومنهم من يجعل الحساب
مصدر الحسبت وقد يجوز على هذا ان يقال ما كان ذلك في حسابي ويقولون
آخر الدواء الكي وهو خطا انما هو آخر الداء الكي ويقولون يجوع الحرة ولا تاكل
ثدييها يذهبون الى انها لا تاكل لحم ثدييها وانما هو ولا تاكل بثدييها
اي لا ترضع فتاخذ على ذلك الاجر ويقولون ان فعلت كذا وكذا فبها ونعمة
يذهبون الى النعمة وانما هو فبها ونعمت بالتاء في الوقف يريدون ونعمت الخصلة

الخصلة محذوفة وقال قوم فبها ونعمت بكسر العين وتسكين الميم من النعيم ويقولون
في راس خطبة وانما هي خطة ويقولون اباد الله خضراءهم يريدون جماعتهم
والخضراء الكتيبة قال الاصمعي واصل الغضراء طينة خضراء علكة يقال انبط
بئره في غضراء ويقولون النقد عند الحافر يذهبون الى ان النقد عند مقام
الانسان ويجعلون القدم ههنا الحافر وانما هو النقد عند الحافرة اي
عند اول كلمة قال وقول الله عز وجل انا لمردودون في الحافرة اي في اول
امرنا ومن قبرنا الارض قال هذا يذهب لانا سمينا بدءنا قال الحافرة
على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار كانه قال ارجع الى ما كنت عليه
في شباني من الغزل والصبى ويقولون افعل كذا وخلاك ذنب يريدون
لا يكون لك ذنب فيما فعلت والمسموع وخلاك ذم اي لا تذم ويقولون
معدا ان فعل كذا صنعت كذا ويتوهمونه حين فعل كذا وانما اصل الكلمة انما
عدا ان فعل كذا حتى فعلت كذا ويقولون ركض الدابة والفرس وهو خطا
انما الراكض الرجل والركض تحريك الرجل عليه ليعدو ويقال ركضت الفرس
فعدا ويقولون حلبت الشاة عشرة ارطال وانما هو حلبت قال الاصمعي
يقال رجل دائن اذا كثر ما عليه من الدين وقد دان فهو يدين دينا ولا
يقال من الدين وقد دان فهو يدين دينا ولا يقال دين الملك فهو مدين اذا دنه

لا الناس ويقال لاد ان الرجل مشدد اذا اخذته بالدين فهو مدان وتقول فعل
ذلك لا ابالك ثانيك والعامة تقول لا بل ثانيك ؛ انحى الكتاب بعلائق
اصحى قوموا باجمعكم والاجمع جماعة جمع ولا يكون باجمعكم وغيره يجيزها
وتقول العامة انت بغله وذلك خطا لان البغلة جماعة والصواب ان
تقول من البغلة عدس زجر البغل والعوام تقول عد قال الشاعر ؛ اذا
حملت بزتى على عدس ؛ فما ابالى من غزا ومن جلس ؛ اى على بغل فسماه بزجره
وقال ابن مفرغ الحميرى ؛ عدس ما لعباد عليك امارة ؛ نجوت وهذا
تحملين طليق ؛ سالته الاقالة فى البيع والعامة تقول القيلولة وذلك خطا
انما القيلولة نوم نصف النهار ؛ كسا منبجانى ولا يقال منبجانى لانه منسوب
الى منبج وفتحت باؤه فى النسب لانه خرج مخرج منظرانى ومخبرانى رجل بحر
لا يقال باخ وهو الدرياق قال الشاعر ؛ سقتنى بصهباء درياقة ؛
وهو الجند فوق بطن معرب ولا يقال جند قوقى ؛ باب ما يتكلم به بغير همز
او بغيره والعامة لا تهمز او لا تتكلم به والعامة تهمزه يقال ما شرى بذلك مفرح لانه
لانه يقال افرحنى الشىء ولا يقال مفروح الا ان يقال مفروح به وهو حديث
مستفيض لانه من استفاض الحديث ولا يقال مستفاض الا ان يقال مستفاض
فيه وتقول اياك وان تفعل كذا ولا تقول اياك ان تفعل بلا واو والاولى

ترى انك تقول اياك كذا ولا يقال اياك كذا وقد جاء فى الشعر وهو قليل قال
الشاعر ؛ واياك المحاين ان تحينا ؛ وتقول كاد فلان يفعل ولا يقال كاد
ان يفعل قال الله عز وجل فذبحوها وما كادوا يفعلون وقد جاء فى الشعر وهو
قليل قال الشاعر ؛ قد كاد من طول البلى ان يمصحا ؛ ويقال بنى فلان على
اهله ولا يقال بنى باهله ويقال سخرت منه ولا يقال سخرت به قال الله
تعالى ان تسخروا منا فانا نسخر منكم وقال سخر الله منهم وتقول طوبى لك ولا تقل
طوباك وتقول فزعت منك وفرقت منك ولا يقال فزعتك ولا فرقتك
ويقال حسبتك وهبتك وخفتك وتقول رميت عن القوس ولا تقول
رميت بالقوس الا ان تلقيها من يدك وتقول عيرتنى كذا ولا يقال عيرتنى بكذا قال
النابغة ؛ وعيرتنى بنو ذبيان رهبته ؛ وهل على بان اخشاك من عار وقال
المتلمس ؛ تعيرنى امى رجال ولن ترى ؛ اخا كرم الا بان يتكرما ؛
وقالت ليلى الاخيلية ؛ اعيرتنى داء بامك مثله ؛ واى حصان لا يقال
لها هلا ؛ باب ما يتكلم به مثنى والعامة تتكلم بالواحد منه يقال زوجى
زوجى نعال ولا يقال زوج لان الزوج هاهنا الفرد ويقال اشتريت
مقراضين ومقصين وجلمين ولا يقال مقراض ولا مقص ولا جلم ويقال
هما اخوان توامان وجاءت المراة بتوامين ولا يقال توام انما التوام احدهما

باب ما جاء فيه لغتان استعمل الناس اضعفهما

يقولون نقمت عليه ونقمت فانا انقم اجود ويقولون قحل الشيء اذا جف
وقحل اجود ويقولون دهمهم الامر ودهمهم اجود ويقولون شملهم الامر
وشملهم اجود ويقولون حذق الغلام القرآن وغيره وحذق اجود ويقولون
ضللت وضللت اجود ويقولون غويت وغويت اغوى اجود ويقولون زللت
وزللت اجود ويقولون لعبت ولعبت اجود فانا العب ويقولون سفد
الطائر يسفد وسفد يسفد اجود ويقولون زكنت ويقولون مسست امس
والاجود مسست امس ويقولون غصصت باللقمة والاجود غصصت ويقولون
بحثت والاجود بحثت ويقولون جرعت الماء والاجود جرعت ويقولون شحب
لونه والاجود شحب يشحب ويقولون رعف الرجل والاجود رعف يرعف
ويقولون ما عسيت ان اصنع والاجود ما عسيت ويقولون فذ فلان الشيء
والاجود فذ ويقولون قد ظننت فانا اظن والاجود ضننت فانا اضن
ويقولون طهرت المراة والاجود طهرت وسخن الماء والاجود سخن ويقولون
طرئنا دبير والاجود طرئنا دبير ويقولون اصابه سهم غرب والاجود غرب
ويقولون الشمع والاجود الشمع والاجود بينه حقر والاجود حقر ساكنة
يقولون للعالم حبر والاجود حبر ويقولون صغر والاجود الصغر ويقولون

منه على ذكر والاجود ذكر ويقولون قطعت يده على السرق والاجود السرق
ويقولون قمع والاجود قمع وضلع والاجود ضلع ونطع والاجود نطع
وفلان حسن الجواد والجواد اجود ويقولون وطئنا العشوة بالفتح والعشوة
والعشوة اجود والكسائي لا يعرف الفتح فيهما ويقولون دفقة والاجود دفقة
ويقولون حسبه والاجود الحسبة وفطنة والاجود فطنة وكلمة والاجود كلمة
وسفلة والاجود سفلة وضبنة الرجل عياله والاجود ضبنة ومعدة والاجود
معدة ولبنة والاجود لبنة ويقولون هو فصيح اللهجة والاجود اللهجة وهو
في منعة والاجود منعة ويقولون دجاجة ودجاج والاجود دجاجة ودجاج
ويقولون سداد من عوز والاجود سداد ويقولون خوان والاجود خوان
ويقولون ما قوامي الا بكذا والاجود قوامي ويقولون الوثاق والوثاق
اجود وبالثوب عوار والاجود عوار ويقولون للولد سقط والاجود سقط
ويقولون الجنازة والاجود الجنازة ويقولون ما دلالتك على كذا والاجود
دلالتك ويقولون الحضادة والاجود الحضادة ويقولون عليه طلاوة
والاجود طلاوة ويقولون مرقاة ومسقاة والاجود مرقاة ومسقاة
ويقولون الزامك لضرب من الطيب والاجود الرامك يوم الاربعاء والاجود
الاربعاء بكسر الباء ويقولون خنفسة وخنفسة بكسر الفاء اجود ويقولون

برقع والاجود برقع ويقولون الرضاع والرضاع اجود ويقولون الرصاص
والرصاص اجود ويقولون الحصاد والحصاد اجود ويقولون سوار
المراة وسوارها اجود ويقولون قصاص الشعر وقصاص اجود ويقولون
فص الخاتم وفص اجود ويقولون نصحتك وشكرتك والاجود نصحت لك
وشكرت لك قال الله تعالى اشكر لي ولوالديك الي المصير وقال عز اسمه ونصحت
لكم وقال النابغة في اللغة الاخرى // نصحت بني عوف فلم يتقبلوا رسولي
ولم ينجح لديهم وسائلي ويقولون بينا نحن كذلك اذ جاء فلان والاجود جاء
فلان بطرحا ذ ويقولون فلان احيل من فلان من الحيلة والاجود احول
لان اصل الحرف الواو ومنه الحول والقوة واصل اليا في الحيلة الواو فقلبت
للكسرة ياء وقد يقال الحيل وهي رديئة ويقولون ضربة لازم والاجود لازب
واللازب الثابت قال الله تعالى من طين لازب ويقولون للمراة هذه زوجة
الرجل والاجود زوج قال الله تعالى امسك عليك زوجك ويا ادم اسكن
انت وزوجك الجنة وجمعه قليلة قال الفرزدق // وان الذي
يسعى ليفسد زوجتي ؛ كساع الى اسد الشرى يستبيلها ؛ ويقولون هو ابن
عمي دنيا والاجود ويقال دنيا ايضا قال النابغة // بنو عمه دنيا
وعمرو بن عامر ؛ هم القوم باسهم عميرا كاذبة ويقولون انتقع لونه وامتقع

وامتقع بالميم اجود

باب ما يغيرون من اسماء الناس

هو وهب
مسكن الهاء ولا يفتح وهو ظبيان مفتوح الظاء ولا يكسر وهو علوان بفتح
العين ولا يضم وهو كرزي بكسر الكاف ولا يفتح وهو حبيبة الحلبي بفتح
الدال قول الاصمعي وحده وعند حنيفة الحبوا البغين ولا يعرف حسينه
والحقيقة الاصمعي هو نحت نصر هكذا سمعت قرة بن خالد وعنه من السدي
وهو ابو المهزم بكسر الزاي وعاصم بن ابي النجود بفتح النون بالالف
وهو ابو مجلز بكسر الميم وشرحبيل وهم الحبطات بكسر الباء لانهم ولد
الحارث الحبطي فاذا نسبت قلت حبطي ففتحت الباء وهو الحابندي بفتح الا
وهو ابن عبد القاري بالتنوين منسوب الى القارة ولا يضاف وهو فلان
السحتي منسوب الى سحن قبيلة باليمن او بلد وهو عامر بن صبارة بالفتح
ولا يضم وهو الجلودي بفتح الجيم منسوب الى جلود واحبها قرية بافريقية
وقوافضه بضم اوله ولا يفتح وهو رؤبة بن العجاج بالهمز والسموأل بن
عادياء بالهمز وابو جزء بالهمز وعامر بن لؤي بالهمز ورئاب بالهمز وهلال بن
اساف وهو مهنا او ز دشنوءة وطهي وهم بنو عبد الله ولا يقال عائذ الله
وبنو عابس ولا يقال بنو عيش ومكنف بالضم وكسر النون وهو وهب وحوي
مشدد الياء والواو كانه نسب الى الحي ويقال ذبيان وذبيان وهي

بلاد الفرغانة بالف والدؤل في حنيفة والديل في عبد القيس والديل في كنانة
واليهم نسب ابو الاسود الدئلي ✓ ابن الكلبي سدوس في شيبان بالفتح وسدوس في
طيء بالضم قال الاصمعي اسم الرجل سدوس بالضم والسدوس الطيلسان بالفتح
قال غيره واحد غلط الجوهري على الاصمعي السدوس الطيلسان واسم الرجل سدوس
بالفتح وانشد ابو عبيدة : وداويتها حتى شتت حبشية : كان عليها
سندسا وسدوسا : هكذا انشده ابو عبيدة وغيره ويقولون لبنان
عامر وانما هو لبنان بن معن قال الاصمعي سالت ابن ابي طرفة عن البيت في
شعر الهذلي : العيث اخلب سد المسد حديد الناب اخذته عفر فطريح
فقال هو لبنان بن معن **باب ما يغير من اسماء البلاد** هي البصرة مكسورة
الباء وكسرها خطأ والبصرة الحجارة الرخوة قال الفرزدق : لولا ابن عتبة
والوجار لما كانت البصرة الحمقاء لي وطنا فاذا حذفوا الهاء قالوا البصر بكسر
الباء وانما جاؤوا في النسب بصري لذلك وهي كفر توثى ساكنة الفاء
ولا تفتح والكفر القرية ومنه قيل اهل الكفور هم اهل القبور وهو [illegible]
القلعة بفتح اللام ولا تسكن وهي طرسوس وسلعوس وشعوان وبرهوت
باليمن كل ذلك بفتح ثانيه والنهروان بفتح الواو والنون ودمشق بفتح
الميم وفلسطين بفتح الفاء وارمينية بكسر الالف وفلان ارمني بكسر الالف

والميم وهو العرق لمنزل بطريق مكة بفتح الميم ولا تضم والميلح بفتح الميم وافامية
واسم جبل بقرب الجحفة بضم الالف وهي الابلة بضم الهمزة وفطربل بضم
القاف وتشديد الباء وهي الاردن بضم الهمزة وتشديد النون والجواث
بفتح الجيم وتسكين الواو وهمزة مفتوحة بعدها وهي راس عين ولا يقال
راس العين وهو من اهل برك ويقال بكسر الباء من برك وهما موضعان
من اطراف اليمن وهي السيلحون بنصب اللام وطبرستان بالفارسية معناه
اخذه الفاس كانه لما شجر لم يوصل اليه حتى قطع شجره وكان الاصمعي لا
يقول بغداد وينهى عن ذلك ويقول مدينة السلام لانه سمع في الحديث
ان بغ صنم وداذ عطية بالفارسية كانها عطية الصنم ✓ اخر كتاب تقويم [illegible]

كتاب الابنية

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فعلت وافعلت باتفاق المعنى

جد فلان في امره واجد فيها لغتان جاد مجدا في الدواة والا فما رايته
اضاء القمر وضاء وانشد غيره للعباس بن عبد المطلب يمدح النبي ✓ وانت
لما ظهرت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق : وقال الفراء وحى ووحى
واومأ وومأ وقال غيره حصنت الود واحصنته سلكته واسلكته قال الله

عز وجل ما يسلكم في سقر وقال الهذلي حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا
كما تطرد الجمالة الشردا عمرك الله بلد دارك واعمرها امر الله ماله وآمره
نضره الله ونضّره وانضره سددت الدواة واسددتها وامددته بالرجال الا
عنه خلف الله عليك بخير واخلف عليك نهج الثوب وانهج اذا بلي وسكت القوم
واسكتوا وصمتوا واصمتوا اخلق الثوب واخلق سمح الرجل واسمح مخ الكتاب والثوب
وامخ اذا درس نغبت الثمرة واينعت نسل الوبر وانسل اذا وقع سندت في
الجبل واسندت قطرت عليه الماء واقطرت خلد الى الارض واخلد اذا ركن
عصفت الريح واعصفت طلعت على القوم واطلعت نزفت البئر وانزفتها
الجرح واجلب اذا صارت عليه جلبة قشرة يابسة قد عشر واقد عشر اي كففته
منته وامتنته ساس الطعام واساس اذا سوّس وداد واداد اذا دوّد
وسربت واسربت كببته لوجهه واكببته اذا اشتدت وغلظت بؤت به
ظنا واسات به ظنا فقر الرجل وافقر اذا قل ماله حققت الامر واحققته وقرت
الماء واقررته ثبت البيع واثبته ذهب البئر واذهبها شفت القربة واشفها
اذا شددت راسها قصرت عنه واقصرت زكا الزرع وازكى جمت الدابة واجمت كسر
واجمعت قلت البيع واقلته سار الدابة واسارها مطرنا وامطرنا ابو عبيدة
يفرق بينهما غسا الليل يغسو واغسى اذا اظلم حشمته واحشمته اذا اغضبته حتى

حتى واذننت جمده ماليسوا واجمده الحبر جومت واجومت من الحر خلا المكان واخلى
عصوت الرجل واعصوته اذا طلبت منه اللبن على عسرة خفق الطائر بجناحيه واخفق
سقفت الباب واسقفته ثاب جسمه واثاب اي رجع اجوت الغلام واجوته
ذرت الريح واذرت لغطوا والغطوا وضجوا واضجوا ابنت البقل وابنت
رجبت الشاة وارجبت ثرى الرجل واثرى اذا ايسر حف واحف اذا
اعيا سحته الله واسحته اذا استاصله وقرى مضحكم جاح الله ماله واجاح
هديت العروس واهديتها عرض لك الخير واعرض حدت المراة واحدت
فززت الشيء وافززته عصم الله رحمها واعصمها احدق القوم به وحدقوا
وحفت الحلق وحففته رجبت الشاة وارجبت جلبوا عليه واجلبوا اذا
صاحوا لاذ وابر والاذ واه وجرت الدواء واوجرته صل اللحم واصل وخم
واخم شعرت بك واشعرت مهرت المراة وامهرتها شار العسل واشاره عذر
الغلام واعذره صنب الرجل واصنب اذا سكت صددت الرجل واصددته
صردت السهم واصردته اذا انفذته وعيت العلم واوعيته وعيت واوعيت
المتاع ووفيت بالعهد واوفيت ووفيت الكيل لا غير غللت واغللت
من الغلول بحدت الغبر وابحدته ويحد الرجل في الدين واحد وقد بث الملحدون
والمحدون بدا الله الخلق وابدا وقال الله عز وجل يبدي ويعيد بثت

الرجل وانثوتر اذا انثوتر وتثرت الاديم وانثوته اذا قشرت ما عليه من لحم
ودبر وادبر ووقع الحافر واوقع وجمحت في البكاء واجهشت اجمع القوم
وابهم وجمعوا اليهم سمل الثوب واسمل عفصت القارورة واعفصتها جعلت
احوامه واحل بلدن مرهنه وانبل اي جاء نوبتي عنده وانوبت صبت واصبت
من الفتى ومذبت وامذيت من المذي طافوا ابه واطافوا احال في متن فرسه
واحال اصغر الفرس اذ نبه واصغر من الطعام وازوحت بالقوم في القتال واوعثت
نوبت التمر وانوبته اذا اكلت التمر ورميت بالنوى وغمي عليه واغمي عليه
عنه وامطت تنحيت وكذلك مطت غيري وامطت هذا قول ابي زيد قال
الاصمعي مطت انا وامطت غيري الاغير معت الرجل وامعته صعقتهم السماء
واصعقتهم الغث عليهم صاعقة فتشته في المنام افشته اذا غطته جو متوحمتو منه
مضني وامضني قال الاصمعي امضني بالالف لم يعرف غيره صلبت الشيء واصلبته
نجوت الجلد عن اللحم وانجيته اذا قشرته حلب الجرح واحلب اذا علته جلبه البرء
وحننته في القبر واجننته دعت عليه الحمى وارعبت وعبت عليه الحمى
واغبت رميت على الخمسين وارميت زدت كلات الناقة واكلات اذا
اكلت الكلا حكمت الفرس واحكمته ورسنته وارسنته جنبت الذاد واذ جنبت
اذا اتبعت جهرت بالقول واجهرت حنوت الميزان واحنيته نقصته حسو اخل

من الغائط واحصر صعقت الارض واصعقت من الصقيع عننا العرق واعنند
اذا سال بالدم واكثر نحبت الغلام والحبته اذا وجوته الغداء فرشته ورشاه
وافرشته صوت الى راسه واصوته اذا املته حنات المراة واحنات اذا
كثر ولدها هلكت الشيء واهلكته قال العجاج: ومهمه هالك من تعرجا
معنى مهلك هذا قول ابي عبيدة وقال غيره اي هالك المتعرجين اي من
عرج منه واحبس هلك : حذا الشيء واحذاه اذا انبت فانما ذلك الشيء
وازلته فلم نقل في مشيه وارفل وصغت في مالي واصغته وكست
واوكست زحفت في المشي وازحفت اصببت وسته واوسته واوبت
الى فلان بمعضو ولا غير حلت في ظهر دابته واحلت اذا وثبت عليه جيش
عليها الصيد واحوشت : قصرنا واقصرنا من قصر العشي وكف البيت
واوكف حظل في كلامه واحظل حال عنه القول واحال اي بحج عمدت
سعي واحده دشت الميار وارشت وطشت واطشت ملت عليه
التراب واهلت نار الشيء وانار وبان وابان حذمنا طفلك واطفت
شمس يومنا واشمس حالت الدار واحالت من الحول حفرت جنح حسنت
واعينت اي بلغت العيون طلق يده بالخير واطلق ملت الخبز وامللته
وسففته واسففته تنجز بالله جلك وابره سعده الله واسعده ونعشه

الله وانتشر قطبت الشراب واقطبته مزجته شططت الوعاء واشططته

رجعت يدي وارجعتها الحنة والحنة بتلة الحب وابتلة جلا القوم عن الموضع

واجلوا تنحوا عنه واجليته انا وجلوتهم قال ابو ذويب ؛ فلما جلاها بالايام

تحيزت ؛ ثبات عليها ذلها واكتيابها ؛ يعني مشتار العسل جلاها عن

ضعها بالدخان لبشتار لاح الشيء والاح سعف لمعا الصداق واسفقته

حفلت الريح واحفلت جوت الريح النجوم واجوت اذا سقطت ولم تمطر

غبش الليل واغبش اظلم ذرق الطائر واذرق صمم الرجل واصمم غامت السماء

واغامت خلف فوه واخلف زففت العروس وازففتها وعزت اليك

في الامر واوعزت دان الرجل يدان مثل شاء يشاء وادان يدين اذا صار في

جوف الدهر اطلعت اثري اذا مشيت في الحزونة حتى لا يرى واطلعته وشقت

اللابة واشقفتها اذا كففتها بزمامها وسقفتها واسقفتها السهاف نغت المراة

وانغت كثر ولدها ونغفت بالرجل وانغفت اذا كثر كلامه حوشت الناس

واحوشتها اذا سوت عليهما حتى تبوا حذت الناقة واحذت اذا صارت

مخاذا وهي العظيمة السنام وهنر السن واوهنر قال طرفة واذا تلحي الميها

انني لست بموهون فقر وقال الاخر ؛ امثلك سادنا بغيو دم ؛ الا نوهن

الا من العظم صعوت الى الرجل واصعيت ذرو ت الحب واذريته القراة

جلبت الشحم واجلبته اذا اذبته نجزت الحاجة وانجزتها قضيتها دكست الشيء

وادكسته اذا رددته قال الله والله اركسهم بما كسبوا ويروى في التفسير ردهم

الى كفرهم ابن الاعرابي دلع لسانه وادلعه مراني الطعام وامراني ودوى ايضا

لط دون الحق بالباطل والط وقول الناس الا لطاط وهو ملطا من هذا

دبر وبكي كفات الاناء واكفاته لغت المكان والغته نكرت القوم وانكرتهم

نغم الله بك عينا وانعم جدب الوادي واجدب وحصب واحصب وعشب

الارض واعشبت وحطبت واحطبت وعشبت واعشبت ونقلت الارض

وانقلت وصفت الناقة واصفت اذا شهبت الحمل حصنت والحصنت ومنه

ان عذابك بالكفار ملحق اي لاحق قوتت الدار واقوت زكنت الامر واز كنته

خطئت واخطات وقال الله عز وجل لا ياكله الا الخاطئون وقال الشاعر

عبادك يخطوون وانت رب بكفيك المنايا لا تموت ردفته وا ردفته

ملح الماء وامليح ونن الشيء وانن اعورت عينه وعرتها دبر الرجل وادبر

برح دواد الراس مع الوادي واكرع

باب فعلت وافعلت باتفاق المعنى واختلافهما في التعدي

رزيت عليه واززيت به ردفت به

واردفته انشاء الله احلبه وانساء احلبه ذهبت بالشيء واذهبته وجئت به

واجئته ودخلت به وادخلته وخرجت به واخرجته وعلوت به

واعجم عليه تكلم فاسقط بحرف وما اسقط حرفا فاعقلت عنه واعقلت عن
عليه للكيل واحتبله للنيل شالت الناقة بذنبها واشالت ذنبها اشالت الحجر
وشدت به الوى الرجل براسه ولوى راسه احفظه الطعنة وحفته بها ابنيت القوم
وبذوت عليهم واغنيتهم وعنيت عنهم فاذا اردت انك دفعت عنهم قلت
غنيت عنهم بالتشديد ÷ رصدته بالمكافاة وارصدته ترقبته بها وارصدت له
اعددت له قال ابو زيد رصدته بالخير وغيره ارصده رصدا وانا راصد
وارصدت له بالخير وغيره ارصادا وانا مرصد له بذلك قال ابن الاعرابي
ارصدت له بالخير والشر لا يقال الا ان الا بالالف اعقلت الشيء عرضته للعقل
اقتلت الرجل عرضته للقتل وابعت الشيء عرضته للبيع وانشد ÷ فرضيت الا
الكميت فمن يبع ÷ فرسا فليس جوادنا بمباع ÷ اي معرض للبيع وقال الفراء تقول
ابعت الخيل اذا اردت انك امكنتها للتجارة والبيع فان اردت انك اخرجتها
من يدك قلت بعتها قال وكذلك قالت العرب عرضت العرضان اي امكنتها
للبيع وعرضتها ثاوبت بها فعلى هذا كل ما ورد عليك افعلت الشيء
وجدته كذلك احمدت الرجل فاحمدته واذممته واخلفته اي وجدته محمودا
ومذموما ومخلافا للوعد واحببت فلانا فاخلته واحببته واجبنته
وابوكته واهو حسنا اذا وجدته كذلك واحمقته اذا وجدته معهودا او انشد

وانشد شعر فتى حصين ان يوجد ناعمة ÷ فامسى حصين قد اذل واقهرا
وقال الاعشى ÷ فمضى واخلف من قتيلة موعدا ÷ اي وجده خلفا ويقال
هاجيت فلانا فافحمته اي وجدته مفحما لا يقول الشعر ويقال خاصمته
افحمته اي قطعته وروى عن عمرو بن معد يكرب انه قال لبني سليم قاتلناكم
فما اجبناكم وسالناكم فما ابخلناكم وهاجيناكم فما افحمناكم اي ما وجدناكم
جبنا ولا بخلاء ولا مفحمين واحييت الارض فاحييتها واحييتها واخصبتها
واوحشتها واهيجتها اي وجدتها خصبة النبات وجدتها وحشة وهائجة
النبات وقال ذو الرمة ÷ واهيج الخلصاء من ذات البرق ÷ اي وجد هائجا
النبات افعل الشيء حان منه ذلك اركب المهر حان ان يركب واحصد الزرع
حان ان يحصد واقطف الكرم حان ان يقطف وكذلك يقال اقطف
القوم حان ان يقطفوا كرومهم واجزوا واغلوا كذلك وانتجت الخيل حان
نتاجها واقطع النصارى حان قطعهم واشهر القوم اتى عليهم شهر واحال
القوم اتى عليهم حول افعل الشيء صار كذلك واصابه ذلك اجرب الرجل
وانحز واحال اي صار صاحب جرب ونحاز وحيال في ماله وكذلك اقرب
الناس اذا اصابت السنة اموالهم فصارت بها زبل واهزل الرجل اذا هزلت
ابلهم واعطشوا واعال الرجل اذا صارت العائلة في ماله واصح صارت

الصحة بذلك فماله بعد العاهة واسنت الرجل اصابته السنة واقحط الرجل اذا
اصابه القحط والجدب واشمل القوم صاروا في ريح الشمال وكذلك الجنوب والصبا
والدبور واحوا صاروا في ريح وارتعوا صاروا في ربيع فاذا اردت انهم
سبتان هذا اصابهم قلت فعلوا فهم مفعولون تقول شملوا وجنبوا وربحوا
ودبروا وتقول ربعوا واصافوا واشتوا وانفوا صاروا في هذه الازمنة
فاذا اردت انهم قاموا هذه الازمنة في موضع قلت صافوا وشتوا وارتعوا
واحم القوم واشتموا والبنوا واتمروا والبوا واقتوا واطلحوا اصار ذلك
عندهم كثيرا واخلت الارض واحبت وارعت صار فيها الخلا والحب و
الرعي واثر النخل واحشف والبلح وادقل واخوص واشوك اذا صار فيه ذلك
واوقر النخل كثر حمله يقال نخلة موقر وموقرة وارعد القوم وابرقوا واغيموا
اصابهم رعد وبرق وغيم وافرس الراعي اذا اصاب الذئب شاة من غنمه
وافرخت الماشية صارت الغريضة فيها واجرب وانقر القوم تعفنت وبهم
واكسد وكسدت سوقهم واحنث الرجل اذا صار ذا صاحب جبنا واهله ولكن
قالوا اخبث مخبث واقوى الحال اذا صارت بلدة قويا ولذلك قالوا اقوى
معقوا الظهر اصبحنا في وقت الظهر وسرنا في ذلك الوقت ايضا اعاف الرجل اذا
صارت ابله عجافا واكلب الرجل اذا صار في ابله الكلب وهو شبيه

شبيه بالجنون واعاه واعوه صارت العاهة في ماله واماتت المرأة
واشبت سبت ولده واطلب الماء اذا بعد فلم ينل الا بطلب يقال ماء مطلب
افعل الشيء اتى بذلك واتخذ ذلك احسن الرجل اتى بجنس من الفعل واذم
جل بما يذم عليه واقبح اتى بقبيح والام اتى بما يلام عليه فهو مليم قال الله عز وجل
فالتقمه الحوت وهو مليم وقال الشاعر ومن يخذل اخاه فقد الاما واذا
الرجل اتى بزينة والكاس الرجل والكاست المرأة اتيا بولد كيس واقصرت واطالت
وانثت واذكرت واصعبت واجمعت واتلد الرجل اتخذ تلادا من المال
واهرب الرجل اذا اجد في الذهاب مذعورا فهو مهرب واساد الرجل ولدا
سيدا واسود واساد ولدا اسود اللون افعلت الشيء جعلت له ذلك اعشبت
الماشية وارعاها اسماء جعل لها ما ترعاه وانشد ابو زيد كانها
ظبية تعطو الى فنن تاكل من طيب واسقيها لم يبت لها ما رغام
واقبرت الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه قال الله عز وجل ثم اماته فاقبره وقال
ابو عبيدة اقبره امر بان يدفن وقبرته دفنته اقدت الرجل اعطيته
خيلا يقودها واسقته ابلا اعطيته ابلا يسوقها وحكى ابو عبيدة اشفيته
عسلا اي جعلت له شفاء واسقيتها بلك جعلت له سقاء احلبتك الناقة
واعلفتك واحملتك واعتقتك كل هذا اذا اردت انك طلبته له وعينته

عليه فان اردت انك فعلت به ذلك قلت عكمتك وحلبتك وعكمتك العكم
وحملتك قال الفراء يقال لا يعني بقطع الالف وكذلك المنى نادا وامنى واجلبني و
احلبني فقوله احلبني يريد احلب لي واكفني الحلب واحلبني اعني عليه وكذلك
احملني واحملني واعلمني واعلمني فقس على هذا ما ورد عليك فعلت وافعلت
بمعنيين متضادين اشكيت الرجل احوجته الى الشكاية واشكيته نزعت عن الامر الذي
شكاني له واطلبت الرجل احوجته الى الطلب ولذلك قالوا ماء مطلب اذا بعد فاحوج
الى طلبه واطلبته اسعفته بما طلب وافزعت القوم احللت بهم الفزع وافزعتهم
اذا فزعوا اليك فاغثتهم واودعت فلانا دفعته اليه وديعة واودعته
قبلت وديعته واسررت الشيء اخفيته واعلنته واقبلت الشيء واقبلت غيره
اضاءت النار واضاءت النار غيرها قال الجعدي اضاءت لنا النار
وجها اغر ملتبسا بالفؤاد التباسا واقضضت عليه المضجع واقضضت عليه المضجع
وافدت مالا اي استفدته وافدت فلانا مالا اعطيته اياه وفعل الشيء وفعل
الشيء غيره هجمت على القوم وهجمت غيري وعجبت بالمكان وعجبت غيري ودلع
لسان الرجل ودلع الرجل لسانه وروى ابن الاعرابي دلع لسانه وادلعه
فغر فم الرجل وفغر الرجل فمه وسار الدابة وسار الرجل الدابة وجبرت العظم وجبر
الرجل اليد قال العجاج قد جبر الدين الاله فجبر غاض الماء وغاض الرجل الماء

الماء في الماء وشنه وحبس الناقة وحبسها ونقص الشيء ونقصته وزاد
وزدته ومد النهر ومده نهر آخر وهدر دم الرجل وهدرته وهبط ثمنه
الكيل وهبطته ويقال اهبطته ايضا ورجع الشيء ورجعته وصد وصددته
وكسفت الشمس وكسفها الله وسرحت الماشية وسرحتها ورعت ورعيتها
وعفا الشيء اي كثر وعفوته وعفا المنزل وعفته الريح وحسنا المكان و حسنته
اسه ووقر الشيء ووقرته وذرت الريح وذرته ودفع البعير في السير
ورفعته ونزف الرجل ونزفته وعاب الشيء وعبته وثلم الرجل وثلمته
وشتر وشتره الله وسعد وسعده الله واسعده ونزفت البئر ونزفتها ونشر
الشيء ونشره الله وفتن الرجل وفتنته وافتنته وخسأ الكلب وخسأته

فعلت وفعلت بمعنيين متضادين

بعت الشيء اشتريته وبعته وشريت الشيء اشتريته وبعته ورتوت الشيء شددته
وارخيته وخفيت الشيء اظهرته وكتمته وشعبت الشيء جمعته وفرقته وطلعت على
القوم اقبلت عليهم حتى يروني وطلعت عنهم غبت عنهم حتى لا يروني
ثملت رويت وعطشت ... ولطئت بالارض وهجدت صليت
بالليل ونمت وقال بعضهم تهجدت سهرت وهجدت نمت قال لبيد هجدنا

قال مجدنا فقد طال الثوى وقد رمانا ان حسنا الدهر غفلا اي نومنا بين
سقفت وشككت لعنت كبنت ومحوت **أفعلته ففعل**

تقول ادخلته فدخل واخرجته فخرج واجلسته فجلس وافزعته ففزع واخفته
فخاف واجلته فجال واجابته فجاب وامكثته فمكث هذا العباس وقد جاء في
هذا انفعل وافتعل قال الكميت ولا ابدى في حميت الشكن يختل
وقال آخر وابي الذي ورد الكلاب مسوما بالخيل تحت عجاجها المنجال
والعباس تدخل والخائل وقال حومته فاحتوق والحلقته فانطلق واقحمته
فانقحم ويقال محوته فامحا ولا يقال امحى وقد يجيء الشيء منه على فعلته
فتبرك افعلته تقول فرحته وافرحته ففرح وعزمته واعزمته فعزم و
فزعته وافزعته ففزع وقللهم اندوا قللتم ففعلوا وقد كان بعضهم يفرق
بين قلّ واكثر وبين قلل وكثر وبين نزل وانزل وقد جاء فعلته فافعل
وهو قليل قالوا فطرته فافطر وبشرته فابشر **باب فعلته فانفعل
وافتعل** قالوا كسرته فانكسر وحسرته فانحسر وحطمته فانحطم و
صرفته فانصرف ومنها ما يأتي على افتعل قالوا عدلته فاعتدل وردّدته
فارتد وعددته فاعتد وكلته فاكتال ومنها جاء فيه هذان جميعا قالوا
شويته فانشوى واشتوى هذا قول سيبويه وقال غيره لا يقال انشوى لان

المشوي الشاوي واشتوى فعله وقالوا غممته فانغم واغتم قال سيبويه
وليس هذا مطردا في كل شيء تقول طردته فذهب ولا تقول فانطرد ولا
اطرد وتقول كسوته فكسي وعشيته فعشي وغذيته فتغذى **فعلت
وافعلت بمعنى** بركت الابل وابركتها وربضت الغنم واربضتها
وسامت واسمتها وبكنت عنهري واكنت عنهري ونبت في الامر وبيت
عنهري حصت اللبن واحصنته حاتين تلد المال وابلته اناثا اي اخذ واثبه
انا وبيت الموضع واوسيت دابتي رهن لي الشيء اي ادام وارهنته لك خفت
لك واحتفتني الحلبة وفتت الدابة وافتتها وفتنتها وقصت وافقصتها
ونعشت النار واوقفتها راع الطعام واراعه **أفعل الشيء وفعلته**
اقشع الغيم وقشعته الريح وكذلك اقشع القوم اذا تفرقوا وانسل ريش الطائر
ونسر البعير اذا سقط ونسلته انا نسلا واوترفت البعير اذا ذهبت بها وفتنتها
انا وامريت الناقة اذا درّ لبنها ومريتها انا بالمسح واشنق البعير اذا رفع
راسه وشنقته انا اذا مددته بالزمام حتى رفع راسه واكب على وجهه وكببته
انا فكبوا وجوههم في النار **معاني ابنية الافعال**
فعلت ومواضعها فعلت بمعنى افعلت كقولك جبرت واجبرت وسميت
واسميت وبكرت وابكرت وكذبت واكذبت وكان الكسائي يفرق

بينهما وكذلك قلّلت وأقللت وكثّرت وأكثرت وتدخل فعّلت على أفعلت إذا
أردت تكثير العمل والمبالغة تقول أجدت وجوّدت وأغلقت الأبواب وغلّقت
وأقفلت وقفّلت وتدخل فعّلت على فعلت إذا أردت كثرة العمل فتقول
قطعته بالشين وقطّعته آرابا وكذلك كسرته وكسّرته وجرحته وجرّحته إذا
أكثرت الجراحات في جسده وجلت في البلاد وطفت فإذا أردت كثرة التطواف
والجولان فيها فإذا أردت الكثرة قلت جوّلت وطوّفت قال الله عز وجل جنّات
عدن مفتّحة لهم الأبواب وقال وفجّرنا الأرض عيونا وقال الفرزدق ما زلت
أفتح أبوابا وأغلقها ∴ حتى أتيت أبا عمرو بن عمّار ∴ فجاء به مخففا وهي جماعة أبواب
وهو جائز إلا أن التشديد كان أحسن وأشبه بالمعنى وتأتي فعّلت مضادّة
لأفعلت نحو أفرطت جزت المقدار وفرّطت قصّرت وأعذرت في طلب
الشيء بالغت وعذّرت قصّرت وأقذيت العين ألقيت فيها القذى وقذّيتها
نظّفتها من القذى وأمرضته فعلت به فعلا مرض منه ومرّضته قمت عليه في
مرضه وتأتي فعّلت لا يراد بها التكثير نحو كلّمته وسوّيته وعلّمته وعذّبته و
عشّيته وصبّحت القوم أتيتهم صباحا وتأتي فعّلت مخالفة لفعلت نحو عنّبت الحديث
نقلته على جهة الإصلاح ونمّيته نقلته على جهة الإفساد وجاب القميص
جيبه وجيّبته جعلت له جيبا وتأتي فعّلت للشيء ترمي به الرجل نحو شجّعته وجبّنته

وجبّنته وسرّقته وخطّأته وجنّنته وضلّلته وظلّمته وفسّقته وفجّرته
وزنّيته وكفّرته إذا رميته بذلك ومما يشبه هذا قولهم حيّيته ولبّيته
ودعّيته وسقّيته إذا قلت له حيّاك الله ولبّيك ودعاك الله و
سقاك الغيث ومثل هذا جدّعته وعقّرته إذا قلت له جدعا
وعقرا وأفّفت به إذا قلت له أفّ

أفعلت ومواضعها

وقد تدخل
أفعلت عليها في هذا المعنى لأنهما أكثر كان كما دخلت فعلت إلا أن ذلك
قليل قالوا سقّيته وأسقيته قلت له سقيا قال ذو الرمة ∴ وقفت على
ربع لميّة ناقتي ∴ فما زلت أبكي عنده وأخاطبه ∴ وأسقيه حتى كاد مما أبثّه
تكلّمني أحجاره وملاعبه ∴ وتجيء أفعلت بمعنى فعلت نحو شغلته وأشغلته
ومحضته الودّ وأمحضته وجددت في الأمر وأجددت وتجيء أفعلت مخالفة
لفعلت نحو أجبرت فلانا على الأمر وجبرت العظم وأنشدت الضالّة عرّفتها
ونشدتها طلبتها وتجيء أفعلت مضادّة لفعلت نحو نشطت العقدة عقدتها
بأنشوطة وأنشطتها حللتها وتربت يداك افتقرت وأتربت استغنيت وخفيت
الشيء سترته وأخفيته أظهرته ∴ وتجيء أفعلت للتعريض للفعل نحو أقتلته أي عرّضته للقتل وأبعت
الفرس عرّضته للبيع وتجيء أفعلت الشيء وجدته كذلك نحو أحمدت الرجل
وجدته محمودا وأذممته وأبخلته وأجبنته وأحمقته كذلك وتجيء أفعلت الشيء

خان منه ذلك نحو اركب المهر واحصد الزرع واقطف الكرم اي حان ان يركب
وان يحصد وان يقطف ويجي افعل الشي صار كذلك واصابه ذلك نحو اجرب
الرجل واهزل اذا اصابه الجرب والهزال وارغد صار في رغد من
العيش ويجي افعل الشي اتى بذلك نحو اذم الرجل اتى بما يذم عليه والام اتى
بما يلام عليه واخس اتى بخسيس من الفعل وتجي افعلت الشي جعلت له ذلك نحو
اقبرت الرجل جعلت له قبرا يدفن فيه واحلبت الرجل جعلت له ما يحلبه
واركبته جعلت له ما يركبه وادعى الله الماشية اي جعلت لها ما ترعاه ٥

باب فاعلت ومواضعها

تاتي فاعلت بمعنى فعلت وافعلت كقولك قاتلهم الله اي قتلهم و
عافاك الله اي اعفاك وعاقبت فلانا وداينت الرجل اذا اعطيته الدين
بمعنى دنته وشارفته بمعنى اشرفت عليه وباعدته بمعنى ابعدته وجاوزته
بمعنى جزته وعاليت رحلي على الناقة اي اعليت وتاتي فاعلت من واحد
بغير معنى فعلت وافعلت تقول ناوشته وظاهرته وناولته وضاعفت
وتاتي فاعلت من اثنين واكثر ما تكون كذلك نحو قاتلته وخاصمته وناظرته
وسابقته وصارعته وضاربته وهذا كثير وتاتي فاعلت وفعلت
بمعنى واحد قالوا ضعّفت وضاعفت وبعّدت وباعدت ونعّمت ونا[عمت]

وناعمت ويقال امراة منعمة ومناعمة

تفاعلت ومواضعها

تاتي تفاعلت من اثنين بمعنى افتعلت تقول تضاربنا بمعنى اضطربنا وتقاتلنا بمعنى اقتتلنا
وتجاوزنا بمعنى اجتوزنا وتلاقينا بمعنى التقينا وتخاصمنا واختصمنا
وتراءينا وارتاينا وتاتي تفاعلت من واحد كما جاءت فاعلت من واحد
تقول تعاطيته وتراءيت له وتمارت في ذلك وتعاطيت منه امرا
قبيحا وتاتي تفاعلت بمعنى اظهارك ما لست عليه نحو تغافلت وتجاهلت
وتعاميت وتناسيت وتعارجت وتعاللت وتخازرت قال الشاعر
اذا تخازرت وما بي من خزر ❊ فعوله وما بي من خزر تدل على ما ذكرنا ❊

تفعّلت ومواضعها

تاتي تفعلت بمعنى ادخالك نفسك في
امر حتى تضاف اليه وتصير من اهله نحو تشجعت وتجلدت وتصبرت وتمرات
اي صرت ذا مروءة وتحلمت وتنبلت وتدهقنت اي تشبهت بالدهاقين
وتحلمت قال حاتم ❊ تحلم عن الادنين واستبق ودهم ❊ ولن تستطيع الحلم حتى
تحلما ❊ وتقيست وتنزرت وتعربت قال الراجز ❊ وقيس عيلان ومن تقيسا
وليس تفعلت في هذا بمنزلة تفاعلت الا ترى انك تقول تحالمت في المعنى انك
المظهر الحلم ولست كذلك وتقول تحلمت في المعنى انك المتمثل لتصير حليما
وتاتي تفعلت وتفاعلت بمعنى تقول تعطيت وتعاطيت وتجوزت عنه و

وتجاوزت وتذاءبت الريح وتذاءبت اي جاءت مرة من هاهنا ومرة من
هاهنا قالوا واصله من الذئب اذا حذر من وجه جاء من وجه آخر وتكاءدني الامر
وتكاءدني اي شق علي وهو من العقبة الكؤود وتاتي تفعلت للشيء تأخذ منه الشيء
بعد الشيء نحو قولك تفهمت وتبصرت وتأملت وتبينت وتثبت و
تجرعت وتحسيت وتفوقت وتعرقته الايام وتنقصته وتخونته و
تخوفته وهما جميعا تنقصته وتسمعت وتحفظت وتدخلت وتقعدت عن
الامر وتعهدت فلانا وتنجزت حوائجي فهذا كله ليس عمل وقت واحد ولكنه
شيء بعد شيء في مهلة وكذلك تحسست وتحسيت وتدسست وتمززت
الشراب

استفعلت ومواضعها

وقد تدخل استفعلت على
بعض حروف تفعلت قالوا تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن
وتثبت واستثبت وتنجز واستنجز وتاتي استفعلت بمعنى سألته لي
تقول استوهبته كذا اي سألته هبته لي واستعطيته سألته العطية واستعتبته
سألته العتبى واستعفيته سألته الاعفاء واستفهمته سألته الافهام واستخبرته
سألته ان يخبرني واستخرجته سألته ان يخرج او ان يخرج ما عنده وكذلك
استغفرته واستنشرته واستخففته طلبت خفته واستعملته طلبت اليه العمل واستعجلته
طلبت منه عجلته وتاتي استفعلت بمعنى وجدته كذلك تقول استجدته اي اصبته

اصبته جيدا واستكرمته واستعظمته واستسمنته واستحققته واستثقلته اذا
اصبته كذلك وتاتي استفعلت بمعنى فعلت وافعلت تقول استقر في مكانه
كقولك قر وعلا قرنه واستعلاه واستخلف لاهله واخلف اي استقى وتاتي
استفعلت بمعنى التحول من حال الى حال كقولك استنوق الجمل واستتيست الشاة
واستنسر البغاث واستضرب العسل اي صار ضربا [؟] باب

افتعلت ومواضعها

تاتي افتعلت بمعنى اتخذت ذلك تقول اشتويت
اي اتخذت شواء او شويت اطبخت وكذلك اختبزت وخبزت واطبخت و
طبخت واذبحت وذبحت فذبحت فلان واذبحت اتخذت ذبيحة
وحسبته كقولك ضبطته واحتسبته اتخذته حسيبا واما كسب فمعناه اصاب واكتسب
فمعناه تصرف وطلب والاعتمال بمنزلة الاضطراب وتاتي افتعل لا يراد
شيء من هذا وذلك قدر واقتدر [؟] وقلع واقتلع وجذب واجتذب وقرأت
واقترأت وتاتي افتعلت بمعنى تفاعلت من اثنين نحو اقتتلنا بمنزلة تقاتلنا
واجتورنا بمنزلة تجاورنا

افعوعلت واشباهها وما يتعدى من الافعال وما لا يتعدى

تاتي افعوعلت بمعنى المبالغة والتوكيد تقول
اعشبت الارض فاذا اردت انها جاد ذلك كثيرا عاما قلت اعشوشبت و
كذلك حلي واحلولى وخشن واخشوشن وهو كثير قال الشاعر شعر فلما اتى

فأما أن تعدّ الفضالة عن الضوع واحلولى وما أتى وذهب وقالوا اعروريت الفلو
أي ركبته عريانا واعروريت منها أمرا قبيحا أي ركبته واحلولى يتعدى تقول احلولاه
وفعللت يتعدى قالوا صعررته فصعرر وانشرع سود كعب العامل المصعرر صعرر
ودحرجته وجلببته وفوعلت نحو صومعته وما كان على فعلت فإنه لا يتعدى إلى
مفعول لا تقول فعلته نحو مكث وكرم وعظم وظرف ولا يقال طلته لأن فعلت
وأما قولهم طلته فإن أصلها فعلته متعديا من فعلت حولت إليها بمعنى واحد
القاع خالفا لو لم تنقل فلو لم يحولوها وجعلوها تنقل من فعلت نحو قولك
لكانت لغات. وما كان على انفعلت فإنه لا يتعدى إلى مفعول لا تقول انفعلته
نحو انطلقت وانكمشت وانحدرت وانسلكت وما كان على افعللت
وافعاللت فإنه لا يتعدى نحو احمررت واحماررت واشهببت واشهاببت
ونظيره من بنات الأربعة اطمأننت واشمأززت لا تقول منه فعللته
وما كان على افعنللت فإنه لا يتعدى نحو اسحنككت واحرنجمت والخصال
التي تكون في الأشياء من الحسن والقبح والشدة والضعف والجرأة والجبن
والصغر والعظم تأتي على فعل يفعل وليس يتعدى نحو قبح يقبح وصغر يصغر وعظم
يعظم وصعب يصعب وسرع يسرع وأشباه ذلك وشذ منه شيء فقالوا نضر
وجهه ينضر وقال بعضهم جبن يجبن وعلم يعلم وجهل يجهل وفقه يفقه وبخل

بخل يبخل والمضاعف يستثقل فيه فعل يفعل نحو ذلّ يذلّ وقلّ يقلّ وشحّ
يشحّ الأحرفا وأحلا حكاه يونس لببت تلبّ من اللبّ **فعلت في الواو
والياء بمعنى واحد** كنوت الرجل وكنيته ومحوت الكتاب ومحيته
ولحاه وحثوت التراب أحثوه وحثيته أحثيه وحنوت العود وحنيته وا
نقوت العظم ونقيته إذا استخرجت نقيه وعزوت الرجل وعزيته إذا
نسبته إلى أبيه وهذوت وهذيت وقنوت الغنم وقنيتها وعصوت العصا
وعصيتها إذا ضربتها فأما عصيت الرجل من اللوم فبالياء لا غير وجبيت الخراج وجبوته
جباية وجباوة وزنوت بالطائر وزنيت وطغوت يا رجل وطغيت وصغوت
وصغيت وقلوت الحب وقليته وسنوت الرجل وسنيته إذا أخبرته
وشأوت القوم شأوا وشأيتهم أي سبقتهم وسحوت الطين عن الأرض أسحوه
وسحيته وكذلك تقول في القرطاس ولحيت اللحم ولحوته وأتيته
إتيا وأتوا وما أحسن ما تويدى إلينا قوائم يديها وماوت السقاء وماتيه
إذا مددته حتى يتبع وطلوت الطلي وطليته بمعنى ربطته برجله والطلي
الطلا. حلوت المرأة وحليتها إذا أعطيتها حلوانا وحزوت الطير وحزيتها
وأثوت به وأثيت أثوا وأثاية إذا وشيت به ورثيت الرجل
ورثوته وما ترابضنا بحوت الكنار فأما أخاها بحوا وبحثت البحث بحثا

وذلك إذا أوقدت فاجتمع الجمر والرماد فقد خبت تخبو الضبي وخبثت و

الخبيثة إذا استطلت

ما يهمز من الأفعال مختلفة بالياء والواو بمعنى واحد

تخزّنت إلى فوق وتخوّزت أي تحرّكت وتقول ما لك تخوّز كما تخوّز الحيّة وتحيّز توهّت

الرجل وتهيّأ وطوّحته وطيّحته وتوّغ الدم بصاحبه وتبيّغ وتصوّح البقل

وتصيّح إذا هاج وتهوّر الجرف وتهيّر إذا انهار وتضوّع ريحه وتضيّع

وشوّطه وشيّطه ودوّخهم ندوّخها ودّيخهم نديّخها لا يوجل ولا ييجل و

لا ياجل بغير همز وفيه همزة قوم ما أعيج من كلامه بشيء أي ما أعبأ به وبعضهم

يقول ما أعوج بكلامه أي ما ألتفت إليه مأخوذ من عجت الناقة

ما يهمز أوله من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد

أرّشت بينهم وورّشت وأكدت عليهم وأكّدت قال الله تعالى ولا

تنقضوا الأيمان بعد توكيدها أرّخت الكتاب وورّخته ووقّت وأقّت

في الوقت وأكفت الحمار وأوكفته وهو الإكاف والوكاف وأوصدت

الباب وأصدته وقرئ مؤصدة بالهمز وغير الهمز وآسدت

الكلب وأسدته إذا أغريته بالصيد قال الأصمعي يقال الحمد لله الذي

أجدني بعد ضعف أي قوّاني من قولهم ناقة أُجُد إذا كانت موثقة الخلق

وبناء مؤجد والحمد لله الذي أوجدني بعد فقر أي أغناني من الواجد وهو الغني و

والوجد اليسر وأنشد الحمد لله الغني الواجد

ما يهمز أوسطه من الأفعال ولا يهمز بمعنى واحد

ذوي العود يذوي ذويًّا وذأى يذأى ذأيًا

قال يونس وذوي لغة رقأت الدمعة ورقيت بكسر القاف وترك

الهمز أجود قال الأصمعي وتوقف اليمان ولا نوفق تبك فأما رقأ الدم و

الدمع فمهموز يقال رقأ يرقأ قال تأمّنت وتيمّنت وائتمنت أي تعمّدتك

تأوّب الرجل وتأوّبه وتأوّيه إذا نزو أي ترجو واحبنطأت واحبنطيت

ورثأت في الأمر ورثيت ودارأت الأمر وداريته وقد ذريت

أيضا وما نالت إلى فلان وأوميت ورفأت الحقيبة وأرفيت و

أخطأت وأخطيت وأطفأت النار وأطفيت ورفأت الثوب ورفوت

هذا بالواو وحده

باب فَعَلْتُ وفَعُلْتُ بمعنى واحد

يقال يَمَنَ يومنا يَيْمن ويمن وصلح الشيء يصلح وصلُح وشحب لونه يشحب وشحُب لغة

وخثر الرجل يخثر وخثُر ورعف الرجل يرعُف ورعُف يرعُف وطهرت

المرأة تطهر وطهُرت وحكى سيبويه عن بعضهم جبن يجبُن وجبُن وسبر يسبُر و

سبُر

فَعِلْتُ وفَعُلْتُ بمعنى

سفه

سفِه وحرمت الصلاة على المرأة تحرم وحرُمت تحرُم وسرو الرجل يسرو

وسرُو يسرُو وسخي يسخى وسخُو يسخُو وروى سيبويه عن يونس أن بعض العرب

لبعث اللبن بالضم وهذا حرف شاذ لا يعرف له مثل لانه يستثقل في المضاعف

فعل يفعل قال الفراء فد عجف وعجف وحمق وحمق وسمر وسمر من الاسمر وخرق

وخرق فعَل يَفعِل ويَفعُل عطس يعطس

ويعطس عتب يعتب ويعتب من المعاتبة والعتب وكذلك هو من المشي على ثلاث

ورفض يرفض ويرفض هذر في منطقه يهذر ويهذر فسق يفسق ويفسق

حرز يحرز ويحرز رمز يرمز ويرمز نفر ينفر وينفر حجن الحجام يحجن ويحجن وشرط

يشرط ويشرط وكذلك هو من الشرائط عزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف

نتك ينتك وينتك عثر يعثر ويعثر ابق يابق ويابق خفق الفواد يخفق

ويخفق عذل يعذل ويعذل بوض لي من ماله يبوض ويبوض عند عن الحق

يعند ويعند سمط الجدي يسمطه ويسمطه تلد المال يتلد ويتلد جلب

المتاع يجلب ويجلب حشر يحشر ويحشر حجل الغراب يحجل ويحجل وفتر يفتر و

يفتر وحسد يحسد ويحسد وبجب الشجرة يبجبها ويبجبها اذا قشرها وكدم

يكدم ويكدم وحنك الدابة يحنكها ويحنكها اذا جعل الرسن في فمها خلجت

عينه تخلج وتخلج ذملت الناقة تذمل وتذمل جلب الجرح يجلب ويجلب اذا

علته جلبة للبرء عرم الغلام يعرم ويعرم وفند يفند ويفند عضل الايم

يعضلها ويعضلها حمش وحمشه يحمش ويحمش جزر النخل يجزره ويجزره وجزر الماء

الماء يجزر ويجزر اهل باهل وياهل اهولا اذا تزوج نطف ينطف وينطف منها

جدرت الشيء احدده واحدده حمزت العجين احمزه واحمزه وقطرته مثله ذبر

الكتاب يذبره ويذبره وذبره يزبره ويزبره كتبه عيرت الرجل اعيره واعيره

اذا طلبت منه الدين على عسرة طمث المراة يطمثها ويطمثها اذا جامعها قمط

يقمط ويقمط وهو شبيه بالدنا. وبنت ابنت الرجل ابنه وابنه اذا اتهمته

نخر ينخر وينخر عرنت العيرا عرنه واعرنه قمرت الرجل اقمره واقمره لغة الا

عن عيسى بن عمر هملت عينه تهمل وتهمل ومن المضاعف قال الفراء ما كان على

فعلت من ذوات التضعيف غير متعد فان يفعل منه مكسور العين مثل

عففت اعف وحففت احف وشححت اشح وقال غيره وقد جاء بعضه باللغتين

جميعا قالوا جد يجد ويجد وشب الفرس يشب ويشب وجم الفرس يجم ويجم

وصد عني يصد ويصد وشح يشح ويشح وعن ابي زيد بحت الافعى تفح

وتفح قال الفراء وما كان على فعلت من ذوات التضعيف متعديا مثل ردت

ومددت وعددت فان يفعل منه مضموم الا ثلثة احرف نادرة جاءت

باللغتين جميعا وهي شده يشده ويشده ونم الحديث ينمه وينمه

وعله في الشراب يعله ويعله وزاد غيره بت الشيء يبته ويبته ومن

المعتل قالوا وجد يجد ويجد من الموجدة والوجدان جميعا وهو

حرف شاذ لا نظير له **ومن ذوات الياء والواو** طها اللحم يطهى ويطهو

اذا نضج فاحت الريح تفوح وتفيح لاط حبه بقلبي يلوط ويليط طاب الى الشيء يطوب

ويطيب صار عنقه يصيرها ويصورها اذا امالها وقنت فضوه من اللبن

بضم القاف وكسرها صاف عنه يصوف ويصيف اى عدل عانه يعوره ويعيره

من الذئب والاسم الغيرة وجمعها غير بان الرجل صاحبه يبينه ويبونه و

بينهما بون بعيد وبين بعيد هذا في فضل احدهما على الآخر فان اردت

القطيعة فالبين لا غير وغار اهله يغورهم ويغيرهم اى ميرهم وساغ

الطعام يسيغه ويسوغه واجيد اساغ يسيغ وماهت الركية تميه وتموه

وتماه ضاره يضيره ويضوره لا ضير عليه ويلوبه معناه حسبه ومنه

لغة اخرى لا ضير عليه ماث الشيء يموثه ويميثه اذا دافه وفاح

يفيح ويفوح مثل فاح ومنه الحديث يموثه ويميثه ساخت رجله في الوحل

تسوخ وتسيخ قاد يقيد ويقود اذا مات **فعل يفعل ويفعل**

جنح الى الشيء يجنح ويجنح اذا مال ومضغ يمضغ ويمضغ ودبغ يدبغ ويدبغ

وصبغ يصبغ ويصبغ وسلخ يسلخ ويسلخ ومخض اللبن يمخضه ويمخضه ونحت اللبن

ينحت وينحت دبج يدبج ويدبج ونثم ينثم وينثم **ومن ذوات الواو والالف**

نحوت نحو الشيء انحاه وانحوه نحوا اذا قصدته ونحوت بصري انحاه وانحوه اذا

صرفته نعوت العصا وانحوا اذا اعتمدت ومحوت الطين عن الارض امحاه و

امحوه ومحوت اللوح امحاه وامحوه **فعل يفعل ويفعل**

منح يمنح ويمنح ونبح الكلب ينبح وينبح ونطح الثور ينطح وينطح ونهق الحمار

ينهق وينهق وشحج البغل يشحج ويشحج وشهق يشهق ويشهق ونهش ينهش وينهش

وطحر يطحر ويطحر اذا دحر وطحرت العين قذاها تطحره وتطحره **ومن المعتل**

عام الى اللبن يعام ويعيم فاما كل ما جاء على فعل مفتوح العين فان مستقبله

بالكسر والضم نحو ضرب يضرب وقتل يقتل الا ان يكون لام الفعل او عين

الفعل احد حروف الحلق وهي العين والغين والحاء والخاء والهمزة والهاء

فان الحرف اذا جاء كذلك فربما جاء يفعل منه مفتوحا نحو قرا يقرا وبدا يبدا

وصبغ يصبغ وذبح يذبح ونسخ ينسخ وقرع يقرع وفخر يفخر وسال يسال و

ثأر يثأر وقهر يقهر ونعب ينعب ونحر ينحر وفغر فمه يفغر وربما جاء على

يفعل على الاصل نحو هنأ يهنأ ونزع ينزع ورجع يرجع ودخل يدخل وصلح

يصلح ولم يات فعل يفعل بالفتح في الماضي والمستقبل اذا لم يكن فيه احد حروف

الحلق لاما او عينا الا في حرف واحد جاء نادرا وهو ابى يابى وزاد ابو عمرو

ركن يركن والنحويون البغداديون والبصريون يقولون ركن يركن وركن

يركن **فعل يفعل ويفعل** حسب يحسب ويحسب وبئس يبأس

ويئس ونعم ينعم ونعم وبئس يبئس ويبس ييبس عليا مضر تكسر وسفلاها تفتح وقرأته ذو
حسب ويحسبون بالكسر وهذه الحروف الاربعة في الافعال السالمة شواذ وما سوا
ن فعل فان المستقبل منه يفعل نحو علم يعلم وعجل يعجل فاما المعتل فمنه ما جاء
ومستقبله بالكسر نحو ورم يرم وولي يلي ووثق يثق وومق يمق وورع
يرع وورث يرث وورى الزند يري ووفق امره يفق **فَعَلَ**

يَفْعُلُ ويَفْعَلُ قال ابو عبيدة يقال فضل منه شيء
قليل فاذا ارادوا المستقبل ضموا الضاد فقالوا يفضل وليس في الكلام حرف
من السالم يشبهه وقد جاء من المعتل مثله قالوا مت تكسر وانتم قالوا تموت
وكذلك دمت تدوم قال وروى ابن العرب من يقول فضِل
يفضُل مثل حذر يحذر وقالوا ايضا يمات ويدام قال والاجود فضل يفضل
ومت تموت ودمت تدوم قال سيبويه بلغنا ان بعض العرب يقول نعم
ينعم مثل فضل يفضل **فَعُلَ يَفْعُلُ** كل ما كان على
فعل فمستقبله بالضم لم يات غير ذلك الا في حرف من المعتل رواه سيبويه
قال بعض العرب يقول كدت تكاد فقالوا فعلت تفعل كما قالوا فعلت
تفعل في فضل يفضل قال الفراء اما الذين ضموا كدنا فانهم ارادوا ان يفرقوا
بين فعل الكيد من المكيدة في فعله وبين فعل الكيد في القرب فقالوا كدنا نفعل

ذلك وقالوا كدنا القوم من المكيدة كما فرقوا بينهما في يفعل فقالوا في الاول يكاد
وفي الثاني يكيد

باب المبدل

مدهته بمعنى
مدحته والايم والاين الحية والقبر جدث وجدف واستاديت عليه واستعديت
عليه وآداني عليه واعداني عليه ... النار وسناها واحد وسبد راسه وسمده
اذا استاصله وهي المغافير والمغاثير جذوت على ركبتي وجثوت ومرث الخبز في
الماء ومرذه وسبخ العرق وسبذه وهرد فلان الثوب وهرته اذا خرقه وهو
شثن الاصابع وشثل احشى الله خطه واحنته فهو حنبس وحنبث جاحمت
الرجل مددت ومتنت ومططت وهو المد والمت والمط لبج به ولبط
به اذا ضرب بنفسه الارض دهدهت الحجر ودهديت ربيت الصبي وربته
ورنية كلب هراش وهراش قنوت العود وقنيته نثرت الخشبة ونشرتها
واشرتها وهو المنشار والميشار والمئشار لص ولصت ولصت وطست
قمح يقمح قوحا وقمد يقمد قموها اذا رفع البعير راسه فلم يشرب احمشني الامر وا
حمشني حزوجبا واجم اى ازف وصبت الشي بالشي ووصلته ومنه قول ذي
الرمة تصل الليل بالايام حتى صلاتنا مقاسمة يشتق انصافها السفر
الله على الخير وطامه اى جبله نثرت المراة على زوجها ونشزت
اليه وزت تغز وتغر نغو قال الشماخ وان ديع منها اسلمته النوافر

بعض العوائم لانها تنفر افرذتهم وافرغتهم عانثت الرجل وعانقته الماء حيث
وجابذ وسكنت الريح وسكرت قول اوس فلست بطلق ولا بساكت ثاخ و
ساخ في الارض سواء اي دخل قال ابو ذويب فهي ثوخ فيها الاصبع انتغثت
الشيء وانتقلت سواء ارفث الماء وهرقته الفراء غمار الناس وخمار الصوت لبنى
ولن في بحثه الزعفران وسكنه **ابدال الياء من احد الحرفين المثلين اذا اجتمعا**
تظنيت من الظن واصله تظننت قال العجاج تقضي البازي اذا البازي كسر واصله
تقضض وقال الله عز ذكره وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
قال ابو عبيدة المكاء الصفير والتصدية التصفيق ورفع الاصوات واصله
صددت اصد ومنه قوله عز وجل اذا قومك منه يصدون اي يضجون ويعجون
محبل الحسا كالدالين باء لبيك هو من الب بالمكان اذا قام به فابدل من احد الباءين
ياء ابو عبيدة دساها من دسست تمطى اصله تمطط اي تمدد ومنه
المشي المطيطاء وهي التبختر امليت الكتاب واملته قال الله عز وجل فليملل وليه
بالعدل وقال فهي تملى عليه بكرة واصيلا **الابدال من المشدد** تكمكم
الرجل اي تكمم وهي القلنسوة والاصل تكمم وتململ والاصل تملل من الملة وهي
الرماد الحار قال ابن ثنكركره الحبوب اصله تكرره من التكرير وقول الفرزدق
وتجلس منا ظن العنوا المشفشف وهو من شفشفه الغيرة وشففه الحزن واصله المشفف

المشفف فكبكبوا انما هو كببوا من كببت الرجل على وجهه **ما ابدل من القوافي**
انشد الفراء قال انشدنا ابو الجراح يا لله ما فضلي على الجيران الا على الاحرار
والاعمام وانشد غيره في مثل ذلك يا رب جعد فيهم لو تدرين
يضرب ضرب السبط المقاديم وانشد غيره كان اصوات القطا المنقض
بالليل اصوات الحصى المنقز وانشد غيره والله لولا شيخنا عباد
لكرونا عندها او كادوا فرشط لما كره الفرشاط بعيشة كانها ملطاط
وانشد الفراء كان تحت درعها المنقد شطا رميت فوقه بشط
والشط السنام وانشد غيره اذا نزلت فاجعلاني وسطا اني كبير لا اطيق
العندا وانشد ابن الاعرابي اذ هو لم يولد بنجم الشح ميمم البيت
كريم النحو وانشد الفراء كانما والعهد منذ اقياظ اس جرامير على
وجاذ وانشد حشوره الجنبين معطاء القفا لا تدع الدمن اذا
طفا الا بجرع مثل اثباج القطا وانشد فتحت من بالغذوت
صدغ كانها كشية ضب في صقع **ومن المقلوب** جذب وجبذ
واضمحل الشيء وامضحل اجمت عنه واجمت طمس الطريق وطسم اذا درس
ثنت اللحم وتثنت اذا انتن انى الشيء يانى مثل انى يانى وان يئين مثل حان
يحين بئر عميقة ومعيقة قاع الفحل على الناقة وقعا فقعوا اذا ضربها حتى منا

ومحت اذا اشتد حره شفنت وشفنت اي نظرت صقع الرجل صقعا وهو الصاقعة
والصاقعة عقاب عبنقاة وعقبناة وهي ذات المخالب سفعا على الشيء واشفت
اذا اشرف واعتام واعتمى اذا اختار واعتاق الامر فلانا واعتقاه اذا حبسه
شلت الشيء وبلته قطعته ومنه قول الشنفرى ، كان لها في الارض نسيا تقصه
على امها ان تكلمك تبلت اي تقطع لفظ الرجل وجبهه وفتله اي صرفه
مجبهت بالسبع وجبهت به اذا صحت به وزجرته ، تزحزحت عن المكان وتحزحزت
اهذب في المشي واهذب انتقى الشيء وانتافه من النقاوة قال الراجز مثل العبيد
انا فيها المنقى ، قال الكسائي هو في السفينة شانئ الامر وشانئ اذ اخوتك ورانى
الرجل ورائي مثل راعني وراعاني ، ابن الاعرابي عن سلمة وعنبسة
رجل اعزل واعزل جانب الخيل شوابع وشواعي اي متفرقة ، الامر بادا
ودانا ، استدمى الرجل غريمه واستدامه اذا رفق به سكك البلاء ولاث
ولاث ولاث وهار وهار وعافي عنه عاف وعاف وعاث وعاث
وان وابن عم في البر ومعنى والصير والنصر الجانب والحرف من كل شيء
استلع الرجل واستنقع اذا تقدم فلغلغت الرجل وتلغلغته اي اطبته ولطبته
انقضت القوس وانقضتها اذا انتجذبت وترها ثم ارسلته فصوتت

باب ما تكلم به العرب من الكلام الاعجمي

الاصمعي الزرجون الخمر واصله بالفارسية زركون اي لون الذهب والخندريس
الخمر واسفنط واسفنط الخمر قال واحسبها بالرومية قال والسجنجل المراة بالرومية
فيما احسب والبرنسا الخلق واصله بالنبطية ابن الانسان يقال في المثل اي
البرنسا هو والقشليل المعرفة واصلها بالفارسية كفجلاز والكرد العنق واصله
بالفارسية كردن وانشد وكنا اذا القيسي نب عتوده ضربناه دون الانثيين
على الكرد والانثيان الاذنان ، ابو عبيدة قال ربما وافق الاعجمي العربي قالوا
غزل بحت اي صلب والزور القوة والدست الصحراء ، وانشد للاعشى ،
قد علمت فارس وحمير والاعراب بالدست ايكم نزلا ، يريد الصحراء وهي دشت
بالفارسية ، ولم يكن ابو عبيدة يذهب الى ان في القرآن شيئا من غير لغة العرب
وكان يقول هو اتفاق يقع بين اللغتين وكان غيره يزعم ان القسطاس الميزان
بلغة الروم والغساق البارد المنتن بلسان الترك والمشكاة الكوة بلسان
الحبشة والسجيل بالفارسية سنك وكل اي حجارة وطين والطور الجبل بالسريانية
واليم البحر بالسريانية وروي عن ابن عباس انه قال التنور بكل لسان عربي
وعجمي وعن علي انه قال التنور وجه الارض والبرق الحمل واصله بالفارسية
بره والسرق الحرير واصله سره بالفارسية اي جيد والبلق الفسطاط واصله
بليه والمهرق الصحيفة وهي بالفارسية مهره والمسح البلاس وهو بالفارسية

فلاس قال لبيد ؛ فردمانيا وتركا كالبصل ؛ عن ابي عبيدة قال هو ما يحشى
وعن غيره انه قال هي دروع واصله بالفارسية كرد ماند ومعناه عمل وبقي البورياء
بالفارسية وهو بالعربية باري وبوري وقال العجاج ؛ كالخص اذ جلله الباري ؛
والبيج بغير هاء واصلها بالفارسية بتى وهو العنبص قال العجاج
كالحبشى التف او تسجا ، وقال كاد ايسف الملاءة البردجا ، قال البردج السبي
وهو بالفارسية برده وقوله ، عكف النبيط يلعبون الفنزجا ، وهو بالفارسية
پنجكان وقوله ، يوم خراج يخرج السمرجا قال اصله بالفارسية سه مره اي
استخراج الخراج في ثلاث مرات وقوله ، مباخة تبيح مسبا دهوجا ، اي هوج
السهل وهو بالفارسية دهوا اي هملاج وقوله ، وكان رهما اهتض النجاجا
نهرجا ، البهرج الباطل وهو بالفارسية نبهره البالغار ممدود الاكارع
وهو بالفارسية بابها والالوة العود وهو بالفارسية وقال الشاعر
وهي لم تجرب وباع لها من القصاقص بالنبي سغبير والسغبير بالفارسية
سمار والعمرا القواس وهو بالفارسية كمانكر وقال الاعشى ، وبيداء
تحسب اوامها ، رجالا يبادر بالجبا دهقانا ، قال ابو عبيدة اراد الجوذيابا
بالنبطية وبالفارسية وهو الكساء والاصمعي يروي برا حلا دهقانا اي شخصها
وخلقها والعير وازالكار وان نعرت بالامر والعير وعادة داه فهرونا

تيروان ، كان اسمها الوعال ، والقيروان معظم الكاد وان بالفارسية
جماعة الناس والقافلة ، والنال الجراب وهو بالفارسية بالنه قال الاعشى وكنى
الحاد ، اضاء مظلته بالسراج ، والليل غامر جدادها ، والجداد الخيوط
المعقدة وهي بالنبطية كداد قال اوس ، تضمنها وهم ركوب كانه اذا ضم
جنبيه المحارم رزدق ، رزدق سطر ممدود وهو بالفارسية رسته
وقال رؤبة ، صوابعا يرمي بهن الرزدقا ، والديابوذ ثوب ينسج على
نيرين وهو بالفارسية دو بود قال الشماخ وذكر لحيته ، كانها وابن
ايام تربيه ، من قوة العين مجتاب ديابود ، والبرندج جلد اسود وهو
بالفارسية رنده والكوذ الباذي وهو الرجل الحاذق بالفارسية كوة مرغي
بالنبطية مرنوي الصيق الربح واصله بالنبطية زيغا والطست والتور وا
بالرومية والبستان فارسي معرب والطابق والطاجن والهاون فارسي
والصرد والجرم الحر والبود والمج والعيكو والدبدبة والخندق والمورد
والموق هذه كلها فارسية اعربت والفرانق انما هو يروانه والسد يرقه
اصله سادلي اي قبة في ثلاث قباب متداخلة وهو الذي يسميه الناس سه دلي
فاعرب والعرب تقول قرن للجرز ودرهم قسي انما هو تعريب قاش
ويقال هو فعيل من القوة اي فضته ردية صلبة ليست بلينة وقال الاعشى

في النعمان ؛ حتى مات وهو محرزق ؛ قال أبو النبطية هرز وقال ابي محبوس
أو نحو ذلك ؛ وقول رؤبة ؛ في جسم خدل المنكبين قوش ؛ قال قوش صغير
وهو بالفارسية كوشك صغير ؛ وقول العجاج ؛ كد كداد الدرابنة المطين ؛
قال الدرابنة البوابون واحدهم دربان بالفارسية ؛ وقول أبي داود
فيها وما عنا ركلال كما سل السيح للطينة الدخدار الدخدار الثوب وهو بالفارسية
تخت دار أي ممسكه التخت ؛ وقول الكميت يصف ثورة ؛ تجلو البوارق عنها
صفح دخدار ؛ الخورنق الذي يسمى خورنگاه أي موضع الشرب فأعرب ۵۵

دخول بعض الصفات على بعض

تدخل من على عند تقول جئت من عندك وتدخل من على على أنشد الكسائي باتت
تنوش الحوض نوشا من علا ؛ نوشا به تقطع أجواز الفلا ؛ وتدخل من على عن
قال ذو الرمة ؛ إذا نفحت من عن يمين المشارق ؛ وقال القطامي من عن يمين
الحبيا نظرة قبل ؛ قال وتقول كنت مع أصحابي فأقبلت من معهم وكان
معهم فانتزعته من معهم ؛ قال الكسائي سمعت بعض العرب يقول أخذته من مكانك
ذاك قال سيبويه تقول العرب جئت من عليه كقولك من فوقه وجئت
من معه كقولك من عنده ؛ وقال مزاحم غدت من عليه بعدما تم ظمؤها ؛ تصل
وعن قيض بزيزاء مجهل ؛ قال الكسائي من تدخل على جميع حروف الصفات إلا على اللام

والباء وفي قال الفراء ولا تدخل أيضا عليها بعضها ؛ قال وإنما امتنعت العرب
من إدخالها على اللام والباء لأنهما قلتا فلم يتوهموا فيهما الأسماء لأنه ليس من
أسماء العرب اسم على حرف واحد ودخلت على الكاف لأنها في معنى مثل والباء تدخل على
الكاف قال الشاعر ؛ وزعت بكالهراوة أعوجي ؛ إذا ونت الركاب جرى
وثابا ؛ وقال امرؤ القيس ؛ ورحنا بكابن الماء يجنب وسطنا تصوب فيه
العين طورا وترتقي كأنه قال بمثل ابن الماء ؛ وأنشد سيبويه ؛ وصاليات
ككما يؤثفين ؛ فأدخل الكاف على الكاف وأنشد القاسم بن معن ؛
على كالخنيف السحق يدعو به الصدى له قلب عفى الحياض أجون ۵۵۵

دخول بعض الصفات مكان بعض في مكان على تقول لا يدخل الخاتم
في إصبعي أي على إصبعي قال الله عز وجل ولأصلبنكم في جذوع النخل أي على
جذوع النخل وقال الشاعر ؛ وهم صلبوا العبدي في جذع نخلة ؛ فلا عطست
شيبان إلا بأجدعا ؛ وقال عنترة ؛ بطل كأن ثيابه في سرحة ؛
على سرحة من طوله إلى مكان في ؛ قال النابغة ؛ فلا تتركني بالوعيد كأنني
إلى الناس مطلي به القار أجرب ؛ يريد في الناس ؛ وقال طرفة وإن يلتق
الحي الجميع تلاقني ؛ إلى ذروة البيت الكريم المصمد ؛ أي في ذروة البيت
الذي يصمد إليه ويقصد ؛ ويقال جلست إلى القوم أي فيهم ؛ على مكان عن

يقال رضيت عليك بمعنى عنك وقال القحيف العقيلي ، اذا رضيت علي بنو قشير
لعمر الله اعجبني رضاها ، ورميت على القوس بمعنى عنها قال الشاعر ، ارمي عليها
وهي فرع اجمع ، وقال ذو الاصبع ، لم تعقل جفرة علي ولم اوذ صديقا
ولم انل طبعا ، اي عني وقال آخر ، اذا ما امرؤ ولى علي بوده ، وادبر لم
يصدر بادباره ودي ، اي ولى عني بوده ، من مكان عن يقال حدث
فلان من فلان بمعنى عنه ولهيت من فلان بمعنى عنه ، الباء مكان عن ، اما تاتي
الباء بمعنى عن بعد السؤال قال الله عز وجل فاسأل به خبيرا اي عنه ويقال اتينا
فلانا نسأل به اي عنه وقال علقمة بن عبدة ، فان تسألوني بالنساء فانني ، بصير
بادواء النساء طبيب ، وقال ابن احمر ، تسائل بابن احمر من راه ، اعارت
عينه ام لم تعارا ، وانشد ابو عمرو بن العلاء ، دع المغمر لا تسأل بمصرعه
واسأل بمصقلة البكري ما فعلا ، عن مكان الباء ، يقال رميت السهم عن القوس
بمعنى بالقوس ، وقال امرؤ القيس ، تصد وتبدي عن اسيل اي باسيل
قال ابو عبيدة في قوله عز وجل وما ينطق عن الهوى اي بالهوى ، في
مكان الى ، قال الله عز وجل فردوا ايديهم في افواههم اي الى افواههم ، في
مكان الباء ، قال زيد الخيل ، ويركب يوم الروع منا فوارس
بصيرون في طعن الاباهر والكلى ، وقال آخر ، وخضخض فينا البحر حتى قطعنه

على كل حال من غمار ومن وحل ، اي خضخض بنا وقال آخر ، نلوذ في ام لنا
ما تغتصب ، اي بام وقال الاعشى ، واذا تنوشد في المهارق انشدا ، اي
اذا تسل بكتب الاحبار اجاب ، على مكان اللام ، قال الراعي ، رعته اشهرا
وخلا عليها ، فطار الني فيها واستغارا اي خلا لها ، اللام مكان على ، يقال
سقط لفيه اي على فيه قال الشاعر ، فخر صريعا لليدين وللفم ، اي على
اليدين والفم ، وقال آخر ، كان مجوامعا على نفاتها ، معرس خمس وقعت
للجناجن ، اي وقعت على الجناجن ، الى مكان من ، قال ابن احمر ، ايسقى فلا
يروى الي ابن احمرا ، اي مني ، الى مكان عند ، يقال هو اشهى الي من كذا
اي عندي وقال ابو كبير ، ام لا سبيل الى الشباب وذكره ، اشهى الي من الرحيق
السلسل ، اي عندي وقال الراعي ، ثقال اذا راد النساء خريدة ، صناع
فقد سادت الي الغوانيا ، وقال الحطيئة ، وكان لهما كالذي اصطاد
بكرها ، شقاقا وبغضا او اطم واهجرا ، وقال حميد بن ثور ، ذكرتك
لما اتلعت من كناسها ، وذكرك سبات الي عجيب ، وقال آخر ، لعمرك
ان المس من ام جابر ، الي وان باشرتها لبغيض ، اي عندي ، عن مكان على ،
قال ذو الاصبع ، لاه ابن عمك لا افضلت في حسب ، عني ولا انت دياني
فتخزوني ، اي لم تفضل في الحسب علي وقال قيس بن الخطيم ، تخرج عن ذي

سامة المتقارب: أي على ذي سامة. على مكان بعد، ومنه لقحت حرب
وائل عن حيال: أي بعد حيال. ومنه نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل، ومنه
ومنهل وردته عن منهل: أي بعد منهل. ويقال أتانا عن ذلك عن قليل
أي بعد قليل. قال الجعدي: واسال بهم اسلا إذا أحصبت حر العدى وتنول عن عصم
أي بعد عصم. على بمعنى في: قال الله عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك
سليمان أي في ملك سليمان. ويقال كان كذا على عهد فلان أي في عهده.
عن مكان من أجل: قال لبيد: لورد تقلص الغيطان عنه: أي من أجله.
وقول النمر: ولقد شهدت إذا القداح توحدت وشهدت عند الليل موقد
نارها عن ذات أولية أساود ربها: وكأن لون الملح فوق شفارها
أي من أجل. الباء بمعنى من: قال الشاعر شربن بماء البحر ثم ترفعت متى لجج
خضر لهن نئيج. ومثله قول عنترة: شربت بماء الدحرضين فأصبحت زوراء تنفر
عن حياض الديلم. الباء بمعنى في: وقال الأعشى ما بكاء الكبير بالأطلال أي
في الأطلال. إلى بمعنى مع: يقال إن فلانا عاقل ظريف إلى حسب ثاقب أي
مع حسب. وقال ابن مفرغ: شدخت غرة السوابق فيهم في وجوه إلى اللمام
الجعاد أي مع اللمام. وقال ذو الرمة: بها كل خوار إلى كل صعلة أي مع
كل صعلة. وقال أبو عبيدة في قول الله عز ذكره ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم

أموالكم أي مع أموالكم. وقوله من أنصاري إلى الله أي مع الله. وقولهم الذود
إلى الذود إبل أي مع الذود. اللام بمعنى إلى: يقال هداه لكذا وإليه. قال الله
جل وعز الحمد لله الذي هدانا لهذا، وفي موضع آخر وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم
وقال وأوحى ربك إلى النحل، وفي موضع آخر بأن ربك أوحى لها. على بمعنى
الباء: يقال اركب على اسم الله أي باسم الله. ويقال عنف عليه وبه وخرق
عليه وبه. وقول الشاعر: شدوا المطي على دليل دائب: أي بدليل دائب
وقول أبي ذؤيب: وكأنهن ربابة وكأنه يسر يفيض على القداح ويصدع
أي بالقداح. على بمعنى مع: قال لبيد: كانت مصحات في ذراه وأنوحا
عليهن المال إلى. أي كانت مصحات على ذي السحاب وأنوحا معهن المال
وقال الشماخ: وبردان من خال وسبعون درهما على ذاك مقروظ
من القد ماعز: أي مع ذاك. على بمعنى من: أبو عبيدة في قول الله إذا
اكتالوا على الناس يستوفون أي من الناس. وقال صخر الغي متى ما تنكروها
تعرفوها على أقطارها علق نفيث: أي من أقطارها. في بمعنى من: قال
امرؤ القيس: وهل ينعمن من كان أقرب عهده ثلاثين شهرا في ثلاثة
أحوال: أي من ثلاثة أحوال. في بمعنى مع: يقال إن فلانا عاقل في
حلم أي مع حلم. وقال الجعدي: ولوح ذراعين في بركة أي مع بركة

وقال اخر: او طعم غادية في جوف ذي حدب: من ساكن المزن يجري في الغرانيق

اي مع الغرانيق وهي طير الماء. اللام بمعنى مع قال متمم: فلما تفرقنا كاني ومالكا

لطول اجتماع لم نبت ليلة معا: اي مع طول اجتماع. اللام بمعنى بعد من

قولهم كتبت لثلاث خلون اي بعد ثلاث خلون. وقال الراعي: حتى وردن

لتم خمس بائص: اي بعد تمام خمس. اللام بمعنى من اجل تقول فعلت ذلك

لك اي من اجلك. وفعلت ذلك لعيون الناس اي من اجل عيونهم وقال

العجاج: تسمع للجرع اذا استحيرا: للماء في اجوافها خريرا. اراد تسمع للماء في

اجوافها خريرا من اجل الجرع. الباء بمعنى على قال عمرو بن قميئة: بودك ما

قومي على ان تركتهم: سليمى اذا هبت شمال وريحها. اي على ودك وما قومي

وما زائدة. الباء بمعنى من اجل قال لبيد: غلب تشذر بالذحول. اي من

اجل الذحول. زيادة الصفات زيادة الصفات قال الله عز وجل

تنبت بالدهن اي تنبت الدهن. وقال عز وجل اقرا باسم ربك اي اسم ربك

وقال عينا يشرب بها عباد الله اي يشربها. وقال امية: اذ يسفون بالدقيق

وكانوا: قبل لا ياكلون خبزا فطيرا. وقال الراعي: هن الحرائر لا ربات احمرة

سود المحاجر لا يقران بالسور. وقال اخر: بواد يمان ينبت الشث صدره

واسفله بالمرخ والشبهان. وقال الاعشى: ضمنت برزق عيالنا ارماحنا

ارماحنا: وقال الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة وقال فستبصر ويبصرون

بايكم المفتون اي ايكم. وقال امرؤ القيس: هصرت بغصن ذي شماريخ ميال

اي غصنا. وقال اخر: نضرب بالسيف ونرجو بالفرج اي ونرجو الفرج. وقال

حميد بن ثور: ابى الله الا ان سرحة مالك: على كل افنان العضاه تروق

اراد تروق كل. ادخال الصفات واخراجها. شكرتك وشكرت لك

ونصحتك ونصحت لك وكلتك وكلت لك واستجبتك واستجبت لك

وقال الشاعر: وداع دعا يا من يجيب الى الندى: فلم يستجبه عند ذاك مجيب

ومكنتك ومكنت لك قال الله عز ذكره مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم

واشتقتك واشتقت اليك وبلغتك وبلغت اليك وهديتك الطريق

والى الطريق وعددتك مائة وعددت لك واخترت الرجال زيدا

واخترت من الرجال زيدا قال الله عز وجل واختار موسى قومه سبعين رجلا

واستغفر الله ذنبي ومن ذنبي وقال الشاعر: استغفر الله ذنبا لست محصيه

رب العباد اليه الوجه والعمل. وكنيتك ابا فلان وبابي فلان وسميتك

فلانا وبفلان ولست منطلقا ولست بمنطلق وسرقت زيدا مالا وسرقت

من زيد مالا وكذلك سلبت وزوجته امراة وبامراة ابو زيد: غشبت على

القوم وغشيتهم وشبعت خبزا ولحما ومن خبز ولحم ورويت ماء ولبنا ومن

ماء ولبن ورحت القوم ورحت إليهم وتعرضت معروفهم وتعرضت لمعروفهم و
نأيتهم ونأيت عنهم وحللتهم وحللت بهم ونزلتهم ونزلت بهم واملتهم وا(مللت)
عليهم من الملالة ونعم الله بك عينا ونعمك عينا وطرحت الشيء وطرحت به
مددته ومددت به وأمسكت الرجل بمتاعه وأمسكت له متاعه وأنا أبرأ من
برأيه ورأسه وبت القوم وبت بهم وحققت أن أفعل ذاك وحققت لك وغالبت
البلغة وغالبت بها وثويت البصرة وثويت بها وجاورت بني فلان وجاورت
فيهم وأويت إلى الرجل وأويته إذا نزلت به وظفرت بالرجل وظفرته قال عنترة
ولقد أبيت على الطوى وأظله حتى أنال به كريم المأكل أي أظل عليه وحاطك الله
وحاط عليك حاطهم الله بقصاهم وحاطهم قصاهم معناه كان منهم في قاصيتهم
إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أي يخوفكم بأوليائه وقوله عز وجل لينذر يوم
التلاق أي لينذركم بيوم التلاق وقوله عز وجل لينذر بأسا شديدا أي لينذركم

ببأس شديد **أبنية الأسماء** ما جاء من ذوات

الثلاثة فيه لغتان فعل وفعل أبو عبيدة شاة يبس ويبس إذا لم يكن لها
لبن وطريق يبس ويبس أي يابس قال الله جل ثناؤه فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
وقال علقمة كأنما خشخشت يبس الحصاد جنوب. وماله عندي قدر وقدر
وكذلك قدر الله وقدره وقال الكسائي وما قدروا الله حق قدره لو ثقلت

ثقلت كان صوابا وقوله عز وجل أودية بقدرها لو خففت كان صوابا وأنشد
وما صب رجلي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها . أراد القدر
والقرن وقرن وهو الدرك والدرك وقرئ بهما جميعا في الدرك الأسفل
والدرك الأسفل والطرد والطرد والظعن والظعن والعذل والعذل والمثل
والمثل والذأب والذاب ونشز من الأرض ونشز ولغط ولغط وشبع وشبع
وسطر وسطر ورجل ضلع وضلع الخفيف اللحم وليلة النفر من منى والنفر
ورجل قط الشعر وقطط وهو الشعر والسعر للوتر والشفر والشفر والنهر والنهر
والصخر والصخر والفحم والفحم والبعر والبعر والشمع والشمع قال الفراء الشمع
بتحريك الميم لغة العرب والمولدون يقولون شمع وروى ابن الأعرابي
عن أبي عمرو شعبية حفر وحفر والأجود حفر بالسكون . ومن المعتل
أيد وآد للقوة وذيم وذام وعيب وعاب ماله عيب ولا ذام دوي
ربذة ورادة أسود الجراح أي آثارها وهو اللغو واللغا قال العجاج
عن اللغا ورفث التكلم . فعل وفعل . حجر الإنسان وحجره ورطل ورطل
والزنج والزنج والبزر والبزر والنفط والنفط وشنف وشنف وحص
وحص ورخو ورخو ونهي ونهي للغدير وسلم وسلم المال المنزل والعرب
يقولون ما سلم من نيز وأما حوب محلبنو وقال أبو عمرو السلم الإسلام والسلم

المسا لمن احبك واحبك بكسر الجيم وفتحها بمعنى مالك وصلوة الوتر والوتر

وكذلك الذحل يقال فيه وتر ووتر وكسر البيت وكسره والجرس والجرس

الصوت وخدع يخدع خدعا وخدعا وصرع يصرع صرعا وصرعا وحبر وحبر والحج

والحج وفقع وفقع لضرب من الكماة ونضج سنين ونضج سنين والاثر والاثر

من المتاع وصنف وصنف وهو في ملكه وملكه وهيد وهيد وخرص النخل خرصا

وخرصا وحيص بيص وحيص بيص وهو اللبث واللبث وزرب البهم وزرب

والعالم حبر وحبر فعلت ذاك من اجلك واجلك حذقا وحذقا وفي

صدره ضيق وضيق **فَعَلَ وَفَعُلَ** سم وسم وسحر وسحر للرئة

وعقر الدار وعقرها والرغم والرغم والضعف والضعف والفقر والفقر

وضربه بالسيف صلتا وصلتا ونظر اليه بصفح وجهه وصفح وجهه وهو

السد والسد للجبل وبعضهم يفرق بينهما وقد بينا ذلك وضو وضو

والرفغ والرفغ اصول الفخذين وسام الخسف والخسف وسم الخياط وسم

لعشب لا برة وهو العمر والعمر والدف والدف الذي يلعب به فاما

الجنب فهو الدف بالفتح والوحش والحش لجماعة النخل والشهد والشهد

والبيع والبيع ادراك الثمرة وعمق البئر وعمقها والبوص والبوص عجيزة المرأة

وهو العقم والعقم من الرحم المعقومة وهو بحد القوم وبحده والزهو والزهو

البسر الملون وشده فلان شدها وشدها اذا تحير والريح هيف وهوف

لا يذهبن فاما هلك واما ملك واما هلك واما ملك **فَعُلَ وَفَعَلَ**

بخل وبخل وحزن وحزن وعرب وعرب وعجم وعجم وطعام وبيل

النزل والنزل وسقم وسقم وسخط وسخط ورجل عزو وعزا الذي لم يجرب

الامور وعدم وعدم ورشد ورشد ورهب ورهب ورعب ورعب

وشغل وشغل وثكل وثكل وصلب الظهر وصلبه وهو الجحر والجحر

يقال الحبور حيرك وحبرك ورجل بين العقم والعقم وسكر النبيذ

سكرا وسكرا والجحد والجحد من قلة الخير يقال رجل جحد اي قليل الخير

ولا اضرك الضر والضر وهو بين الضر والضر للعليل والسيء الحال ومن

الكوع في اليد والكاع وجول البئر جابها والحال والوداد والوداد ودلاء

اللحى وحاب وحوب للاثم وقان وقوق للطويل وقار وقور يجمع

فارة ولاب ولوب يجمع لابة وهي الحرة **فَعُلَ وَفَعِلَ** رجل حذر

وحذر ويقظ ويقظ وعجل وعجل وطمع وطمع وفطن وفطن واشر واشر

وحدث وحدث اذا كان كثير الحديث حسنه وفرح وفرح وفذر وفذر

ونطس ونطس اذا كان متنوقا ونكد ونكد وبكر وبكر في حاجته وبكر

نجد ونجد للشجاع وندس وندس ووظيف عجر وعجر وعلد وعلد وفل

ووقل للمتوقل في الجبل فُعُلٌ و فِعُلٌ عُضُوٌ وعِضُوٌ وصفر وصفر
للذي يحمل منه الاثنين وسِقط للولد وسُقط وكذلك سِقط النار وسُقط
الرمل وهو التيم والشم وجِرو وجُرو وطِبي وطُبي واحد الاطباء وسِفل الدار
وعلوها وسُفلها وعُلوها ويقال انت مني على ذِكر وذُكر واسنان آسنة
واسن ونِصف ونُصف وحِلب الرحل وحُلبه اخاوه وكذلك الحِلب
السحاب والحُلب في هلكت فلانة بجمع وجُمع اي وهو حامل ويقال للتي لم تفتض
هي بجمع وجُمع وولد وولد للولد ويكون الولد واحدا وجمعا وقوت وقُوت
وجمع حائط عوط وعيط وهي الناقة التي لم تحمل قال الاصمعي لِص ولُص وقال
الضم عجب الحِو واحد الاصبار صِبر وصُبر واتانا بالمِسى خامسة ومُسى خامسة
وكذلك اصبح خامسة وصُبح خامسة وجُنح الليل وجِنح وهو السك وبِسك
ووجاه بجمع كفي وجمع وهو الاسم والاسم فِعُلٌ و فَعُلٌ مِثُل
ومَثُل وشِبر وشَبر ونِجس ونَجس فان ذكرت مع رجس قلت رِجس
نِجس ولم تقل نَجس وان افردت قلت نَجس وعِشق وعَشق وصِغن وصَغن
ومثله في صدره على غِمر وغَمر وناس من العرب يقولون ليس في هذا حِرج وحَرج
وحِلس وحَلس ومِتب ومَتب وبِدل وبَدل وفلان نِكل الاعداء و
نَكل اي ينكل بالاعداء ومن المعتل فذكروا الغِياء والغَياء والغِفر و

والغار وكبح الجبل وكاحه عرضه وفخ ديو وداد للذباب من الغزال والقاد
والعتيد العدد يقال منه دمج وقادح وقدارح وقاب قوس وقيب
قوس ومتيش رمح وقاس رمح ورجل مثل الراي وقال الراي وقال الهوا
صعلوك معه وصعاك وغير وغار للغيرة وانشد* ضرا بوحومي نفاحش غار
والطيب والطاب فَعُلٌ و فَعِلٌ رجل سَبط الشعر وسَبِط و
رجل ورجل ورجل دنف ودنف ورجل ضنى وضن ودوي ودو والعا
الجوف وفرس عتد وعتد وكند وكند الجمع الكفين وثغر رتل ورتل اذا كان
مفلجا وكلام رتل ورتل اذا كان مرتلا ومكان حرج وحرج اي ضيق وحرج
محبل صدره ضيقا حرجا وحرجا وفلان حري بكذا وحر وقمن وقمن اي خليق
الفراء رجل وحد فرد ووحد فرد ووحد فرد وند وندو من ادخم
مال ودا ابيض يقق ويقق ولهق ولهق طعث يده على اليرق والبرق من
فِعُلٌ و فَعُلٌ مارِصوى وصَوى للذي يطول مكثه واحد الآ
محي ومحي وهي اناء الليل والانا واحدها الى والى وهو الجزء للذي هو كل
والجزء وذهب ابله شذر مذر وشذر مذر وبذر وبذر اذا تفرقت
وكذلك شغر بغر مثله ونطع ونطع وراينه قبلا وقبلا اي معاينة
فُعُلٌ و فُعَلٌ نفخ عن سنن الطريق وسننه وهو اشق الاسنان

وهو شطب السيف وشطبه للطرائق فيه فِعَلٌ وفِعْلٌ قمع وقِمَع
وضلع وضلَع ونطع ونطَع فَعَلٌ وفُعُلٌ فلانة قذفة وقُذُف
فُعَلٌ وفِعَلٌ صور وصُوَر قال الله عز وجل مكانا سوى وسُوى
وقوم عدى وعِدى اي اعداؤهم وهم الغرباء ايضا الاصمعي اذا صمت
اول عدى الحيف لها فعدت عداة فَعَلٌ وفُعَلٌ يقال للقدح
زلم وزُلَم وسدى وسُدى اذا اهمل فُعُلٌ وفِعَلٌ يقال قطع من
الصبح وسوره للذى يقطعها الفا بلين فاما السرة فهو ما ينعى فُعُلٌ وفُعْلٌ
فُعُلٌ وفُعْلٌ وهزؤ وهزء وكفؤ وكفء وعقل وعقل واكل واكل والسحت
والسحت والرعب والرعب والنكر والنكر والاذن والاذن والسحق و
السحق والبعد والبعد والعنق والعنق والجنب والجنب والشغل
والشغل والثلث والثلث والعذر والعذر والنذر والنذر والعمر
والعمر ولا قبل قبلك وقبلك وقرا بعض القراء الجن والعسر واليسر والاكثر
التخفيف واذا توالت الضمتان في حرف واحد كان الناس يخففون مثل
رسل ورسل وكتب وكتب وطنب وطنب وكذلك اذا توالت الكسرتان
خففوا فقالوا في ابل ابل ولم يسكنوا شيئا من المفتوح تخفيفا نحو جبل
وجبل ومثلا يقولون جبل وجمل فاذا خففوا مثل عضد وفخذ وكبد

وكبد وعضد وربما تركوا حركة الحرف الاول على حالها فقالوا فخذ وكبد وعضد
وقالوا في تخفيف رجل رجل ولم نسمع رجل وقالوا في تخفيف لعب لعب ولم
نسمع لعب م والافعال اذا كانت على فعل وفعل او فعل خففت يقولون
قد علم ذلك اي علم وقال ابو النجم ع لو عصر منه البان والمسك انعصر
ويقولون قد كرم الرجل يريدون كرم ونعم وبئس انما اصلهما فعل خففتا
واذا جاء الفعل على فعل لم يخففوه نحو ضرب واكل وقتل لانهم لا يستثقلون
الفتحة وقد قال الاخطل شعر وما كل مغبون ولو سلف صفقة يراجع ما قد
فاته برداد اراد سلف فسكن المفتوح وهذا شاذ ما جاء على فَعْلة وفِعْلة فيه
لغتان فَعْلة وفِعْلة العقاب لقوة ولقوة فاما التي تسرع اللقح
فهي لقوة بالفتح فلان بعيد الهمة والهمة وهذه امرأة حسنة المهنة وا
المهنة اي الحذق وقوم متجنة وتجنة للحجاب ولفلان في بني فلان جونة
وجونة وهي الام والاخت والبنت وتكون في موضع اخر الهم والحاجة
فلان يأكل الحبة والحبة اي مرة في اليوم وهي الطنة والطنة للطعن
عن ابي زيد فلان حسن الهياة والهياة قال وهي اللقحة واللقحة ومن
المعتل صغة وصغة وفجة وفجة ووطئ بين الطاة والطاة
ويقال الوطاءة وان زدت في فعلة المرة الواحدة فهي بالفتح تقول قعدة

وحلبة حلبة ولعنة لعنة وان اردت الضرب من الفعل كسرت تقول هو حسن ا
العقدة والجلسة والركبة وقتلته شر قتلة ومات ميتة سوء فِعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
كسوة وكسوة ورشوة ورشوة وقدوة وقدوة واسوة واسوة والرحم
شجنة وشجنة ولثوة ولثوة وحبوة وحبوة وحظي فلان حظوة وحظوة و
وحضنة وحضنة وحقنة وحقنة ولبنة ولبنة ومرية ومرية من الشك وحاف
الحفوة والحفوة والشقة والشقة السفر البعيد والعدوة والعدوة المكان
المرتفع وعدوة الوادي وعدوته وفيه غلظة وغلظة ورفقة ورفقة
وكنية وكنية وامرأة ذات كدنة وكدنة اذا كانت لحم ومدية ومدية
للسكين والعنية الاكلة والاكلة وحشوة البطن وحشوة ومنية الناقة و
منيتها وهي الايام التي يتعرف فيها الاقح هي ام حائل وذروة الشيء وذروته
اعلاه واخوة واخوة وجدنا اباءنا على امة وامة اي دين الجثوة والجثوة
الحجارة المجتمعة وجذوة النار وجذوة وقنوة المال وقنوة وقنية و
قنية ويقال سروة وسروة وهي النصال القصار فَعْلَةٌ وفُعْلَةٌ
حظوة حظوة وحظوة وهي لحمة الثوب ولحمته قال ابن الاعرابي لحمة النسب
والثوب مفتوحان ولحمة البيع والبازي وكل صايد مضموم عن ابي زيد
في لحمة مثل ذلك سواء وهي كفاة الابل وكفاته وهو ان تفرق في فئتين فيضرب

الفحل احداهما سنة والفرقة الاخرى سنة وهي البلجة والبلجة ومنهم من يفرق
بينهما وقد بيّنا ذلك وعليه نهلة ونهلة وحلبت نبذة ونبذة اي
ناحية وجوبة الرجل وجوبة ام الرجل وسدفة الليل وسدفة وحسوة وحسوة
وغرفة وغرفة وجرعة وجرعة ونغبة ونغبة ولحسة ولحسة و
نقعة ونقعة وبرهة من الدهر وبرهة وجهمة من الليل وجهمة وهي بقية
من الليل وفلان ينام الصبحة والصبحة وما له عليه عرجة ولا عرجة فُعْلَةٌ
وفَعَلَةٌ قلفة وقلفة وقطعة وقطعة لقطع اليد وجذمة وجذمة
مثل قطعة وصلعة وصلعة فُعْلَةٌ وفُعَلَةٌ الحرب خدعة وخدعة
يونس وخدعة وهو العبد زمنة وزمنة وزلمة وزلمة ويقال ايضا زلمة و
وزلمة وزلمة ويقال ايضا زلمة وزنمة قال وفعلة من الصفات الفاعل
وفعلة من صفات المفعول تقول رجل هزأة يهزأ بالناس وهزأة يهزأ
بالناس به وكذلك سخرة وسخرة وضحكة وضحكة ولعنة ولعنة وسبة و
وخدعة خدعة فُعَلَةٌ وفَعَلَةٌ رجل امنة وامنة للذي يثق بكل
احد ودرجة فُعَلَةٌ وفَعَلَةٌ لحمرة العشاء وخمشة وصخرة وصخرة وغزوة
وغزاة وهو في عز وسعة وسعة وهو فصيح اللهجة واللهجة وهي المعزة و
المعزة والودعة والودعة فَعِلَةٌ وفِعْلَةٌ معدة ومعدة و

وفطنة للتي تكون مع الكرش وفطنة وكلمة وكلمة وسفلة الناس وسفلة

فِعلَة وفَعَلَة هي الحسبة والحسبة والوسمة والوسمة التي يختضب بها

فُعلَة وفُعُلَة ظلمة وظلمة وحلبة وحلبة وفي هذا حضرة وحضرة

وهدنة وهدنة فِعلَة بالياء واصله الواو هي الحموة والحمية وهي

النغوة والنغية لكل ما نغيت وحاف بين الحفية والحفوة وقنوة وقنية

للشيء تقتنيه ما جاء على فِعال مما يقال فَعال وفِعال دبية في الربا وحبية من

الاحتباء واصلهما دبوة وحبوة ما جاء على فعال مما يقال فعال وفعال

صداق المرأة وصداقها وجداد الضبع وجدادها وملاك الامر وملاكه

وجهاز العروس وجهازه وسرار الشهر وسراره وفكاك الرهن وفكاكه وحجاج

العين وحجاج لعظم الحاجب والمخاض والمخاض وجع الولادة والرضاع والرضاع

والدجاج والدجاج وكذلك الواحدة نعم ونعام عين ونعام عين وطفاف

المكوك وطفافه وهو مثل جمام المكوك والوطاء والوطاء والوثاد والوثاد

والوقاء والوقاء نغاث الطير ونغاث والوحام والوحام الشهوة على الحمل

وهو الدواء والدواء ورجل جشايش وجشايش وهو اللطيف الدائل الضرب الجسيم

جارية سطة بينة السطاط والسطاط والشطاطة جارية بينة الجراء والجراء

مصدر جارية لبس بين وبينة وجاح وجاح واجاح واجاح اي ستر

حكاه ابن الاعرابي سداد من عوز وسداد وهذا قوامهم وقوامهم والوثاق

والوثاق وابان الحصاد والحصاد والقطاف والقطاف والجزاز والجزاز

والجذاذ النخل والغنم والجداد والجداد والصرام والصرام والقطاع والقطاع

والكناز والكناز حين يكنز التمر والجرام والجرام والرفاع والرفاع حين يحصد

الزرع فيرفع قال الكسائي سمعت اخواتها بالوجهين الا الرفاع فاني لم اسمعها

مكسورة تم تمام وتمام وولد تمام وتمام وليل تمام الا عن فِعال

وفُعال سوار المرأة وسوارها وهو من الجوار والجوار وحوار الناقة

وحوار وشواظ من نار وشواظ وخوان وخوان للذي يؤكل عليه والهيام

والهيام داء يأخذ الابل والنداء والنداء والهناف والهناف ورجل شجاع

وشجاع وقوم شجعان وشجعان وهو كريم النجار والنجار والنحاس والنحاس

اي الاصل والصباح والصباح وصوار الثوب وصوار النخل والوعاء والوعاء

بصيان منه هم رهاء مائة ورهاء مائة كقولك هم زهاء وصار البيض

فلاقا وفلاقا اي فلقا وابل طلاح بينة وطلاح بينة بأكل الطلح ورجل باحي

معنوب واصابه طام وطام اذا احتبس بطنه فُعال وفَعال

بالثوب عوار وعوار وفواق الناقة وفواقها ما بين الحلبتين الصغر فطامه

وفطامه اجابه الله غواثه وغواثه من الاستغاثة ولم يأت في الاصوات الا

مثل الحذار والدعاء والبكاء عن غواث فانه يفتح ويضم وجاء في الاصوات مكسورا
نحو النداء والصياح وقد جمعا ايضا الكسائي دخلت في غمار الناس وغمارهم
اي في جماعتهم وكثرتهم وكذلك خمار الناس وخمارهم **فَعَالٌ وَفَعِيلٌ**
رجل شحاح وشحيح وعقام وعقيم وصحاح الاديم وصحيح وبجال وبجيل وهو
الضخم الجليل ورجل كهام وكهيم للذي لا دفع عنده والجرام والجريم النوى
وهما ايضا التمر اليابس وثقال وثقيل **فُعَالٌ وفَعِيلٌ** طوال وطويل
وعراض وعريض وكبير وكبار وخفيف وخفاف وعجيب وعجاب وجليل وجلال
ودقيق ودقاق ورقيق ورقاق وكريم وكرام ومليح وملاح وجميل وجمال
وكبير وكبار وقليل وقلال وزحير وزحار وانين وانان ونسيل ونسال وهو
ما سقط من الوبر والشعر والريش ونهيق البغل والغراب ونحاج ونهيق ونهاق و
نهاق وصهيل وصهال ونبيح ونباح وصغيب وصغاب لصوت الارنب ورنين
ورنان لما يسيل من الانف وعظيم وعظام وجسيم وجسام وشجيع وشجاع
وحكى الفراء صغير وصغار وحكى ابو زيد رجل عظام وجسام وضخام وطوال
ولم يقل في ضخام ضخيم انما هو ضخم ولكن الاصل فيه ضخيم على بناء امثاله مثل
عظيم وكبير وثقيل وبطيء وغليظ فاجازوا فيه فعالا على اصل الحرف وقد
بينت مثل هذه الحروف واضدادها وروى ابو عبيدة عن يونس في الا

ن والفراد اجمل الفراد قال الفراد ولد البقرة الوحشية قال ويقال له
فرير وفراد مثل طويل وطوال وكان غيره يزعم ان فرادا جمع فرير قال ابو عبيد
ولم يات من الجمع شيء على فعال الا احرف هذا احدها ومنها توام وتوام وشاة
ربي وغنم رباب وظير وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال وفرير وفرار
قال ولا نظير لهذه الاحرف قال ابو عبيدة فاذا ارادوا المبالغة شددوا فقالوا
كرام وكبار وظراف وعجاب فالكرام اشد كرما من الكرام وقد يجيء من المشدد
ما ليس من هذا الباب قالوا حسان للحسن وقراء للقارئ ووضاء للوضيء **فَعَالٌ**
وفُعُولٌ الثبات والثبوت والذهاب والذهوب والعناد والعنود
والصلاح والصلوح وقطاع الطير وقطوعها وهو ان تنقطع من بلد الى بلد
فاما قطاع الماء فيعني انقطاعه فمفتوح والقنام والقنوم وفرغت من الامر
فراغا وفروغا **فَعَالٌ وفُعُولٌ** هو الكلاح والكلوح والسكات و
السكوت والصمات والصموت ورزحت الناقة رزوحا ورزاحا اذا
سقطت من الهزال والتعب **فِعَالٌ وفُعُولٌ** هو النفار والنفور والشراد
والشرود والشباب من شب الفرس والشبوب والشماس من شمس والشموس والطماح
من طمح والطموح **فِعْلٌ وفَعَالٌ** حل وحلال وحرم وحرام **فِعْلٌ وفِعَالٌ**
دبس ودباس ولبس ولباس ودبغ ودباغ **ما جاء على فعال فيه لغتان**

فَعالة وفِعالة في الوَطانة والوِطانة والوَقاية والوِقاية والوَكالة
والوِكالة دليل بيّن الدَلالة والدِلالة وجهرت الشيء جهارة وجِهارة والوَصاية
والوِصاية والجَنازة والجِنازة والجَراية والجِراية والبَداوة والبِداوة و
الحَضارة والحِضارة والوَلاية من الموالاة والوِلاية والوَزارة والوِزارة والكَتابة
والرَضاعة والرِضاعة والخَلالة والخِلالة مصدر خليل ويقال ايضا الخلولة
وقد نوت الناقة تنوي نَواية ونِواية اذا سمنت والجَداية والجِداية الوشار
فَعالة وفُعالة بَثارة وبُثارة قال الاصمعي والكسر وحكى لا غيره وروى
الكسائي الزَيارة والزُوارة وذَوابة اللبن وذُوابة الجلدة الرقيقة التي
تعلوه وهي الخَفارة والخُفارة والصَناحة والصُناحة وهي الحاكمة **فِعالة
وفُعالة** في صوته رِفاعة ورُفاعة اي علو وعليه طِلاوة وطُلاوة
وهي الحسن **فَعالة وفُعولة** فلان فَسالة وفُسولة ورذل رَذالة ورُذولة
وفارس بيّن الفَراسة والفُروسة ولحية كثة بيّنة الكَثاثة والكُثوثة وجلد بيّن
الجَلادة والجُلودة ووحف بيّن الوَحافة والوُحوفة وشرحبيل بيّن الجَهالة
والجُهولة ووقاح بيّن الوَقاحة والوُقوحة **ما جاء على مَفعَل فيه لغتان
مَفعَل ومَفعِل** فيه لغتان منبَج الثوب حيث ينبج ومنبِج ومغسل الموتى حيث
يغسلون ومغسِل ومقبَض السيف ومقبِض ومضرَب ومضرِب والمنسَك والمنسِك

والمنسَك والمنسِك ومفرَق الطريق ومفرِقه وكذلك مفرق الراس
ومطلَع ومطلِع ومحشَر ومحشِر ومسقَط ومسقِط ومدَبّ النمل ومدِبّ
وهو محَل اجر ومحِل اجر كل ما كان على فعَل يفعِل فالاسم منه مكسور والمصدر
مفتوح قال الله جل ثناؤه اين المفَر قرأه بالفتح اي اين الفرار وان اراد المكان
الذي يفر اليه قال المفِر بالكسر وتقول هذا مضرِب فلان تريد الموضع الذي
ضرب فيه او يضرب فيه فان اردت المصدر قلت ان في الف درهم لمضرَبا اي
ضربا قال الله جل وعز وجعلنا النهار معاشا يريد عيشا وهو مصدر وقد جاء
بعض المصادر على مفعِل والاول اكثر واقيس قال الله جل ثناؤه الى الله مرجعكم اي
رجوعكم وقال الله عز وجل ويسألونك عن المحيض اي الحيض فاذا كان يفعَل
مفتوح العين فالموضع والمصدر مفتوحان نحو المذهب والمشرب وربما كسروا
العين في مفعَل اذا ارادوا الاسم وليس بالكثير قالوا علاه المكبِر اي الكبر وشاذ
وكذلك المحمِدة فاذا كان يفعُل مضموم العين فالاسم والمصدر مفتوحان
مثل المدخل والمخرج والمطلب الا احرفا كسرت مثل المسجد والمطلع والمغرب
والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمنسك عن ذلك بينك جعلوا الكسر علامة
للاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم وقد روي مسكَن ومسكِن
ومسجد ومسجَد وقال بعضهم المسجَد موضع السجود والمسجِد اسم البيت وقالوا مطلع

ومطلع وقال الفتح في هذه الاحرف الكسر كثير جائز وان لم نسمع في بعضها وما كان
من ذوات الواو والياء مثل مغزى من غزوت ومرمى من رميت فمفعل مفتوح
اسما كان او مصدرا الا انه في العين وماوي الابل فان العرب قد يكسرونها في هذين
الحرفين وهما نادرات وما كان فاء الفعل منه واوا مثل وعد وورد
ووضع فان المفعل مفعلا منه مكسور اسما كان او مصدرا نحو الموضع والموعد
والمورد والموقع الا احرفا جاءت نادرة قال اكثرهم موحل وقال بعضهم
موحل قال الهذلي شعر فاصبح العين ركودا على الاوشاز ان يرسخن في الموحل ويرو
الموحل والموحل جميعا قالوا مورق وموهب وموكل اسم رجل ومكان وموحد
معدول عن واحد كما يقال احاد احاد مُفعَل ومِفعَل مصحف ومصحف
ومغزل ومغزل ومخدع ومخدع ومطرف ومطرف ومجسد ومجسد وقال
بعضهم المجسد ما صبغ فاجيد واشبع صبغه والجساد الزعفران والمجسد الذي يلي
الجسد من الثياب بزز قال الفراء المجسد والمجسد واحد وهو من اجسد اي الصق بالجسد
فكسروا ولم استثقالا للضم وكذلك قالوا مصحف ماخوذ من اصحف اي جعلت فيه
الصحف فكسر واصله الضم ومطرف من اطرف اي جعل في طرفيه العلمان ومغزل
ادير وفتل قال فمن ضم الحرف من هذه جاء به على اصله ومن كسره فلاستثقاله
الضمة مَفعِل ومِفعِل قالوا منخر ومنخر بكسر الميم لا يعرف غيره مُفعَل ومفعل

يقال ادخلوا موحد موحد

قالوا منتن ومنتن بكسر الميم لا يعرف غيره فمن اخذه من انتن قال منتن ومن اخذه
من نتن قال منتن مُفعُل ومِفعَل قالوا مدق ومدق لا يعرف غيره
فمن قال مدق جعله مثل مسعط ومدهن ومن قال مدق جعله مثل محلب
مَفعَل ومُفعَل ما جاء من بنات الثلاثة فلك فيه وجهان تقول مخرج صدق
ومدخل صدق فان جعلته من اخرج وادخل وان جعلته من دخل وخرج قلت
مدخل ومخرج وكذلك ممسى ومصبح وممسى ومصبح وبسم الله مجريها ومرسيها
ومجراها ومرساها وقد قرئ بها جميعا مِفعَل ومَفعَل الكسائي المشعر
الحرام والمشعر الحرام فاكثر العرب على كسرها ولم يقرا بذلك احد ولا يعرف
غير هذا الحرف واكثر ما جاء مما يستعمل مكسور الميم نحو مقطع ومبضع ومخرز و
محلب للقدح الذي يحلب فيه فان جعلت شيئا من هذا مكانا فتحت الميم فالمقطع
الموضع الذي يقطع فيه والمقطع الشيء الذي يقطع به والمبضع الموضع الذي يبضع
فيه والمبضع المبضع والمخرز الموضع الذي يخرز فيه والمفتح المفتاح وكذلك ان
جعلت شيئا من هذا مصدرا فهو مفتوح مُفعُل ومُفعَل قالوا منخل و
منخل ومنصل ومنصل للسيف وهذا مما يستعمل بالضم وما ضم من هذا
الفن ولم مسعط ومدهن ومكحلة لا يقال فيه غير ذلك مِفعَل ومِفعال
قالوا مسن ومسان ومسرد ومسراد وهو الاشفى ومعطف ومعطاف وملحف

وكاف ومغرم وقرام ومنطق ونطاق **مِفعَل ومِفعال** مفتح ومفتاح وكذلك مضراب ومفراض ومصبح ومصباح ومنبج ومنهاج ومقول ومقوال

ما جاء على مَفعَلة مفتوحة اللام

مَفعَلة ومَفعِلة ارض مهلكة ومهلكة ومضلة ومضلة وهو علوق مضنة ومضنة ومعتبة ومعتبة والتقوا بدار معجزة ومعجزة اخذني منه مذمة ومذمة وهي مضربة السيف ومضربة **مَفعَلة ومُفعَلة** عبد مملكة ومملكة اذا ملك ولم يملك ابواه وماكلة وماكلة ومادبة ومادبة الخاصة والمادبة والمادبة الطعام يدعا اليه ومصنعة البناء ومصنعة ومحرمة ومحرمة ومزبلة ومزبلة ومقبرة ومقبرة ومخراة ومخراة ومخبراة ومخبرة ومأثرة ومأثرة ومعركة ومعركة ومشرقة ومشرقة ومقبرة ومقبرة ومسخرة ومزرعة ومزرعة ومبطخة ومبطخة ومشربة ومشربة وهي كالصفة بين يدي الغرفة ومغناة ومغنوة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس ما بينهم مقربة ولا مقربة اي قرابة **مَفعَلة ومِفعَلة** المبناة والمبناة النطع ومثناة ومثناة الحبل الفراء يقال مرقاة ومرقاة والفتح اجود وكذلك مسقاة ومسقاة من جعلها الة كسر مثل مغرفة ومقدحة ومصدغة ومن جعلها موضعا للارتقاء والسقي نصب **مَفعَلة ومُفعَلة** اعنيت عنك مغناة فلان

معنا نه واجزات مجزاة فلان ومجزاته **ما جاء على فُعلُل مضموم العين**

فُعلُل وفُعلَل يقال دخلل فلان ودخلله خاصته ورجل قعدد وقعدد اذا كان قريب الاباء الى الجد الاكبر جؤذر وجؤذر وقنفذ وقنفذ وعنصل وعنصل للبصل البري والعنصر والعنصر الاصل والبرقع والبرقع والطحلب والطحلب **فِعلِل وفِعلَل** جنجن وجنجن لواحد الجناجن وهي عظام الصدر والاثلب والاثلب والكثكث والكثكث اي التراب **ومما جاء بالهاء** ناقة عجلزة وعجلزة والمال بيننا شق الابلمة والابلمة وقد روي الابلمة وهي الخوصة **فِعلال وفُعلول** شمراخ وشمروخ وعثكال وعثكول والاثكال والاثكول مثله وعنقاد وعنقود وجذمار وجذمور وهي القطعة تبقى من السعفة وثفروق وثفروق ومعلاق ومعلوق **أفعَل وفَعِل** اشعث وشعث واجرب وجرب واخشن وخشن واحمق وحمق واوغر ووغر واكدر وكدر واوجم ووجم وانكد ونكد واوجل ووجل قال الشاعر لعمرك ما ادري واني لاوجل على اينا تعدو المنية اول واوجر ووجر واشنع وشنع قال ابو ذؤيب والدهر يوم اشنع وشنع ايضا وارمد ورمد **فَعلٍ وفاعِل** ضرب فذاح وضارب وصرم وصارم وعرف وعارف وانشد بيت تعنوا الى عرفهم تنوبهم لدعار فهم وسمع وسامع وعلم

عالم وقدير وقادر وحفيظ وحافظ وعزيب وعازب قال ابو النجم * ربين

مفتول وطاف عازبا اي عزيبا **فُعْلُل وفُعَلِل** جدبب وجدبب وجحدب

وشخبث وشخبث وجمجم وجمجم قال ابو ذؤيب شعر فان تصرمي حبلي وان تتبدلي

خليلا ومنهم صالح وسميع **فَعْلٌ وفَعِيلٌ** انق وانيق وبهج وبهيج وذلق

ذلق وذليق وطرف في النسب وطريف وحزن وحزين وكمد وكميد

فَعُولٌ وفَعِيلٌ سحوق وسحيق ونثور ونثير اي نفسه والحصور والحصير

الذي لا يشرب مع القوم في نخلة وانا نذود ودنو ودروق وهو الكذاب

الاثيم والاثوم وهو العتبة والعتوت وهو نحو العين ونحو العتين

فاعَلٌ وفاعِلٌ نابل العند ونابل ورامل ورامل لضرب الطيب

فَعْلى وفُعْلى قالوا ثنوى وثنيا وبقوى وبقيا وتنوى وتنيا ورعوى

ورعيا واما العضوى والعضوى فضموه الاول في اللغتين جميعا **فاعَلٌ**

وفاعال دانق وداناق وخاتم وخاتام **ما جاء فيه لغتان من حروف**

مختلفة الابنية ما يضم ويكسر * العرظم والعرظم والجولاء والجولاء والثقبة

والثقبة ويقال للوسادة نمرقة ونمرقة ولواحد الاساورة اسوار واسوار

واخوة واخوة جمع اخ وقضبان وقضبان جمع قضيب وقنا وقنا ورجل

ترعية وترعية للذي يجيد رعية الابل والخيلاء والخيلاء وجندب وجندب

اسم ويوسف ويوسف ويونس ويونس وسعبان وسعبان وذبيان

وذبيان والمغيرة والمغيرة **ما يضم ويفتح** الجحدري والجحدري

وقوم كسالى وكسالى وعجالى وعجالى وعبادى وعبادى وسكارى وسكارى

جاء القوم باجمعهم واجمعهم **ما يكسر ويفتح** منجنيق ومنجنيق ودماس

ودماس والشريان والشريان شجر يعمل منه القسي يوم الاربعاء بكسر الباء

وفتح الهمزة وهي الجيدة وحكى الاصمعي الاربعاء بفتح الباء وحكاها ابن

الاعرابي ايضا ومغرب ومغرب اي بعيد بعيد والذفارى والذفارى جمع

ذفرى وعذارى وعذارى وصحارى وصحارى وهي الطنفسة والطنفسة

زبيل مفتوحة الزاي فان كسرتها زدت نونا فقلت زنبيل والابقال بينه

المعزى ان شددت الزاي قصرت وان خففتها مددت وكذلك القبيطا

الناطف والباقلى ايضا والحلى ان شددت ضممت اوله وان خففت فتحت

اوله فقلت الحلى الغراء الحلي جمع حلي مثل وحي ووحي قوباء بفتح الواو وسكون

لا ينصرف وجمعها قوب وان سكنت الواو ذكرت وصرفت وهي القلنسوة

والقلنسية اذا فتحت القاف ضممت السين واذا ضممت القاف كسرت السين

وهي الارزبة التي يضرب بها بالتشديد فاذا قلتها بالميم خففت فقلت مرزبة

انشد الفراء **شعر** ضربك بالمرزبة العود النخر * وهو البادي بالتشديد فاذا

خففت زدت الفا فقلت العشاراء ممدود وهو عشر الشيء فان فتحت العين
قلت عشير فقد زدت ياء وكذلك ثمين وخميس وثليث ونصيف في الثمن والخمس
والثلث والنصف قال ابو زيد تسيع وسبيع وسديس وانكر خميس وثليث
قال الشاعر ع فما صار لي في القسم الا ثمينها ، وقال الاخر لم يغذها مد ولا
نصيف ، ويقال احاد وثناء وثلاث ورباع كل ذلك لا ينصرف وقد
لم نسمع فيما جاوز ذلك شيئا على هذا البناء غير قول الكميت حصالا عشارا
فاجراه هذا المجرى وانشد العقيلي ولقد قتلتكم ثناء وموحدا وتركت مرة
مثل امس الدابر ويقال مثنى كما يقال موحد ولا ينون لانه معدول ، قال
الشاعر ولكنما اهلي بواد انيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد

ما يقال بالياء والواو

رجل سبروت وسبريت بينهما بون في الفضل وبين قاما في البعد فلا
يقال الا بين انا تا لتوفاق الهلال وتيفاق اي حين اهل وهو مشية الخوزلى
والخيزلى وهي العجاوة والعجاية عصبة تكون في فرسن البعير وهو سريع الاوبة
والايبة وهي المصائب والمصاوب اجد بقلبي له لوطا وليطا وهي نغاوة
الشيء ونغاية اي حيارة وفلان احول منك واحيل من الحيلة وهو
المناوب والمنائب وهو من صيابة قومه وصوابتهم اي صميمهم ودانتهم

داهية دهياء ودهواء وارض مسنية ومسنوة وفلان مرضي ومرضو ومجفي
ومجفو قال الشاعر ع ما انا بالجافي ولا المجفي ، قالوا باءه على جفي وقال
الاخر ع انا الليث معديا عليه وعاديا ، بناه على عدي عليه اشد
حمو الشمس وحميها وهو بلو سفر وبلي سفر للذي قد بلاه السفر وطول العشيات
والعشوات لضرب من النبت طيب الريح ابو زيد تثنية غزو النساء نسيان
ونسوان وتثنية الرضا رضوان ورضيان والحمى حموان وحميان والرحا رحوان
ورحيان ويقال الرمل نقيان ونقوان جمع صائم صوم وصيم ونائم نوم ونيم
وحائض حوض وحيض قال الفراء من قاله بالواو فعلى الاصل ومن قاله بالياء
فعلى حائف ونائم وصائم بنو جمعه على واحده وجمع ميثاق مياثق ومواثق وا
الميثاق مواثيق ومياثيق والاقاوم والاقايم وجمع حائر حوران وحيران

ما يقال بالهمز والياء

يبرين وابرين الرمل ويسروع واسروع دودة واليرقان يقال ذرع ملتوق
ومبروق ورمح يزني وازني منسوب الى ذي يزن ونصل يثربي واثربي
منسوب الى يثرب ورجل يلندد والندد الخصم ورجل يلمعي والمعي الذكي
اعصر ويعصر والارندج واليرندج الجلد الاسود ويلملم والملم ميقات اهل اليمن
ذا احرامهم ويلنجوج والالنجوج العود الذي يتبخر به ديدوا ا ديد منقرة

الآبل عطانة وعطانة وعبانة وعبانة وصلانة وصلانة **ما يقال**
بالهمز وبالواو وشاح وإشاح ووعاء وإعاء والكاف ووكاف
وإسادة ووسادة ووفاء وإفاء **ما جاء منه ثلاث لغات**
من ذلك سبات الثلاثة راسية مَلاوة ومِلاوة ومُلاوة اي حاشية خوص الرمح وجوبه
وخوصه قطب الرحا وقطب وقطب وهو العمر والعمر والعمر وكذلك العصر
والعصر والعصر الدهر وهو الولد والولد والولد وهو الرغم والرغم والرغم
وهو المشط والمشط والمشط وسقط الزند وسقط وسقط اي منقطعه وسقط
المرأة والنار فيها اللغات الثلاث والعنك والعنك والعنك والفتان بقبل
الرجل مجاهرة والدرن والدرن والدرن اللعب صغوه معك وصغوه وصغاه
شربت شربا وشربا وشربا وهذا فم وفم وفم وكان الاصمعي يرويه اذ
تقلص السقان عن وضح الفم وشنئته شنا وشنا وشنا ورجل فرد وفرد وفرد
للمنفرد وهو الزعم والزعم والزعم وهو الوحد والوحد والوحد المنفرد
ورجل ذو وطب ووطب ووطب اي حذق وهو قلب النخلة وقلبها وقلبها
الصنم نصب ونصب ونصب مثل العمر والعمر والعمر **فعلة بثلاث**
لغات كلمته بحضرة فلان وحضرة وحضرة قال الكسائي وكلهم يقول بحضر
فلان بحر بك الحار والساد والسبق الوة والوة والوة رغوة اللبن ورغوة ورغوة

وصفوة الشيء وصفوة وصفوة فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو الشيء ففتحوا الاغير
قال الاصمعي اخذت صفوة الشيء وصفوه كما يقال للصدر بُرك وبِركة واوطاة
العشوة والعُشوة والعِشوة وهي الربوة والرُبوة والرِبوة المكان المرتفع وهي
وجنة ووجنة ووجنة وجذوة وجذوة من النار وجذوة وجذوة وحشوة وحشوة
وحِشوة وهي الغشوة والغشوة والغشوة ومنه غلظة وغلظة وغلظة والحرب
خدعة وخدعة وخدعة وزاد يونس وخُدَعة **فعال بثلاث لغات**
هو الزجاج والزجاج والزجاج وهو مقطوع النخاع والنخاع والنخاع وهو
الابيض الذي في جوف الفقار وهو قصاص الشعر وقصاص وقصاص وهو
الوشاح والوشاح والاشاح وفي طعامه زوان وزوان وزوان مهموز وزوان
وحمام المكوك وجمام وجمام صوار وصوار وصوار عن ابي زيد يحيى منكم
بُراء وبَراء وبِراء **فعالة بثلاث لغات** انيته ملاوة من الدهر
ومُلاوة ومِلاوة وهي رغاوة اللبن ورُغاوة ورِغاوة والخلالة والخلالة
والخلالة مصدر خاللته سقط على حلاوة القفا وحلاوة القفا وحلاوى القفا

ما جاء منه ثلاث لغات من حروف مختلفة الابنية

هو يرمع ويرمع ويرموع الحوصلة الابلمة والابلمة والابلمة حاتم وحبتام
وحاتم سيما مقصور وسيماء ممدود وسيمياء بزيادة الالام الياء وهي لغة ثقيف

بالمذعاق تخلبة وتخلبة وتخلبة للتي تخلب قبل أن تحمل عن أبي زيد ٥ ٥ ٥

ما جاء فيه أربع لغات من بنات الثلاثة

العفو والعفو والعفو والعفا ولد الحمار وأنشد المفضل ع وطعن كتشهاق العفا
هم بالنهق ويقال عضد وعضد وعضد وعضد وعجز وعجز ونطع ونطع ونطع ونطع
وشغل وشغل وشغل وشغل ورحم ورحم ورحم ورحم اسم واسم وسم وسم
حم المرأة وحمو مثل أبوها وحمو مثل أبو وحماء مهموز وحم بلا همز ع ٥ ٥ ٥

ما جاء فيه أربع لغات من حروف مختلفة الأبنية

صداق المرأة وصدقة وصدقة وصدقة عنوان الكتاب وعنوان وعنيان و
علوان وهو العربان والعربون والأربون والأربان أعنيت عنك مغنى
فلان ومغناه ومغناته ومغنانه وكذلك أجزأت مجزأ فلان ومجزأته ومجزاه
ومجزاته الموت والموتان والموتان والموات وهو الأصبع والإصبع والأصبع
والأصبع قال الأصمعي الأضحية أضحية وإضحية وجمعها أضاحي وضحية وجمعها
ضحايا وأضحاة وجمعها أضحى كما يقال أرطاة وأرطى وبه سمي يوم الأضحى جاء
في الحديث أن على كل امرئ في كل عام أضحاة وعتيرة فلان يمجي العين على فعيل
ويجو العين على فعول ويجي العين على فعل ويجو العين على فعل إذا كان شديد
العين يقال قد بخاته بعيني وردة وبحاة الكيانك لشي بهت قرونه وقرينه و قرونته

وقرونته وقرينته أي نفسه نفسه

ما جاء فيه خمس لغات من حروف مختلفة الأبنية

ريح الشمال والشمأل والشأمل والشمل والشمل أفوة الحروف
وأفوة وعفرة وعفرة وهي شدة الحر ويقال ولد طال طولك وطيلك وطوالك
وطيلك وطوالك

ما جاء فيه ست لغات

فسطاط وفسطاط وفساط وفساط وفساط وفساط رغوة اللبن ورغوة ورغوة ورغاوة
ورغاوة ورغاية يقال ازدواز وازر مثل كتب وذر وزر وفوا بعيد
زمة وزمة وزلمة وزلمة وزلمة وزلمة

معاني أبنية الأسماء

كل اسم على فعلان ومعناه الحركة والاضطراب نحو خفقان ونزوان وغليان
وجولان وطيران ولهبان النار وقفزان ونزوان ونقزان وخطران ولمعان
وهيجان النار ودوران وطوفان وأشباه ذلك كثيرة وقد شذ منه شيء
قالوا الميلان وموتان الأرض وليس هذا الحركة في شيء وقال هذا البناء
لا يجيء فعله يتعدى الفاعل إلا أن يشذ منه شيء قالوا شنئته شنآنا قال وفعلان
كثيرا ما يأتي في الجوع والعطش وما قاربهما قالوا ظمآن وعطشان وصديان
وهيمان بمعنى عطشان وقالوا جوعان وغرثان وعليان وهو لشدة الغرث
والحرص على الطعام ورجل شهوان للطعام وعيمان إلى اللبن وقالوا قرم إلى اللحم
فأخرجوه من هذه البنية وجعلوه بمنزلة الداء كما قالوا دوي ووجع قال وما

قارب هذا المعنى فبنوه بنائه شبعان وريان لهفان وحران وثكلان وعيمان و
غضبان وخزيان قال وما ضادّه هذا المعنى فبنوه بنائه شبعان وريان وملآن
وسكران قال سيبويه وحيران في معنى سكران لان كليهما مرتج عليه قال وقد دخل
بابه في الادواء وما قارب معناها فقال وجع ودوٍ وحبط وحج ولوٍ ووجٍ و
قلبه فهو عم جعل العمى في القلب بمنزلة الادواء وكذلك وجل واشباهه مما يكون من
الذعر والخوف شبهه لانه داء اصاب قلبه نحو فرق ووجل وفزع وقالوا جرب
وشعث وحمق وقعس وكدر وخشن وقالوا سمك وبحن ولكد ولكن وقنم وحسك
كل هذا الشيء يتغير من الوسخ ويسود جلده كالداء لانه عيب وشبه بذلك ما
ولم يسهل نحو عسر ونكس ولعس وصنبر وبخز ونكد ولج لان هذه اشياء مكروهة
مخبلة كالادواء وقد يدخل فعيل على فعل في بعض هذا البناء قالوا سقيم ومريض
وحزين وقد يدخل افعل عليه قالوا اشعث وشعث واجرب وجرب وحمق واحمق
وقعس واقعس وجاءت اشياء مضادة لما ذكرنا فبنوها على فعل قالوا اشر وبطر
وفرح وبهج وجذل وسكر وادخل فعيل على فعل كما ادخل في الباب الاول
فقالوا انشط وقد يأتي فعل ايضا مما كان معناه الهيج قالوا ارج يارج ونحن لك
الوجع وسطوعها وقالوا حمس اذا هاج به الغضب وقلق ونزق لانه خفة
ونحو لسو وغلق لانه طيش وخفة وسلس لانه ضد العسر ويجي فيه بناؤه ويقال

ويقال في هذا كله فعل يفعل والصفات بالالوان يأتي على افعل نحو ادم و
واصهب واكهب واحب واصدأ واسود واحمر واصفر واخضر وابقع
ابلق هذا الاكثر وقد جاء منها شيء على غير ذلك قالوا جون وورد وحنيف
والافعال تأتي على فعل نحو صهب وادم وكهب وعلى فعل نحو صدئ وعلى افعال
نحو اصعار واحمار وافعل نحو احمر واصفر واخضر والصفات بالعيوب والادواء
تأتي على افعل نحو ازرق واعور واشتر واادر واصلع واقطع واجذم وهو
المقطوع اليد واجبن واشل واثول واهوج واسبد واشمط وارسح
واوقص واميل واصيد وقد يبنون ضد الاسم من هذه الاسماء على بنيته
فيقولون اسنه كما يقولون دمح ويقولون افرع للوافي الشعر كما يقولون
اصلع ويقولون رجل اجزم كما يقولون اهضم ويقولون اذن كما يقولون
اشك ويقولون للغليظ الرقبة ادب واغلب كما قالوا اوقص وقالوا آدر
واثغر كما قالوا اجرد والافعال تأتي في هذا الباب من العيوب على فعل نحو عود
وشتر وصلع وقطع وادر وجبن وهوج وشذ منه شيء فقالوا في الا
مال والغالب صيد قالوا في الاشيب شاب يشيب وهو شائخ والعباس
صيد يصيد وشمط يشمط وقالوا الادواء اذا كانت على فعال انت نغم
الغار مثل القلاب والحال والنكاز والدكاع والسهام والسكات والصعا

والصداع والبوال والكباد والدوار والخمار لانه داء والعطاش والهيام يقال
عطش عطشا واذا كان العطش يعتريه كثيرا قالوا به عطاش وتقول قاء يقيء قيئا
فاذا كان القيء يعتريه كثيرا قالوا به قُياء وتقول قام يقوم قياما كثيرا فاذا اردت
انه يختلف الى المتوضا قلت اذا اردت اسما به قُوام هذا كله واشباهه بضم
القاف فقال الاصمعي قالوا واحدا كان ابو عمرو والشيباني يفتح اوله وتابعه على
ذلك عمارة وهو ليوافق دُوار الابل وكان الاصمعي يضم اوله
يلحقه باسماء الادواء وقد ياتي على غيره فقال قالوا الحبط والغدة والحجج
قالوا والاصوات كلها اذا كانت على فعال انت بضم الفاء القاف نحو الرغاء
الدُعاء والبكاء والجؤار والصراخ والنباح والهتاف قال والصباح بضم
اوله وبكسره وكذلك النداء بضم اوله وبكسره قال الفراء من كسرهما جعلهما
مصدرا لفاعلت لا الفعل فانه جاء مكسور الاول لا بضم والغواث
الغواث في الاستغاثة بضم اوله ويفتح قال الفراء واكثر الاصوات تاتي
على فعيل نحو الهدير والهرير والضجيج والنهيق والشحيج والصهيل والصهيل
والعجيج والنبيح والصغيب وقد دخلوا فعالا على فعيل في اكثر الاصوات
النهاق والنهيق والشحاج والشحيج والنباح والنبيح والصغاب والصغيب
والصهال والصهيل قال وفعال ياتي كثيرا فيما يرفض وينبذ نحو رفات وحُطام

وحطام وجذاذ وقضاض وفتات ودقاق قال وفعالة تاتي كثيرا في فضلة
الشيء وفيما يسقط فالنخالة اسم ما وقع عن النخل والنحاتة اسم ما وقع عن النحت
والقوارة اسم ما وقع عن التقوير وقلامة الظفر اسم ما وقع عن تقليمه والسحالة
اسم ما وقع عن السحل والخلالة اسم ما وقع عن التخلل من الفم والكساحة اسم ما
سقط عن الكسح وكذلك القمامة اسم ما وقع عن القم وهو الكسح والفضالة اسم ما
يبقى بعد الاخذ والنفاية اسم ما وقع بعد الاختيار قال وبنوا النفاوة من الشيء
بناء النفاية اذ كان ضده لانهم كثيرا ما يبنون الشيء على بناء ضده قال وفعالة
تاتي في الصناعات والولايات كثيرا كالقصارة والتجارة والخياطة والوكالة
والوصاية والجراية والخلافة والامارة والنكاية وهي العرافة والنقابة
والسعاية ولاية الصدقات والابالة القيام على الابل والعرافة وا
السياسة قال والصناعة انما هي بمنزلة الولاية للشيء والقيام به فلذلك جمع
بينهما في البناء وقد جاء فعال لاشياء تقاربت معانيها فجيء بها على مثال واحد
وهو الفراد والشراد والنفار والشماس والطماح والضراح مشبه بذلك لانه
اذا ضرح باعدك والسباب مشبه بالشماس والخراط مشبه بالشراد والحران
مشبه بالضراح وقالوا الحران في الخيل والخلاء في النوق فجاءوا بهما على هذا المثال
لانهما فرق وتباعد من شاء بهما ولانهما في العيوب بمنزلة ما تقدم قال وقد

باب فِعال في الوسوم نحو العِلاط والخِباط والعِراض والجِناب والكِشاح وهذه
اسماء آثار الوسوم والمصدر يأتي على فَعْل نحو خبطه خبطاً وكشحه كشحاً قال وقد
يأتي فِعال في الهياج نحو النِزاع لانه يهيج فيذكر والهِباب والقِراف في الشاء و
الكلاب وقد يأتي فِعال في اشياء يلحقها الغاية نحو الصِرام والجِزاز والحِصاد و
القِطاع والقِطاف وقد جاءت هذه كلها على فَعال بالفتح والمصدر يأتي
على فَعْل قال والاسماء التي تبنى على فَعيل تجيء واضدادها على بناء واحد وما
اقل ما تختلف قالوا كثير وقليل وكبير وصغير وثقيل وخفيف وبطيء وسريع
وشريف ووضيع وقوي وضعيف وكريم ولئيم وعزيز وذليل وغني
وفقير وسعيد وشقي وقبيح ومليح ووسيم ودميم وغوي ورشيد وقديم
وحديث وطويل وقصير وسخي وشحيح وغليظ ودقيق وثخين ورقيق
وحليم وسفيه ودني ورفيع وبطين وخميص وقالوا جميل وسمج وسميج
وقالوا عظيم ولم يأت له ضد استغني بضده مثله عن ضده وهو كبير وضده
صغير وقالوا سمين ولم يأت له ضد على بنائه فاما قولهم هزيل فانما هو فعيل
بمعنى مفعول وقالوا شديد ولم يأت له ضد استغني بضده مثله عن ضده مثل
قوي وضعيف وقد جاءت اشياء على غير هذا البناء قالوا حسن ولم يقولوا حسين
كما قالوا جميل وقالوا جري وشجيع ولم يقولوا جبين في الجبان وقالوا عظيم ولم

ولم يقولوا ضخيم وقالوا الكبير واستغنوا بضده مثله عن ضده مثل سريع وبطيء
وقالوا لبيب والضد له استغني بضده مثله عن ضده وهو غافل وجاهل وقالوا
شجيع وجبان وبخيل ولم يأت في ضد ذلك الا سخي على هذا البناء قال وليس
اسم من هذه الافعال التي لحقتها الزوائد يكون ابداً الا صفة الا اسماً كان من مفعل
فانه جاء اسماً في مخدع ونحوه

شواذ الابنية

قال سيبويه ليس في الاسماء ولا في الصفات فِعُل ولا تكون هذه البنية الا
للفعل قال ابو محمد قال لي ابو حاتم السجستاني سمعت الاخفش يقول قد جاء على
فِعُل حرف واحد وهو الدُئِل قال وهي دويبة صغيرة تشبه ابن عرس قال
وانشدني الاخفش شعراً جاؤوا بجيش لو قيس معرسه ما كان الا كمعرس الدُئِل
قال وبها سميت قبيلة ابي الاسود الدؤلي وهي من كنانة الا انها اذا نسبت اليها
الدُئِل قلت الدُؤَلي ففتحت استثقالاً للكسرتين بعدهما ياء النسب وكذلك نسب
الى ابل ابلي يستثقلون تتابع الكسرات وياء النسب وقال سيبويه ليس في
الكلام فِعِل الا حرف في الاسماء ابل والحِبِر وهو القلح في الاسنان وحرف في
الصفة قالوا امراة بِلِز وهي الضخمة وقد جاء حرف آخر قالوا اطِل وقال سيبويه
ليس في الكلام فِعَل وصف الا حرف من المعتل يوصف به الجميع وذلك قولك قوم
عدى وهو مما جاء على غير واحده وقال غيره قد جاء مكاناً سوى وزيم وقال سيبويه

ليس في الكلام فعل وصف الأحرف من المعتل يوصف به الجميع وذلك قوم عدى
وهو مما جاء على غير واحده وقال غيره قد جاء مكانا سوى وزيم وقال سيبويه
لا نعلم في الكلام افعلا الا الاربعا قال ابو محمد قال لي ابو زيد قد جاء الارمداء
وهو الرماد العظيم وانشد شعر لم يبق هذا الدهر من اياءئه : غير اثافيه وارمدائه
جمع ايا على اياء وهو افعال قال سيبويه ليس في الكلام يفعول فاما قولهم يسروع
فانهم ضموا الياء لضمة الراء كما قالوا الاسود بن يعفر فضموا الياء لضمة الفاء و
يقوي هذا انه ليس في الكلام تُفْعُل قال وليس في الكلام مفعل الا منخر فاما
منتن ومغيره فانهما من اغاد وانتن ولكنهم كسروه كما قالوا اجوءك ولامك
قال وليس في الكلام مفعل قال الكسائي قد جاء حرفان نادران لا يقاس عليهما
وهو قول الشاعر ع ليوم روع او فعال مكرم // وقال آخر // بثين الزمي
لا ان لا ان لزمت على كثرة الواشين اي معون قال الفراء مكرم جمع مكرمة و
معون جمع معونة قال سيبويه وقد جاء مفعول وهو قليل غريب جعلوا
الميم بمنزلة الهمزة فقالوا مفعول كما قالوا افعول وكما قالوا مفعال لما قالوا
افعال ومفعيل لما قالوا افعيل قالوا مغلوف وزاد غيره مغرود لضرب
الكماة ومعفور لواحد المغافير ويقال مغثور ايضا ومنخور للمنخر قالوا سبيه
تفعلول وقال غيره وليس ياتي مفعول من ذوات الثلاثة وهي من بنات الواو

الواو بالتمام وانما ياتي بالنقص مثل مقول ومخوف الا حرفان قالوا مسك مدووف
وثوب مصوون واما ذوات الياء فتاتي بالنقص والتمام يقال بر مكيل ومكيول
وثوب مخيط ومخيوط ورجل معين ومعيون قال سيبويه ولم يات على فعول اسم
ولا صفة قال غيره جاء سبوح وقدوس وذروح لواحد الذراريح وحكى سيبويه
قدوس وسبوح بالفتح وكان يقول في واحد الذراريح ذرحرح قال سيبويه ليس
في الكلام فعلول بفتح الفاء وتسكين العين وانما يجي على فعلول نحو عذلول و
زنبور وعصفور وفي الصفة حلكوك وعلى فعلول بفتح العين نحو لصبوص و
تعلوك وقال غيره قد جاء فعلول في حرف واحد قالوا بنو صعفوق يخول باليمامة
قال العجاج ع من آل صعفوق واتباع اخر // قال سيبويه لم يات فعيل في الكلام الا قليلا
قالوا مريق وكوكب دري واما الفراء فزعم ان الدري منسوب الى الدر ولم يجعله على
فعيل قال سيبويه لا نعلم في الكلام فعلالا الا المضاعف نحو الجرجار والجهجار
والدهداه والصلصال والخلخال وقال الفراء ليس في الكلام فعلال بفتح الفاء
من غير ذوات التضعيف الا حرف واحد يقال ناقة بها خزعال فاما ذوات
التضعيف فالفلفال والزلزال وما اشبه ذلك وهو مفتوح اسم فاذا كسر
فهو مصدر تقول فلفلته فلفالا وزلزلته زلزالا قال سيبويه وفعلال
من غير المضاعف حلاق وقنطار وشملال والصفة سرداح وهلباج قال سيبويه

وقد جاء فعلاء بفتح العين في الاسماء دون الصفات قالوا قرماء وجنفاء وهما
مكانان وانشد شعر على قرماء عالية شواه * كان بياض غرته خمار * وانشد
رحلت اليك بالجنفاء حتى * انخت فناء بيتك بالمطالي * قال غير سيبويه
وقد جاء فعلاء في حرف واحد وهو صفة قالوا الامة ثاداء بتحريك الهمزة
وثاداء بفتحها وانشد للكميت شعر وما كنا بني ثاداء لما * شفينا بالاسنة كل
وتر * ويروى حسبنا قال سيبويه ولا يكون في الكلام فعلاء الا وآخره علامة
التانيث نحو نفساء وناقة عشراء وهو شبه تنفس الصعداء والرحضاء الحمى تاخذ
بعرق والقوباء وقال غيره من قال قوباء ففتح الواو وجعلها مونثة لا تنصرف
وجمعها قوب ومن قال قوباء فسكن الواو وهو حينئذ مذكر ينصرف وقال
ايضا وليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة العين ممدودة الا قوباء
وخشاء وهو العظم الناتئ خلف الاذن وقال بعضهم الاصل خششاء وقوباء
فسكنوا وكل حرف جاء على فعلاء فهو ممدود والاحرف جاءت نادرة وهي
الاربى وهي الداهية وشعبى اسم موضع وادمى اسم موضع * قال سيبويه
ليس في الكلام فعلى والالف لغير التانيث ولا نعلم جاء فعلى والالف لغير التانيث
الا انهم قالوا بهماة فالحقوا الهاء كما قالوا امراة سعلاة ورجل عزهاة قال ابو
حاتم عن الاخفش وغيره قال لا يكون فعلى صفة قال واما قولهم قسمة ضيزى فانها

فعلى بالضم فكسرت الضاد لمكان الياء قال وليس في الكلام فعلى الا بالالف واللام
او الاضافة نحو الصغرى والكبرى لا تقول هذه امراة صغرى كما لا تقول هذا
رجل اصغر حتى تقول منك وتقول هذه الصغرى وهذه الاصغر قال سيبويه
وغيره ليس في الكلام من ذوات الاربعة مفعل بكسر العين وانما جاء بالفتح نحو
مرمى ومدعى ومغزى قال الفراء قد جاء على ذلك حرفان نادران سمعتهما
بالكسر وهما ماقي العين وماوي الابل وسائر الكلام بالفتح قال الاصمعي ليس في
الكلام فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الا حرفان درهم وهجرع وهو الطويل المفرط
الطول قال سيبويه وقلعم وهو اسم وهبلع وهو صفة وانشد غيره ع فتحلجا
جراف هبلع * قال ابو عبيدة ولم يات على مفيعل في غير التصغير الا حرفين
مسيطر ومبيطر وزاد غيره مهيمن * وقال غير واحد قالوا ولم يات فعلة في
الواحد الا قليلا قالوا التولة لضرب من الشجر وهذا سبي طيبة وتقول اياك والطيرة
ومحة خيرة اي من خلقه وهو في الجمع كثير نحو كوز وكوزة وعود وعودة
وهر وهررة قالوا جمع هر هرر وجمع هر هررة وكذلك عود وعودة وقتة
عودة وعود قال سيبويه وافعل قليل في الكلام قالوا اصبع قال ولم يات
على افعل الا قليل في الاسماء قالوا ابلم واصبع ولم يات وصفا قال ولم يات
على افعل افعال الا حرف واحد قالوا اخطار لضرب من الشجر قال وافعلان قليل

في الكلام لا نعلم جاء الا ايمخان وهو جبل وامدان واربيان وفي الصفة ابلية
اصحيان قال ولم يأت على افعلان الا حرفان يوم ارونان وعجين انبجان قال ولم
يأت على افعلاء الا حرف واحد الاربعاء وهو اسم عمود من عمد الخباء قال وكذلك
افعلاء لم يأت الا في الجمع نحو اصدقاء وانصباء الا حرف واحد لا يعرف غيره
وهو يوم الاربعاء قال ولم يأت على افعلى الا حرف واحد قالوا هو يمشي الجيفلى
ويقال ايضا الجيفلى قال وفاعال قليل في الاسماء ولا نعلم جاء صفة نحو ساباط
وخاتام وداناق للخاتم والدانق قال ولم يأت على فعاليل الا حرف واحد قالوا
ما بحاجين ولم يأت على افنعل الا حرفان قالوا الننجج والندم من التغال ولم يأت
على فعيل الا حرف واحد عليب اسم واد قال ولم يأت على فعلان الا قليل قالوا
السلطان قال ولم يأت على فعلان الا حرف قال الشاعر ع الا يا ديار الحي
بالسبعان : قال ولم يأت على فعلاء الا قليل قالوا السيراء والخيلاء قال
وفوعال قليل قالوا التوراب للتراب قال ولم يأت على فعولاء الا حرف
قالوا عشوراء وهو اسم وفعلن في الكلام قليل لا نعلم جاء الا فرسن وتفعل
قليل قالوا تنضب وهو طائر وزاد غيره تنوط وهو طائر ايضا ويقال تنوط
ايضا قال ولم يأت مفعل في الكلام الا في المعتل نحو سيد وميت غير حرف
واحد جاء نادرا قال رؤبة ع ما بال عيني كالشعيب العين : بجاء بفعيل على مفعل وهذا

وهذا في المعتل شاذ قال وكان بعض النحويين يزعم ان سيدا وميتا واشباههما
فيعل غيرت حركته كما قالوا بصري واخني واموي ودهري فكذلك غيروا حركة
فيعل وقال الفراء هو فيعل واحتج بانه لا يعرف في الكلام فيعل وانما جاء فيعل
مثل صيرف وخيفق وضيغم وقال البصريون هو فيعل واحتجوا بانه قد يجيء
المعتل بناء لا يكون للصحيح قالوا قضاة وغزاة ورماة فجمعوه على فعلة ولا
يجمعون غير المعتل على ذلك فالمعتل جنس على حياله والسالم جنس على حياله
قالوا وفعليل قليل في الكلام قالوا غرنيق لضرب من طير الماء قال وهو صفة

شواذ التصريف

قال الفراء وغيره العرب اذا ضمت حرفا الى حرف فربما اجروه على بنيته ولو افرد
لتركوه على جهته الاولى من ذلك قولهم اني لآتيه بالغدايا والعشايا فجمعوا الغداة
غدايا لما ضمت الى العشايا وانشد ع هتاك اخبية ولاج ابوبة : يخلط
بالجد منه البر واللين فجمع الباب ابوبة اذ كان متبعا الاخبية ولو افرد لم يجز وقال
اخر شعر اذ ما ان عينا سرور المحزون : عيناء حوراء من العين الحير فقال
الحير اذ كان بعد العين قال الفراء وادى قولهم في الحديث ارجعن مأزورات
غير مأجورات من هذا ولو افرد لقالوا موزورات وقالوا ادرض سنة
من بينوها المطر والغبار منوة وقال ع ما انا بالجافي ولا المجفي : قال الفراء

بناه على جفن وقال الآخر ع انا الليث معديا عليه وعاديا. قالوا بناه على
عدي عليه وقالوا العليا والاصل العلوا لانه من الواو الا ترى انك تقول
عشوا وقنوا وسفوا فان كانت من الياء قلبتها بالياء مثل ظميا وعميا وترد
الى الواو ما كانت اصله والى الياء ما كانت اصله قال الخليل انما قالوا عليا
لانه لا ذكر لها فارادوا ان يفرقوا بين ما له ذكر وما ليس له ذكر وقال الفراء
قد جاءت حروف على فعلاء لا ذكر لها بالواو وقالوا الالاء والحلواء وانهم
بنوه على عليت وهما لغتان علوت وعليت والياء في عليت اصلها الواو
قلبت ياء لكسرة ما قبلها وقالوا فلان رضي المذهب والاصل رضو لانه
من الرضوان فبني على رضيت وقالوا في جمع ابيض بيض والقياس بوض
مثل حمر وسود وقالوا في جمع قوس قسي والاصل قووس وقالوا في جمع حاجة
حوائج على غير قياس وانيق والاصل انوق وقالوا مذروان والاصل مذريان
وهما فرعا من كل شيء وانما جاء بالواو لانه مثنى لم يات له واحد فيثنى عليه
كذلك قولهم عقلته بثنايين والاصل بثنايين كما تقول كسايين ورداين لو
جاء بالواو لانه مثنى لم يات له واحد فيثنى عليه وكذلك قولهم عقلته بثنايين
والاصل بثنايين كما تقول كسايين ورداين وانما جاء بغير همز لانه مبني على
ولم يقولوا ثناء فيثنى عليه قال الفراء انما قالوا هو لبط يغلي منك بالياء وا

اصلها الواو ليفرقوا بينه وبين المخفف الآخر قال ومثله قولهم رجل ثنيان للذي خلا
وهو من تثنيت الخبر واصل الياء في تثنيت واو وقلبت ياء للكسرة فقالوا بالياء
ليفرقوا بينه وبين ثنوان من الذكر وجمعوا العيد اعيادا واصله الواو وكرهوا
ان يوافق جمع العود قال الفراء واهل الحجاز يقولون القصوى بالواو ولو قالوا
القصيا بالياء مثل العليا وهي من علوت والدنيا من دنوت وهذا نادر
خرج على الاصل وروي عنهم خذ الحلوى واعطه المرى قال ومن البلاد حزوى
بالواو ومن الياء قولهم حل حيثه وحسبه واصلها بالواو وقد قال حيوتهم
ايضا قالوا انما غيروا الواو لان الفعل يأتي منها بالزيادة يقال احببت
ولا يقال حبوت فلذلك غيرت كما قالوا رجلان عدنان بالياء قال الفراء وانما
بنوا العليا والدنيا بالياء واصلها الواو على ذكرها وكان الذكر من هذا النوع
يكون للانثى والذكر يقال هو اعلى منك وهي اعلى منك فكان على قد سقلت
واوه الى الياء لانه لو ثني لقيل الاعليان وقال الفراء قولهم خوة بالضم
خطا وغلط وانما هو مثل غلمة وجلة وعزلة فضموا اوله تشبيها بكفوة وذروة
قال والتبيان جاء مكسور الاول وهو مصدر بينت تبيانا وتبيينا مثل كررت
تكرارا وتكريرا ولا يكون في الكلام التفعال الا اسما موضوعا مثل التمثال
التقصار والتلقاء وموضع يقال له الترباع وموضع آخر يقال له تبراك قال

وانما شبهوا الثنيان بالعصيان والنسيان وقال البصريون كل اسم جاء على الفعلان
فهو مفتوح الفاء نحو الهيمان والهيدار والثلعاب بها النزدادوا والنجوار واللبياد
والنقزان والخفقان في الصفق الاحرفين فانما جاء اكثر الناس قالوا الشنئان وانما
بعضا للفعل وانشدنا شعر املت خيرك هل تاتي مواعده ؛ فاليوم قصر عن تلقائك
الامل ؛ قال وقولهم بنى يبني بنيانا بالضم اصله الكسر مثل العصيان والغشيان
وكذلك مصادر هذا الباب قال وسمعت الطغيان والطغيان والغشيان اكثر
احب الي فقال وحكى مفعول على فعل ولم يات على الاصل قول الشاعر شعر
مكتئب اللون مريح ممطور ؛ ازرى مروح ؛ وقال الاخر ع وما قدور في
القصاع مشيب ؛ يريد مشوب فبناه على شيب قالوا وكونها ياتي على هذا
المنقول عن الواو الى الياء قال الفراء انشدني الكسائي فيما جاء بالواو شعر
وما ولي له عن صاكين دونهم فلا لا تخطاه الرفاق مهوب ؛ قال فبناه
على قولك هيب الرجل قال الفراء وقولهم العصى والدلي والحقي بالياء
لانهم يجمعون ما بين الثلاثة منه الى العشرة بالياء فيقال ثلاثة ادل وعشرة
احق وعشر اعص فبنوا الكثير على ذلك قال وقولهم الفتوة بالواو واصلها
الياء وهي من مصادر الياء اذ حمل على مصادر الواو وهو قولك اب بين
الابوة واخ بين الاخوة وجو بين الاخوة فلما حملت الفتوة على مصادر

الواو جعلت بالواو كما حملت الشروى على الواو اذ اشبهت مصادر الواو
مثل دعوى ونجوى قال ثم جمعوا الفتى فتوا على ذلك بالواو ومثل قالوا
لم يجد ياء بعدها واو غير مهموزة في الاسماء الا في يوم قال ولا يقال
من يوم فعلت ولا تفعل قال ومن الشواذ قولهم للرجل حيوة وللفظ
حيوان قال سيبويه قالوا ارقت الماء ثم ابدلوا الهمزة هاء فقالوا
هرقت الماء قال الفراء والهمزة تبدل منها الهاء في اول الحرف كثيرا قالوا هيهر
واصلها ايهر وقالوا هنرت واصلها انرت وهرحت واصلها ارحت
قال سيبويه ثم لزمت الهاء فصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف
بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصلها ارقيت فقالوا
هرقت ونظيره اسطعت تسطيع قال الفراء توهموا ان قولهم سطعت افعلت
اذ كانت بوزنها قال الاحمر يقال مشت الدابة باظلها والضعيف لبين في
الكلام عنبره وزاد غيره محت عينه اذا انضعفت وضبث البلد اذا كثر
ضبابه والث الشفاه اذا تغيرت ريحه وقطط شعره وصككت الدابة من
الصكك في القوائم وقالوا شجرة قنوا اي كثيرة الافنان والعنبا وقناء
قال سيبويه وما جاء على اصله ع وصاليات ككما يؤثفين ؛ قال الحجاج
من الثفت وقول الاخر ع كرات غلام في كساء مؤرنب ؛ قال الخليل كانت

في مثل احوج يحوج ان تثبت الهمزة في يفعل واخواتها فحذفت استثقالا لها
وجاء هذا الحرف على الاصل قال الفراء وانما قالوا يهريق ففتحوا الهاء لانها
ابدلت من همزة ولو كانت ظاهرة لكانت مفتوحة لانهم لو قالوا بالقياس في
يحرج لقالوا يوحرج قال الفراء الميم تزاد في اول الحرف وآخره ولا تزاد في وسطه
فاما ما زيدت فيه اولا كمفعل ونحوه واما ما زيدت فيه آخرا فقم واللهم
وزرقم وستهم وابنم قال سيبويه وكل ميم كانت في اول حرف فهي مزيدة
الا ميم معزى فانها من نفس الحرف فانك تقول معز ولو كانت زائدة لقلت
عزا وميم معد لانك تقول تمعدد ومفعل قليل قالوا مسكين تمسكن
وهو من المسكنة وتمدرع وهو من المدرعة قال والميم في منجنيق من نفس الحرف
وهو بمنزلة عنتريس ومنجنون كذلك بمنزلة عرطليل وميم ماجج وميم مهدد
لانهما لو كانتا زائدتين لادغمت كرد ومفر وانما هما بمنزلة الدالين في قردد قال
سيبويه وكل همزة جاءت اولا فهي مزيدة في نحو احمر وافكل واشباه ذلك
الا اولقا فان الهمزة من نفس الحرف الا ترى انك تقول الق الرجل فهو مالوق
وارطى لانك تقول اديم مارد وط ولو كانت الهمزة زائدة لقلت مرطي
قال سيبويه وامر وامع الهمزة من نفس الحرف لان افعل لا يكون وصفا وانما هو
فعل من الثالوق والق كذلك وهو مثل هبيخ قال وما همزوه وهو من نفس الحرف

الحرف اول واو ابدل استثقلوا القاء بين واوين قال الفراء وما همزوه ولا حظ
له في الهمز عرقي لبيض واصله من العرق والشامل والشمال واصله من الشمال
قال الفراء وقالوا قمت قياما وصمت صياما فقلبوا في المصدر الواو ياء لو
قالوا قاومته قواما وحاورته حوارا فلم يقلبوا في المصدر الواو لان الواو صحت
في فعل هذا المصدر الثاني فصحت فيه واعتلت في فعل المصدر الاول فاعتلت
فيه قال الفراء في قول العرب صار صيرورة وحاد حيدودة وسار سيرورة
وهو خاص لذوات الياء من بين الكلام الا في ادبعة احرف من ذوات الواو وهي
كينونة وديمومة وهيعوعة وسيدودة وانما جعلت بالياء وهي من الواو
لانها جاءت على بناء لذوات الياء ليس للواو فيه حظ فعدلت بالياء كما قالوا
السكاية وهي من ذوات الواو ولما جاءت على مصادر الياء نحو الرماية والسعاية
وقال البصريون كينونة واخواتها اربعتهن فيعلولة فخفف كما خفف
الميت قال الفراء اربعتهن فعلولة ففتحوا اولها كراهية ان يصيروا الياء واوا
واما فيعلولة فانها صورة لم تات في السقيم ولا الصحيح ولو كانت للمعتل على مثالهم
لوجدتها نادرة في شعر او سجع كما وجدت الميت والميت قال غيره وجدت كل افعل
فالاسم منه مفعل بكسر العين نحو اقبل فهو مقبل وادبر فهو مدبر وجاء حرف واحد
نادر لا يعرف غيره قالوا اسهب في كلامه فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال مسهب

يكبر الهاء وجاء الاسم منه اصبحا على فاعل في حرف قالوا ايفع الغلام فهو يافع واورق

الشجر فهو وارس اذا اورق وابقل الموضع فهو باقل ومما جاء الاسم

منه على فاعل ومُفعِل امحل البلد فهو ماحل وممحل واعشب فهو

عاشب ومعشب واغضى الليل فهو غاض ومغض قال رؤبة يخرجن من اجواز ليل

غاض ؛ اي مغض واما قول العجاج يكشف عن جماته دلو الدال ؛ فان الدالي

هو الجاذب للدلو يخرجها يقال منه دلى يدلو والمدلي هو المستقي يقال ادلى

دلوه اذا القاها في الماء ليستقي ولو قال العجاج المدلي لكان اشبه بما اراد ولكنه

اراد القافية وعلم ان الدالي والمدلي يجوز ان يوصف بهما المستقي بالدلو فاراد

يكشف عن الماء دلو المستقي ويقال اعقت الفرس فهي عقوق ولا يقال معق وانتجت

فهي نتوج ولا يقال منتج واما قولهم احببته فهو محبوب واحبه الله فهو محبوب

واحمه الله فهو محموم وازكمه الله فهو مزكوم ومثله مكزوز ومعروز فانه

بني على فعل لانهم يقولون في جميع هذه فعل بغير الف يقولون حب وحم وزكم

وقز وكز قال ولا يقال حزنه ولكن احزنه ويقولون يحزنه فاذا قالوا فعله

فكله بالالف ولا يقال مفعل في شيء من هذه الا في حرف واحد قال عنترة ؛

ولقد نزلت فلا تظني غيره ؛ مني بمنزلة المحب المكرم ؛ قال البصريون

تقدير انسان فعلان زيدت الياء في تصغيره كما زيدت في تصغير ليلة فقيل

لييلية وفي تصغير رجل رويجل وقال بعض البغداديين الاصل فيه

انسيان على زنة افعلان فحذفت الياء استخفافا لكثرة ما يجري على السنتهم فاذا

صغروه قالوا انيسيان فردوا الياء لان التصغير ليس يكثر ككثرة الاسم مكبرا وقالوا

في الجمع اناسي وكذلك انسان العين وقالوا اناس في الناس ولا يقال ذلك في

انسان العين وروي عن ابن عباس انه قال انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي

فهذا دليل على انه انسيان في الاصل قال الفراء الذود اذا حن ودني الى بنكها

الصبا قال وادي الدابر فاعول من التادي وهو العتب قال ادحي النعامة

افعول من دحا يدحو لانها تدحوه تبسطه وهو مثل افحوص قال الفراء ماء

معين مفعول من العيون منقص كما قيل مخيط ومكيل والتريزة فعلية من

النزو وهو النكاح الا انهم ضموا اولها كما يغيرون في النسب الاصمعي قال وقولهم

لتزيت اصلها تتزرت من النزو وهو النكاح قال الله جل ثناؤه ولكن لا تواعدوهن سرا اي نكاحا فابدل من احدى التاءات ياء كما قالوا تظنيت من الظن واصلها

تظننت وقالوا لبى فلان من التلبية وكان اصلها لببت لانها من لببت

بالمكان قال ذلك الخليل قال ومعنى لبيك ها انا ذا عندك فلا ابعد [illegible] ولبيك

حضعت لك وثنوه على جهة التوكيد اي قد اجبتك اجابة بعد اجابة ونصبوه

على جهة المصدر كما قالوا تقول حمدا لله وشكرا ومثله حنانيك وقال ابو عبيدة في

في قول الشاعر شعر فقلت لها فيئي إليك فإنني ۞ حرام وإني بعد ذاك لبيب ۞ أي
ملبٍّ قال البصريون في تقدير قضاة ورماة وأشباه ذلك من المعتل فعلة ولا
يكون هذا في جمع الصحيح وحكى الفراء عن بعض النحويين أنه قال تقديره فعلة مثل
كافر وكفرة وفاجر وفجرة إلا أنهم خصوا الياء والواو بضمها ولم قال الفراء وليس
ذلك كما قالوا لأنا وجدنا ما سمينا من قوم سراة فلو كان كما قالوا لقيل سراة فغيرت
الجمع على فعلة ولكنهم قالوا في ذوات الياء والواو وهم يريدون مثال قوم
وقوم فثقل عليهم أن يشددوا والعين بعدها ساكن كما نرى العاعراب فخففوا لشدتها
وهم يريدونها وزادوا في آخره الهاء لتكون تكملة للحرف إذ نقص كما قالوا قيسية
أقامة فإذا شددوه سقطت الهاء قال الله عز وجل أو كانوا غزًّى ولو قلت
الرعي في الرعاة والعفي في العفاة لكنت مصيبا قال البصريون تقدير أشياء
هي فعلاء فثقلت همزتها الأولى ولذلك قالوا أعفاء بعفاة قال الفراء ولم أجد
لهم في ذلك مذهبا يثبت وخبر العربية أنهم لم يكونوا على الشيء العلة فقدموا أما
لم يتقدم ولم نسمعه جمعوه وهو ذكر خفيف على جمع لم يأت إلا فيما واحده
مثقلة مؤنثة مثل القصبة والقصباء والشجرة والشجراء والطرفة والطرفاء
قال الفراء قال الكسائي وغيره من أصحابنا إنما ترك إجراؤها لأنها شبهت بفعلاء
وكثرت في الكلام حتى جمعت أشياوات كما جمعوا فعلاء على فعلاوات قال

قال الفراء كان أصل شيء شيئ على مثال شيع ثم جمع على أفعلاء مثل لين وليناء ثم
تركوا أشياء الهمزة من العين فخفف وترك الإجراء لأنه أفعلاء ٥ ٥ ٥

ما جمعه وواحده سواء

الفلك السفن واحدها فلك قال الله جل ثناؤه في الفلك المشحون وقال في
موضع آخر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم والطاغوت واحد وجميع قال
الله جل ثناؤه أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم وقال والذين اجتنبوا الطاغوت
أن يعبدوها ۞ الزوج يكون واحدا ويكون اثنين قال الله عز وجل من كل
زوجين اثنين وهو هما واحد ويقال للاثنين إذا كان أحدهما ذكرا والآخر
أنثى وكانا من جنس واحد هذا زوج هذا والمعنى احمل من كل ذكر وأنثى اثنين
الكسائي يقال غلام يفعة وغلمان يفعة والجميع مثل الواحد قال سيبويه
يقال جمل عبر أسفار وجمال عبر أسفار ودرع دلاص وأدرع دلاص وربما
قيل دُلُص وامرأة هجان ونسوة هجان وربما قيل هُجُن وقال سيبويه الحلفاء
واحد وجميع وكذلك الطرفاء والبهمى واحدة وجميع وحكى جميع وواحدة
وقال غيره الطرفاء جمع طرفة والحلفاء جمع حلفة والشجراء جمع شجرة والقصباء
جمع قصبة قال الفراء مثل ذلك إلا في الحلفاء فإنه قال لم أسمع الواحدة منها إلا
حلفاة وتصغر حليفية قال غيره يقال بعير وحار إذا لم يصبه الجرب قط

قد جانا ذا المصدر يجري في الواحد والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث منه
سواء وكذلك شاة شخص وهي التي ذهب لبنها ورجل قزم واصله في الشاء وهو
اردا المال وشرّه وعدوّ في الواحد والاثنين والجميع والمذكر والمؤنث
منه سواء الا انهم ربما قالوا ع اولاد قوم خلقوا فتنة ٭ تجمع قال والاسم اذا
وصف بالمصدر كان واحده وجميعه سواء وكذلك مذكره ومؤنثه ان
كان بمعنى المفعول وبمعنى الفاعل يقال ماء غور ومياه غور اي غائر وانما هو
مصدر غار الماء غورا ويوم غمّ بمعنى غامّ وايام غمّ ورجل نوم بمعنى نائم ورجل
صوم اي صائم ورجل فطر اي مفطر ورجل فوط الا الماء وقوم فوط وماء
اي كرع للماء الذي يكرع منه ولبن حلب اي محلوب وماء صرى ومياه صرى
ويقال هو رضى وهم رضى ورجل كرم ورجال كرم وامراة كرم ونساء
كرم ورجل فرّ ورجال فرّ وماء سكب واذ هبي وانما هو حشوث حشوا بمعنى محشوّ
وهذا الدرهم ضرب بلد كذا اي مضروب وهذا خلق الله وهؤلاء خلق الله
اي مخلوقو الله كل هذا مصادر لا تجمع ولا تؤنث وتقول هو قريب وهم
قريب منك وهو امّ وهم امّ وهم قمن وهو قمن وهو حرى وهم حرى فان
ادخلت الياء قلت في قمن قمين وهو حرى وهم حرى فان ادخلت الياء
في قمن قمين ثنيت وجمعت وانشد ابو عبيدة فمن عباد الاجمل ابن يحيى واو في

في الجميع كذلك حسن غبا ورجل جنب وقوم جنب قال الله جل ثناؤه وان كنتم
جنبا فاطهروا ورجل عدل ورجال عدل

باب ما جاء على بنية الجميع وهو وصف للواحد

قالوا برمة اعشار وثوب اسمال واخلاق ونعل
اسماط اذا كانت غير مخصوفة وسراويل اسماط اذا كانت غير محشوة قال الكسائي
انما قالوا ثوب اخلاق ارادوا ان نواحيه اخلاق فلذلك جمع

ابنية نعوت المؤنث

ما كان من النعوت على فعلان فالانثى فعلى
هذا هو الاكثر نحو غضبان وغضبى وسكران وسكرى وبعضهم يقول سكرانة
وغضبانة وقالوا رجل سيفان للطويل الممشوق وامراة سيفانة ورجل موتان
الفؤاد وامراة موتانة ولم يقولوا في هاذين فعلى وما كان على فعلان
فمؤنثه بالهاء نحو خمصان وخمصانة وعريان وعريانة وافعل مؤنثه فعلاء
نحو احمر وحمراء واعشى وعشواء وربما قالوا في المذكر افعل ولم يقولوا في
المؤنث فعلاء قالوا للفرس الخفيف الناصية اسفى ولم يقولوا للانثى سفواء و
قالوا للبغلة سفواء ولم يقولوا للبغل اسفى وربما قالوا في المؤنث فعلاء ولم
يقولوا في المذكر افعل وقالوا اذن قصواء وهي المقطوعة طرف الاذن او
المشقوقة الاذن ولم يقولوا في البعير اقصى انما هو مقصى ومقصو
قالوا ناقة روعاء اذا كانت نشيطة ولا يقال للجمل اروع وناقة قرواء طويلة

طويلة الظهر ولم يقولوا للجمل اقوى وقد حكى ابن الاعرابي اقوى وقال العجاج
وذكر العجاج ع حيدوا اجابت من جبال الطود * جعلها احدودا لانها تحدر الاه
السحاب اى تسوقه ولم يقولوا للمذكر احد * وقال امرؤ القيس ع ديمة
هطلاء فيها وطف * ولم يقولوا للمذكر اهطل انما يقال هطل وقد يوصف
المؤنث بما لا يوصف به المذكر الا تراهم قالوا ناقة احد ولم يقولوا لبعير
احد وعلامات التأنيث جعلت قبل اخر الحرف وقالوا سهاة فادخلوا الهاء
التي هي علامة التأنيث على الف فعلى وهي علم التأنيث وفعلى لا تكون الا للمؤنث

ابنية المصادر

فعل يفعل المصدر يجيء من هذا فعل نحو ضرب ضربا وحطم حطما ويجيء على
فعل قالوا حرم يحرم حرما وسرق سرقا ويجيء على فعال نحو نكح نكاحا وسبق
سباقا ويجيء على فعلان نحو وجد يجد وجدانا وحرم يحرم حرمانا واتاه اتيانا
ويجيء على فعالة نحو حماه حماية ونكاه ينكيه نكاية ويجيء على فعلة نحو حميه
حمية وعلى فعلة وفعل نحو غلبه يغلبه غلبة وغلبا وسرق سرقا وعلى فعلان
نحو لواه ليانا وعلى فعلان نحو عسل يعسل عسلانا ومال يميل ميلانا وعلى فعول
نحو وثب وثوبا وعلى فعيل نحو صهل صهيلا ووجب قلبه وجيبا ويجيء على فعال
نحو قضاه قضاء ومضى مضاء ونمى نماء ويجيء في المعتل على فعل وقالوا هداه

هداه يهديه هدى وسرى يسري سرى وليس يجيء مصدر على فعل الا في المعتل
وقالوا التقى ايضا **فعَل يفعُل** يجيء المصدر من هذا على فعول نحو
سكت سكوتا وخرج خروجا **فعل** على فعل نحو قتله قتلا ودفره
دفرا وعلى فعل نحو حلب حلبا وطرد يطرد طردا وسلبه سلبا وحرب حربا والحلب
طلبا وحلب حلبا وهو قليل وعلى فعل خنقه خنقا وعلى فعل نحو ذكره ذكرا
وقال يقول قيلا وعلى فعل نحو شكر شكرا وكفر كفرا وعلى فعلان نحو شكر شكرانا
وكفر كفرانا وعلى فعال نحو نعس نعاسا وصرخ صراخا وعلى فعلان نحو نزا ينزو
نزوانا وطاف يطوف طوفانا وعلى فعيل نحو جنب يجنب جنيبا وعلى فعالة نحو
زاد يزود زيادة وساس سياسة وعبد عبادة وعلى فعال نحو قام قياما
وصام صياما وكتب كتابا وبعض العرب يقول كتبا على القياس وحجبه حجابا وقد يجيء
على فعال نحو زال يزول زوالا وثبت يثبت ثباتا وثبوتا **فعِل يفعَل**
يجيء المصادر من هذا على فعل نحو تعب تعبا وخطئ خطأ وعلى فعل نحو بلع بلع
بلعا ولحس يلحس لحسا وعلى فعول نحو لزم لزوما ونهكته الحمى تنهكه نهوكا وعلى فعل
نحو شرب شربا ووددت ودا وعلى فعال نحو سفد يسفد سفادا وعلى
فعلان نحو غشي غشيانا وحسب يحسب حسبانا وعلى فعال نحو سمع يسمع سماعا وعلى
فعلة نحو رحمه رحمة وعلى فعلان نحو شنئه شنآنا وعلى فعل نحو ضحك ضحكا

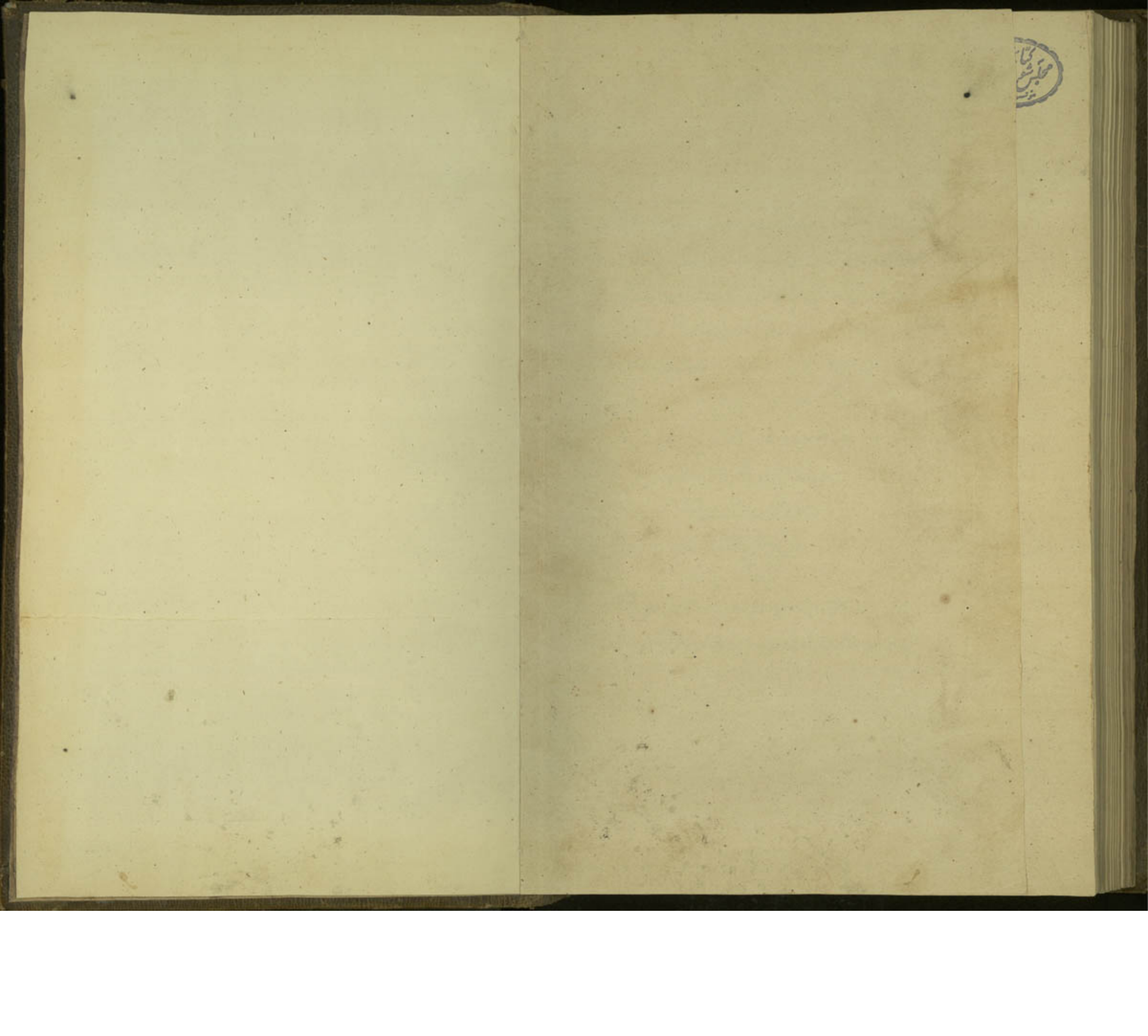
ولعب لعبا وعلى فعالة نحو زهد زهادة وسمت سآمة ومتع متاعة وعلى فعلة
نحو شهب يشهب شهبة وكهب يكهب كهبة وصدي يصدى صداة وعلى فعل
علم يعلم علما **فَعَلَ يَفْعِلُ** يجيء المصدر من هذا على فعول نحو جحد يجحد جحودا
وعلى فعال نحو سال يسيل سوالا ومزج يمزج مزاجا وعلى فعلان نحو لمع يلمع
لمعانا ودال يدال دآلانا وعلى فعل نحو نفع ينفع نفعا وذبح يذبح ذبحا وعلى
فعال نحو ذهب ذهابا وعلى فعالة نحو قرأ قراءة وعلى فعالة نحو نصح ينصح
نصاحة وعلى فعال نحو طمح يطمح طماحا وصرح صراحا **فَعُلَ يَفْعُلُ** يجيء المصدر من هذا
على فعالة نحو ملح يملح ملاحة ونبل ينبل نبالة وعلى فعولة نحو قبح يقبح قباحة
وقبوحة وسهل يسهل سهولة وعلى فعل نحو حسن يحسن حسنا وقبح يقبح قبحا
وعلى فعل نحو صغر يصغر صغرا وعظم يعظم عظما وسرع يسرع سرعا وعلى فعل
نحو كرم كرما وشرف شرفا وعلى فعالة وفعلة نحو وضع يوضع ضعة وضعة ووقح
يوقح قحة وقحة وعلى فعل قالوا ظرف يظرف ظرفا قال سيبويه انما قولهم كمال
هذا فانه مصدر جمل يجمل جمالا واصله جمالة كما قالوا صبح صباحة وقبح قباحة ونحوا
وقالوا من غير هذا الباب شقي شقاء وشقاوة كما قالوا سعد سعادة وقالوا اللذاذ
واللذاذة انما هو مصدر لذ يلذ وقالوا بهو يبهو بهاء وبذو يبذو بذاء مثل
جمال **باب مصادر بنات الاربعة فما فوقها** يجيء المصدر افعلت

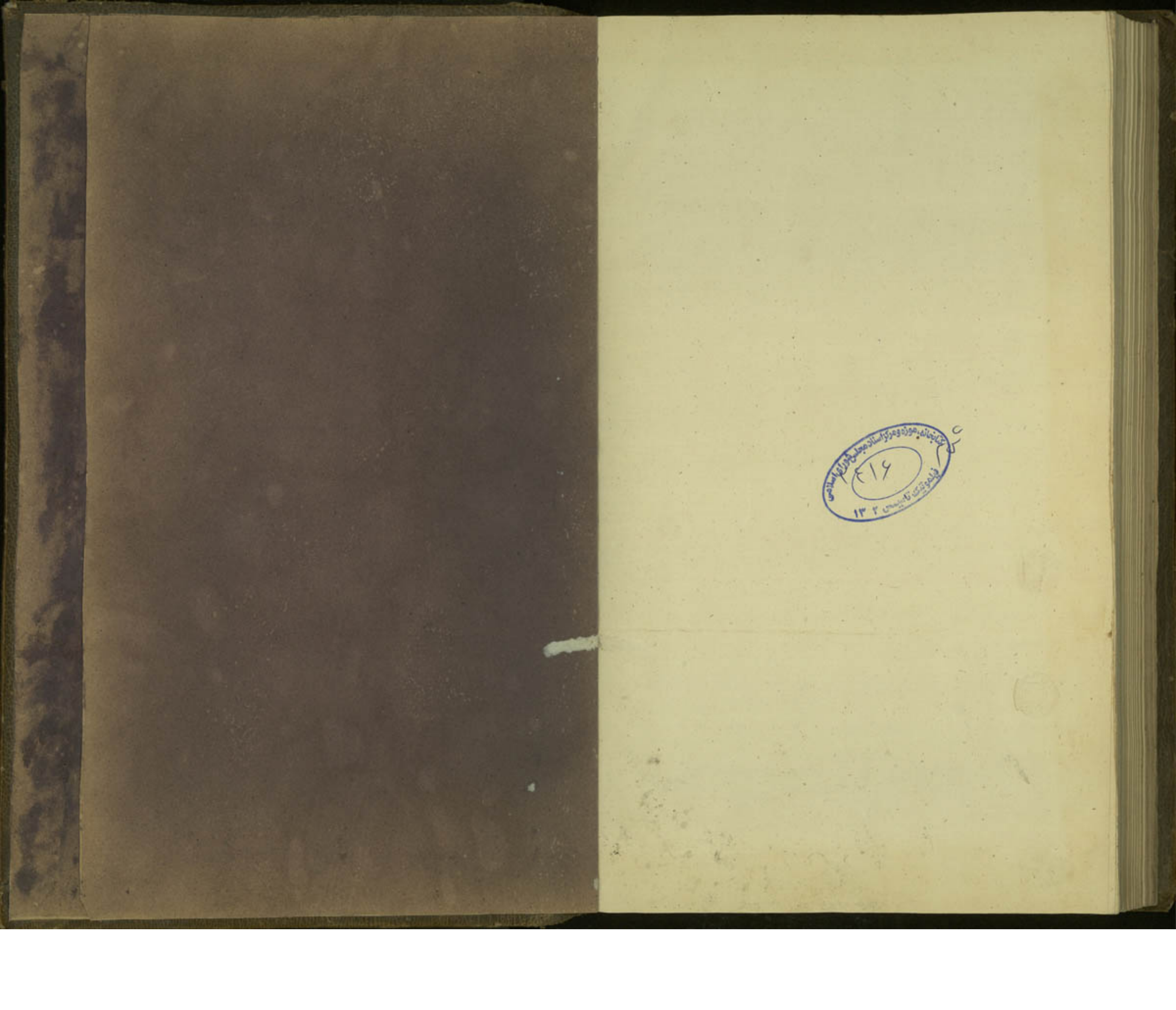
على افعال نحو اكرمته اكراما واعطيته اعطاء والالف مقطوعة في المعتل
على افعالة تقول اقمته اقامة واجلته اجالة وانما ادخلت الهاء فيه تعويضا
لما ذهب منه والذاهب منه موضع العين من الفعل وربما حذفت الهاء اذا
اضيف نحو قول الله جل ثناؤه واقام الصلوة وكذلك الاستفعالة نحو الاستقامة
ويجيء مصدر فعلت على التفعيل والفعال قالوا كلمته تكليما وكلاما وكذبته
تكذيبا وكذابا وجلدته تجليدا وجلادا وفي بنات الياء قالوا على تفعلة نحو تعزية
ويجيء مصدر فاعلت على مفاعلة وعلى فعال وعلى فيعال نحو جالسته مجالسة
وقاعدته مقاعدة وماريته مراء وجادلته جدالا قال والذين يقولون
تفعلت تفعالا يقولون قاتلته قيتالا ويجيء مصدر تفعلت على التفعل
نحو تقولت تقولا وتكذبت تكذبا والذين يقولون كلمته كلاما يقولون تحملت
تحمالا ويجيء مصدر تفاعلت على التفاعل بضم العين نحو تغافلت تغافلا وقد
شذ منه حرف تقوله بعض العرب بالكسر وبعضها بالفتح قالوا تفاوت الامر
تفاوتا وتفاوتا حكاه ابو زيد قال والكلابيون يفتحون ويجيء مصدر افتعلت
على افتعال نحو اقتتلنا اقتتالا واجتنبت اجتنابا ويجيء مصدر انفعلت على
انفعال نحو انطلقت انطلاقا وانصرم الشيء انصراما ويجيء مصدر افعللت
على افعلال نحو احمررت احمرارا واسوددت اسودادا ويجيء مصدر افعاللت



على افعيلال نحو اشهاببت اشهيبابا ومصدر افعولت على افعوال نحو اجلوذت
اجلواذا ومصدر افعنللت على افعنلال نحو اقعنسست اقعنساسا ومصدر افعوعلت
على افعيعال نحو اغدودنت اغديدانا ومصدر استفعلت على استفعال نحو
استخرجت استخراجا **باب ما جاء المصدر منه على غير الصدر** قال الله
عز وجل والله انبتكم من الارض نباتا فجاء على نبت وقال جل ثناؤه وتبتل
اليه تبتيلا فجاء على تبتل وقال الشاعر **شعر** وخير الامر ما استقبلت منه
وليس بان تتبعه اتباعا فجاء على اتبعت وقال الآخر **ع** وان شئتم تعاودنا
عوادا فجاء على عاودنا وانما يجيء هذه المصادر
مخالفة للافعال لان الافعال وان اختلفت
ابنيتها واحدة في المعنى
تم الكتاب والحمد
لله وحده

قد تم الكتاب المستطاب في الساعة العاشرة من اليوم السابع والعشرين من شهر الاول من السنة الثامن
والعشرين من المائة الثالثة من الالف الثاني على يد اقل الخلق غلامحسين الكاتب الكاشاني في شهر




کتابخانه، موزه و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۴۱۶
تأسیس ۱۳۰۲

